

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساکر ج 18

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهله تصنيف الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساکر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الثامن عشر رافع بن سالم - زرارة بن حرب دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

1415 هـ / 1995 م بيروت لبنان

[3]

" ذكر من اسمه رافع " 2124 - رافع بن سالم ويقال ابن سلمان الفزاري (1) شهد الجابية مع عمر بن الخطاب وحكى عنه روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ذكر القاضي أبو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي الكوفي قاضي دمشق نا عمر بن أحمد بن سنان نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن رافع بن سلمان الفزاري قال مر بنا عمر بن الخطاب ونحن نرسم بالجابية وفينا قوم عشر ينزعون نزعا شديدا قال فنزل عن دابته ثم جاء فقام في ظهورنا واستدبرنا كلنا فإذا فصد السهم قال قصروا وإذا جاوز قال جاوزوا إذا خرج من العرض قال شرب شيئا ثم دنا من دابته فركبها ودنونا منه فمشينا حوله فقال ارموا عدة وجلادة وإذا رميتم فانتموا من البيوت لأن لا يمر امرأة أو صبي فيسمعون حديثكم فإن الرجال إذا حلوا تحدثوا فاجنبوهم ذلك من حديثكم رواه أبو بكر بن أبي الدنيا عن يعقوب بن عبيد عن عيسى بن يونس الرملي عن ضمرة بن ربيعة عن إسماعيل بن عياش بإسناده نحوه وقال رافع بن سالم ورواه عن القواريري عن يزيد بن زريع عن ابن إسحاق كذلك إلا أنه قال بالجبانة بدل الجابية وفي الحديثين جميعا فانتشوا عن البيوت أنبانا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو

(1) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 37. (*)

[4]

الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون: وأبو الحسين قال أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) رافع بن سالم الفزاري سمع عمر قوله روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم أنا أبو علي إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد قال (2) رافع بن سالم الفزاري روى عن عمر بن الخطاب روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي سمعت أبي يقول ذلك 2125 رافع بن عمرو بن عويمر (3) بن زيد بن رواحة بن زيد ابن عدي المدني (4) (5) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سكن البصرة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث (6) روى عنه هلال بن عامر وعمرو بن سليم المزنيان (7) وعطية (8) وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أحمد بن محمد بن النقوم أنبا عيسى بن علي أنبا عبد الله بن محمد أنا هارون بن عبد الله أبو موسى نا يعلى بن عبيد عن هلال بن عامر المزني عن رافع بن عمرو المزني قال إنني يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي وأخذ أبي بيدي حين انتهى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو على بغلة شهباء يخطب الناس وعلي يعبر عنه لم يزد عليه [* * * *]

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 304. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 48. (3) في الاستيعاب وأسد الغابة: هلال. (4) في أسد الغابة والاستيعاب: المزني. (5) ترجمته في الاستيعاب 1 / 496 هامش الاصابة، أسد الغابة 2 / 42 الاصابة 1 / 498 وتهذيب التهذيب 2 / 138. (6) في تهذيب التهذيب: حديثين. (7) إعجامها مضطرب بالاصل والصواب ما أثبت، انظر أسد الغابة 2 / 42. (8) هو عطية بن يعلى الصبي كما في تهذيب التهذيب. (*)

[5]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق نا يعلى بن عبيد نا هلال بن عامر المزني عن رافع بن عمرو المزني قال إني يوم حجة الوداع خماسي أو سداسي فأخذ أبي بيدي حتى انتهى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على بغلة شهية يخطب الناس فتخللت الرجال حتى أقوم عند ركاب البغلة فأضرب بيدي كلاهما على ركبته فمسحت الساق حتى بلغت القدم ثم أدخل يدي بين الركاب والقدم فإنه ليخيل إلي الساعة أني أجد برد قدميه على كفي [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن (1) أحمد أنا عبد الرحمن بن مندة أنبا أبي أبو عبد الله أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب نا يعلى بن عبيد نا هلال بن عامر عن رافع بن عمرو المزني قال إني يوم حجة الوداع خماسي أو فوق الخماسي وقد أخذ أبي بيدي حتى انتهى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [* * * *] ح قال وأنا عبد الرحمن بن يحيى واللفظ له نا أبو مسعود أنا محمد بن يحيى نا مروان بن معاوية عن هلال بن عامر قال سمعت رافع بن عمرو قال أقبلت مع والدي نريد حجة الوداع ونبي الله (صلى الله عليه وسلم) يخطب الناس بمنى على بغلة شهية يوم النحر حتى ارتفع الضحى وعلي بن أبي طالب يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد فانتزعت يدي من يد أبي حتى انتهيت إلى البغلة فضربت بيدي على ساق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمسحتها حتى أدخلت يدي بين البغلة والقدم وأنه ليخيل إلي أني أجد برد قدمه الآن على يدي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا أبو الحسين (2) بن النقر أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف نا السري بن يحيى (3) نا شعيب نا إبراهيم نا سيف بن عمر عن هلال وعطية عن رافع بن عمرو (4)، قال:

(1) بالاصل: " ثم " والصواب ما أثبت، عن م. (2) بالاصل: " أبو يحيى " والصواب عن م: " أبو الحسين " وفي بعض مصادر ترجمته " أبو الحسن " ترجمته في سير الأعلام 18 / 372 وفيها: سمع أبا طاهر المخلص... حدث عنه... وإسماعيل بن السمرقندي. (3) الخبر في تاريخ الطبري (ط بيروت) 2 / 490 حوادث سنة 17. (4) في الطبري: رافع بن عمر. (*)

[6]

سمعت العباس الجابية يقول لعمر أربع من عمل بهن استوجب العدل الأمانة في المال والتسوية في القسم والوفاء بالعهد (1) والخروج من العيوب فكف (2) نفسك وأهلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن بن أحمد أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (3) عائذ (4) بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد بن راحة بن زينة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن هدمة (5) بن لاطم بن عثمان بن عمرو ويكنى أبا هبيرة وله دار بالبصرة مات في إمرة ابن زياد وأخوه رافع بن عمرو وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) العجوة من الجنة (6) [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأبنوسي في كتابه وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال رافع بن عمرو المزني يقول من يشبه رافع بن عمرو بن عبيد بن زيد بن راحة (7) بن زينة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان يعني ابن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر له حديث أخبرنا أبو الغنائم بن الزينبي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن إسماعيل قال (8) رافع بن عمرو المزني قال أبو حفص نا

(1) الطبري: العدة. (2) الطبري: نطف. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 79 رقم 238. (4) بالاصل: عابد. (5) في طبقات خليفة: هدمة. (6) انظر الاستيعاب 1 / 497 هامش الاصابة، أسد الغابة 2 / 43. (7) كذا بالاصل هنا، انظر ما تقدم عن خليفة، وانظر الغابة 2 / 43. (8) التاريخ الكبير 2 / 1 / 302. (*)

[7]

مروان نا هلال بن عامر المزني قال سمعت رافع بن عمرو المزني رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع يوم النحر (1) يخطب على بغلة شهباء وتابعه عبد الرحمن بن مغراء وقال أبو معاوية عن هلال عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والأول أصح [* * * *] في نسخة ما شأفهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أنا أبو علي الأصبهاني في كتابه قال وأنا الحسين بن سلمة الهمداني أنا علي بن محمد القافاء قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (2) رافع بن عمرو المزني بصري له صحبة روى عنه عمرو بن سليم المزني وهلال بن عامر المزني سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبي قال رافع بن عمرو المزني وهو ابن عويمر بن زيد بن رواحة بن زيد بن عدي هكذا نسبه البخاري عداده في أهل البصرة روى عنه عمرو بن سليم وهلال بن عامر أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمادي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن الخياط أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب قال سمعت عليا يقول عائذ (3) بن عمرو ورافع بن عمرو المزني أخوان (4) 2126 رافع بن عمرو وهو رافع بن أبي رافع ويقال رافع بن عميرة (5) بن جابر بن حارثة بن عمرو وهو الحدرجان بن مخضب (6) أبو الحسن السنبسي الوائلي الطائي (7) له صحبة وهو الذي دل بخالد بن الوليد من العراق إلى الشام

(1) الزيادة عن البخاري. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 479. (3) بالاصل " غايد ". (4) استدركت على هامش الاصل. (5) بالاصل: " عمره " والمثبت عن م وأنظر مصادر ترجمته. (6) أسد الغابة: مخضب. (7) ترجمته في الاستيعاب 1 / 497 هامش الاصابة. أسد الغابة 2 / 43 الاصابة 1 / 497 بالوقيات 14 / 63 طبقات ابن سعد 6 / 44. (*)

[8]

روى عن أبي بكر الصديق روى عنه طارق بن شهاب والشعبي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو محمد بن إسحاق أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا أبو حاتم الرازي نا داود بن أبي الكرام وهو داود بن عبد الله الجعفري نا حاتم بن إسماعيل عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمرو الطائي قال بعث (1) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جيشا وأمر عليهم عمرو بن العاص وفيهم أبو بكر وعمر وقال دلونا على رجل دليل يختصر الأرض ويأخذ غير الطريق فقبل له ما نعلم أحدا يفعل ذلك غير رافع بن عمرو فدلوا علي فكنتم دليلهم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامني أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا عمران بن موسى القزاز نا عبد (2) الوارث بن سعيد نا محمد بن جحادة وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا الحسن بن علي الجوهري (3) أبا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات نا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز نا عمران بن موسى نا عبد الوارث نا ابن جحادة عن طلحة بن مصرف عن سليمان الأجلح عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي قال كان رافع لصا في الجاهلية فكان يعمد إلى بيض النعام فيجعل فيه الماء فيخبأه في المفاوز فلما أسلم كان دليلا للمسلمين (4) قال رافع لما كانت غزوة السلاسل قلت لأختران نفسي رفيقا زاد أردت

(1) بالاصل: سمعت، والصواب عن م. (2) بالاصل " بجيل " كذا والمثبت عن م. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للإيضاح لان السند بدونها اضطرب، وهذه الزيادة عن ترجمة عمر بن محمد بن علي الزيات في سير الاعلام 16 / 323 وفيها حدث عنه أبو محمد الجوهري، واسمه الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري، ترجمته في سير الاعلام 18 / 68 وفيها: سمع من أبي حفص الزيات، حدث عنه... وقراتكين بن أسعد وفي م: الحسن بن علي. (4) نقله ابن حجر بالاصابة 1 / 497. (*)

[9]

صالحا فوفق (1) لي أبو بكر فكان ينمني على فراش له ولبسني كساء له من أكسية فدك فإذا أصبح لبسه فكان لا يلتقي طرفاه حتى يخلله فقالت هوازن لأبي بكر (2) علمني شيئا ينفعني الله به ولا تطول علي فأنسى قال أعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة وتصدق إن كان لك مال وهاجر دارك (3) فإنها درجة العمل ولا تأمر على رجلين قلت أليس ترغب في الإمرة في ذكرها وما يصاب منها قال

إن الناس دخلوا في الإسلام طوعا وكرها وهم دعاة الله وعباد الله وفي ذمة الله فمن ظلم منهم فإنما يخون الله (4) قال أنا قاسم حدثناه محمد بن المثني ثنا عبد الصمد نا أبي عن محمد بن جحادة مثله كذا قال ابن جحادة سليمان الأحول وإنما هو سليمان بن ميسرة الأحمسي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس أنبا عاصم بن الحسن بن محمد أنا عبد الواحد بن محمد الفارسي نا عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهرى نا عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا إسرائيل بن يونس نا إبراهيم بن المهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمرو الطائي قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمرو بن العاص على جيش السلاسل (5) وبعث معه في ذلك الجيش أبا بكر وعمر وسراة أصحابه فانطلقوا حتى أتوا جبلي طيئ فقال عمرو بن العاص انظروا رجلا دليلا يجتنب بنا الطريق فيأخذ بنا المفاوز فقالوا ما نعلمه إلا رافع بن عمرو فإنه كان رببلا في الجاهلية قال فسألت طارقا من الربيل قال اللص الذي يعدو على القوم وحده فيسرق قال رافع فلما غدا بنا انتهينا إلى المكان الذي خرجنا منه فتوسمت أبا بكر فأتيته فقلت يا صاحب الخلال توسمتك

(1) إجماعها بالاصل مضطرب نميل إلى قراءتها: " فوقف " والمثبت عن الإصابة وم. (2) كذا بالاصل: " فقالت هوازن لابي بكر، وفي الإصابة: فقلت له. (3) الإصابة: وهاجر دار الكفر. (4) انظر سيرة ابن هشام 3 / 273. (5) ماء بارض جذام، يقال له السلسل، وبه سميت الغزوة ذات السلاسل (سيرة ابن هشام 3 / 272). (6) ورد في القاموس (خلل): وذو الخلال: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، لانه تصدق بجميع ماله وخل كسائه بخلال. وخل الكساء: شده بخلال، والخلال: عودج أخله (قاموس). (*)

[10]

من بين أصحابك يعني فأوصني قال أما تحفظ أصابعك الخمس قلت نعم قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله وتقيم الصلاة الخمس وتؤدي زكاة مال إن كان لك وتتحج البيت وتصوم شهر رمضان هل حفظت قلت نعم قال لا تأمرن على اثنين فقلت وهل الإمارة إلا فيكم أهل المدر قال لعلها أن تفتشو حتى تبلغ من هو دونك إن الله لما بعث نبيه (صلى الله عليه وسلم) دخل الناس في الإسلام فمنهم من دخل لله فهده الله ومنهم من أكرهه السيف فكلهم عواذ (1) الله جيران الله إن الرجل إذا كان أميرا فتظالم الناس فلم يأخذ لبعض من بعض انتقم الله منه إن الرجل منكم لتؤخذ شاة جاره فيظلل ناتئا عضله غضبا لجاره والله من وراء جاره قال رافع فمكث سنة ثم أن أبا بكر استخلف فركب ما ركبت إلا إليه فقلت له أنا رافع لقبكك يوم كذا وكذا فنهيتني عن الإمارة ثم ركبت أعظم من ذلك أمر أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) قال نعم فمن لم يقم فيهم كتاب الله فعليه بهلة (2) الله عز وجل أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالا أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا الحسين بن الحسين بن إسماعيل المحاملي نا محمد بن عبد الله المخرمي (3) نا إسحاق الأزرق نا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمرو الطائي قال بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جيشا واستعمل عليهم عمرو بن العاص قال وفيهم أبو بكر وعمر فقال التمسوا لنا دليلا نجتب ثلم الأرض قالوا رافع بن عمرو وكان يغير في الجاهلية ويدفن الماء في البيض فبعثوا إلي فأتيتهم قال فتوسم القوم قال فلم أر فيهم مثل أبي بكر قال وعليه كساء له قد خله من قبل الريح قال فقلت له يا ذا الخلال ألا تدلني على أمر إذا فعلته لحقت بكم أو كنت منكم فقال تصلي هؤلاء الصلوات الخمس التي رأيتنا نصلين بطهورهن وتؤدي زكاة مال إن كان لك وتصوم من السنة شهرا وتحج البيت قال فإذا فعلت هذا لحقت بكم وكنت منكم قال إسحاق كان يشك شريك في هذا قال وأخرى أقولها

(1) الاصل: عواذ، بالبدال المهملة. (2) البهلة ويضم: اللعنة (القاموس). (3) ترجمته في سير الاعلام 12 / 265. (*)

[11]

لك إن استطعت أن لا تأمر على رجلين فافعل قال قلت هل يكون ذلك إلا فيكم قال نعم لعل ذلك يفتشو حتى ينالك ومن دونك إن الناس دخلوا في هذا الأمر على وجهين منهم من دخل فيه طوعا ومنهم من دخل فيه كرها قال أي قال بالسيف كرها قالوا فكانوا عواذ الله وفي جوار الله وفي خفرة الله من أخفرهم أخفر الله أو ليس أحدكم يظلل ناتيا عضله لجاره والله أحق أن يغضب لجاره قال فمضى لذلك ما مضى وأصبت مالا ثم أتيت المدينة فإذا أنا بأبي بكر قائما يخطب فقلت أنا الذي نهيتني أن تأمر على رجل وأراك قد وليت أمر الأمة قال فمن لم يقم فيهم كتاب الله فعليه بهلة الله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن مطر عن عمرو بن سعيد وفي نسخة شعيب عن بعض الناس عن رافع الخير الطائي قال صحبت أبا بكر في غزاة فذكر الحديث أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب

بن المبارك أنا أبو طاهر الباقلاني وأبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور
أبنا أبو طاهر لباقلني قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد
بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ومن طيب بن زيد بن يشجب (2) وهم إخوة الأشعريين
رافع بن أبي رافع واسم أبي رافع عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو (3) وهو حدرجان بن مخضب بن
حرمز بن لبيد بن سنيب بن معاوية بن جرول من بني سنيب بن ثعل بن عمرو بن عبد الله بن عبد
السلاسل ثم قال في تسمية التابعين من أهل الكوفة (5) رافع بن عمير مات قبل عمر بن الخطاب
ويقال ابن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو بن حدرجان بن مخضب

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 127 و 128 برقم 467. (2) الاصل: " يخب " والمثبت عن خليفة. (3) عن خليفة، وقد مر،
والذي بالاصل هنا: عمرة. (4) بالاصل: " كيث " والمثبت عن خليفة. (5) طبقات خليفة ص 244 برقم 1035. (*)

[12]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا أبو محمد يوسف بن رباح أنا أحمد
بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في
تسمية أهل الكوفة رافع بن عمرو الطائي روى عن أبي بكر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد
الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
سمعت أبي يقول رافع بن أبي رافع الطائي هو رافع بن عميرة يكنى أبا الحسن أخبرنا أبو غالب
الموردي أنا أبو الفضل بن خيرون [* * * *] وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار قال أنا
عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا العباس بن العباس بن محمد
أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي قال رافع الطائي أبو الحسن [* * * *] أخبرنا أبو
البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسي أنا الأوص بن المفضل
أنا أبي قال كان رافع الطائي يكنى أبا الحسن أخبرنا أبو بكر بن محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن
محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا
ابن سعد (1) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة رافع بن عمر الطائي وهو رافع بن أبي رافع
توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب أنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالوا قرئ على أبي
محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد
بن سعد قال (2) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة رافع بن أبي رافع الطائي وهو رافع بن عمرو
ويقال ابن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو بن

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 6 / 67 - 68. (*)

[13]

مخضب بن حرمز بن لبيد بن سنيب بن معاوية بن جرول بن ثعل من طئ وكان يقال له رافع
الخير غزا مع عمرو بن العاص غزوة ذات السلأسل حين بعثه إليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
فغزا مع عمرو هذه الغزاة وفيها صحب أبا بكر الصديق وروى عنه ورجع إلى بلاد قومه ولم ير النبي
وسلم) وهو كان دليل خالد بن الوليد حين توجه من العراق إلى الشام فسلك بهم المفازة فقبل فيه (1)
*: له در رافع أنى اهتدى * فوز من قراقر إلى سوى (2) خمسا إذا ما سارها الجيش (3) بكا * ثم
ما سارها قبلك من إنس أرى * ثم صار رافع في آخر زمانه عريف قومه وقد روى عنه طارق بن شهاب
أخبرنا أبو محمد بن الأبنوسي في كتابه وأخبرني عنه أبو الفضل الحافظ عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا
أبو الحسين بن المطهر أنا أبو علي المدائني أنا أحمد بن عبد الله بن البرقي قال في تسمية من روى
عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من طيب رافع بن عمرو الطائي له حديث طويل في غزوة ذات
السلأسل أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن
والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني (4) - زاد أحمد وأبو
الحسين الأصبهاني، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل القاري، أنا محمد بن إسماعيل. قال (5)
: رافع بن أبي رافع الطائي، سمع أبا بكر وكان لصا في الجاهلية، روى عنه طارق بن شهاب، هو رافع
بن عميرة أبو الحسن، قاله أحمد. أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور نا محمد بن عبد
الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو الحسن رافع بن

(1) الرجز في ابن سعد، وأسد الغابة 2 / 44. (2) قراقرز: واد لكلب بالسماوة من ناحية العراق. وسوى: ماء لبهراء من ناحية السماوة. (3) في المصدرين السابقين: الجيس"، والجيس: الجبان. (4) إغجهاهما مضطرب بالاصل وم، والصواب ما أثبتت قياسا إلى سند مماثل. (5) التاريخ الكبير 2 / 1 / 302 - 303. (*)

[14]

أبي رافع الطائي له صحبة، روي عنه طارق بن شهاب. قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال: أبو الحسن رافع بن عميرة وهو رافع بن أبي رافع. في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو حمد بن عبد الله إجازة، قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (1) رافع بن عمرو الطائي وهو رافع بن أبي رافع روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى بعضهم عن رافع بن عمرو (2) عن أبي بكر الصديق روى عنه طارق بن شهاب والشعبي كتب إلي أبو جعفر الهمداني (3) نا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر بن منجوية قال أنا الحاكم أبو أحمد قال أبو الحسن رافع بن أبي رافع الطائي واسم أبي رافع عميرة ويقال عمرو وله صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثه في الكوفيين روى عنه طارق بن شهاب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أحمد بن محمد المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال رافع الطائي أبو الحسن قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال رافع بن عميرة الطائي يكنى أبو الحسن وهو رافع بن أبي رافع غزا مع أبي بكر الصديق وهو الذي قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال وقال فيه الشاعر * لله در رافع أنى اهتدى * فوز من قراقرز إلى سوى خمسا إذا ما سارها الجيس بكا

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 479. (2) بالصال: عبد، والصواب عن الجرح والتعديل. (3) بالاصل بإهمال الدال. (*)

[15]

يقال كان لصا في الجاهلية فكان يعرف المفاوز قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماکولا (1) قال أما عميرة بفتح العين وكسر الميم رافع بن عميرة الطائي أبو الحسن وهو رافع بن أبي رافع كان لصا في الجاهلية وغزا مع أبي بكر وهو الذي قطع بخالد بن الوليد من الكوفة (2) إلى الشام في خمس ليال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبي أنا إسماعيل بن محمد نا أحمد بن محمد القاضي نا أحمد بن محمد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد قال قال ابن إسحاق رافع بن عميرة الطائي فيما تزعم طيب الذي كلمه الذئب وهو في ضان له يرعاها وذكر محمد بن جعفر بن خالد الدمشقي قال رافع بن عميرة الطائي فيما يزعمون كلمه الذئب وهو في ضان له يرعاها فدعاه الذئب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمره بالحقوق به وقد أنشدت طيب شعرا زعموا أن رافع بن عميرة قاله في كلام الذئب (3) * رعيت الضان أحميها زمانا (4) * من الضيع (5) الخفي وكل ذئب فلما أن سمعت الذئب نادى * يبشرني بأحمد من قريب سعيت إليه قد شممت ثوبي * عن الساقين قاصدة الركيب فألفيت (6) النبي يقول قولا * صدوقا ليس بالقول الكذوب فيبشرني لدين الحق حتى * تبينت الشريعة للمنيب وأبصرت الضياء يضى حولي * أمامي إن سعيت وعن جنوبي ألا أبلغ بني عمرو بن عوف * وإخوتهم خذيلة أن أجيبني

(1) الاكمال لابن ماکولا 6 / 276 و 279. (2) كذا بالاصل وابن ماکولا وبهامشه كتب محققه " الكوفة لم تكن بنيت بعد، وصوابه: من الحيرة، قاله ابن ناصر ". وفي أسد الغابة: من العراق. (3) الأبيات في الاستيعاب 1 / 497 - 498 وأسد الغابة 2 / 44. (4) في المصدرين: أحميها بكلي. (5) الاستيعاب: " من الضب " وفي أسد الغابة: " من اللصت ". (6) عن المصدرين، وبالاصل: فألفيت. (*)

[16]

دعاء المصطفى لا شك فيه * فإنك إن أجيبت فلن تجيبني * أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواب نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب أنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن أبي حازم عن رافع بن عميرة الطائي قال شريك وكان يغير على أحياء العرب في الجاهلية ويدفن الماء في بيض النعام في الأقياء أخبرنا أبو

القاسم علي بن إبراهيم الخطيب أنا رشأ بن نظيف المقرئ أنا الحسن بن إسماعيل الضراب أنا أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن موسى بن حماد (1) نا محمد بن الحارث عن المدائني والهيثم بن عدي قالا (2) لما مات أبو بكر الصديق أمر عمر بن الخطاب (3) خالدًا (4) بالمسير إلى الشام واليا من ساعته فأخذ على السماوة حتى انتهى إلى (5) قراقر و بين قراقر وبين سوى خمس ليال في مفازة فلم يعرف الطريق فدل على رافع بن عميرة الطائي وكان دليلا بصيرا فقال لخالد خلف الأثقال وأسلك هذه المفازة وحدك إن كنت فاعلا فكره خالد أن يخلف أحدا فقال له رافع والله إن الراكب المنفرد ليخافها على نفسه ولا يسلكها إلا مغرر فكيف أنت بمن معك فقال لا بد وأحب خالد أن يوافي المفازة ويأتي القوم بغتة فقال له الطائي إن كنت لا بد لك من ذلك فايع (6) لي عشرين جزورا سمانا عظاما ففعل فظماهن ثم سقاهن حتى روين ثم قطع مشافرهن وشرط بشيئا من ألسنتهن وكمعهن (7) لثلا تجتر لأن الإبل إذا اجترت تغير الماء في أجوافهن وإذا لم تجتر بقي الماء صافيا في بطونهن

(1) ترجمته في سير الاعلام 14 / 91. (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3563 - 3564 وانظر تاريخ الطبري 3 / 416. (3) كذا، والمشهور المعروف أن أبا بكر الصديق هو الذي طلب من خالد وكان قائد الجيش إلى العراق، المسير إلى الشام ونجدة جيوش المسلمين هناك، وذلك قبل موته (انظر في ذلك الطبري، والكامل لابن الاثير والبداية والنهاية). (4) بالاصل: خالد وفي م: خالدًا للمسير. (5) زيادة لازمة للايضاح عن م. (6) بالاصل وم: "بايع" والمثبت عن ابن العديم ومختصر ابن منظور. (7) كذا بالاصل وابن العديم، والذي في الطبري: "وكمعهن" ولعله أقرب للصواب ففي القاموس: كعم البعير: شد فاه لثلا يعص أو يأكل. (*)

[17]

ف فعل خالد ذلك وتزودوا من الماء ما يكفي الراكب وسار خالد فكلما نزل منزلا نحر من تلك الجزر أربعة ثم أخذ ما في بطونها من الماء فيسقيه الخيل وشرب الناس ما معهم فلما سار إلي آخر المفازة انقطع ذلك عنهم وجهد الناس وعطشت دوابهم فقال خالد للطائي ويحك ما عندك فقال أدركت الري إن شاء الله انظروا هل تجدون عوسجة على الطريق فوجدوها فقال احتفروا في أصلها فاحتفروا فوجدوا عينا غزيرة فشربوا منها وتزودوا قال رافع ما وردت هذا الماء قط إلا مرة واحدة وأنا غلام فقال راجز المسلمين * لله در رافع أنى اهتدى * فوز من قراقر إلى سوى أرض إذا سار بها الجيش بكا * ما سارها قبلك من إنس أرى * قال فخرج خالد من المفازة في بعض الليل فأشرف على البشير (1) على قوم يشربون وبين أيديهم جفنة فيها خمر وأجدهم يتغنى وقد ذهب من الليل بعضه (2) ألا عللاني قبل جيش أبي بكر * لعل منايانا قريب وما ندرى ألا عللاني بالزجاج (3) وكررا * علي كميث اللون صافية تجري أطن خيول المسلمين وخالدا * سيطر قكم (4) قبل الصباح من البشر فهل لكم في السير قبل قتاله * وقيل خروج المعصرات (5) من الخدر * فما هو إلا أن فرغ من قوله شد عليه رجل من المسلمين ف ضرب عنقه فإذا رأسه في الجفنة ثم أقبل خالد على البشر فقتل منهم وأصاب من أموالهم وبقي خالد متعجبا والمسلمون من قوله في وقته وإعجال منيته كأنه ألقى ذلك على لسانه أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا

(1) البشير جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية (ياقوت). (2) الابيات في تاريخ الطبري 3 / 416 ومعجم البلدان "بشير". (3) معجم البلدان: إلا يا اسقياني بالزجاج. (4) في الطبري وياقوت: ستطرقكم. (5) اعصرت المرأة: بلغت شبابها وأدركت، أو دخلت في الحيض أو راهقت العشرين، وهي معصر جمع معاصر ومعاصير (القاموس). وبالاصل "المقصرات" والمثبت عن الطبري وياقوت. (*)

[18]

أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله العسكري أنا أبو العباس بن عمار وهو أحمد بن عبيد الله بن عمار أنبا ابن أبي سعد نا العباس بن ميمون قال قال لي ابن عائشة جاتي أبو الحسن المدائني فتحدث بحديث خالد بن الوليد حين أراد أن يغير على طرف من أطراف الشام وقول الشاعر في دلالة رافع * لله در رافع أنى اهتدى * فوز من قراقر إلى سوى خمسا إذا ما سارها الجيش بكا فقال الجيش فقلت لو كان الجيش لكان يكووا وعلمت أن علمه من الصحف قال الشيخ أبو أحمد أما قول ابن عائشة الجيش فهو كما قال وهو صحيح وأما قوله لو كان الجيش لكان يكووا فقدوهم في هذا ويجوز أن يقال للجيش بكا فيحمل على اللفظ وقد قال طفيل الخيل أو أوس بن حجر * إن يك عار بالفنان أنيته (2) * فراري فإن الجيش قد فر أجمع * أنبا نا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا عبد الله بن أبي زياد نا عصام بن عمرو أبو أحمد الطائي نا عمرو بن حيان الطائي قال كان رافع بن عميرة السنيسي يغدي أهل ثلاثة مساجد ويسقيهم القرطمة يعني الحيس وماله إلا قميص هو للبيت وللجمعة أخبرنا أبو البركات

الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيبوري وثابت بن بندار قالوا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيبوري ومحمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (3) رافع بن أبي رافع الطائي تابعي من كبار التابعين

(1) هو طفيل الغنوي انظر أخبار في الاغانى 15 / 349 وسمي بطفيل الخيل لكثرة وصفه إياها، ولحسن وصفه لها. (2) كذا رواية صدره بالاصل وم، ولم أعثر على البيت. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 151. (*)

[19]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد أنا الهيثم بن عدي قال مات رافع بن عميرة الطائي زمن الحجاج بن يوسف كذا قال رجل غيره عن الهيثم خلاف هذا أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) نا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى قالوا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال رافع بن عميرة الطائي يعني مات في زمن المغيرة بن شعبة في آخر ولاية عمر بن الخطاب وهو الصحيح أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط شباب قال وفي آخر خلافة عمر مات رافع بن عمرو الطائي وقتل عمر في سنة ثلاث وعشرين (2) " 2127 رافع بن عمرو الطائي " روى عن أبيه روى عنه ابنه عبد الله وسيأتي حديثه في ترجمة عمرو " 2128 رافع بن مكيت " (3) له صحبة وشهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) الحديبية والفتح وكان معه أحد ألوية جهينة واستعمله النبي (صلى الله عليه وسلم) على صدقاتهم وروى عنه حديثا روى عنه ابنه الحارث بن رافع وشهد غزوة دومة الجندل في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) مع عبد الرحمن بن عوف وأرسله

(1) بالاصل وم " المحلي " والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 156 ووقع فيه: رافع بن عمر. (3) ترجمته في الاستيعاب 1 / 500 هامش الاصابة، أسد الغابة 2 / 48 الاصابة 1 / 499 وتهذيب التهذيب 2 / 138. ومكيت بوزن عظيم كما في الاصابة وفي م: مكيت. (*)

[20]

إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بالفتح وقد تقدم ذكر شهوده إياها في ترجمة الأصغ الكلبى وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب وكان أميرا على أربع أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبا فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى أحمد بن علي (1) نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا عبد الرزاق أنا وفي حديث ابن حمدان حدثنا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت عن رافع بن مكيت وكان شهد وقال ابن المقرئ ممن شهد الحديبية عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حسن الملكة (2) نماء وسوء الملكة شؤم هذا مختصر [* * * *] وأخبرناه أتم من هذا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي الواعظ أنا أبو بكر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا عبد الرزاق أنا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت عن رافع بن مكيت وكان ممن شهد الحديبية أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء [* * * *] أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد حالا أنا أبو نعيم الأصبهاني نا سليمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر بن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيت قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء [* * * *] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن علي أنا علي بن

(1) الحديث من طريق أبي يعلى نقله ابن الأثير في أسد الغابة 2 / 48. (2) في الاستيعاب: " الخلق " وفي تهذيب التهذيب: حسن الخلق وسوء الملكة. وفي مسند أحمد كما سيأتي وقوله: " الملكة والملكة: الملكة والملكة: صفة راسخة في النفس. والملكة: الملكة: يقال: هو ملك يميني أي أملكه. (3) الحديث في مسند الإمام أحمد (16079 ج 5) طبعة دار الفكر. (*)

محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالوية قالنا نا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (1) قال رافع بن مكيث الجهني أحد بني الربيعة وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم الفتح وله دار بالمدينة ولجهينة مسجد بالمدينة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (2) قال رافع بن مكيث بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربيعة بن رشدان بن قيس بن جهينة أسلم وشهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وباع تحت الشجرة ببيعة الرضوان وكان مع زيد بن حارثة في السرية التي وجهه مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى حسمى (3) وكانت في جمادى الآخرة سنة ست وبعثه زيد بن حارثة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشيرا على ناقه من إبل القوم فأخذها منه علي بن أبي طالب في الطريق فردها على القوم وذلك حين بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليرد عليهم ما أخذ منهم لأنهم كانوا قد قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلموا وكتب لهم كتابا وكان رافع بن مكيث أيضا مع كرز بن جابر الفهري حيث بعثه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سرية إلى العرنيين (4) الذين أغاروه على لفتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بذي الجدر (5) وكان مع عبد الرحمن بن عوف في سريته إلى دومة الجندل وبعثه بكتابه إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بشيرا بما فتح الله عليه ورافع بن مكيث أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة الأربعة التي عقدها لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على صدقات جهينة يصدقهم وكانت له دار بالمدينة ولجهينة مسجد بالمدينة أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد

(1) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (2) طبقات ابن سعد 4 / 345. (3) حسمى أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان (ياقوت). (4) عن ابن سعد والذي بالأصل: العرنيين. (5) ذو الجدر: مسرح على ستة أميال من المدينة بناحية قباء (ياقوت). (*)

الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني وأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال رافع بن مكيث أخو جندب بن مكيث بن عبد الله بن عبادة من بني غنم بن الربيعة بن رشدان بن قيس بن جهينة جاء عنه حديث وذكر الحديث الإفك أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالنا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) رافع بن مكيث الجهني قال بشر أخبرنا عبد الله سمع معمرا (2) عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سوء الخلق شؤم وقال محمد بن عبد الرزاق كان (3) شهد الحديبية ح قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدراقطني قال جندب بن مكيث وأخوه رافع بن مكيث روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (4) أما مكيث بفتح الميم وكسر الكاف وسكون الباء بعدها ثاء معجمة بثلاث فهو جندب بن مكيث وأخوه رافع بن مكيث روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبي قال رافع بن مكيث الجهني وقيل جندب بن مكيث شهد الحديبية مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه الحارث عداة في أهل الحجاز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأ الحسن بن علي أنبأ أبو عمر بن حيوية أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أنبأ محمد بن شجاع الثلجي أنا محمد بن عمر الواقدي قال (5) قالوا وعياً رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه وصفهم صفوفا يعني يوم حنين ووضع الرايات والألوية في أهلها فسمى حاملها فقال وكان في جهينة أربع

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 302. (2) بالأصل " كل " والمثبت عن البخاري. (4) الاكمال لابن ماكولا 7 / 219. (5) الخبر في مغازي الواقدي 3 / 896. (*)

رايات راية مع رافع بن مكيث وراية مع عبد الله بن يزيد (1) مع أبي زرعة معبد بن خالد وراية مع سويد بن صخر قال وأنا الواقدي (2) حدثني محمد بن عبد الله بن مسلم عن الزهري وعبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قال لما رجع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الجعرانة (3) قدم المدينة يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من ذي القعدة فأقام بقية ذي القعدة وذا الحجة فلما رأى هلال المحرم بعث المصدقين فبعث رافع بن مكيث إلى جهينة 2129 رافع بن نصر أبو الحسن البغدادي الفقيه الزاهد الحمال (4) حدث عن أبي عمر بن مهدي وحكى عن القاضي أبي بكر بن الباقلاني وأبي حامد الإسفرايني وكان من أهل العلم بالأصول حسن الاعتقاد وقدم دمشق وأقطع بمكة حكي عنه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد وأبو عبد الله محمد بن موسى بن عمار الكلاعي المابرقى زكاه المابرقى فقال حدثني الشيخ الفقيه الفاضل المنقطع بمكة وكان من أهل العلم بالأصول ومعتقد الإمامة أبي الحسن الأشعري أنشدنا أبو محمد بن الأكفاني أنشدنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنشدنا رافع بن نصر الفقيه البغدادي المعروف بالحمال قدم علينا أنشدنا الشيخ أبو حامد الفقيه الإسفرايني كن عالماً واجلس بصف النعال * خير من الصدر بغير الكمال إذا تصدرت بلا آلة صيرت * ذاك الصدر صف النعال *

(1) بالأصل: بدر، والمثبت عن الواقدي. (2) مغازي الواقدي 3 / 873 (3) وقيل بتخفيف الراء، قال ياقوت والروايتان جيدتان (يعني تشديد الراء وتخفيفها) وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها. (معجم البلدان). (4) ترجمته في طبقات السبكي 4 / 377 والوافي بالوفيات 14 / 66 وسير الأعلام 18 / 51. وفي الوافي: رافع بن نصر بن أنس وفي م: الجمال. (*)

[24]

أنشدني أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي أنشدني أبو محمد عبد الله بن محمد بن نبهان الرقي ببغداد وقد رأيت أنا أبا محمد هذا وسمعت معه الحديث ودرس الفقه معا قال أنشدني الشيخ الإمام أبو البركات بن الوليد لرافع الحمال * كد كد العبد إن أح * بيت أن تحسب حرا واقطع الأمانى عن فص * ل بني آدم طرا * * لا تقل ذا مكسب يز * ري فضل الناس أزرأ أنت ما استغنيت عن مث * لك أعلى الناس قدرا * ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال سمعت أبا محمد هياج بن عبيد الحطيني يقول يقول كان لرافع الحمال في الزهد قدم وسمعتة يقول إنما تفقه أبو إسحاق الشيرازي وأبو يعلى بن الفراء بمعاونة رافع لهما لأنه كان يحمل وينفق عليهما (1) قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون وممن ذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة (2) أبو الحسن رافع بن نصر الفقيه الشافعي بمكة حدث عن ابن مهدي وغيره وكان زاهدا 2130 رافع مولى هشام بن إسماعيل بن هشام المخزومي من حفاظ القرآن قدم دمشق مع مولاه هشام بن إسماعيل واقدا على عبد الملك له ذكر أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنبأ أبو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني نا عمر بن محمد بن سيف نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن وزير نا الوليد قال سئل أبو عمرو عن الدراسة بعد صلاة الصبح فقال أحبرني حسان بن عطية أن أول من أحدثها في مسجد دمشق هشام بن إسماعيل المخزومي في خلافة عبد الملك ورافع مولاه فاقام الناس به

(1) الخبر في الأنساب (الحمال) وسير الأعلام 18 / 52 والوافي بالوفيات 14 / 66. (2) زيد في سير الأعلام: وقد شاخ. (*)

[25]

" ذكر من اسمه رباح " (1) 2131 رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ابن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود ابن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب (2) أبو بكر القرشي العامري روى عن جدته (3) وعن أبي هريرة روى عنه أبو ثفال ثمامة بن وائل ويقال ابن الحصين المزني وصدفة غير منسوب والحكم بن القاسم الأوبسي وقيل إنما روى عن أبيه أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضل بهراة أنبأ أبو مضر محلم (4) بن إسماعيل بن مضر الضبي أنبأ القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد السجزي (5) نا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز وهو ابن محمد الداوردي عن أبي ثفال (6) عن رباح بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين

(1) رباح بالبلاء الموحدة وفتح الراء. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 139 الوافي بالوفيات 14 / 76. (3) وهي ابنة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، انظر التهذيب. (4) بالأصل وم " محكم " والصواب " محلم " كما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (5) بالأصل " الشجري " وفي م: السجري والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام 16 / 437. (6) إعجامها مضطرب وفي م: نقال: والصواب بالبلاء. (7) في القاموس: الأغر من الظباء، وهي عقراء، الأبيض ليس بالشديد البياض، أو الذي من يعلو بياضه حمرة. (*)

[26]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنبا أبو علي الحسين بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد (1)، حدثني أبي، نا الهيثم بن خارجة، قال عبد الله وقد سمعته من الهيثم، نا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة عن أبي ثقال المري انه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي انها سمعت اباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عزوجل، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار (4166). قال: وثنا عبد الله بن أحمد (2) حدثني شيبان، نا يزيد بن عياض، عن أبي يقال بهذا الحديث، قال سمعت اباها سعيد بن زيد. أخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنبا أبو الحسين بن المظفر نا محمد الباغندي نا شيبان نا يزيد بن عياض بن جعدة نا أبو ثقال عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن جدته أنها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه [* * * *] أخبرنا أبو بكر أيضا أنبا أبو محمد الجوهري نا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق نا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد المرزوي نا أبو عبيد نا سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثقال المري واسمه ثمامة بن وائل عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال سمعت جدتي تحدث أنها سمعت اباها أما ابن أبي مريم فلم يسمه وقال غيره سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قال قال سليمان بن بلال وقد سمعته من أبي ثقال [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنبا أبو الخير فرج بن الخضر بن جامع الجوهري نا أبو العباس

(1) الحديث في مسند الامام أحمد رقم (3296 ج 9) في مسند أبي ثقال. ط دار الفكر. (2) المصدر نفسه. (*)

[27]

أحمد بن علي بن يحيى بن حسان بن سهيل الحرشي الوزان قال نا أبي ثنا أبي نا وكيع بن الجراح نا حماد بن سلمة نا صدقة مولى ابن الزبير عن أبي ثقال عن أبي بكر بن حويطب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له [* * * *] هذا حديث غريب من هذا الوجه وصدقة هذا لم ينسب أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حديث أبي ثقال عن جدته أنها سمعت اباها قال يحيى بن معين أبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي (1) نا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا نا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنبا محمد بن أحمد بن محبوب نا أبو عيسى الترمذي قال قال محمد بن إسماعيل أحسن شئ في هذا الباب يعني باب التسمية قبل الوضوء حديث رباح بن عبد الرحمن ورباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها فأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبو ثقال المري اسمه ثمامة بن حصين ورباح بن عبد الرحمن هو أبو بكر بن حويطب منهم من روى هذا الحديث فقال عن أبي بكر بن بن حويطب فنسبه إلى جده ذكر أبو محمد بن زبر فيما نقلته عن كتاب ابنه أبي سليمان نا أحمد بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان العبدي عن أبي زيد قال حدثني محمد بن زبالة عن الحكم بن القاسم عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال قدمت على عبد الملك بن مروان بعد أن هزم ابن الأشعث واحد النفر الثلاثة محمد بن سعد وعمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر والهلقام بن معبد التميمي وذكر حكاية طويلة سنورها في غير هذا الموضع بإسناد غير هذا إن شاء الله عز وجل وروى الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن بن زبالة عن إبراهيم بن محمد بن

(1) ترجمته في سير الاعلام 20 / 273. (*)

عبد العزيز الزهري عن الحكم بن القاسم عن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب والد أبي بكر لا عن أبي بكر هذه الحكاية بطولها وسيأتي إن شاء الله أنبأنا أبو الغنائم بن الزينبي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأ أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ عبد الوهاب بن محمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن فالأنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنبأ محمد بن إسماعيل قال (1) رباح بن عبد الرحمن (2) بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى روى عنه أبو ثفال وصدقة قال الأوبسي ثنا إبراهيم بن سعد قال رأيت محمد بن صفوان وأبا بكر بن عبد الرحمن (3) بن حويطب وأبا سعد وعثمان بن عمر ويحيى بن سعيد ومحمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يقضون في مؤخر المسجد هو من بني عامر بن لؤي القرشي حجازي كذا قال وراه غيره عن البخاري وابن سعد أصح أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى أبنا الحسن بن البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري (4) إجازة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا ابن أبي خيثمة أنا علي بن محمد السمرى قال وعزل إبراهيم بن هشام وولي المدينة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحاكم بن أبي العاص فاستقضى أبا بكر بن حويطب العامري عامر بن لؤي ثم عزله واستقضى محمد بن صفوان الجمحي وذكر سعيد بن كثير بن عفير أن رباح بن أبي بكر بن عبد الرحمن قتل مع بني أمية بنهر أبي فطرس (5) في سنة اثنتين وثلاثين ومائة (6)

(1) ترجمته في سير الاعلام 20 / 273. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 314. (3) " عبد الرحمن " مكررة بالاصل، والمثبت يوافق عبارة البخاري. (4) مهمله بدون نقط، والصواب عن م وضبط، وقد مر. (5) بالاصل " فطرس " بالقاف، وفي تهذيب التهذيب: " بطرس " والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وهو موضع قرب الرملة من اض فلسطين على أثنى عشر ميلا من الرملة. به كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس مع بني أمية فقتلهم سنة 132. (6) في تهذيب التهذيب: سنة 133 وبالاصل " اثنين " والصواب ما أثبت. (*)

2132 رباح بن علي بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح أبو يوسف البصري القاضي (1) سمع بدمشق عبد الوهاب الكلبي وبمصر أبا بكر المهندس وأبا الحسن علي بن الحسين قاضي أذنة (2) وغيرهما وحدث بغداد عن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي أيوب المالكي وأحمد بن الحسين المعروف بشعبة وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي (3) ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصريين روى عنه ابنه يوسف بن رباح والقاضيان أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي وأبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء (4) وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنا أبو بكر الخطيب (5) رباح بن علي بن موسى بن رباح أبو يوسف القاضي البصري قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي أيوب المالكي وأحمد بن الحسين المعروف بشعبة وأبي إسحاق الهجيمي ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصريين حدثنا عنه القاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي وذكر لي التنوخي (6) أنه سمع منه بغداد في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة أخبرنا أبو القاسم الواسطي قال قال أنا أبو بكر الخطيب رباح بن علي بن موسى بن رباح أبو يوسف القاضي البصري حدث عن أبي إسحاق الهجيمي ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني وأحمد بن الحسين المعروف بشعبة وغيرهم حدثنا عنه القاضيان أبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم التنوخي وابنه أبو محمد يوسف بن رباح حدث عن محمد بن العوام السيرافي صاحب أبي خليفة الجمحي وعن غيره كُتبت عنه

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 429. (2) أذنة: بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور (معجم البلدان). (3) ترجمته في سير الاعلام 15 / 525. (4) ترجمته في سير الاعلام 19 / 604. (5) انظر تاريخ بغداد 8 / 429 ترجمته. (6) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد وم. (*)

قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما رباح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة (2) رباح بن علي بن موسى بن رباح أبو يوسف القاضي البصري حدث عن أبي إسحاق الهجيمي ومحمد بن محمد بن بكر الهزاني وأحمد بن الحسين المعروف بشعبة (3) وغيرهم

روى عنه الصيمري والتنوخي أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم الشيعي (4) أنا أبو بكر الخطيب (5) قال سألت يوسف بن رباح عن وفاة أبيه فقال مات في سنة ثمان عشرة وأربع مائة قال الخطيب وأحسب أنه مات بالبصرة 2133 رباح بن قصير (6) اللخمي (7) يقال إن له صحة روي عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديث روي عنه ابنه علي بن رباح وكان رباح يسكن مصر وقدم على معاوية أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد أنبا عبد الرحمن بن مندة أنا أبي أبو عبد الله أنا أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد البغدادي قالنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي نا مطهر بن الهيثم الكناني نا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له ما ولد لك فقال يا رسول الله وما عسى أن يولد لي إما غلام وإما جارية قال ومن يشبهه قال يا رسول الله يشبه أمه أو أباه قال فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) عندها مه لا تقل كذا إن النطفة إذا استقرت يعني في الرحم أحضرها الله عز وجل كل نسب بينها وبين آدم أما قرأت

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 7 و 10. (2) بالاصل: " واحدة " والمثبت عن الاكمال. (3) وردت في الاكمال شعبة بالغين المعجمة، والمثبت يوافق عبارة تاريخ بغداد. (4) مهملة بالاصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) تاريخ بغداد 8 / 429. (6) يفتح أوله، كما في الإصابة وفي م: قيصر. (7) ترجمته في الاستيعاب 1 / 522 هامش الإصابة، وأسد الغابة 2 / 51 الوافي بالوفيات 14 / 77 ومعجم البلدان (بركوت). (8) بالاصل " أحصرها " بإهمال الصاد، وفي م: أحفرها والمثبت يوافق عبارة أسد الغابة. (*)

[31]

هذه الآية " في أي صورة ما شاء ركبك (1) " فيما بينك وبين آدم [* * * *] وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنه ستفتح مصر بعدي فانتجعوا (2) خيرها ولا تتخذوها دارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا [* * * *] قال أبو عبد الله بن مندة هذا حديث غريب تفرد به مطهر (3) وعنه مشهور ورواه ابن يونس المصري عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن أبي همام الوليد بن شجاع قال نا مطهر بن الهيثم نا موسى بن علي بن أبيه عن جده مختصرا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن مصر ستفتح بعدي فانزعوا خيرها ولا تتخذوها قرارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا قال أبو سعيد بن يونس وهذا حديث منكر جدا وقد أعاد الله أبا عبد الرحمن موسى بن علي أن يحدث بمثل هذا وهو كان أتقى لله من ذلك ولم يحدث به إلا مطهر (3) بن الهيثم وهو متروك الحديث أخبرنا بذلك أبو محمد العلوي وأبو الفضل بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل بن سليم قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنبا أبو عبد الله بن مندة قال أنا أبو سعيد بن يونس فذكره أنبأنا أبو الغنائم بن ميمون النرسي (4) الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (5) قال وقال قتيبة عن عبد الله بن يزيد عن موسى عن أبيه قال ذهبت مع أبي إلى معاوية نبايعه (6) فناولني معاوية يده فبايعته كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد ثم حدثني

(1) سورة الانقطار، الآية: 18. (2) أي اطلبوه. (3) بالاصل " مظهر " بالطاء المعجمة، والصواب عن م، وضبطت اللفظة عن تقريب التهذيب بتشديد الهاء المفتوحة. (4) رسمها غير واضح ومهملة بدون نقط بالاصل وم، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 274. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 274 في ترجمة علي بن رباح. (6) بالاصل: يبايعه. (*)

[32]

أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو الفضل أحمد بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبو سعيد بن يونس قال قرأته في كتاب علي بن الحسن بن خلف بن قديد بخله أنبأهرون بن أبي الهيثم أنا المفضل بن غسان الغلابي (1) أنبا أبو زكريا السيلحيني (2) أنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم فزعم أن أباه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسلم وأنه أسلم زمن (3) أبي بكر قال أبو سعيد بن يونس رباح بن قصير اللخمي من أزدة من بني القشيب (4) يقال من أهل بركوت (5) من شرقية مصر كان ممن أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) زمن أبي بكر وذلك حين قدم حاطب بن أبي بلتعة مصر رسولا من أبي بكر إلى المقوقس ونزل عليهم بركوت وأبو علي بن رباح وجد موسى بن علي بن رباح وما علمت له صحة ولا رواية وإنما أخرجناه لأن مطهر بن الهيثم روى عن موسى بن علي بن أبيه عن جده حديثا منكرا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى الفامي نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد الحافظ قال رباح بالبلاء رباح بن قصير والد

علي بن رباح اللخمي الذي يروي عن عقبة بن عامر وهو جد موسى بن علي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا أبو عبد الله بن مندة أنا أبي قال رباح بن قصير اللخمي من بني القشيب من شرقية مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله أبو سعيد بن يونس وأسلم أيام أبي بكر حيث قدم حاطب بن أبي بلتعة رسولا من أبي بكر

(1) مهمله بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (2) السيلحيني نسبة إلى سيلحين قرية معروفة من سواد بغداد وضبطت اللفظة عن الانساب. (3) غير واضحة بالأصل وقد تقرأ: " رمى " والصواب ما أثبت عن أسد الغابة. (4) أهملت القاف بالأصل وسمت عينا والمثبت عن مختصر ابن منظور، وفي أسد الغابة " القشيب " ومثله في الانساب " القشيبى ". (5) بركوت بالفتح وضم الكاف وسكون الواو، من قرى مصر، ينسب إليها رباح بن قصير اللخمي البركوني من أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم (معجم البلدان). (*)

[33]

إلى المقوقس فنزل عليهم بركوت قرية من قرى مصر وهو جد موسى بن علي بن رباح ذكر المفصل بن غسان عن يحيى بن إسحاق السيلحاني (1) عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم أن أباه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأسلم في زمن أبي بكر قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي نصر بن ماكولا قال (2) أما رباح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة رباح بن قصير اللخمي من أزدة ثم من بني القشيب من أهل بركوت من شرقية مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) زمن أبي بكر ولا رواية له وقد روى مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا منكرا لا يصح 2134 رباح بن الوليد ويقال الوليد بن رباح بن يزيد بن نمران الذماري (3) روى عن نمران بن عتبة الذماري وإبراهيم بن أبي عبلة والمطعم بن المقدم روى عنه يحيى بن حسان ومروان بن محمد الطاطري (4) أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد بن عبد الله الكيريتي (5) أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهران النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا سلمة بن شبيب نا هارون بن محمد نا رباح بن الوليد حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي يزيد عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أول ما خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب قال يا رب ما أكتب قال اكتب مقادير كل شئ [* * * *]

(1) كذا وردت بالأصل وم هنا، وقد مر قريبا " السيلحيني " نسبة إلى سيلحين. (2) الاكمال لابن ماكولا 4 / 7 و 8. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 140 والانساب (الذماري)، وله ذكر في معجم البلدان (ذمار) ونمران بكسر فسكون ففتح كما في المغني. والذماري بكسر الهمزة وفتح الميم نسبة إلى قرية باليمن قرب صنعاء. وفي المراسد: بكسر أوله وفتح، وفي التقريب: بفتح المعجمة وتخفيف الميم. (4) زيادة عن الانساب (الذماري) للإيضاح والتمييز. (5) رسمها مطضرب بالأصل وم وتميل إلى قراءتها " الكيريتي " والصواب ما أثبت، انظر فهرس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 439). (*)

[34]

[كذا قال وصوابه مروان بن محمد أخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل وعبد الكريم بن حمزة قالوا أنبا أبو الحسين بن مكى أنا أحمد بن عبد الله بن رزيق نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشدين بمصر نا سلمة بن شبيب إملاء نا مروان بن محمد نا رباح بن الوليد فذكر بإسناده نحوه وهكذا رواه محمود بن خالد عن مروان بن محمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حيد أنبأ جدي أبو منصور نا أحمد بن محمد بن عبدوس الحيري إملاء أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار (1) نا أبو الأزهر نا مروان بن محمد الدمشقي نا رباح بن الوليد الذماري نا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي يزيد الأزدي عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله ص يقول أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب وما أكتب قال اكتب مقادير كل شئ وروى يحيى بن حسان عن هذا الشيخ فقلب اسمه [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود وأبو القاسم إبراهيم بن منصور مريهما (2) قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبيد بن جويرية نا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رباح قال سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن العبد إذا لعن شيئا سعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها يعني دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى قائلها [* * * *] كذا قال وإنما هو رباح بن الوليد بن (3) يزيد بن نمران في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم

[35]

قال رباح بن الوليد الذماري روى عن إبراهيم بن أبي عبله روى عنه مروان بن محمد الطاطري (1) ويحيى بن حسان سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنبأنا محمد بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات رباح بن الوليد أخبرنا أبو بكر اللقتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر نا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبأ الحسن بن عبد الله بن سعيد قال أما رباح الرءاء مفتوحة وتحت الباء نقطة واحدة رباح بن الوليد الذماري روى عن إبراهيم بن أبي عبله روى عنه مروان بن محمد الطاطري ويحيى بن حسان أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب قال رباح بن الوليد بن يزيد الذماري حدث عن إبراهيم بن أبي عبله روى عنه مروان بن محمد الطاطري وروى يحيى بن حسان التتيسي (2) عن هذا الشيخ أحاديث سماه فيها الوليد بن رباح وذكر أبو داود السجستاني أن قوله يحيى وهم والصواب قول مروان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) أما رباح بفتح الرءاء والياء المعجمة بواحدة رباح بن الوليد بن يزيد الذماري حدث عن إبراهيم بن أبي عبله روى عنه مروان بن محمد الطاطري روى عنه يحيى بن حسان التتيسي (4) أحاديث فسماه الوليد بن رباح وقال أبو داود السجستاني أن قول يحيى وهم والصواب قول مروان في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الأديب أنبأ عبد الرحمن بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) نا محمد بن عوف قال قال مروان يعني ابن محمد نا رباح بن الوليد وكان ثقة

(1) الزيادة عن الجرح والتعديل. (2) غير مقروءة بالاصل وم ومهملة بدون نقط، والمثبت عن ترجمته في سير الاعلام 10 / 127 وهو نزيل تنيس، وقيل إن أصله من دمشق. (3) الاكمال لابن مأكولا 4 / 7 و 11. (4) الزيادة عن الاكمال. (5) بالاصل: قال. انظر الجرح والتعديل 1 / 2 / 490. (*)

[36]

" ذكر من اسمه (1) ربعي " 2135 ربعي (2) بن حراش (3) بن جحش ابن عمرو بن عبد الله بن بجاد (4) بن عبيد بن مالك ابن غالب بن قطيعة بن عبيس (5) بن بغيص ابن ريث بني غطفان بن سعد بن قيس عيلان الغطفاني ثم العبيسي الكوفي (6) حدث عن عمر وعلي وحذيفة وعقبة بن عمرو وأبي ذر وأبي بكره وطارق بن عبد الله المحاربي وخرشة بن الحر الفراوي روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وأبو مالك سعد بن طارق الأشجعي وحصين بن عبد الرحمن وحמיד بن هلال ومحمد بن علي السلمي وأبو سيدان عبيد بن طفيل الغطفاني ونعيم بن هند الأشجعي وأبو النصر كثير بن أبي كثير التيمي الكوفي والحسن بن عبيد الله النخعي وهلال موله

(1) ما بين معكوفتين زيادة من الايضاح. (2) ضبطت عن التقريب بكسر أوله وسكون الموحدة. (3) بكسر المهمله وآخره معجمة (تقريب التهذيب). (4) في تاريخ بغداد: نجاد، بالنون. (5) بالاصل وم: " عميس " والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 250. (6) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 433 طبقات ابن سعد 6 / 127 حلية الأولياء 4 / 367 وأسد الغابة 2 / 52 وصحف فيهما " بالخاء " سير اعلام النبلاء 4 / 359 وانظر بالخاشية فيها ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[37]

وقدم الشام وشهد عمر بالجابية كما قيل أخبرنا أبو المظفر طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البردجردي بمكة وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حباية نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة نا منصور بن المعتمر قال سمعت ربعيا يقول سمعت عليا يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار [* * *] أخبرتنا أم المحتبا العلوية قالت أنا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن البلوي نا أبو يعلى الموصلي [* * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى الروبيج قال أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النصور نا محمد بن عبد الله بن الحسين البدقاق وأخبرنا الحسن القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النصور وأبو القاسم بن البصري (1) وأبو نصر محمد بن محمد

الزبيني [* * * *] وأخبرنا أبو أبو الحسن محمد بن طراد بن محمد بن علي الزبيني وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهدي وأبو غالب أحمد بن الحسين بن البنا وأبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن مكّي بن عمر وأبو سعد عبد الملك بن أحمد بن الحسن بن علي بن قريش قالوا حدثنا أبو القاسم بن اليسري (2) قال ابن المهدي وابن قريش إملاء [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان وأبو الحسين بختيار بن عبد الله الهندي (3) بيوشنج (4) وأبو الفضل محمد وأبو القاسم محمود ابنا

(1) تقرأ بالأصل " السري " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 372. (2) بالأصل " السري " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 402 باسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن اليسري، أبو القاسم وفي م: السدي. (3) بالأصل: " أبو الحسن بحسار بن عبد الله المهدي " ولم نجده والذي أثبت يوافق فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عبد الله بن جابر ص 672) وفي الانساب (الهندي): أبو الحسن وفي م: بحيان. (4) مهملة بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت انظر معجم البلدان، وفي الانساب فوشنج بالفاء. (*)

[38]

أحمد بن الحسن الحدادي بتبريز (1) وأبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الخباز وسعد بن الحسن بن محمد ببغداد قالوا أنا أبو نصر الزبيني قالوا أنا أبو طاهر المخلص قالنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالنا عثمان بن أبي شيبة نا علي بن مسهر زاد البغوي قاضي الموصل عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة زاد المخلص بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن (2) [* * * *] وقال أبو يعلى من عدن والذي نفسي بيده لأنيته أكثر من عدد النجوم ولهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل والذي نفسي بيده إنني لأدود عنه الرجل وقال أبو يعلى نصيهم الرجال كما يذود الرجل الغربية من الإبل وقال الدقاق وأبو يعلى الإبل العربية عن حوضه قال قيل يا رسول الله تعرفنا وفي حديث المخلص وهل تعرفنا يومئذ قال نعم وفي حديث أبي يعلى ويعرفنا قال نعم تردون علي وقال بعضهم يردونه علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليست لأحد غيركم [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي قال حدثت عن عمران بن عيينة نا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال خطبنا عمر بالجابية فذكر الحديث أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر السامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي نا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني [* * * *] وأنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي الخطيب نا عبد العزيز بن أحمد لفظا نا تمام بن محمد نا خيثمة بن سليمان نا علي بن المبارك بصنعاء نا زيد بن المبارك نا عمران بن عيينة نا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خطبنا في مثل هذا اليوم فقال أوصيكم بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفتشو الكذب حتى

(1) رسمها غير واضح وغير منقوطة وفي م: بتبريز لعل الصواب ما أثبت. (2) أي بعد ما بين طرفي حوضي أريد من المسافة بين أيلة وعدن. (*)

[39]

أن الرجل ليقول ما لا يعلم ويشهد على الشهادة ما استشهد عليها فمن أراد بحجة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا وفي حديث الأنماطي ألا لا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن [* * * *] المحفوظ حديث عبد الملك عن جابر بن سمرة وأخشى أن يكون وهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالنا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنبا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق نا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (1) ربعي بن حراش من بني عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان مات بعد الجماجم أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالنا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان نا سعد بن قيس بن عيلان (3) بن مضر قال قال هشام بن محمد بن السائب عن أبيه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كتب إلى حراش بن جحش فخرق كتابه قال وقد روى ربعي بن حراش عن عمر وعلي وخرشة بن الحر وكان ثقة له

أحاديث صالحة وتوفي سنة إحدى ومائة (4) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهرأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 260 رقم 1104. (2) طبقات ابن سعد 6 / 127. (3) بالاصل: " غيلان " والمثبت عن ابن سعد. (4) كذا ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن سعد أنه مات بعد الجماجم في ولاية الحجاج بن يوسف. والمشهور أن الحجاج بن يوسف مات سنة خمس وتسعين (انظر تاريخ خليفة). (*)

[40]

الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوبة قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول ربي بن حراش يقولون (1) أهل الكوفة إنه رأى عمر بن الخطاب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أبو أحمد بن الحسن بن أحمد أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في أهل الكوفة ربي بن حراش عيسى سمع من حذيفة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني بنو حراش ثلاثة ربي وربيع ومسعود بن حراش ولم يرو ن مسعود شئ إلا كلامه بعد الموت (2) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالانا أحمد بن عبيدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) ربي بن حراش الغطفاني الكوفي أتينا عمر وحذيفة روى عنه منصور وعبد الملك بن عمير وحמיד بن هلال أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنبا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليم نا علي بن إبراهيم الجوزي نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي قال ربي بن حراش صاحب حذيفة يكنى أبا مريم وله أخ يقال له مسعود بن حراش يروي عنه حلام بن صالح الكوفي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري

(1) كذا بالاصل وم. (2) سير الاعلام 4 / 361 وتهذيب التهذيب 2 / 141. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 327. (*)

[41]

قال وأما حراش الحاء مكسورة غير معجمة والراء غير معجمة فمنهم ربي بن حراش روى أن بعض علماء بغداد أملى عليهم ابن حراش فلما أنكروا عليه أخذ العلم فمحم على الجارود عن علي بن أبي طالب وحذيفة وأبي مسعود البدري وله قدر وذكر وينسب إلى الصدق والعفة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى أخبرنا (1) نا نصر بن إبراهيم الزاهد أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال حراش بالحاء المهملة ربي بن حراش عن علي وحذيفة وأبي مسعود أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلابادي قال ربي بن حراش الغطفاني وقال ابن سعد العباسي الكوفي الأعور أخو مسعود سمع علي بن أبي طالب وحذيفة وأبا مسعود وعقبة بن عمر وروى عنه عبد الملك بن عمير ومنصور (2) في العلم والبيوع والاستقراض مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ذكره البخاري وقال الذهلي فيما كتب إلي أبو نعيم قال وربي بن حراش في زمن عمر بن عبد العزيز يعني موته وقال ابن أبي شيبة نحو الذهلي وقال ابن نمير مات سنة إحدى ومائة وقال ابن سعد توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالانا أنا أبو بكر الخطيب (3) ربي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد (4) بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عيس بن بغيص بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان (5) بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العباسي الكوفي روى عن عمر بن

(1) كذا بالاصل وم، وثمة سقط في الكلام بعد قوله: " أخبرنا " راجع فهرس الاسانيد (المطبوعة: عبد الله بن جابر ص 852). (2) يعني ابن المعتز، ابا عتاب السلمي الكوفي، انظر ترجمته في سير الاعلام 5 / 402. (3) تاريخ بغداد 8 / 433. (4) في تاريخ بغداد: نجاد. (5) بالاصل بالعين المعجمة، خطأ. (*)

الخطاب وعلي بن أبي طالب وحذيفة بن اليمان وأبي بكرة وعمران بن حصين حدث عنه عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وأبو مالك الأشجعي وحصين (1) بن عبد الرحمن وحميد بن هلال ومحمد بن علي السلمي وإبراهيم بن مهاجر وغيرهم وكان ثقة وهو أخو مسعود وربيع ابني حراش ممن ورد المدائن غير مرة في حياة حذيفة وبعده قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (2) أما حراش بحاء مهملة مكسورة وراء مفتوحة وشين معجمة رباعي ومسعود وربيع بنو حراش العباسيون روي ربيعي عن علي وحذيفة وروى أخوه مسعود عن حذيفة وأخوهم ربيع هو الذي تكلم بعد موته قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز أنبا علي بن محمد بن خزفة (3) قال أنا أبو عبد الله الزعفراني أنبا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أحمد بن حنبل نا حجاج قال قلت لشعبة هل أدرك عليا قال نعم حدث عن علي ولم يقل سمع يعني ربيعا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حجاج قال قلت لشعبة هل أدرك عليا قال نعم حدث عن علي ولم يقل سمع يعني ربيعا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي عن مجالد قال كان المحدثون من أصحاب عبد الله فذكرهم وفيهم ربيعي بن حراش العباسي قال أبو جعفر بن أبي شيبة ولم يسمع ربيعي من عبد الله

(1) بالاصل: " حصن " والمثبت عن م وانظر تاريخ بغداد وتهذيب التهذيب وسير الاعلام. (2) الاكمال لابن مأكولا 2 / 424 و 426. (3) بالاصل " حرفه " وفي م: حرفه والصواب ما أثبت وضبط عن التنصير، وقد مر التعريف به. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبي أبو العباس أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا أبو يعقوب إسحاق بن سيار نا أبو عاصم عن كثير يعني ابن أبي كثير أنبا النضر حدثني ربيعي أنه انطلق إلى حذيفة يزوره وكانت أخته تحت حذيفة فخرج من خرج من أولئك إلى عثمان فقال لي حذيفة ما فعل قومك يا ربيعي هل خرج منهم أحد فأسمي له نفرا فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من خرج من الجماعة واستدل الإمارة لقي الله ولا وجه له عنده [* * * *] أخبرنا أبو بكر المزرفي (1) نا أبو الحسين بن المهدي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور قال أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا علي بن هاشم يعني ابن البريد نا محمد بن علي السلمي قال رأيت ربيعي بن حراش ومر بعشائر ومعه مال فأخذه فوضعه على قربوس (2) السرج ثم عطاه ومر (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنبا الحسين بن عبد الله بن سعيد أخبرني أبو بكر بن دريد أنا ابن أخي الأصمعي عن عمه قال أتى رجل الحجاج بن يوسف فقال ربيعي بن حراش زعموا لا يكذب وقد قدم ابناه عاصيين فابعث إليه فاستلته فإنه سيكذب فبعث إليه الحجاج فقال ما فعل ابناك يا ربيعي فقال هما في البيت والله المستعان فقال له الحجاج هما لك وأعجبه صدقه (4) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (5) أنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم فيما قرئ عليه وأذن لي قال نا محمد بن أيوب نا نوح بن حبيب نا وكيع بن الجراح نا سفيان نا منصور عن ربيعي بن حراش قالوا من ذكرت يا أبا سفيان قال ذكرت ربيعا وتدرون من ربيعي كان ربيعي من أشجع زعم قومه أنه لم

(1) بالاصل وم المزرفي بالقاف، والصواب بالفاء، وقد مر كثيرا. (2) القربوس: حنو السرج. (3) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 360. (4) الخبر نقله الذهبي عن الاصمعي 4 / 360. (5) الخبر في حلية الاولياء 4 / 368 ترجمته. (*)

يكذب قط فسعى به ساعي (1) إلى الحجاج بن يوسف فقالوا ها هنا رجل من أشجع زعم قومه أنه لم يكذب قط وأنه سيكذب لك فإنك ضربت على ابنيه البعث فعصيا وهما في البيت فبعث إليه فإذا شيخ منحرف فقال له ما فعل ابناك فقال هما هذان في البيت قال فحمله وكساه وأوصى به خيرا أخبرنا

أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن أبي عثمان أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عمر بن بكر نا أبو عبد الرحمن الطائي أنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال كان يقال إن ربعي بن حراش لم يكذب كذبا قط قال فاقبل ابنه من خراسان مديا (2) حلا فجاء العريف إلى الحجاج فقال أيها الأمير إن الناس يزعمون أن ربعي بن حراش لم يكذب كذبة قط وقد قدم ابنه من خراسان وهما عاصيان فقال الحجاج علي به فلما جاءه قال أيها الشيخ قال ما تشاء قال ما فعل ابنك قال المستعان الله خلفتهما في البيت قال لا جرم والله لا أسوءك فيهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار بن إبراهيم قالوا أنا عبد الله الحسين بن جعفر زاد ابن الطيوري وابن عمه أبو نصر محمد بن الحسن بن محمد وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم أنا أبو بكر بن الخطيب (3) أنا حمزة بن محمد بن طاهر قالوا أنا أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد (4) أنبا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد بن صالح قال ربعي بن حراش كوفي تابعي ثقة ويقال إنه لم يكذب كذبة قط وكان له ابنان عاصيان زمن الحجاج فقبل للحجاج إن أباهما لم يكذب كذبة قط لو أرسلت إليه فسألته عنهما فأرسل إليه فقال أين ابنك قال هما في البيت قال قد عفونا عنهما بصدقك زادني الأنماطي عن ابن الطيوري وحده عنهما والبلخي عن ثابت وحده عن

(1) كذا بالأصل وم بإثبات الباء. (2) كذا رسم اللفظتين: " مندنا حملا " وفي م: " فدنا حلا " ولم احلها. (3) تاريخ بغداد 8 / 433 - 434. (4) قوله: " بن مخلد " ليس في تاريخ بغداد، ومكان اللفظتين: " الاندلسي ". (*)

[45]

الحسين عن الوليد بن بكر بإسناده في موضع آخر من خيار التابعين أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنبا علي بن طلحة المقرئ أنا محمد بن إبراهيم الغازي (2) نا محمد بن محمد بن داود الكرخي (3) حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن حراش قال ربعي بن حراش كوفي صدوق أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب (4) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو الحسين بن بشران أنبا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أنا محمد بن الحسين نا محمد بن جعفر بن عون أخبرني بكر بن محمد العابد عن الحارث الغنوي قال ألى ربع بن حراش ألا تفتر (5) أسنانه صاحكا حتى يعلم أين مصيره فما ضحك إلا بعد موته وألى أخوه ربعي بعده ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار قال الحارث الغنوي فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسما على سريره وكنا في رواية الخطيب ونحن نغسله حتى فرغنا منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال مات ربعي بن حراش العبسي زمن الحجاج بعد الجماجم أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبا أبو بكر الخطيب (6) أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ثنا الحسين بن صفوان البردعي وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبا أبو عمرو بن مندة أنبا الحسن بن محمد بن يوسف أنبا أحمد بن محمد بن عمر قالنا ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا

(1) المصدر السابق نفسه. (2) عنتاريخ بغداد، وبالأصل وم: الغاري. (3) في تاريخ بغداد: الكرخي. (4) انظر تاريخ بغداد 8 / 434 ونقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 361. (5) بالأصل وم: " تغير " والمثبت عن سير الاعلام. (6) تاريخ بغداد 8 / 434. (*)

[46]

محمد بن سعد قال ربعي بن حراش العبسي زاد ابن شجاع روى عن عمرو قال توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر السنجي أبي الخطيب أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله وأخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قال أنا الحسين بن علي بن عبيد الله الطنجيري أنا محمد بن زيد بن علي بن مروان أنا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال نا أصحابنا أن ربعي بن حراش مات (1) سنة إحدى وثمانين وكان ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن بجاد العبسي. أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط، قال (2): وفيها - يعني سنة اثنين وثمانين - مات ربعي بن حراش بعد الجماجم. أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا أبو الغنائم بن ابي عثمان، نا أبو عمرو بن مهدي، نا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدى أحمد بن حنبل، نا أبو نعيم، نا سعيد. وأخبرنا أبو محمد بن

الأكفاني، نا جدي احمد بن حنبل، نا أبو نعيم، نا سعيد. واخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، انبا أبو محمد بن ابي نصر، انبا أبو الميمون بن راشد، ثنا أبو زرعة، قال (3): قال أبو نعيم ح. واخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد انبا أبو منصور محمد بن الحسن، نا احمد بن الحسين، نا عبد الله بن عبد الرحمن، نا محمد بن اسماعيل، قال: حدثني عبد الله بن ابي الاسود، قال: سمعت ابا نعيم يقول: مات ربعي بن حراش في خلافة - وقال أبو زرعة في ولاية - عمر بن عبد العزيز صلى عليه عبد الحميد - زاد أبو زرعة: بن عبد الرحمن. اخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، ثنا وابو النجم بدر بن عبد الله، انبا أبو بكر

(1) ما بين معكوفتين مكانه بالاصل: " ما نصبه " كذا والمثبت والزيادة عن م. (2) تاريخ خليفه بن خياط ص 288. (3) الخبر في تاريخ أبي زرعة 1 / 294. (*)

[47]

الخطيب (1) أنا ابن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفیان قال قال أبو نعيم مات ربعي بن حراش في زمن عمر بن عبد العزيز قال وأنا محمد بن أحمد بن رزق نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله قال أبو نعيم حدثني [* * * *] واخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد نا الأخص بن المفضل نا أبي نا أحمد بن حنبل عن أبي نصر قال واخبرني سعيد بن جميل العبسي قال رأيت ربعي بن حراش رجلاً أعور صلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد وذلك في ولاية عمر بن عبد العزيز (2) اخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن اليقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق قال قال أبو عبد الله فذكره اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا أبو جعفر بن أبي شيبه قال قال عمي مات ربعي بن حراش زمن عمر بن عبد العزيز اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا علي بن أحمد بن محمد بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة مائة فيها توفي ربعي بن حراش العبسي صلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قال نا أبو الحسن بن الحماني أنا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا ابن نمير قال مات ربعي بن حراش سنة إحدى ومائة

(1) تاريخ بغداد 8 / 434. (2) المصدر السابق. (*)

[48]

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا نصر بن أحمد بن نصر أنا محمد بن أحمد بن عبد الله [* * * *] واخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو طاهر أحمد بن علي بن سوار قال نا الحسين بن علي الطنجيري قال نا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان نا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال نا الفضل بن دكين قال مات ربعي بن حراش سنة إحدى ومائة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة [* * * *] واخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا هبة الله بن منصور (2) أنا أحمد بن عبيد اخبرناه محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول ربعي بن حراش مات سنة أربع ومائة قرأنا على أبي عبيد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين الزعفراني [* * * *] واخبرنا أبو الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الحافظ (3) نا عبيد (4) الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نا الحسين بن أحمد يعني ابن صدقة قال نا أحمد بن أبي خيثمة نا علي بن أحمد المدائني قال ربعي بن حراش من بني الحريش مات سنة أربع ومائة الصواب علي بن محمد وربعي عيسى لا حريش قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد نا ابن أبي سليمان بن زير قال قال المدائني مات ربعي بن حراش سنة أربع ومائة

[49]

2136 ربيعي بن عامر (1) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح دمشق ثم خرج إلى القادسية مع هاشم بن عتبة وشهد فتوح خراسان وقال في ذلك شعرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف نا السري بن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان عن خالد وعبادة قالا: وقدم على أبي عبيدة كتاب عمر بن (يصرف) (2) جند العراق إلى العراق وامرهم بالحث إلى سعد بن مالك فامر على جند العراق هاشم بن عتبة وعلى مقدمته القعقاع بن عمرو، وعلى مجنبيه عمر (3) بن مالك الزهري وربيعي بن عامر، وصرفوا بعد دمشق نحو سعد، قال سيف: وفي ذلك يعنى فتح خراسان يقول ربيعي بن عامر: نحن وردنا من هراة منا هلا * روا من المروين إن كنت جاهلا وبلخ ونيسابور قد شقيت بنا * وطوس ومرو قد ازرننا القبائلنا إنا إليها كورة بعد كورة * نفصهم حتى احتوينا المناهلا فله عينا من راى مثلنا معا * غداة ازرننا الخيل تركا وكابلا

(1) ترجمته في الاصابة 1 / 503. (2) الزيادة عن الاصابة. (3) الاصابة: عمير: (*)

[50]

ذكر من اسمه ربيعة 2137 - ربيعة بن أحمد بن طولون كان أبو أمير مصر ودمشق، وكان بدمشق مع أخيه خماروية بن أحمد، ثم نص (1) عليه ابن أخيه جيش بن خماروية بها وحمله إلى مصر. حكى عنه أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية حكاية في جيش العقبي، تقدم ذكرها في ترجمة جيش. 2138 - ربيعة بن إبراهيم الدمشقي حكى عنه شئ مرسل حكاة عنه رجل من بني كنانة يقال له ابن أبي صالح تقدمت روايته في ترجمة حارثة بن قطن 2139 ربيعة بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح الجمحي القرشي (2) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وأسلم ثم شرب الخمر في خلافة عمر فهرب خوفا من إقامة الحد إلى الشام ثم لحق بالروم فتنصر أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن السعدي قالا أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي نا أبو بكر الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر

(1) كذا رسمها بالاصل وفي م: جن ولعل الصواب: قبض. (2) ترجمته في أسد الغابة 2 / 57 والاصابة 1 / 530. (*)

[51]

عن الزهري قال وأنا أبو بكر الخرائطي نا العباس الدوري نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف قال حرسنا مع عمر رضي الله عنه ليلة بالمدينة (1) فبينما نحن نمشي شب لنا سراج فانطلقنا نومه فلما دنونا إذا باب مجاف (2) على قوم لهم فيه أصوات ولغط فأخذ عمر بيدي وقال لي أتدري بيت من هذا قلت لا قال هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شرب فما ترى قلت أرى قد أتينا مانها نا الله تبارك وتعالى عنه (3) " ولا تجسسوا " (4) زاد الرمادي وقد تجسسنا فرغ (5) عمر وتركهم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو حامد بن الزهري نا أبو سعيد بن حمدون نا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب بالمدينة فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة ولغط فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن أتدري بيت من هذا قال لا قال هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الان شرب كما ترى فقال عبد الرحمن أرى أن قد أتينا ما نهانا الله فقال " ولا تجسسوا " فقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر وتركهم (6) أنبأنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد الكلاعي قراءة عليه أنبأنا محمد نا

أبي أبو الحسين الرازي أخبرني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني علي بن الوليد نا المنزي نا الشافعي نا عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن أبا بكر

(1) بالاصل: " المدينة " والمثبت عن الاصابة. (2) أي مردود. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق الكلام. (4) سورة الحجرات، الاية: 12. (5) الاصابة: فانصرف. (6) الخبر بهذه الرواية نقله ابن حجر في الاصابة 1 / 531. (*)

[52]

الصديق كان من أعبر الناس للرؤيا فأتاه ربيعة بن أمية بن خلف فقال إني رأيت في المنام كأني في أرض معشبية مخصبة إذ خرجت منها إلى أرض مجدبة كالحة ورأيتك في جامعة من حديد عند سرير ابن أبي الحسن (1) فقال أبو بكر أما ما رأيت لنفسك فإن صدقت رؤياك فستخرج من الإيمان إلى الكفر وأما ما رأيت لي فإن ذلك دينه جمعه الله لي في أشد الأشياء السرير وذلك يوم الحشر قال فشرب ربيعة الخمر في زمان عمر بن الخطاب فهرب منها إلى الشام وهرب منها إلى قيصر فتنصر ومات عنده نصرانيا وقد روي نحو هذا المنام عن صهيب أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا بشر بن موسى بن صالح الأسدي نا الحميدي قال سفيان وثنا حصين بن عبد الرحمن قال وأتي صهيب في النوم كأن أبا بكر في جامعته وهو موثق إلى دار أبي الحشر فلما أصبح لقي أبا بكر فسلم عليه أبو بكر فلم يرد عليه صهيب فقال يا صهيب أسلم عليك فلا ترد علي فقال دعني قال لتخبرني فأخبره فقال أبو بكر الله أكبر جمع لي أمري إلى يوم الحشر قال الحميدي الغل يكره والجامعة نسخت حدثني أبو بكر وحيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى أنا محمد بن عبد الله أنا أحمد بن محمد بن البترقي نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن عمر بن عبد الله بن أمية بن خلف في الخمر إلى خبير فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا أعرب بعده أحدا أبدا (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد أمية ربيعة بن أمية لحق بالروم وتنصر

(1) في المختصر: " ابن أبي الحشر " وفي الاصابة 1 / 531 عند سرير إلى الحشر. (2) الاصابة 1 / 531. (*)

[53]

2140 ربيعة ولقبه مسكين بن أنيف ابن شريح بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويقال ربيع بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عمرو بن زيد بن عبد الله بن دارم بن أنيف بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن عدس الدارمي شاعر شجاع من أهل العراق وفد على معاوية وعلى ابنه يزيد وحضر ليلى بن عطاردين لطمه غلام عمرو بن الزبير وقال في ذلك شعرا يأتي في ترجمة ليلى ولقب بمسكين لقوله * أنا مسكين لمن أنكرني * ولم يعرفني جد نطق لأبيع الناس عرضي إنني * لو أبيع الناس عرضي لنفق * قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي أخبرني هاشم بن محمد نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد حدثني محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي حدثني عبد الله بن ياسين أخبرني أيوب بن أبي أيوب السعدي قال قدم مسكين الدارمي على معاوية فسأله أن يفرض له فأبى عليه وكان لا يفرض إلا لليمن فخرج مسكين وهو يقول * أخاك أخاك إن من لا أخا له * كساع إلى الهيجا بغير سلاح وإن ابن عم المرء اعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح

(1) ترجمته في الاغانى 20 / 205 ومعجم الادباء 11 / 126، والشعر والشعراء ص 347. (2) بالاصل " عن " والمثبت عن م، وانظر جمهرة ابن حزم ص 232. (3) البيتان في الاغانى 20 / 205 ومعجم الادباء 11 / 127. (4) الخبر في الاغانى. (5) سقطت من الاغانى. (6) الاغانى: عبد الله بن بشير. (7) بالاصل وم: السعدي. (8) عن الاغانى وبالاصل: ينهق. (*)

[54]

وما طالب الحاجات إلا مغرر * وما نال شيئاً طالب كجناح * قال السعدي فلم يزل معاوية كذلك حتى غزى اليمن وكثرت وضعفت عدنان فبلغ معاوية أن رجلا من أهل اليمن قال يوماً لهممت ألا أدع بالشام أحداً من مضر بل هممت ألا أحل حوتي حتى أخرج كل نزارى بالشام فبلغت معاوية ففرض من وقته لأربعة آلاف رجل من قيس سوى خندف وقدم على تفيئة ذلك عطارذ بن حاجب على معاوية فقال له ما فعل الفتى الدارمي الصبيح الوجه الفصيح اللسان يعني مسكيننا فقال صالح يا أمير المؤمنين قال أعلمه أنني قد فرضت له فله شرف بالعطاء وهو في بلاده فإن شاء أن يقيم بها أو عندنا فليفعل فإن عطاءه سيأتيه وبشره بأن قد فرضت لأربعة آلاف من قومه من خندف قال وكان معاوية بعد ذلك يغزي اليمن في البحر ويغزي قيسا في البر فقال شاعر اليمن * ألا أيها القوم الذين تجمعوا * بعكا أناس أتم أم أباعر أيترك قيسا أمينين بدارهم * وتركب ظهر البحر والبحر زاخر فوالله ما أدري وإني لسائل * أهمدان يحمي ضيمها أم يحابر أم الشرف الأعلى من أولاد حمير * بنو مالك أن تستمر المرائر أو وصى أبوهم بينهم أن تواصلوا * وأوصى أبوكم بينكم أن تدايروا * قال ويقال إن النجاشي قال هذه الأبيات وقرأت هذه القصة في كتاب آخر عن الأصبهاني عن أبي أحمد حبيب بن نصر المهلبى عن محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي بإسنادها نحوه وزاد بعد شعر شاعر

(1) بالاصل: السعدي. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الاغانى. (3) بالاصل: ألف. (4) أي على إثر ذلك. (5) عن الاغانى، وبالاصل " بهما ". (6) الأبيات في الاغانى 20 / 209. (7) الاغانى: أتترك قيس. (8) بالاصل: " وتركت " والمثبت عن الاغانى. (9) تقرأ بالاصل: تحمس خيمنا، والمثبت عن الاغانى. (*)

[55]

اليمن فرجع إليهم جميعا عن وجههم وبلغ معاوية ماكان فدعا بهم فسكن منهم وقال أنا أغزيكم في البحر لأنه أرفق من الجبل وأقل مؤنة وأنا أعاقب بينكم في البر والبحر ففعل ذلك قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنبا عبد الله بن أحمد الفرغاني أنا محمد بن جرير (1) قال قال هشام بن محمد عن أبي مخنف حدثني منيع بن العلاء السعدي أن مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن عديس كان فيمن قاتل المختار فلما هزم الناس لحق بأذربيجان بمحمد بن عمير بن عطارذ وقال عجت دختنوس لما رأته * قد علاني من المشيب خمار فاهلت بصوتها وأرنت * لا تهالي قد شاب مني العذار إن تريني قد بان غرب شبابي * وأتى دون مولدي أعمار (2) ابن عامين وابن خمسين عاما * أي دهر إلا له أدهار ليت يسعى لها وجوتها لي * يوم قالت ألا ترم تغار (3) ليتنا قبل ذلك اليوم متنا * أو فعلنا ما يفعل الأحرار فعل قوم نفاني (4) الحين عنهم * لم أقاتل وقاتل العيزار فتوليت عنهم وأصيبوا * ونفاني (5) عنهم شنار وعار * لهف نفسي على شهاب قريش * حين يؤتى برأسه المختار * يعني عمر بن سعد بنأبي وقاص أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو القاسم بن البصري وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا أنا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن

(1) الخبر في تاريخ الطبري 6 / 70 في حوادث سنة 66. (2) الطبري: أعصار. (3) في الطبري: ليت سيفي.. ألا كريم يغار. (4) الطبري: تقاذف الخير عنهم. (5) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن الطبري. (*)

[56]

الصلت نا أبو بكر محمد بن القاسم بن شهاب حدثني أبي أنا أحمد بن عبيد عن ابن الكلبي قال لما نزلت بعبد الله بن شداد الموت دعا ابنا له فأوصاه فكان فيما أوصاه أن قال يا بني عليك بصحبة الأخيار وصدق الحديث وإياك وصحبة الأشرار فإنها شنار وعار وكن كما قال مسكين الدارمي أصحاب الأخيار وارغب فيهم * رب من صحبته مثل الجرب وأصدق الناس إذا جدتتهم * ودع الكذب فمن شاء كذب رب مهزول سمين عرضه * وسمين الجسم مهزول الحسب (1) أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنبا أبو علي الجازري أخبرنا أبو المعافا بن زكريا نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني أبي نا أحمد بن عبيد قال قال الهيثم بن عدي قال وهب بن منبه الأحمق إذا تكلم فضحه حمقه فذكر حكاية قال وأنشد لمسكين الدارمي في ذلك (2) اتق الأحمق أن تصحه * إنما الأحمق كالثوب الخلق كلما رقعت منه جانبنا * حركته الريح وهنا فانخرق أو كصدع في زجاج فاحش (3) * هل يرى صدع زجاج يتفق وإذا جالسته في مجلس * أفسد المجلس منه بالخرق (4) وإذا نهنته كي يرعوي * زاد جهلا وتمادى في الحمق * أخبرنا أبو القاسم العلوي أنا رشابن نظيف أنبا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان المالكي قال ولمسكين الدارمي (5) وإذا الفاحش لاقا فاحشا * فهناكم وافق الشئ الطبق

(1) في الأغاني 20 / 211 سمين بيته وسمين البيت مهزول النسب. (2) الأبيات في معجم الأدباء لياقوت الحموي 11 / 129 - 130. (3) في معجم الأدباء: رجاج بين أو كفتق وهو يعنى من رتق. (4) الخرق: الأحمق. (5) الأبيات في معجم الأدباء 11 / 130 (6) معجم الأدباء: الشن الطبق. (*)

[57]

إنما الفحش ومن يعنى به (1) * كغراب الشر ما شاء نعى أو جمار الشر (2) إن أشبعته * رمح الناس وإن جاع نهق أو غلام إن جوعته * سرق الجار وإن يشيع فسق أو كغيري رفعت من ذيلها * ثم أرخته ضرارا فانمزق أيها السائل عما قد مضى * هل جديد مثل ملبوس خلق * أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر أنا أبو عمر وعبد الوهاب بن محمد أنا أبو محمد الحسن بن محمد أنا أبو الحسن أحمد بن محمد نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي أن رجلا من الأنصاري حدثه قال قال مسكين الدارمي (3) * ولست إذا ما سرني الدهر ضاحكا * ولا خاشعا ما عشت من حادث الدهر ولا جاعلا عرضي لمالي وقاية * ولكن أقي عرضي فيحرزه وفري أعف لذي عسري وأبدي تجملا * ولا خير فيمن لا يعف لدى العسر وإنني لأستحي إذا كنت معسرا * صديقي وإخواني بان يعلموا فقري وأقطع إخواني وما حال عهدهم * حياء وإعراضا وما بي من كبر فإن يك عارا ما أتيت فربما * أنا أمر يوم السوء من حيث لا تدري ومن يفتقر يعلم مكان صديقه * ومن يحى لا يعدم بلاء من الدهر فإن يك الجاني الزمان إليكم * حبيس المؤاتي في الضيعة والذخر * أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن دبسم (4) بن مجاهد أنبا محمد بن أحمد بن المسلمة في كتابه أنا محمد بن عمران بن موسى إجازة نا أحمد بن محمد المكي ثنا أبو العيناء نا العتبي قال قال مسكين الدارمي (5) رأيت زيادة الإسلام ولت * جهارا حين ودعنا زياد *

(1) معجم الأدباء: ومن يعتاده كغراب السوء. (2) معجم الأدباء: " جمار السوء " ورمح: رفس. (3) الأبيات في معجم الأدباء 11 / 129. (4) بالأصل: " دقسم " وفي م: مجاهد والمثبت عن شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عاصم - عائد 649). (5) البيت في الأغاني 20 / 206. (*)

[58]

فقال الفرزدق (1) * أمسكين أبكى الله عينيك إنما * جرى في ضلال دمعها إذ تحدرا بكيت أمرا من أهل ميسان (2) كافرا * ككسرى على عدانه (3) أو كقيصرا أقول لهم لما أتاني نعيه * به لا بظبي (4) بالصريمة أعفرا * فقال له مسكين * ألا أيها المرء الذي لست قائما * ولا قاعدا (5) في القوم إلا انبرى ليا فجئني بعم مثل عمي أو أب * كمثل أبي أو خال صدق كخاليا * قال وانا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نا إسماعيل بن إسحاق الأزدي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا المجالد عن الشعبي قال مات زياد بالكوفة سنة ثلاث وخمسين فرثاه مسكين الدارمي فقال * صلى الإله على قبر وساكنه * دون الثوبة (6) تجري فوقه المور أبا المغيرة والدينا مغيرة * إن امراً عرت الدنيا لمغرور * فقال الفرزدق لمسكين * أمسكين أبكى الله عينيك إنما * جرى في ضلال دمعها إذ تحدر * وذكر الأبيات أنبأنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي أنا عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا محمد بن المغلس أنا الحسن بن رشيق نا يموت بن المزرع نا محمد بن حميد عن عمه قال قال مسكين الدارمي *

(1) الأبيات في ديوانه 1 / 201 والأغاني 20 / 206. (2) كورة بين البصرة وواسط. (3) العدان: الزمان، أي على زمانه وعهده. (4) قوله: " به لا بظبي " مثل يضرب عند نعي العدو، وهو دعاء لهم في الشمامة. (5) في الأغاني: لست قاعدا ولا قائما. (6) الثوبة: موضع قريب من الكوفة (معجم البلدان). (*)

[59]

ناري و نار الجار واحدة * وإليه قبلي تنزل القدر (1) * قالت امرأته صدقت والله لأن القدر له وأنت لا قدر لك وقد روي هذا البيت لحاتم الطائي أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة والسلميون قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا

جدي أنبا أبو بكر الخرائطي قال أقرأني أبو جعفر العدوي لحاتم طيئ (2) * ناري ونار الجار واحدة * وإليه قبلي تنزل القدر ما ضر جارا لي أجاوره * أن لا يكون لبابه ستر أعضي إذا ما جرتي برزت * حتى توارى (3) جرتي الخدر * 2141 ربيعة بن الحارث بن عبيد ويقال ابن عبد الله بن الحارث أبو زياد الجبلاني (4) الحمصي القاضي قدم دمشق وحدث بها وبحمص عن جعفر بن عبد الله السالمي وعتبة بن السكن وأبي القاسم عبد الله بن عبد الجبار الخبائري (5) ومحمد بن زياد صاحب لهشيم وأحمد بن الفرج وسليمان بن سلمة وأحمد بن حنبل وغيرهم روى عنه أبو الميمون بن راشد ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة ومحمد بن جعفر بن محمد بن ملاس والحسن بن أحمد بن غطفان وعبد الصمد بن سعيد الحمصي القاضي والقاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي

(1) البيت في لاشعر والشعراء ص 348. (2) الأبيات في الشعر والشعراء منسوبة لمسكين ص 348 وفي معجم الأدياء 11 / 132 منسوبة أيضا لمسكين الدارمي. والأول والثاني في الأغاني 20 / 214 لمسكين أيضا. وفي ديوان حاتم طي بيروت قصيدة على هذا الروي وفيها بيتان روايتهما قريبة من البيت الثاني والثالث روايتهما: وما ضر جارا يا ابنة القوم فاعلمي * يجاورني، إلا يكون له ستر بعيني عن جارات قومي غفلة * وفي السمع مني عن حديثهم وقر (3) في الشعر والشعراء: "أع مى " بدل " أغضى " و " يغيب " بدل " توارى ". (4) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جيلان بطن من حمير قبيلة بخص. (5) مهملة بدون نقط، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له. (*)

[60]

وابو عبد الرحمن التائي وأبو عوانة الإسفرايني ويعقوب بن أحمد بن ثوابة الحضرمي الحمصي ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنبا تمام بن محمد أنبا أبو الميمون بن راشد نا أبو زياد ربيعة بن الحارث الجبلاني الحمصي بدمشق نا جعفر بن عبد الله السالمي نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سدل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناصيته ما شاء الله ثم فرق فرق (1) أهل الكتاب قال تمام هو عبد الله بن دينار الحمصي 2142 ربيعة بن دراج بن العنيس بن وهبان ابن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص القرشي الجمحي (2) رأى ابا بكر الصديق وحدث عن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله بن محيريز والزهري أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد بن علي [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي ثنا سكن بن نافع الباهلي نا صالح عن الزهري حدثني ربيعة بن دراج أن علي بن أبي طالب سبج بعد العصر ركعتين في طريق مكة فراه عمر فتغيظ عليه ثم قال أما والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عنهما (4) قال وحدثني أبي نا الحسن بن يحيى أنا ابن المبارك نا معمر عن الزهري عن ربيعة بن دراج أن عليا صلى بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال أما علمت

(1) زيادة عن مختصر ابن منظور 8 / 277. (2) ترجمته في الإصابة 1 / 507. (3) الخبر في مسند الإمام أحمد 1 / 17. (4) في لمسند: عنها. (*)

[61]

أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنهما رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري فقال حدثني دراج وهو وهم أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى (1) بن عبد الله التجيبي (2) أنا ابن وهب نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني دراج أن علي بن أبي طالب سبج بعد العصر ركعتين في طريق مكة فدعا عمر فتغيظ عليه ثم قال أما والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنها ورواه الليث عن يونس فقال ابن دراج أخبرناه أبو محمد السلمي ثنا عبد العزيز التميمي أنبا تمام بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قال أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة نا أبو صالح حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن دراج عن عمر مثل ذلك كذا قال ولم يذكر ابن محيريز ورواه يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب فأدخل بينه وبين ربيعة ابن محيريز أخبرناه أبو بكر وجه بن طاهر أنبا أبو حامد أحمد بن الحسن نا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا أبو صالح حدثني الليث حدثني (3) يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن محيريز أخبره عن ربيعة (4) بن دراج أخبره أن عمر بن الخطاب سافر فصلى العصر ركعتين بطريق مكة ثم التفت فرأى علي بن أبي طالب يسبح بعدهما فتغيظ عليه ثم قال والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنهما وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن

حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد انبأ أبو القاسم البجلي وأبو محمد بن أبي نصر التميمي قالاً أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو

(1) غير مقروءة، والصواب ما أثبت عن م. (2) إجماعها مضطرب واللفظة غير واضحة والصواب ما أثبت، انظر ترجمة حرملة في سير الأعلام 11 / 389 وتقرأ في م: البحثي. (3) زيادة لازمة للإيضاح عن م. (4) بالأصل: " عن ابن ربيعة " حذفنا " ابن " لتتفق العبارة مع عبارة م. (*)

[62]

زرعة حدثني أبو صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن محيرز أخبره عن ربيعة بن دراج أخبره أن عمر بن الخطاب سافر فصلى العصر ركعتين بطريق مكة ثم التفت فرأى علي بن أبي طالب يسبح بعدهما فتغيظ عليه ثم قال والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنهما ورواه عبادة بن نسي عن ابن محيرز أنبأناه أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرث [* * * *] وقرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد حدثني علي بن الحسن بن علي الربيعي قالاً أنا عبد الوهاب الكلبي نا أبو الحسن بن جوصا ثنا عمرو بن عثمان نا بقية بن الوليد عن وفي حديث الربيعي نا بسر بن عبد الله بن بشار (1) حدثني عبادة بن نسي عن عبد الله بن محيرز عن عم له قال صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة العصر فلما سلم قامت الناحية اليمنى يصلون فاتبعهم عمر بن الخطاب بالدرة يجلسهم حتى انتهى إلى علي بن أبي طالب وهو قائم يصلي فقال أما والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن هذه الصلاة زاد ابن الفرث قال ابن جوصا قال أبو زرعة اسم عم ابن محيرز ربيعة بن دراج وزاد الربيعي قال ابن جوصا سمعت محمود يقول عم ابن محيرز هذا اسمه ربيعة بن دراج أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو حامد الأزهرى أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال الصواب ابن ربيعة بن دراج كما قال الليث ومن قال عن ربيعة فهو وهم لأن ربيعة قتل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض مغازبه كذا قال محمد بن يحيى وأهل الشام أعلم برجالهم أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي الكوفي اللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالاً أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن اسماعيل، قال (2): قال أحمد بن صالح، عن

(1) في الإصابة: بشر بن عبد الله بن يسار. (2) التاريخ الكبير 2 / 1 / 116 في ترجمة حزام بن دراج. قال ابن ماكولا: وقيل فيه: حرام، وقيل: ربيعة. (*)

[63]

ابن وهب وعنيسة عن يونس عن الزهري أخبرني دراج أن عليا سب بعد العصر ركعتين في طريق مكة فتغيظ عليه عمر وقال لقد علمت أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان ينهانا عنها وقال أحمد بن صالح أخبرني ابن أخي عقيل عن عقيل عن ابن شهاب عن حزام (1) بن دراج أن عليا نحوه وقال الزبيدي عن الزهري سمع ابن محيرز (2) صلى بنا عمر نحوه أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع الثلجي أنبأ محمد بن عمر الواقدي قال (3) في ذكر من أسر بيد من المشركين ربيعة بن دراج بن العنيس بن وهبان بن وهب حذافة بن جمح وكان لا مال له فأخذ منه شيء وأرسل أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالاً أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن يكار قال وولد وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح العنيسي وولد العنيس بن وهبان كعدة ودراجا وطارقا وأمهم دعد بنت بدر بن جهمة بن كعب بن خزاعة ومن ولد دراج بن العنيس عبد الله بن ربيعة بن دراج بن العنيس قتل يوم الجمل أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنبأ أبو محمد بن أبي نصر أنبأ الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال ربيعة بن دراج وزيد مولى أبي دراج أخبرني عبد الرحمن بن إبراهيم أن نسب ربيعة بن دراج في بني مخزوم وقال موسى بن عقبة في بني جمح قال ونا عبد العزيز أنبأنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا ربيعة بن دراج من

(1) بالاصل: حرام، والمثبت عن البخاري. (2) في البخاري: " محرز " و صوب محققه بالهامش: ابن محيريز. (3) مغازي الواقدي 142 / 2. (4) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 640. (*)

[64]

بني جمح من أهل دمشق ذكره بها حدثني بذلك دحيم ممن رأى أبا بكر (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنبا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبا علي بن الحسن الربيعي أنبا عبد الوهاب بن الحسن أنبا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى عم لعبد الله بن محيريز الجمحي اسمه ربيعة بن دراج فلسطيني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال ربيعة بن دراج وحرام بن دراج شيخ روى عنه الزهري يروي عن علي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب في الصلاة بعد العصر قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري [* * * *] وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا نصر بن إبراهيم أنا عبد الرحيم بن أحمد نا عبد الغني بن سعيد قال حزام بالزاي حزام بن دراج عن عمر وعلي روى عنه الزهري وقيل عنه ربيعة بن دراج قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) حرام بقاء مهملة وراء حرام بن دراج عن عمر وعلي وقيل حزام وقيل ربيعة روى عنه الزهري ذكره البخاري في باب حزام بالزاي (3) وكذلك قال عبد الغني ثم قال ابن ماکولا أما دراج أوله دال مهملة وبعدها راء مشددة حرام بن دراج يروي عن عمر وعلي روى عنه الزهري وربيعة بن دراج

(1) الخبر لم يرد في تاريخ أبي زرعة، والخبر نقله ابن حجر في تعجيل المنفعة من طريق ابنجوصا عن أبي زرعة ص 88 وفي الاصابة عن أبي زرعة وابن سميع في الطبقة الاولى من التابعين. (2) الاكمال لابن ماکولا 2 / 411 و 413 وذكره ابن ماکولا في الاسماء المختلف فيها. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 116. (4) الاكمال لابن ماکولا 3 / 318. (*)

[65]

2143 ربيعة بن ربيعة مولى لقريش من أهل دمشق روى عن نافع بن كيسان روى عنه الوليد بن مسلم أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله نا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي نا حسين بن عبد الله لارقي نا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم حدثني ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنبا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال ربيعة (2) الدمشقي مولى قريش سمع نافع بن كيسان روى عنه الوليد في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنبا أحمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا أبو طاهر أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) ربيعة بن ربيعة الدمشقي مولى قريش روى عن نافع بن كيسان روى عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك (4) 2144 ربيعة بن عاصم العقيلي (5) وقد على معاوية له ذكر أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبا سهل بن بشر بن قراءة عن أبي نصر عبيد الله بن

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 290. (2) في البخاري: ربيعة بن ربيعة مولى قريش الدمشقي. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 478. (4) استدركت اللفظة عن هامش الاصل. (5) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم 8 / 3612. (*)

[66]

سعيد بن حاتم الوائلي أنا أحمد بن محمد بن القاسم أنا علي بن الحسين بن بندار نا محمود بن محمد قال وأخبرني حبش بن موسى عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش أن قيسا أقبلت حين قتل عثمان من الكوفة والبصرة يريدون الشام قال ابن عياش أخبرني أبي قال أخبرني زفر بن الحارث الكلابي قال اتبعنا علي خيلا تبعنا حتى وردنا عانات (1) قال فمررنا بالجزيرة فإذا بلاد خصيبة ريفية ومزدرع وسعة وقله أهل وإنما كان الفرض والجند بجمص والجزيرة وفسنرين يومئذ من حمص فقالوا من لنا بالمقام بهذه البلاد ولكن مهاجرنا إلى غيرها فلما قدموا على معاوية قال في الرحب والسعة إنما

هاجرتم إلي بدينكم (2) وقد سبقكم إخوانكم من أهل الشام إلى الريف والحدائق ولكن عليكم بالجزيرة فما (3) نزلوها فوافق قوله هواهم فرجعوا فنزلوا على أثناء الفرات والمدبير (4) والمازحين وفيهم ربيعة بن عاصم العقيلي وزفر بن الحارث وشبابة (5) السلمي 2145 ربيعة بن عامر القرشي العامري من بني لؤي (6) شهد الفتوح له ذكر روى عنه يحيى بن حسان الكلبي الفلسطيني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبي أنا محمد بن الحسن بن الحسين النيسابوري نا أحمد بن منصور بن سيار المروزي نا سلمة بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حسان عن ربيعة بن (7)

(1) عانات: انظر معجم البلدان 4 / 71. (2) في بغية الطلب: إلى دينكم. (3) ابن العديم: فانزلوها. (4) المازحين والمدبير. (5) في ابن العديم: سبابة. (6) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 152 والاستيعاب 1 / 509 وأسد الغابة 2 / 61 والاصابة 1 / 509 والوافي بالوفيات 14 / 88. (7) بالاصل: عن. (*)

[67]

عامر قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول أظلوا (1) بيا ذا الجلال والإكرام [* * * *] قال ابن مندة هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه وربيعة بن عامر عداه في أهل فلسطين روى عنه يحيى بن حسان أخبرنا أبو القاسم بن الحصين (2) أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله (3) حدثني أبي نا إبراهيم بن إسحاق نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حسان من أهل بيت المقدس وكان شيخا كبيرا حسن الفهم عن ربيعة بن عامر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أظلوا بذى الجلال والإكرام [* * * *] أخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا عمرو بن علي نا عبد الله بن سنان الهروي نا ابن المبارك عن يحيى بن حسان عن ربيعة بن بجاد (4) بن عامر قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أظلوا بذى الجلال والإكرام (5) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر أنا أبو الحسن بن الحماني نا محمد بن أحمد بن الصواف نا الحسن بن علي نا إسماعيل بن عيسى حدثني إسحاق بن بشر قال قال ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال ثم دعا يعني أبا بكر يزيد بن أبي سفيان فعقد له يعني على الجيش الذي وجهه إلى الشام ودعا ربيعة بن عامر من بني عامر بن لؤي فعقد له ثم قال له أنت مع يزيد بن أبي سفيان لا تعصه ولا تخالفه وقال ليزيد إن رأيت أن توليه ميمتك فافعل فإنه من فرسان العرب وصلحاء قومه وأرجو أن يكون من عباد الله

(1) أظلوا بفتح الهمزة وكسر اللام وتثنيده الطاء، أي الزموا ذلك، واثبتوا عليه، وأكثروا من قوله، يقال: أظ بالشيء يظل لظاظا إذا لزمه. (2) بالاصل "الحسين" خطأ، والصواب ما أثبت، راجع فهايس شيوخ ابن عساكر في المطبوعة الجزء السابع. (3) الحديث في مسند أحمد (17607) ط دار الفكر. ونقله ابن الأثير في أسد الغابة 2 / 61. (4) إجماعها مضطرب بالاصل، ونص ابن الأثير في أسد الغابة: بجاد بالياء الموحدة والجيم. (5) انظر الاستيعاب والاصابة. (*)

[68]

الصالحين قال يزيد لقد زاد إلي حبا بحسن ظنك به ورجائك فيه ثم خرج أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال ربيعة بن عامر قال ابن عثمان عن ابن المبارك أنبا يحيى بن حسان فذكر الحديث الأول أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول ربيعة بن عامر سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا واحدا أظلوا بيا ذا الجلال والإكرام [* * * *] هو ربيعة بن عامر العنزي من رهط عامر بن ربيعة العنزي 2146 ربيعة بن عباد (2) ويقال عباد الدؤلي الحجازي (3) - 2146 م - (3) ربيعة بن فضالة روى عن مكحول والجراح بن عبد الله الحكمي الدمشقيين وعمر بن عبد العزيز روى عنه الوليد بن مسلم أنبا أبو محمد بن الأقفاني أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد وأنبأنا أبو القاسم

(1) التاريخ الكبير للخاري 2 / 1 / 280. (2) بكسر العين المهملة كما في الوافي بالوفيات. وفي أسد الغابة: وقيل عباد وقيل: عباد بالتشديد، والكسر أكثر، وهو الاول " يعني عباد " ومثله قاله ابن حجر في الاصابة. (3) بعدها بياض بالاصل مقداره أربع

صفحات ونصف. وفي مختصر ابن منظور 8 / 279 من ترجمة ربيعة بن عباد إلى ترجمة الربيع بن سبرة اثنتا عشرة ترجمة، وقد يكون العدد أكبر لامن عادة ابن منظور عدم إثبات كل التراجم. انظر ترجمة ربيعة بن عباد في مختصر ابن منظور 8 / 279 والاستيعاب 1 / 509 وأسد الغابة 2 / 61 وبغية الطلب 8 / 3613 والوافي بالوفيات 14 / 89 وسير الاعلام 3 / 516 وانظر بحاشيتها أسماء مصادر أخرى ترجمت له والزيادة ما بين معكوفتين ثلاث تراجم، والترجمة الاخيرة متبورة عن م وقد كتب على هامشها " من هنا نقص ". (*)

[69]

علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني قالاً أنا أبو محمد بن أبي نصر وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزور أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسن أنا أبو القاسم بن خلف قالاً أنا الحسن بن حبيب نا أبو الحسن بن أبي الرجاء نا محمد بن المصفي نا الوليد قال سمعت ربيعة بن فضالة يقول سمعت الجراح بن عبد الله الحكمي يقول مثل الذي مطلت الرواية والعلم قيل أن يتعلم القرآن مثل التاجر الذي لا يصلح له ربح حتى يحرر رأس المال كذا في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قالاً وأنا أحمد بن سلمة أنا علي بن محمد قالاً أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال ربيعة بن فضالة سمع مكحولاً روى عنه الوليد بن مسلم 2146 ربيعة بن كعب بن القصير حكى عن سالم بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز وغز معها كذا روى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي الدمشقي له حكاية في ترجمة الهذلي بن الحارث الكلابي ستاتي في موضعها والمشهور ربيعة بن يزيد بن القصير فأما ابن كعب فلا أعرفه إلا في هذه الرواية 2146 ربيعة بن لقيط بن حارثة بن عميرة التجيبي البصري حدث عن معاوية وعمرو بن العاص وعبد الله بن حوالة ومالك بن هدم ومطعم بن عبيدة البلوي وعبد الله بن روى عنه ابنه إسحاق بن ربيعة ويزيد بن أبي حبيب

[70]

وشهد صفين مع معاوية وخرج معه إلى العراق عام الجماعة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يحيى بن إسحاق نا يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب وحدثنا أبو عبد الله بن البنا أنا أبو القاسم يوسف بن محمد النهرواني أنا أبو عمر بن مهدي (1) 2147 الربيع بن سبرة بن معبد ويقال ابن عوسجة ابن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن ذهل بن ثعلبة ابن رفاعة بن نصر بن سعد ومعبد أصح من عوسجة الجهني ولأبيه صحبة وقدم على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة (2) (3) روى عن أبيه وعمر بن عبد العزيز وعمرو بن مرة الجهني ويحيى بن سعيد بن العاص وروى عنه عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع بن سبرة وعمارة بن غزية وعمر بن عبد العزيز ومات قلبه وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز والزهرى ويزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث والليث وغيرهم (4) حدث الربيع بن سبرة عن أبيه أنه قال أذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمتعة فانطلقت أنا ورجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو أكبر مني سناً إلى امرأة من بني عامر كأنها بكره عطاء فعرضنا عليها أنفسنا

(1) يياض بالاصل انظر الحاشية رقم 3 ص 68 من هذا الجزء. (2) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن مختصر ابن منظور 8 / 303 صدر بها ترجمة الربيع بن سبرة، وهي من القسم السابق من الاصل. (3) انظر ترجمة الربيع بن سبرة في تهذيب التهذيب 145 / 2. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن تهذيب التهذيب 145 / 2 للايضاح. (5) عطاء: الطويلة العنق (قاموس). (*)

[71]

فقال ما تعطيناني فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي أجود من ردائي (1) وكنت أشب منه فإذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها وإذا نظرت إلي أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك تكفيني فمكث (2) معها ثلاثة أيام ثم إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي يتمتع بهن فليخل (3) سبيلها (4) [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا عباس بن محمد نا سريح (5) بن يونس عن (6) مروان بن معاوية نا يونس بن أبي فروة الشامي عن الربيع بن سبرة عن أبيه سبرة بن عوسجة قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن متعة النساء عام خيبر [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب [* * * *] وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن الكشمياني وأبو أحمد محمود بن محمد بن أبي أحمد السوسقاني (7) وأبو القاسم

يحيى بن محمد الأرسابندي (8) المراورة بمرؤ قالوا أنبا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي أنا أبو علي نصر الله بن

(1) ما بن معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور 8 / 303 وانظر الإصابة 2 / 14 في ترجمة سيرة بن معبد. (2) كذا بالأصل وفي مختصر ابن منظور 8 / 303 " فمطئت " وهو الظاهر فقد ورد في الإصابة 2 / 14 في ترجمة سيرة بن معبد: " فاختارنتي على صاحبي، فكننت معها ثلاثاً... " وفي م كالأصل. (3) بالأصل وم: " فليخلي ". (4) الحديث في الإصابة 2 / 14 في ترجمة سيرة بعض اختلاف. (5) بالأصل: شريح، والصواب عن م، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 268 وسير الاعلام 11 / 146. (6) بالأصل وم: " بن " والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. (7) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى سوسقان وهي من قرى مرو أربعة فراسخ منها. (8) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى أرسابند من قرى مرو على فرسخين منها. (*)

[72]

أحمد بن عثمان الحستامي بنيسابور قالوا أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر بن سابق نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة أن الربيع بن سبرة الجهني حدثه قال لما غزا عمر وأراد الخروج إلى الشام خرجت معه فلما أردنا أن ندلج تطيرت أن أدلج بالديران (1) وفي حديث الخطيب نظرت فإذا القمر في الديران فأردت أن أذكر ذلك لعمر فعرفت أنه يكره ذكر النجوم فقلت له يا أبا حفص انظر إلى القمر ما أحسن استواءه الليلة فنظر فإذا هو في الديران قال قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول القمر بالديران والله ما نخرج لنشمس ولا لقمر ولكن نخرج بالله الواحد القهار زاد الخطيب كذا كان هذا الحديث في أصل الحيري وليس يستقيم عندي سماع الربيع بن سبرة من عمر بن الخطاب ولعل الربيع رواه عن أبيه عن عمر قاله أعلم أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني وقرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الوليد راشد نا يزيد بن أحمد نا أبو النضر نا سبرة بن عبد العزيز حدثني أبي عن أبيه قال (2) قلت لعمر بن عبد العزيز حين وقع الطاعون في عسكره وهو خليفة فهلك أخوه سهل بن عبد العزيز ثم هلك مزاحم مولاه ثم هلك عبد الملك ابنه في ليال قلائل وعنده ناس من صحابته ما رأيت يا أمير المؤمنين مثل (3) مصيبتك ما أصيب بها رجل قط في أيام متتابعة ما رأيت مثل أخيك أبا ولا مثل مولاك مولا ولا مثل ابنك ابنا فسكت ساعة حتى قال لي رجل جالس معي على الوسادة بئس (4) ما قلت ثم قال كيف قلت يا ربيع فأعدت ذلك عليه فقال لا والذي قضى عليهم بالموت ما أحب أن ما كان من ذلك لم يكن (5)

(1) الديران: نجم بين الثريا والجوزاء، وسمي ديران لأنه يدبر الثريا أي يتبعها، من منازل القمر (اللسان: دير). (2) الخبر نقله ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص 304 باختلاف الرواية. (3) عند ابن الجوزي: فما رأيت أحدا أصيب بأعظم من مصيبتك. (4) عند ابن الجوزي: لقد هيجت على أمير المؤمنين. (5) زيد عند ابن الجوزي: لما أرجو من الله تعالى فيهم. (*)

[73]

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم نا حارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة الربيع بن سبرة الجهني روى (2) عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى الزهري عن الربيع بن سبرة أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) ربيع بن سبرة بن معبد الجهني سمع أباه روى عنه الزهري والليث وإبناه عبد العزيز وعبد الملك وعبد العزيز بن عمر وعمرو بن أبي عمرو أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال سبرة وهو ابن معبد الجهني ويقال هو ابن عوسجة قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (4) أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال ضعاف (5)

(1) طبقات ابن سعد 5 / 252. (2) كذا وردت العبارة بالاصل وم: " روى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم " والذي في طبقات ابن سعد: " روى عن أبيه وكانت له صحبة " يعني الاب. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 273. (4) بالاصل وم: " حرفه " والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير، وقد مر. (5) تهذيب التهذيب 2 / 146. (*)

[74]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد بن عبد الله إجازة [* * * *] قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (1) الربيع بن سبرة بن معبد الجهني روى عن أبيه سبرة بن معبد روى عنه الزهري وعمارة بن غزية ويزيد بن أبي حبيب وعبد الملك وعبد العزيز أنا (2) الربيع بن سبرة وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسين وأحمد بن محمد [* * * *] وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت أنا الحسين قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (3) قال الربيع بن سبرة الجهني حجازي تابعي ثقة 2148 الربيع بن سليمان (4) بن محمد بن سعدون أبو الزهر العديمي (5) حدث بدمشق عن عبد العزيز الكتاني كتب عنه عمر الدهستاني وظاهر الخشوعي فما حدث به عبد العزيز ما أخبرناه أبو الحسين علي بن المسلم الفرضي وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو بكر أحمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر نا أبو

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 462. (2) إجماعها مضطرب وتقرأ: " أنبأ " والصواب ما أثبت. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 156. (4) في مختصر ابن منظور 8 / 304 سلمان. (5) في مختصر ابن منظور: العليمي. (*)

[75]

عبد ربه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وقتنة [* * * *] 2149 الربيع بن عبد السلام أبو الجهم الأزدي من أنفسهم كان على حسبة دمشق وكانت له بها دار بناوحي باب كيسان له ذكر 2150 الربيع بن عروة ويقال ابن عرعة الحرشي ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق في ولاية يزيد بن الوليد الناقص 2151 الربيع بن عمرو بن الربيع أبو القاسم الكلبي الحمصي ثم الدمشقي حدث عن أبي علي بن شعيب الأنصاري روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين بن الحرشي المقرئ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد نا نصر بن إبراهيم أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني قراءة عليه أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحرشي الحمصي نا أبو القاسم الربيع بن عمرو الحمصي قراءة عليه نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري حدثني أحمد بن محمد التميمي نا عبد الوارث بن الحسن بن عمر القرشي البيسانى (2) نا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أقبل قوم من اليهود فأتوا عليا رضي الله عنه فقالوا يا أبا الحسن صف لنا ابن عمك يعنون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال علي لم يكن حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بالطويل الذاهب ولا القصير المتردد (3) كان فوق الربعة أبيض

(1) بالاصل: " محمد بن الحرشي بن الحسين الحمصي " وقد مر في أول الترجمة. (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى بيسان من بلاد الغور من الاردن بين الشام وفلسطين، ذكره السمعاني. (3) يعني قد تردد خلقه بعضه على بعض، فهو مجتمع، ليس بسيط الخلق. (*)

[76]

اللون مشرب الحمرة جعد ليس بالقطط (1) يفرق شعره إلى أذنيه وكان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) صلت الجبين (2) وأصح الخدين أدهج العينين (3) مقرون الحاجبين سبط الأشفار ألقى (4) الأنف دقيق المسربة (5) براق الثنايا كث اللحية كأن عنقه إبريق فضة كأن الذهب يجري في تراقيه كان لحبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) شعرات من لبتة إلى سرتة كأنهن قضيب مسك أسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن بين كتفيه كدارة القمر مكتوب بالنور سطرين السطر الأعلى لا إله إلا الله والسطر الأسفل محمد رسول الله وكان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) شثن (6)

الكف (7) والقدم إذا مشى كأنما ينقلع (8) من صخر وإذا انحدر كأنما ينحدر من صيب (9) وإذا التفت التفت بجامع بدنه وإذا قام غمز (10) الناس وإذا قعد علا على الناس وإذا تكلم نصت له الناس وإذا خطب بكا الناس وكان محمد (صلى الله عليه وسلم) أرحم الناس كان لليتيم كالأب الرحيم وكان للأرملة كالزوج الكريم وكان محمد (صلى الله عليه وسلم) أشجع الناس قلبا وأبذله كفا وأصبحه وجها وأطيبه ريحا وأكرمه حسبا لم يكن مثله في الأولين والآخرين كان لباسه العباء وطعامه خبز الشعير ووساده الأدم حشوه ليف النخل سريره أم غيلان (11) مرمم بالشريط كان لمحمد (صلى الله عليه وسلم) وناقته العضاء وبعلته دلدل وحمارته يعفور وفرسه بحر شاته بركة قضيه الممشوق لواؤه الحمد إدامه اللبن قدره الدباء يا أهل الكتاب وكان حبيبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يعقل البعير ويعلف الناضج ويحلب الشاة ويرقع الثوب ويخصف النعل

(1) الققط: الشديد الجعودة مثل أشعار الحبش. (2) أبي الابيض الواضح. (3) الشديد سواد العينين، قال الاصمعي: الدعجة هي السواد. (4) يعني في طلوه ودقة أرنبته وحب في وسطه. (5) المسربة هو الشعر الدقيق الذي كان ك أنه قضيب من الصدر إلى السرة. (6) أي غليظ الأصابع من الكفين والقدمين. (7) بالاصل " الكنف " والصواب ما أثبت. (8) في مختصر ابن منظور 8 / 305 " يتقلع "، والتقلع أن يمشي بقوة. (9) الصيب: الحدور. (10) غير مقروءة بالاصل وفي م: عمر، والمثبت عن المختصر. (11) أم غيلان: شجر السمر. (*)

[77]

2152 الربيع بن عون بن خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر ابن عبد الله بن عبيد بن عويج ويقال غانم بن عبيد الله ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ابن لؤي العدوي المصري حدث عن سعيد بن المسيب قوله روى عنه جعفر بن ربيعة ووفد على الوليد بن يزيد كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر محمد قالا أنا أبو بكر الباطر قاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال وأبائي أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله نا أبو سعيد بن يونس حدثني أبو بكر علاثة بن محمد بن عمرو بن خلف حدثني أبي عن جدي حدثني ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الربيع بن عون قال سألت سعيد بن المسيب عن الرجل يكره على اليمين فقال لا حنث عليه قال لنا أبو سعيد بن يونس لم يتابع عمرو بن خالد على هذا الحديث وقال لنا أبو سعيد الربيع بن عون بن خارجة بن حذافة العدوي وكان في نفر الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى الوليد بن يزيد روى عنه جعفر بن ربيعة 2153 الربيع بن محمد بن عيسى أبو الفضل الكندي اللاذقي (1) حدث بدمشق وغيرها عن أبي عثمان سعيد بن شبيب الطرسوسي وإسماعيل بن أبي أويس وأبي سعيد بن إبراهيم القرشي وبوسف بن شعيب وأبي الطاهر موسى بن محمد بن عطاء الموقري (2) المعروف بالمقدسي ومحمد بن يزيد السكوني روى عنه أبو عبد الرحمن النسائي ومحمد بن المسيب الأريغاني وأبو

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 149 وبالارض اللاذقي بالذال امهله والصواب ما اثبت بالذال المعجمة، نسبة إلى اللاقية بلدة على ساحل بحر الشام (الأنساب). (2) لم يثبت السمعاني هذه النسبة، وفي معجم أنها نسبة إلى موقر موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق. (*)

[78]

إسحاق إبراهيم بن أبي الدرداء الصرغندي وخيثة بن سليمان وأبو الطيب عمر بن المهلب أبو وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب تاريخ الحمصيين وأبو العباس عبد الله بن أحمد بن وهيب بن عديس الدمشقي وعبد الصمد بن سعيد القاضي الحمصي وذكر أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرث أن النسائي قال لا بأس به (1) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا أنا أبو الغنائم بن ميمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي نا الربيع بن محمد اللاذقي نا موسى بن محمد نا عطاء نا المنكدر بن محمد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد الله بأهل بيت خيرا فقهم في الدين ووقر صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرزق (2) في معيشتهم والقصد في نفقاتهم وبصرهم عيوبهم فتيبوا منها وإذا أراد الله بهم غير ذلك تركهم هملا [* * *] قال الدارقطني غريب من حديث ابن المنكدر عن أنس تفرد به ابنه المنكدر عنه ولم يروه عنه غير موسى بن محمد بن عطاء أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن خيثة بن سليمان من لفظه حدثني الربيع بن محمد اللاذقي باللاذقية نا إسماعيل بن أبي أويس نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن أبي حميد عن

موسى بن وردان قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضئ كما يضئ الكوكب الدرّي قلنا يا رسول الله من ساكنها قال المتحابون في الله عز وجل [* * * *] قرأت بخط أبي محمد عبد الله بن علي بن أبي العجائز الأزدي نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء بصور نا أبو الفضل الربيع بن محمد اللاذقي بدمشق نا سعيد بن شبيب أبو عثمان الطرسوسي بحديث ذكره

(1) تهذيب التهذيب 2 / 149. (2) في مختصر ابن منظور: الرفق. (*)

[79]

2154 الربيع بن مسعود بن حواس العبيدي من وجوه أهل خراسان أوفده قتيبة بن مسلم الباهلي أمير خراسان على سليمان بن عبد الملك ومصعب بن المثنى العبيدي ليسألاه إقراره على خراسان وكتب سليمان بإقراره على عمله ثم ولي بعد ذلك يزيد بن المهلب ذكر ذلك كله عبد الله بن سعد القطريلي فيما قرأته بخطه وحكاه عن عوانة بن الحكم 2155 الربيع بن مطر بن بلخ (1) التميمي (2) شاعر أدرك حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد فتح دمشق وبيسان وطبرية والقادسية بالعراق وقال في ذلك أشعارا أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر بن سيف حدثنا السري بن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر قال وقال في ذلك الربيع بن بلخ (1) التميمي في بيسان * قلت لبيسان الأولى في حصونهم * وهل ينفع المكذوب بالقول باطله أيبسان أن تخطر عليك رماحنا * يكن لك يوم تجتويك قبائله فيبسان مهلا لا تلجى (3) واسمحي * بصلح دماج لا يهاب غوائله فدونكما منتك نفسيك (4) إنما * أفادك منهم ناقص الرأي منائله فلما أبوا إلا القتال تواترت * على القوم في الحرب الذي لا نحاوله أقمنا لهم يوما طويلا شقاوة * عظيم البلايا كاشف الشمس فاصله وما مشهد كنا شهدناه مرة * من الدهر إلا خص قومي فواضله فلما استقالونا أقلنا سراتهم * سراة الضحى إذ سال بالخط باسله * وقال الربيع في يوم طبرية

(1) بالاصل وم: تلج، والمثبت عن الاصابة. (2) ترجمته في الاصابة 1 / 526 وفي م: اليمنى. (3) بالاصل وم: " لا بلحى وسمحي " أنبتنا رواية تهذيب بدران 5 / 309. (4) رواية تهذيب بدران: فدون ما منتك نفسك إنما. (5) البيتان الاول والآخر في الاصابة 1 / 526. (*)

[80]

* وإنا لجلالون بالبعد (1) نحوي * ولسنا كمن هر الحروب من الرعب رأوا عارضا فحما بعقرة دارهم * فعامس فيهم بالأسنة والضرب تراوجها الفتیان من كل بلغة * تحدد انحياد والعزیز من الشهب منعناهم ماء البحيرة بعدما * سما جمعهم فاستهلوه من الرهب وقال الربيع بن بلخ (2) * قولا لشمس والجموع التي بها * أناخت بمرج الروم كيف نكيري فنحن الأولى جئنا البلاد إليهم * من الشرق لا نفتأ لهم بأسيري حتى غمرنا المرح من قتلاهم * والروم عن قتلاهم في العير ما زالت الخيل العرات تسلمهم * سلا لعمرى ليس بالتغوير حتى بلغن بهم وحمص غاية * حمصا فباتوا عندها في الدور * وقال الربيع بن مطر بن بلخ في اقتناء الكتائب بعد الهزيمة يوم القادسية ومثل ابن عمرو عاصم حين أطيقت * أياح لها نيران أمسى وأصلدا ومثل أبي الأضياف والظل سامد * عشية شد الهرمزان فعردا وشاهدنا الميمون حنظلة الذي * أراح على نهر الفوارس أهودا ونادي منادي المرء سعد بن مالك * بان الحمادي في تميم وعردا وفزنا بأفراس وكنا قصارة * أخف بها ممن سوانا وأسعدا * 2156 الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي (3) سكن طرسوس (4) وكان قد سمع بدمشق الهيثم بن حميد ومعاوية بن سلام ومحمد بن المهاجر ويحيى بن حمزة وهشام بن يحيى بن يحيى ومسلمة بن علي ويزيد بن

(1) في الاصابة: بالنغر. (2) بالاصل: بلخ. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 149 بغية الطلب لابن العديم 8 / 3603 والوافي بالوفيات 14 / 83 وسير أعلام النبلاء 10 / 653. (4) على ساحل بحر الشام بين أنطاكية وحلب، وهي اليوم في جنوب تركيا. (*)

[81]

ربيعة الرحبي وعلي بن سليمان الكسائي وعطاء بن مسلم الحلبي الخفاف وإسماعيل بن عياش وعبيد الله عمرو الرقي وشريك بن عبد الله ومحمد بن الفرات والحكم بن ظهير وسفيان وأبا الإحوص وعيسى بن يونس وشهاب بن خراش والربيع من بدر عليلة روى عنه أبو حاتم الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعبد الله بن أبي مسلم الطرسوسي وأحمد بن خليد الحلبي وأبو الليث يزيد بن جهور الطرسوسي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وعلي بن يزيد الفرائضي وأبو الأحوص عمر بن الهيثم قاضي عكبرا وزهير بن محمد بن قمبر أنبأنا أبو علي الحداد المقرئ ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد أنا أحمد بن خليل الحلبي نا أبو توبة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة نا عبادة بن الصامت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما في الأرض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب أن ترجع إليهم ولها الدنيا إلا الشهيد فإنه يجب أن يرجع فيقتل مرة أخرى [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو القاسم عمر بن الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه قراءة عليه في سنة سبع وأربعمائة أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان القرشي الأترابلسي نا أبو الحسن بن فيل (1) نا أبو توبة نا محمد بن الفرات الجرمي قال سمعت أبا إسحاق يذكر عن الحارث بن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا معشر المسلمين احذروا البغي فإنه ليس من عقوبة (2) أحضر (3) من عقوبة بغي وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة رحم وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة يؤخذ من مسيرة ألف عام ولا يجد ريحها

(1) مهملة بدون نقط ورسمها غير واضح بالأصل وم، والصواب ما أثبت، عن بغية الطلب 8 / 3503 فيمن روى عنه: أحمد بن إبراهيم فيل الأنطاكي. (2) غير واضحة بالأصل وم ورسمها "عونه" والصواب عن مختصر ابن منظور 8 / 3 / 07. (3) بالأصل وم بالصاد المهمل، والمثبت عن المختصر. (*)

[82]

عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلماً أو دفعت به عن دين الله وإن في الجنة لسوقاً لا يباع فيه ولا يشتري إلا الصور من الرجال والنساء يتوافقون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن اشتهى صورة دخلت فيه من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة [* * * *] أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي بن النرسي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبد ان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) ربيع بن نافع أبو توبة سكن طرسوس حلبي الأصل سمع معاوية بن سلام وعطاء بن مسلم أخبرنا أبو بكر الشقاني (2) أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال سمعت أبا حاتم مكى بن عبيدان يقول سمعت مسلماً بن الحجاج يقول أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي سمع محمد بن مهاجر ومعاوية بن سلام قرأت على أبي الفضل السلامي عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو توبة الربيع بن نافع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر أنا محمد بن أحمد بن إسماعيل أنا أبو بشر الدولابي قال أبو توبة الربيع بن نافع أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى (3) ابنا (4) الحسن بن البنا قال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 279. (2) رسمها غير واضح وفي م: الشقاني، والصواب ما أثبت، وقد مر. (3) رسمها بالأصل والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 6 / (3). (4) بالأصل وم "أنا" خطأ والصواب ما أثبت، وقد تكرر هذا السند كثيراً. (*)

[83]

وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسين الدارقطني قال أبو توبة الربيع بن نافع حلبي يروي عن معاوية بن سلام روى عنه أحمد بن حنبل وأبو داود السجستاني أخبرنا أبو جعفر الهمداني في كتابه أنا أبو (1) بكر الصفار أنا أحمد بن علي الأصبهاني أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ قال أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي سمع معاوية بن سلام ومحمد بن مهاجر روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل العوسي (2) أنا مسعود بن ناصر السجزي أنا عبد الملك بن الحسن بن سياوس أنا أحمد بن محمد الكلابادي قال الربيع بن نافع أبو

توبة الحلبي سكن طرسوس سمع معاوية بن سلام روى عنه الحسين بن محمد بن الصباح في الطلاق قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا عبيد الله بن سعيد أنا أبو الحسن (3) الخصب بن عبد الله أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب أخبرني أبي أنا سليمان بن أشعث قال سمعت أحمد يقول أبو توبة لم يكن به بأس كان يجيئني (4) لأخبرنا أبو الفضل البغدادي وأبو القاسم الأصبهاني قال أنا أبو الحسن (5) الحماني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الحلبي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف أنا أبو حفص محمد بن علي الجوهرى نا أحمد بن محمد بن هانئ قال سمعت أبا عبد الله يوما ونعي إليه أبو توبة فترحم عليه ثم شهدته يعد وقيل له إن الذي ذكر موت أبي توبة غلط فقال نعم ثم قال إن في بقاء أبي توبة وقال في موضع آخر

(1) استدركت عن هامش الاصل. (2) كذا رسمها بالاصل. (3) بالاصل " أبو الحسن بن الخصب " حذفنا " بن " لانها مقحمة. (4) نقله ابن حجر في التهذيب 2 / 149. (5) بالاصل وم " أبو الحسين " خطأ، والصواب ما أثبت، واسمه علي بن أحمد بن عمر بن حفص، انظر ترجمته في سير العلام 17 / 402. (*)

[84]

بغير هذا الإسناد سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن أبي توبة قال ما أعلم إلا خيرا في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي الأصبهاني إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة الهمداني أنا أبو الحسن القافاء قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (1) أنا علي بن أبي (2) طاهر فيما كتب إلي قال أنا (2) الأثرم قال سمعت أبا عبد الله وذكر أبا توبة فأثنى عليه (3) وقال لا أعلم إلا خيرا قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال ثقة صدوق حجة أنبأنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبد العزيز بن علي الأزجي أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي قال الوليد بن مسلم وأبو توبة الربيع بن نافع ثقتان صدوقان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين محمد بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو توبة الربيع بن نافع وكان لا بأس به قال ونا يعقوب بن سفيان قال (4) سنة إحدى وأربعين ومائتين مات أبو توبة (5) 2157 الربيع بن يحيى من أهل دمشق حدث عن أبي عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع حدث عنه أبو مسهر

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 470 - 471. (2) زيادة في الموضوعين عن الجرح للايضاح. (3) " فأثنى عليه " أثبتناها عن الجرح والتعديل، ومكانها بالاصل " ما حدثنا عقبه ". (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 1 / 212. (5) زيد في سير الاعلام 11 / 655 كان من أبناء التسعين. وقال في أول ترجمته 653 مولده في حدود الخمسين ومئة. (*)

[85]

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصواف نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا الربيع بن يحيى نا (1) أبو عبد رب الوضوء عبد الرحمن بن نافع أنه سمع يونس بن ميسرة بن حلبس يقول ثلاثة يحبهم الله من كان عفوه قريبا ممن أساء إليه فذاك الذي تقوم به الدنيا ومن كره سوءا يأتيه إلى أحد أو صاحبه فذاك قمن أن يستحي الله منه ومن كان بمنزلة رفيعة في الدنيا فتواضع لي فذاك يعرف عظمتي ويخاف مقتي ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي عن أبي عبد الله بن مندة أن ربيع بن يحيى من أهل دمشق 2158 الربيع بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي لأم ولد ذكره أبو جعفر الطبري في تاريخه في تسمية ولد يزيد بن معاوية (2) 2159 الربيع بن يونس بن محمد بن كيسان أبو الفضل حاجب (3) المنصور (4) حدث عن المنصور وجعفر بن محمد الصادق روى عنه موسى بن سهل (5) وابنه الفضل بن الربيع وعبد الله بن عامر التميمي وكان مع المنصور لما خرج إلى الشام لزيارة بيت المقدس

(1) زيادة للايضاح. (2) انظر تاريخ الطبري 5 / 500 حوادث سنة 64 في " ذكر عدد ولده " يعني ولد يزيد. (3) بالاصل: " صاحب " والمثبت عن الوافي. (4) ترجمته في الوزراء والكتاب للجهشباري ص 125، وتاريخ بغداد 8 / 414 بغية الطلب 8 / 3606 الوافي بالوفيات 14 / 84 وسير أعلام النبلاء 7 / 335 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى. (5) بغية الطلب: سهيل. (*)

أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أحمد بن علي الخطيب أنا أبو المرجا تغلب بن محمد بن اليمان الصوفي نا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق أنا الحسين بن أحمد بن عيسى بن الحكم نا محمد بن هارون بن منصور المنصور نا سليمان بن أبي شيخ حدثني أبي نا حجر بن عبد الرحمن عن الفضل بن الربيع عن أبيه الربيع عن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اليمين الفاجرة تعقم الرحم [* * * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد (1) نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ (2) أنا أبو الحسين (3) محمد بن عبيد الله بن محمد الحناتي (4) نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز نا محمد بن الحسن بن سهل نا عبد الله بن عامر التميمي نا الربيع الحاجب نا أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن أبي (5) جده قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة وإذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله وصلى ركعتين وكسا الخلق أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي حدثني أبو عصمة نوح بن نصر الفرغاني من لفظه ببغداد أنا أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر المفسر البلخي بليخ نا أبو الحسن علي بن الحسن القطان البلخي حدثني علي بن محمد بن عبد الله المحتسب حدثني أمير المؤمنين محمد بن هارون الرشيد حدثني محمد بن أحمد القيسي حدثني موسى بن سهل عن الربيع حاجب المنصور قال لما استوت الخلافة لأبي جعفر المنصور قال لي يا ربيع قلت ليبيك يا أمير المؤمنين قال أبعث إلي جعفر بن محمد من يأتيني به قال ففتحت من بين يديه وقلت أي بلية يريد أن يفعل وأوهمته أن أفعل ثم أتته بعد ساعة فقال لي

(1) بالاصل " سعد " والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة (عاصم - عائذ)، وفيها: علي بن الحسن بن علي بن سعيد، أبو الحسن العطار وفي م: سعد. (2) تاريخ بغداد 8 / 414. (3) تاريخ بغداد: أبو الحسن. (4) إجماعها غير واضح بالاصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: " عن أبي عن جده " حذفنا " عن " الثانية لتوافق عبارة الخطيب. (*)

ألم أقل لك أن تبعث إلي جعفر بن محمد من يأتيني به والله لأقتلنه فلم أجد بدا من ذلك فدخلت إليه فقلت يا أبا عبد الله أجب أمير المؤمنين فقام معي مسرعا فلما دنونا إلى الباب قام يحرك شفتيه ثم دخل فسلم فلم يرد عليه ووقف فلم يجلسه ثم رفع رأسه إليه فقال يا أبا جعفر أنت ألبت علينا وكثرت وعذرت وحدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ينصب لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة فقال جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال ينادي يوم القيامة من بطنان (1) العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم إلا من عفا عن أخيه فما زال يقول حتى سكن ما به ولأن له فقال اجلس يا أبا عبد الله ارتفع أبا عبد الله ثم دعا مدهن فيه غالية فعلقه بيده والغالية تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين المنصور ثم قال انصرف أبا عبد الله في حفظ الله وقال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله جائزته قال الربيع فخرجت إليه فقلت يا أبا عبد الله أنت تعلم محبتي لك قال نعم يا ربيع أنت منا حدثني أبي عن أبيه عن جده عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مولى القوم منهم وأنت منا قلت يا أبا عبد الله شهدت ما لم تشهد وسمعت ما لم تسمع وقد دخلت فرأيتك تحرك شفتيك عند الدخول عليه بدعاء فهو شئ تقوله أو تأثره عن أبائك الطيبين قال لا بل حدثني أبي عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء وكان يقال إنه دعاء الفرج اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي لا أهلك وأنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني قل لك بها صبري فيا من قل عند نعمته بشكري فلم تحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم تخذلني ويا من رأني على الخطايا فلم تفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم أعني على ديني بدنيا وعلى آخرتي بتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكنني إلى نفسي فيما حضرت يا من لا تضره الذنوب ولا ينقصه المعروف هب لي ما لا يصرك واغفر لي ما لا ينقصك اللهم إني أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك دوام العافية وأسألك

(1) عن مختصر ابن منظور 8 / 309 وبالاصل " بطان " . (*)

الغنى عن الناس وأسألك السلامة من كل شئ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال الربيع كتبتك من جعفر بن محمد برقعة وها هو ذا في جيبي قال موسى بن سهل وكتبتك من الربيع حاجب المنصور وها هو ذا في رقعة في جيبي قال محمد بن أحمد القيسي كتبتك من موسى بن سهل وها هو ذا في رقعة في جيبي قال محمد بن هارون وكتبتك من محمد بن أحمد وها هو ذا في رقعة قال علي بن محمد بن عبد الله المحتسب وكتبتك من محمد بن هارون وها هو ذا في رقعة في جيبي قال علي بن الحسن وكتبتك من علي بن محمد المحتسب وها هو ذا في رقعة في جيبي وقال محمد بن الفضل المفسر وكتبتك من أبي الحسن علي بن الحسن البلخي وها هو ذا في رقعة في جيبي وقال نوح بن نصر وكتبتك من محمد بن الفضل المفسر البلخي وها هو ذا في رقعة في جيبي قال عبد العزيز وكتبتك من نوح بن نصر وها هو ذا في رقعة في جيبي قال الفقيه أبو الحسن وكتبتك من عبد العزيز بن أحمد وها هو ذا في رقعة في جيبي قال المصنف وكتبتك من الفقيه أبي الحسن وها هو ذا في جيبي وقد روي من وجه آخر بإسناد (1) من هذا عن الربيع ولم يرفعه [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاء نا أبو علي الحسين بن علي نا محمد بن زكريا بن دينار نا عبيد الله بن محمد بن عائشة القرشي حدثني أبي عن الربيع الحاجب قال بعثني أمير المؤمنين المنصور إلى جعفر بن محمد فقال جئتني به فوالله لأقتلنه فأتيت جعفر بن محمد فقلت أجب أمير المؤمنين وأخبرته بما تكلم به فقال قم فليس علي بأس فجاء فرأيت يجرى شفتيه فلما دخل سلم قال له المنصور مرحبا مرحبا إلي إلي حتى أجلسه إلى جنبه ثم أقبل يسأله عن حاله وأمره ثم دعا بطيب فطيبه وقضى له غير حاجة وأخرج له من الحبس قوما من أهله وأمر له بمال فقلت له يا أمير المؤمنين حلفت لتقتلنه ثم فعلت به ما فعلت قال ويحك يا ربيع إنه لما دخل إلي فرأيت وجهه أجد شئ له رقة لم أقدر على غير ما رأيت وقد رأيت يجرى شفتيه فأسأله عما يقول فأتيت جعفرا فسالته فقال علي أن لا تعلمه

(1) لفظة غير مفروضة تركنا مكانها بياض وفي م: بإسناد مثلي (كذا). (*)

فقلت ذلك لك فقال لي يا ربيع إذا أصبحت وإذا أمسيت قل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي لا أهلك وأنت رجائي رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري فلم تحرمني وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فلم تخذلني باد النعم التي لا تحصى أبدا وبإد المعروف الذي لا ينقضني أبدا صلي (1) على محمد وعلى آل محمد وبك أرفع في نحر كل باغي (2) وحاسد وطاعن وظالم وأعوذ بك من شرهم اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت يا من لا تضربه الذنوب ولا تنقصه المغفرة أعطني ما لا ينقصك واغفر لي ما لا يضرك إنك أنت الوهاب اللهم إني أسألك فرجا عاجلا ورزقا واسعا والمعافة من جميع البلاء في الدنيا والآخرة إنك على كل شئ قدير قرأت بخط أبي الحسن الرازي أخبرني أبو الحسن أحمد بن حمدون بن عيسى الختلي نا مساور بن أحمد بن شهاب العتابي حدثني سليمان بن بشر قال سمعت الربيع يقول إنه استأذن لرجل من جملة العرب على المنصور بالشام في سنة ست وخمسين ومائة وعليه جبة ملونة فدعا بجبة فلبسها وقلنسوه وحبر وقال يا ربيع كانت العرب تقول الموت القادح أيسر من اللباس الفاضح أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) أبي علي الفقيه قالا أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني أحمد بن أبي خالد الكاتب قال كان أمير المؤمنين المهدي يقول ثلاثة أضن بهم على الولاية وأراهم أكبر منها عبد الله ابن مصعب الزبيرى وإسحاق بن عزيز الزهري والربيع وكان إسحاق بن عزيز من جلساء أمير المؤمنين المهدي وكان حلوا وكان لعبد الله بن مصعب صديقا مئامنا أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم الشيعي (4) أنا أبو بكر الخطيب (5)

(1) كذا بالأصل وم. (2) كذا بالأصل وم. (3) بالأصل وم " أنبأنا " والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند مرارا. (4) بالأصل " السنحى " خطأ والصواب ما أثبت " الشيعي " بكسر الشين، نسبة إلى شبة من قرى حلب، وفي م: الشخي. (5) تاريخ بغداد 8 / 414. (*)

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال ذكر أحمد بن كامل القاضي أن الربيع حاجب المنصور هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة قال واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الجبار (1) مولى عثمان بن عفان قال وكان ابن عياش المنتوف يطعن في نسب الربيع طعنا قبيحا ويقول للربيع فيك شبه من المسيح يخدمه بذلك فكان يكرمه لذلك حتى أخبر المنصور بما قاله له فقال إنه يقول لا أب لك فتنكر له بعد ذلك وفي الربيع يقول الحارث بن الديلمي شهدت بإذن الله أن محمدا * رسول من الرحمن غير مكذب وأن ولا كيسان للحارث الذي * ولي زما حفر القبور بيثرب * قال الخطيب (2) وأنا الحسين (3) بن علي الصيمري نا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي نا محمد بن عمر بن مسلم (4) الحافظ قال ذكروا أنه لم ير في الحجابة أعرق من ربيع وولده وكان الربيع حاجب أبي جعفر ومولاه ثم صار وزيره ثم حجب المهدي وهو الذي بايع المهدي وخلع عيسى بن موسى ومن ولده الفضل حجب هارون ومحمد المخلوع وابنه عباس بن الفضل حجب محمدا الأمين فعباس حاجب بن حاجب بن حاجب قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب الميداني نا أبو سليمان بن زبر نا عبد الله بن أحمد بن جعفر نا محمد بن جرير (5) قال وذكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود الكاتب حدثني ابن القداح قال كانت للربيع جارية يقال لها أمة العزيز فائقة الجمال ناهدة الثديين حسنة القوام فأهداها إلى المهدي فلما رأى جمالها وهبتها قال هذه لموسى أصلح فوهبها لموسى فكانت أحب الخلق إليه وولدت له بنيه (6) الأكبر ثم إن بعض أعداء الربيع قال لموسى إنه سمع الربيع يقول ما وضعت بيني

(1) تاريخ بغداد: الحفار. (2) المصدر نفسه. (3) بالاصل " الحسن " والصواب عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير اعلام النبلاء / 17 / 615. (4) تاريخ بغداد: سالم. (5) تاريخ الطبري 8 / 228 حوادث سنة 170. (6) عن الطبري، وبالاصل: ابنه. (*)

[91]

وبين الأرض مثل أمة العزيز فغار موسى من ذلك غيرة شديدة وحلف ليقتلن الربيع فلما استخلف دعا الربيع في بعض الأيام فتعدى معه وأكرمه وناوله كأسا (1) فيها شراب غسل قال: فقال الربيع فعلمت أن نفسي فيها وأني إن رددت يده ضرب عنقي مع ما قد علمت أن في قلبه علي من دخولي على أمه وما بلغه عني ولم يسمع عذرا فشربتها وانصرف الربيع إلى منزله فجمع ولده وقال لهم: إنني ميت في يومي هذا أو من غد فقال له ابنه الفضل: ولم تقول هذا جعلت فداك قال إن موسى سفاني بشرية سم فانا أجد عملها في بدني ثم أوصى بما أراد ومات في يومه أو من غده ثم تزوج الرشيد أمة العزيز بعد موت الهادي فأولدها علي بن الرشيد قال الطبري (2) وذكر يحيى بن الحسين (3) بن عبد الخالق خال الفضل بن الربيع أن أباه حدثه أن موسى حدثه قال أريد قتل الربيع فلا أدري كيف أفعل به فقال له سعيد بن سلم تامر (4) رجلا باتخاذ سكين مسموم وتأميره بقتله ثم تأمر بقتل (5) ذلك الرجل قال هذا الرأي فأمر رجلا فجلس له في الطريق وأمره بذلك فخرج بعض خلفاء الربيع فقال له إنه (6) قد أمر فيك كذا وكذا فخذ في غير ذلك الطريق فدخل منزله فتمارض فمرض بعد ذلك ثمانية أيام فمات موت نفسه وكانت وفاته في سنة تسع وستين ومائة وهو الربيع بن يونس وذكر غيره أنه توفي في أول سنة سبعين ومائة قال لنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قال لنا أبو بكر الخطيب (7) الربيع بن يونس وزير للمنصور وللهادي ولم يوزر (8) للمهدي وإنه مات في أول سنة سبعين ومائة "

(1) بالاصل: " كسا " والمثبت عن الطبري. (2) تاريخ الطبري 8 / 228. (3) تاريخ الطبري 8 / 228. (4) الطبري: الحسن. (5) بالاصل: " ثم صل ذلك الرجل " وصححت العبارة عن الطبري. (6) عن الطبري، وبالاصل: إن. (7) تاريخ بغداد 8 / 414. (8) بالاصل: " يرو " والمثبت عن الطبري. (*)

[92]

ذكر من اسمه رجاء " 2160 رجاء بن أشيم بن كميث أبو الأشيم الحميري (1) المصري سمع سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه سعيد أراه ابن أبي هلال ووفد على يزيد بن الوليد بيعة أهل مصر في نفر من وجوههم كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو الفضل بن سليم قالنا أنا أحمد بن الفضل بن محمد نا أبو عبد الله بن مندة نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى أنا أبي أحمد بن يونس نا عيسى بن إبراهيم الغافقي نا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن سعيد أنه سمع رجاء بن الأشيم يسأل سالم بن عبد الله الحوم في ساج إزاره ديباج قال ابن أخ أنت تلبس الخز وهذا يشوب من ذلك قال أبو سعيد بن يونس وما أدري من سعيد هذا وأحسبه ابن أبي هلال والله أعلم وذكر

أبو عبد الرحمن النسائي فيما قرأته على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر
الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي وذكر أبا الأشيم
رجاء بن أبي عطاء ثم قال (2) أخبرنا

(1) في ولاية مصر للكندي: الحضرمي. (2) سقطت من الاصل وكتبت فوق الكلام. (*)

[93]

سليمان بن داود نا إدريس هو ابن يحيى الخولاني عن أبي الأشيم رجاء بن أبي عطاء عن واهب
بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أطعم أخاه
من الخبز حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع حدائق كل حديق مسيرة
سبعمائة عام ولم يذكر ابن يونس رجاء بن أبي عطاء هذا أو أراهما واحدا ويكون أبو عطاء كنية الأشيم
أبي رجاء والمحفوظ سبع حدائق كتب إلي أبو محمد العلوي وأبو الفضل بن مسليوح وحدثنني أبو بكر أنا
أبو الفضل قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس رجاء بن
الأشيم بن كبيش (1) الحميري يكنى أبا الأشيم سأل سالم بن عبد الله بن عمر وكان رجاء هذا شريفا
بمصر في أيامه وله ولايات وكان شاعر يقال له شكسب قدم مصر فانقطع إلى رجاء فكتب إليه *
لرجاء بن الأشيم بن كبيش (1) * من فتى من نواله مستریش قتله حوثة (2) بن سهيل الباهلي بمصر
يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين فقال فيه هذا الشاعر المدني بعد
قتله أودى رجالا كمثل رجاءنا * في العالمين إذا بعد رجائنا قال أبو سعيد بن يونس داره دار السلسلة
التي عند بئر النخل بحمير معروفة هناك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (3)
أما كميث (4) بالكاف والشين المعجمة فهو رجاء بن الأشيم بن كميث (4) الحميري يكنى أبا الأشيم

(1) كذا بالاصل، ومر " كميث ". (2) بالاصل " جويرة " والصواب ما أثبت، انظر ولاية مصر للكندي ص 110 والنجوم الزاهرة 1 /
305. (3) الاكمال لابن ماکولا 7 / 138. (4) عن الاكمال وبالاصل " كبيش ". (*)

[94]

أمة حمضة (1) بنت عبد الله بن خيوان بن الحارث بن مالك بن حمير سأل سالم بن عبد الله بن
عمر وكان شريفا بمصر في أيامه وله ولايات قتله حوثة بن سهيل الباهلي بمصر في المحرم سنة
ثمان وعشرين ومائة قال ذلك أجمع ابن يونس في غير نسخة ولست أدري (2) كيف نسب أمه إلا أن
يكون مالك بن حمير رجلا (3) متأخرا وذكر أبو عمر محمد بن يونس الكندي (4) أن الحوثة بن سهيل
الباهلي أمير مصر من قبل مروان بن محمد قتل رجاء بن الأشيم يوم الثلاثاء لثنتي عشرة (5) ليلة
بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومئة (6) 2161 رجاء بن أبي أيوب الحضاري (7) وولاه الواثق
قتال أبي حرب (8) المبرقع الذي خرج بفلسطين سنة (9) ستة (10) وعشرين ومائتين وقدم بعد ذلك
دمشق لحرب قوم من ذعار أهل الغوطة (11) والمرج (12) فظفر بهم ثم قدم مع المتوكل حين دخل
دمشق وكان على حرسه أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد وأبو تراب

(1) عن الاكمال، وتقرأ بالاصل: حمنة. (2) عن الاكمال وبالاصل: أرى. (3) بالاصل: رجل رجل، والمثبت بين معكوفتين عن
الكمال. (4) انظر ولاية مصر للكندي ص 112. (5) بالاصل: عشر. (6) زيادة عن الكندي للإيضاح. (7) ترجمته في بغية الطلب
8 / 2621 وفيه: " رجاء بن أيوب الحضاري " وبالاصل " الحضاري " باصا المهمة، والمثبت عن ابن العديم وفي م: الحصاي.
وانظر أخباره في تاريخ الطبري 9 / 118 و 120 والكمال لابن الأثير 6 / 522 حوادث سنة 227. (8) بالاصل: ابن أبي حرب،
والمثبت عن الطبري، وانظر فيه خبر خروجه بفلسطين 9 / 116 حوادث سنة 227. وكان خروجه في خلافة المعتصم، وقد وصل
خبره إليه، والمعتصم غليل علقته التي مات فيها، فبعث إليه رجاء بن أيوب الحضاري، ومات المعتصم، وولى الواثق ونارت الفتنة
بدمشق فأمر الواثق رجاء بقتال من أراد الفتنة والعود إلى المبرقع. ففعل ذلك. (9) زيادة لازمة للإيضاح. (10) كذا بالاصل، وقد
ذكر خروجه في الطبري وابن الأثير سنة سبع وعشرين ومائتين. (11) كذا بالاصل " العطوفة " والمثبت عن بغية الطلب 8 /
3621. (12) يعني مرج راهط. (*)

[95]

حيدرة (1) بن أحمد قالوا أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا ابن عائذ (2) قال وقدم علينا في يوم الخميس مستهل جماد الأول يعني سنة سبع وعشرين ومائتين وواقع أهل المرح وكفربطنا (3) وجسرنا (4) وسقيا وقرى حرش ومن ضوى إليهم يوم الأحد لأربع خلون من جماد الأول فأصيب من الناس جماعة كثيرة قرأت بخط أبي الحسين الرازي أخبرني بكر بن عبد الله بن حبيب نا علي بن حرب قال ولي الوثائق الخلافة وأبو العباس أمير دمشق من قبل المعتصم وقد اقتس البلد وحوصر أبو المغيث وكان رجاء الحضاري بالرقعة وقد بلغه وفاة المعتصم فكتب إليه هارون الوثائق يأمره أن ينفذ إلى دمشق فصار إلى دمشق فلم يهج أحدا ونزل بدير المران والقيسية معسكرين بمكانهم بمرج راهط فأقام ثلاثا ثم وجه إليهم يسألهم الرجوع إلى طاعة السلطان فامتنعوا من ذلك إلا بعزل أبي المغيث عنهم فواعدهم رجاء الحرب بدومة يوم الاثنين وأظهر ذلك في العسكر فلما كان صبيحة الأحد خرج إليهم في مجمع عسكرهم بكفربطنا وهي لقيس وكان جمهور عسكرهم خرج إلى دومة فوافاهم رجاء حلوف قد تفرقوا فوضع فيهم السيف وناوشوه القتال فقتل منهم ألف وخمسمائة رجل وقتلوا الأطفال وخرجوا (5) النساء واشتغلوا بالنهب صار الناس من النواحي فقتل ابن عم رجاء في ثلاثمائة رجل من الجند قتله يزيد فانحار إلى معسكره وخرج يزيد وابن بهيس حتى دخلا البرية فأما يزيد فأخذه قوم من اليمن فاتوا به رجاء فضرب رجاء عنقه وابن عمه ولحق ابن بهيس (6) بقومه بحوران وفرض رجاء من أهل دمشق مكان من أصيب من عسكره ثلاثمائة رجل وصار إلى الأردن (7) إلى المبرقع فهزمه وقتل أصحابه وأخذه أسيرا

(1) بالاصل: " حيدة " والمثبت عن م. (2) بالاصل: عايد. (3) من قرى غوطة دمشق. (4) من قرى غوطة دمشق. (5) كذا بالاصل وم. (6) بالاصل: " ولحق من نهش " كذا، والصواب ما أثبت. (7) في الكامل لابن الاثير: فلسطين. (*)

[96]

قال الرازي وحدثني أبو الحارث إسماعيل بن إبراهيم المري الدمشقي عن شيوخه من أهل دمشق قال لما توقع (1) الوثائق سنة سبع وعشرين ومائتين وجه رجاء الحضاري إلى الشام فدخل دمشق فوافى البلد مفتتنا من خارجي خرج بدمشق من ولد بن بهيس فأوقع به في قرية يقال لها كفربطنا فقتل جميع من كان معه وهرب ابن بهيس واستوى أمر دمشق للسلطان وكان رجاء متوليا الخراج والإمارة من قبل أشناس وذكور أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس أن رجاء بن أيوب الحضاري مات في آخر جماد الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين منصرفا من دمشق (2) 2162 رجاء بن حيوية (3) بن جندل (4) ويقال جزول (5) ويقال جندل بن الأحنف ابن السمط ابن امرئ القيس ابن عمرو بن معاوية بن ثور بن مرتع ابن معاوية بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي ابن الحارث بن مرة بن أدد أبو المقدم ويقال أبو نصر الكندي الأردني ويقال الفلستيني الفقيه (6) ولجده جرول بن الأحنف صحبة على ما يقال روى عن أبيه ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعاذ بن الجبل ومحمود بن الربيع وأبي الدرداء وأبي أمامة الباهلي وعبد الرحمن بن غنم والنواس بن سميان من وجه ضعيف وعبادة بن الصامت وأبي سعيد الخدري

(1) كذا بالاصل وفي م: توقع ولعله: تولى. (2) انظر بغية الطلب 8 / 3621. (3) في المختصر وبغية الطلب: حيوة. (4) في المختصر " جنزل " وفي بغية الطلب " جنزل " وفي سير الاعلام: " جنزل ". (5) في المختصر وسير الاعلام وتهذيب التهذيب: جرول. (6) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 157 حلية الاولياء 5 / 170 بغية الطلب 8 / 3621 الوافي بالوفيات 14 / 103 سير الاعلام 4 / 557 وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (*)

[97]

وجابر بن عبد الله وحنادة بن أبي أمية ومسور بن مخرمة ويعلى بن عقبة ووراد كاتب المغيرة وعمر بن عبد العزيز بن عبد الملك بن مروان وخالد بن يزيد بن معاوية ونعيم بن سلامة وأبي صالح السمان وقبيصة بن ذؤيب (1) والحارث بن حرملة وأم الدرداء روى عنه مكحول والزهرى وقتادة بن دعامة وعبد الملك بن عمير وحמיד الطويل وعبد الله بن عون وجراد بن مجالد ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب وعبد الكريم بن الحارث وعمرو بن سعد الفدكي وأشعث بن أبي الشعثاء وعبد الرحمن بن إسحاق وسليمان بن أبي داود وعدي بن عدي وعروة بن رويم وإبراهيم بن أبي عبلة العقيلي وعبد الرحمن بن حسان الكتاني ومحمد بن عجلان وثور (2) بن يزيد الكلاعي ومحمد بن الزبير وأبو عبيد حاجب سليمان ومحمد بن جحادة ورجاء بن أبي سلمة والوليد بن سليمان بن أبي السائب وعبد الله بن أبي زكريا وأبو سنان عيسى بن سنان وابنه عاصم بن رجاء بن حيوة وكان بدمشق عبد الله بن الملك

حين تحاكم إليه الصفار والمراد في طلست اشتراه على أنه صفر فوجده ذهباً أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنا أبو بكر بن إسماعيل نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن يحيى الحلاب أبو عبد الله نا محمد بن الحسن الهمداني (3) نا سفيان الثوري [* * * *] وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو الحسين بن المظفر نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو يعقوب إسحاق بن عمير العدني نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوية عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم من يتخذ (4) الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن

(1) رسمها بالاصل: " حوسب " كذا، والمثبت عن تهذيب التهذيب. (2) غير مقروءة بالاصل وم وصورتها: " توتر " والمثبت عن بغية الطلب. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 9 / 120. (4) في مختصر ابن منظور: يتحر. (*)

[98]

الدرجات العلى ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أو رده من سفر تطير [* * * *] قال ابن صاعد نا الحسن بن محمدنا إبراهيم بن مهدي المصيصي نا أبو المحياة وهو يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوية عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تكهن أو استقسم أو تطير طيرة ترده عن سفر لم ينظر إلى الدرجات العلى من الجنة يوم القيامة [* * * *] قال ونا محمد بن هارون أبو (1) نشيط (2) نا عمرو بن الربيع بن طارق نا عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوية عن أبي الدرداء قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث من كن فيه لم ينل الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رده من سفره طيرة [* * * *] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن العباس الكرابيسي نا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي السرخسي نا سويد بن سعيد نا أبو المحياة يحيى بن يعلى نا عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوية عن أبي الدرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تكهن أو استقسم أو تطير طيرة ترده من سفر لم ينظر إلى الدرجات العلى يوم القيامة كذا رواه أبو المحياة مرفوعاً ورواه أبو وهب عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي عن عبد الملك فوقه على أبي الدرداء [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى نا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا أبو نعيم نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن رجاء بن حيوية عن أبيه (3) عن أبي الدرداء قال إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتخير الخير يعطه ومن يتوق (4) الشر يوقه ثلاث لا ينالون الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيراً

(1) بالاصل وم أنا، والصواب ما أثبت، انظر ما يلي. (2) النون في نشيط غير واضحة وقد تقرأ ميم وفي م: شيط، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 324. (3) زيادة للابيض سقطت من الاصل وم. (4) بالاصل: يتوقى. (*)

[99]

ورواه أبو عمر إسماعيل بن مجالد عن سعيد عن سعيد (1) عن عبد الملك يرفعه إلا أنه قال عن أبي هريرة بدلا من أبي الدرداء أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله الصيمري (2) قرية من قرى هراة أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن علي السرخسي بها أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي الفقيه بمرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الجواليقي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي (3) نا سعيد بن المعلى نا إسماعيل بن مجالد عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوية الكندي عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يتوقه [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري نا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذائي (4) أنا أبو أحمد حميد بن زنجوية النسوي (5) نا أبو الأسود يعني النضر بن عبد الجبار نا نوح بن عباد القريني عن أبان بن أبي عياش السنبي عن رجاء بن حيوية صاحب عمر بن عبد العزيز قال كنا ذات يوم أنا وأبي جميعاً فقال معاذ بن جبل من هذا يا حيوة قال هذا ابني رجاء قال معاذ فهل علمته القرآن قال لا قال فعلمه القرآن فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج أبواه يوم القيامة بتاج الملك وكسي (6) حلتين لم ير الناس مثلهما ثم ضرب بيده على كتفي وقال يا بني إن استطعت أن تكسي (7) أبوك حلتين يوم القيامة فافعل [* * * *]

(1) كذا مكررة بالاصل. (2) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضا ورسما في م: لحومان. (3) بالاصل " اليوسنجي " والصواب عن الانساب، وهذه النسبة إلى يوشنج. (4) بالاصل: بالذال المهملة، والصواب ما أثبت وضبط بفتح الراء والذال المعجمة المخففة، نسبة إلى رذان، قرية من قرى نسا (الانساب) ذكره باسم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون. (5) تقرأ بالاصل: " البسري " ولعل الصواب ما أثبت، نسبة إلى نسا، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 48 وسير الاعلام 12 / 19. (6) بالاصل وم: وكسا. (7) بالاصل: تكسا وفي م: يكسى. (*)

[100]

قال فما حال علي السنة حتى تعلمت القرآن هذا حديث منكر ولا يحتمل سن رجاء لقي معاذ بن جبل وأبان ضعيف أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة (1) نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال قال رجاء بن حيوة أو عدي بن عدي نا من الذين أنعم الله عليهم بالإسلام وعدادي في كندة وقال أبو زرعة حدثني أبي نا ضمرة قال رجاء بن حيوة يكنى أبا المقدم أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندار قال نا أبو القاسم الأزهر نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نا العباس بن العباس بن محمد الجوهري نا صالح بناحمد بن محمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول رجاء بن حيوة أبو المقدم أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق نا الحسن بن محمد بن يوسف نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام رجاء بن حيوة كان ينزل الأردن زاد ابن الفهم وكان ثقة عالما فاضلا كثير العلم أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي (3) نا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب في حديث رواه أن رجلا قال (4) رجاء بن حيوة يكنى أبا نصر أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل أحمد بن ناصر نا أحمد بن

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 337. (2) طبقات ابن سعد 7 / 454. (3) انظر ترجمته في سير الاعلام 9 / 378. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن ابن سعد. (*)

[101]

الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عیدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) رجاء بن حيوة أبو المقدم الكندي الشامي الفلسطيني قال ابن المثنى عن معاذ عن ابن عون قال رجاء يحدث كما سمع محمود بن الربيع ومعاوية وقال ابن أبي الأسود نا بن المهدي (2) عن شعبة عن الحكم كان رجاء بن حيوة قاضيا (3) وقدم الكوفة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا عبد الرحمن بن مندة نا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر الهمداني نا أبو الحسن الفأفاء قال نا أبو محمد بن أبي حاتم (4) قال رجاء بن حيوة الشامي الكندي أبو المقدم روي عن عبد الله بن عمرو ومعاوية ومحمود بن الربيع روي عنه ابن (5) عون وجراد بن مجالد سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الصوفي نا تمام بن محمد نا جعفر نا محمد بن جعفر نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة رجاء بن حيوة أبو المقدم الكندي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن نا أحمد بن محمد بن الأبنوسي نا عبد الله بن عتاب نا أبو الحسين أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيع نا عبد الوهاب الكلبي نا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة رجاء بن حيوة الكندي فلسطيني قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا عبيد الله بن سعيد نا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أبي

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 312. (2) في البخاري: ابن مهدي. (3) البخاري: قاصا. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 501. (5) زيادة عن الجرح والتعديل. (*)

[102]

يقول أبو (1) المقدم رجاء بن حيوة شامي ثقة أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول رجاء بن حيوة أبو المقدم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني (2) أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان وأبا نعيم الكندي الشامي الفلسطيني سمع أبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان وأبا نعيم محمود بن أسد الأنصاري روى عنه الزهري وعبد الملك بن عمير أبو عمر القرشي وأبو محمد الحكم بن عتيبة الكندي قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن (3) أبي تمام عن أبي محمد (4) عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة أخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر وكان رجاء بن حيوة من أهلها يعني الأردن من مدينة يقال بيسان (4) ثم انتقل إلى فلسطين أخبرنا أبو محمد المزكي نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا أبو مسهر نا مغيرة بن مغيرة قال قال مسلمة بن عبد الملك إن في كندة لثلاثة [* * * *] (6) وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وحدثني محمد بن مسلم

(1) بالاصل وم: أبي. (2) بالاصل: " الهمداني " والصواب ما أثبت، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 416). (3) بالاصل: " بن أبي تمام عن ابن محمد " والصواب ما أثبت، انظر ترجمة يحيى بن الحسن في سير الاعلام 20 / 6 وترجمة أبي تمام علي بن محمد في سير الاعلام 18 / 212 وفي م كالاصل. وأبو محمد اسمه الحسن بن علي الجوهرى، انظر ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 393 وسير الاعلام 18 / 68 وانظر ترجمة أبي عمر بن حيوية في سير الاعلام 16 / 409. (4) مضى التعريف بها قريبا. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 337. (6) عن أبي زرعة وبالاصل: لثلاث. (*)

[103]

عن رجاء عن مسلمة بن عبد الملك أنه قال إن في كندة لثلاثة نفر إن الله لينزل بهم الغيث وينصر بهم على الأعداء رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي بن عدي (1) أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن المعلا نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان بن محمد الطاطري نا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار قال كان رجاء بن حيوة وعدي بن عدي ومكحول في المسجد فسأل رجل مكحولا عن مسألة فقال مكحول سلوا شيخنا وسيده رجاء بن حيوة أخبرنا أبو محمد الأصفهاني نا عبد العزيز نا عبد الرحمن بن عثمان نا عبد الرحمن بن عبد الله البجلي نا أبو زرعة (2) نا أحمد بن أبي الحواري نا مروان بن محمد نا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار قال قال رجاء بن حيوة في مسألة لمكحول (3) تكلم يا أبا عبد الله فقال مكحول سلوا شيخنا وسيدنا (4) يعني رجاء أنبأنا أبو علي ثم حدثنا أبو مسعود عنه أنا أبو نعيم نا سليمان نا محمد بن عبيد بن آدم نا أبو عمير بن النحاس نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال مكحول مازلت مضطلعا على من ناواني حتى أعانهم علي رجاء بن حيوة وذلك أنه سيد أهل الشام في أنفسهم (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسن بن الفضل نا عبيد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء قال قال مكحول لا زلت مشتغلا عن معاني (7) حتى أعانهم علي رجاء بن حيوة وذلك أنه رجل (8) الشام في انفسهم وكان رجاء قدم الكوفة مع بشر بن مروان فسمع منه أبو

(1) انظر تهذيب التهذيب (مصورة ط الهند 7 / 167). (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 332. (3) عن أبي زرعة وبالاصل: مكحول. (4) في أبي زرعة وبالاصل: مكحول. (5) الخبر في سير الاعلام 4 / 558. (6) انظر المعرفة والتاريخ 2 / 368 - 369. (7) بالاصل: " لا زلت مشتغلا بمن يعاني " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (8) في المعرفة والتاريخ: دخل. (*)

[104]

إسحاق الهمداني وقتادة في هذه المقدمة (1) أخبرنا أبو محمد الأنصاري نا عبد العزيز التميمي أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني محمد بن أبي أسامة وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري نا هارون عن معروف قال نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال قال يعني مكحولا ما زلت مستقلا بمن نعاني (3) حتى أعانهم (4) علي رجاء بن حيوة وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم أنبأنا أبو علي المقرئ وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ (5) نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني وأنبأنا أبو علي نا أبو نعيم قال ونا أحمد بن إسحاق نا أبو بكر بن أبي عاصم قال نا أبو عمير الرملي نا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق قال ما رأيت شاميا

أفضل من رجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن ابن شاذب عن مطر قال ما لقيت شاميا أفقه من رجاء بن حيوة إلا أنه إذا حركته وجدته شاميا وربما جرى الشئ فنقول فعل عبد الملك بن مروان رحمه الله قال مطر ما نعلم أحدا جازت شهادته وحده إلا رجاء بن حيوة يعني أنه صدق علي عهد عمر بن عبد العزيز وحده أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا

(1) بالاصل وم: " المقدمة " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (2) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 330. (3) كذا، وفي أبي زرعة: بغاني. (4) كذا بالاصل وتاريخ أبي زرعة، وبالهامش كتب محققه: والسياق يقتضي أن يكون: حتى أعانني عليهم. (5) الخبر التالي في حلية الاولياء 5 / 170. (6) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 371. (*)

[105]

أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (1) نا خالد بن يزيد الجزري (2) نا ضمرة نا رجاء بن أبي سلمة قال قال نعيم بن سلامة ما بالشام أحد أحب إلي أن اقتدي به من رجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا سعيد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال ما من رجل من أهل الشام أحب إلي أن اقتدي به من رجاء بن حيوة أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الأنوسي ثم أخبرنا أبو محمد بن طاووس نا أنا أبو البركات قال نا أبو القاسم التنوخي نا أبو الفضل الشيباني قال قال رجاء بن حيوة وكان من عقلاء الرجال من لم يؤاخ (4) من الإخوان إلا من لا عيب فيه قل صديقه ومن لم يرض من صديقه إلا بإخلاصه له دام سخطه ومن عاتب إخوانه على كل ذنب كثر عدوه (5) أنبأنا أبو علي المقرئ ثم حدثني أبو مسعود عنه نا أبو نعيم (6) نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي نا عبيد بن أبي السائب نا أبي قال ما رأيت أحدا أحسن اعتدالا في صلاة من رجاء بن حيوة كذا فيه وقد أسقط الطبراني منه الوليد بن عتبة (7) أخبرنا على الصواب أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان نا أبو الميمون الجلي نا أبو زرعة (8) نا الوليد بن عتبة نا ابن أبي السائب وهو عبد العزيز الوليد بن عبيد عن أبيه قال ما رأيت أحسن اعتدالا في الصلاة من رجاء بن حيوة

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 336. (2) عند أبي زرعة: الخزري. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 371 - 372 ونقله عن ضمرة الذهبي في سير الاعلام 4 / 558. (4) بالاصل: نواخ. (5) نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 558. (6) حلية الاولياء 5 / 170. (7) بالاصل " عقبة " خطأ، والصواب ما أثبت عن م. (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 336. (*)

[106]

قال ونا أبو زرعة (1) نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال وقف علي عبد الملك بن مروان في قراءته فقال لرجاء بن حيوة ألا فتحت علي أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء نا أبو الفتح منصور بن الحسين نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أيوب نا ضمرة عن رجاء ثم إبراهيم بن يزيد قال قدمت بحل من عند عروة بن محمد بن عطية السعدي إلى عمر بن عبد العزيز فعزل منها حلة فقال هذه لخليبي رجاء بن حيوة أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (2) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله (3) بن أحمد بن حنبل نا أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة قال كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة حدثني أبي نا أبو أسامة قال كان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة قال (4) ونا سليمان نا أحمد بن إسماعيل الصفار الرملي (5) قرابة أبي عمير بن النحاس نا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء نا أبي نا سهيل بن أبي حرم المقطعي (6) عن ابن عون قال ما أدركت من الناس أحدا أعظم رجاء لأهل الإسلام من القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (7) نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسن نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني سعيد بن أسيد نا ضمرة عن

(1) المصدر السابق 1 / 337. (2) حلية الاولياء 5 / 170. (3) بالاصل: نا أبو عبد الله، والمثبت عن الحلية. (4) الفائل: أبو نعيم، انظر الخبر في حلية الاولياء. (5) في الحلية: " الديلي ". (6) في الحلية: سهيل بن أبي حرم المقطعي. (7) المعرفة والتاريخ 1 / 548. (*)

رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال ما رأيت أكف (1) من ثلاثة رجاء بن حيوة بالشام والقاسم بن محمد بالحجاز وابن سيرين بالعراق يقول لم يجاوزوا ما علموا ولم يتكلفوا أن يقولوا برأيهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا معمر عن ابن عون قال كان رجاء ومحمد والقاسم شيئاً واحداً لا يكادون يفتنون في الشيء كذلك وأخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو الحسن بن النعمان وأبو منصور عبد الباقي بن العطار قالوا أنا أبو طاهر المخلص نا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري نا زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي نا ابن عون قال رأيت ثلاثة ما رأيت مثلهم محمد بن سيرين بالعراق والقاسم بن محمد بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام (2) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي نا أبو محمد التميمي نا أبو الميمون الجلي نا أبو زرعة النصري (3) حدثني أحمد بن شويه (4) نا النضر بن شميل عن ابن عون قال لقيت ثلاثة كأنهم اجتمعوا فتواصوا ابن سيرين بالبصرة ورجاء بالشام والقاسم بن محمد بالمدينة أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي التاجر قالوا أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي المروزي أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي نا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي نا أحمد بن منيع نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال كان إبراهيم النخعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه (5)

(1) في المعرفة والتاريخ: أكفاً. (2) الخبر نقله الذهبي من طريق الأصمعي 4 / 558. (3) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 677. (4) رسمها وأعجمها غير واضحين بالأصل، والصواب عن تاريخ أبي زرعة. (5) نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 559. (*)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أنا أبو محمد بن زبير نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا الأصمعي قال سمعت ابن عون يقول أدركت ثلاثة يتشددون في الحروف وثلاثة يرخصون في المعاني فأما أصحاب المعاني فالحسن والنخعي والشعبي وأما أصحاب الحروف فالقاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النعمان وأبو منصور بن العطار قالوا أنا أبو محمد عبد الرحمن نا عبيد بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال سمعت ابن عون يقول أدركت ثلاثة يتشددون في الحروف وثلاثة يترخصون في المعاني فأما أصحاب الحروف فالقاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة وأما أصحاب المعاني فالحسن والشعبي والنخعي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني وأبو الحسن علي بن أحمد قالوا أنا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن علي بن حبيش التمار نا إسماعيل بن محمد الصفار نا جعفر السورق نا المثنى يعني ابن معاذ نا أبي قال سمعت ابن عون يقول لو أن في الدنيا مثل ثلاثة محمد بن سيرين بالعراق والقاسم بن محمد بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام ولم يكن في هؤلاء مثل محمد أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثني أبو مسعود الشاهد عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان (1) بن أحمد نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا عمي أبو زكريا نا معاذ بن معاذ نا كان ممن يحدث بالحديث كما سمعه محمد بن سيرين والقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني سعيد نا ضمرة (3) عن رجاء قال قال عقبة بن وساج (4) لرجاء بن حيوة لولا خصال فيك كنت أنت الرجل

(1) بالأصل: " نا أبو سليمان " والصواب ما أثبت، وهو سليمان بن أحمد الطبراني. (2) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 370 - 371 وقريباً منه في الحلية 5 / 172. (3) رسمها بالأصل غير واضح وقد تقرأ: " حمزة " والصواب عن المعرفة والتاريخ. (4) بالأصل: وشاح، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (*)

قال وما هي قال إخوانك يمشون إليك وأنت لا تمشي إليهم ووسمت في أفضاد دوايك لرجاء وكانت سمة القبيل يكفك قال أما قولك إن إخواني يمشون إلي وأنا لا أمشي إليهم فربما عجلوني عن

صلاتي وأما قولك وسمت اسمي في أفخاذ (1) ودابي وأن سمة القبيل تكفيني فإنني لم أكن أرى بأساً أن يكتب الرجل اسمه في فخذ دابته قال (2) وحدثني سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال كان يزيد بن عبد الملك يجري على رجاء بن حيوة ثلاثين ديناراً في كل شهر فلما ولي هشام قال ما كان هذا برأي فقطعها عنه فرأى هشام أباه في المنام فعاتبه في المنام في ذلك فأجرى عليه ما كان قطع أخبرنا أبو محمد الأصفهاني نا أبو محمد الكتاني نا أبو محمد المعدل نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن محمد بن شعيب أخبرنا ابن أبي السائب وهو الوليد بن سليمان حدثني رجاء بن حيوة قال كتب هشام بن عبد الملك يسألني عن حديث وكنت قد نسيت له لولا أنه كان عندي مكتوباً (4) قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح نا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا الحسين بن صفوان بن أبي الدنيا نا رجاء بن السندي نا عبد الله بن بكر عن محمد بن ذكوان عن رجاء بن حيوة قال كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك فأتاني أت لم أره قبل ولا بعد فقال يا رجاء إنك قد بليت بهذا وبلي بك وفي دونك منه الواقع (5) يا رجاء فعليك بالمعروف وعون الضعيف يا رجاء إنه من رفع حاجة لضعيف إلى سلطان لا يقدر على رفعها ثبت الله قدمه على السراط يوم تزل الأقدام أخبرنا بها عالية أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالوا أنا أبو

(1) المعرفة والتاريخ: إعجاز. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 370. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 365. (4) رسمها بالاصل: "مكوتا" والمثبت عن أبي زرعة. (5) كذا بالاصل، وفي سير الاعلام 4 / 560 الوبع (وهو الهلاك)، وفي الحلية 5 / 171، "الوقع". (*)

[110]

سعد محمد بن علي الخشاب نا أبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبيدي نا أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي حدثني محمد بن ذكوان الأزدي عن رجاء (1) بن حيوة قال كنت واقفاً على باب سليمان إذ أتاني رجل لم أره قبل ولا بعد فقال يا رجاء إنك قد ابتليت بهذا وابتلي بك وفي قربه الوبع (2) يا رجاء فعليك بالمعروف وعون الضعيف يا رجاء فعليك بالمعروف وعون الضعيف يا رجاء إنه من كانت له منزلة من سلطان فرجع حاجة ضعيف لا يستطيع رفعها لقي الله يوم يلقاه وقد سد قدميه للحساب بين يديه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة نا محمد بن الحسين نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) حدثني سعيد نا ضمرة عن رجاء قال قدم يزيد بن عبد الملك إلى بيت المقدس فإذا رجاء بن حيوة على أن يصحبه فأبى واستعفاه فقال له عقبة بن وساج (5) إن الله ينفع بمكانك قال إن أولئك الذين تريد قد ذهبوا فقال له عقبة إن هؤلاء قوما قل ما باعدهم (6) رجل بعد مقارنة إلا ركبوه قال إني أرجو أن يكفينهم (7) الله الذي أدعهم له أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد الوراق إمام المسجد الجامع بهراة وأبو محمد عبد الرافع بن منصور بن أبي المسهر العيالي (8) بهراة وأبو مسلم روح بن شجاع بن محمد الزغرثاني (9) بزغرثان وأبو العلاء صاعد بن أبي بكر بن أبي منصور الغوسثاني بغوسثان (10) قالوا أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري

(1) بالاصل "جابر" والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (2) بالاصل: "الوبع" والذي أثبت يوافق عبارة سير الاعلام. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 370 وحلية الاولياء 5 / 171. (4) كذا بالاصل، وصوبها محقق المعرفة والتاريخ "فأراد" ومثله في المختصر، وفي الحلية: فسأل. (5) بالاصل "وشاح" والصواب عن الحلية والمختصر. (6) بالاصل: "قل ما باعدهم" والصواب عن المعرفة والتاريخ. (7) بالاصل: "يكفينهم" والمثبت عن المختصر، وفي المعرفة والتاريخ: يكفينهم وفي الحلية: "أن يكفينهم الذي أدعهم له". (8) كذا رسمها بالاصل ومهملة بدون إعجام في م. (9) اللفظتان غير واضحتين ورسمهما: "الدعوثاني بدعوثان" ولعل الصواب ما أثبت، وزغرثان من قرى هراة وفي م كالاصل. (10) بالاصل وم بالعين المهملة في اللفظتين، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وغوسثان من قرى هراة. (*)

[111]

بهراة إملاء نا أبو الحسن علي بن أبي طالب الخوارزمي نا أبو علي حامد بن محمد الرفاء نا محمد بن يونس الكديمي نا أزهري بن سعد السمان نا ابن عون قال قيل لرجاء بن حيوة إنك كنت تأتي السلطان فتركتهم قال يكفي الذي أدعهم له أبنانا أبو علي ثم حدثني أبو مسعود عنه نا أبو نعيم نا سليمان نا أبو زرعة (1) نا محمد بن أبي أسامة الحلبي نا ضمرة بن ربيعة حدثني عبد الله بن حسان عن أسيد بن عبد الرحمن قال رأيت مكحولا يسلم على رجاء بن حيوة بدابق وهو راجل ورجاء راكب فلم يرد عليه رجاء السلام كأنه كره الذي خلاف السنة أن يسلم الماشي على الراكب قال (2) ونا سليمان بن أحمد ثنا (3) إبراهيم بن محمد بن عون نا محمد بن مصفى نا بقية عن عبد الرحمن بن عبد

الله أن رجاء بن حيوة الكندي قال لعدي بن عدي ولمعن بن المنذر وهو يعظهما انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه فخذنا فيه من الساعة وانظرا (4) الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاه الساعة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام عن محمد (5) بن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم أنا ابن أبي خيثمة أنا الحوطي نا بقية نا عبد الرحمن بن معر وفي نسخة معر بن حيوة قال لعدي بن عدي والنعمان بن المنذر يوما وهو يعظهما انظرا الأمر الذي تحبان أن تلقيا الله عليه فخذنا فيه من الساعة وانظرا (4) الأمر الذي تكرهان أن تلقيا الله عليه فدعاه من الساعة أستودعكما الله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق العمري نا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي قال وأخبرني ابن لهيعة عن ابن عجلان عن رجاء بن حيوة قال يقال ما أحسن الإسلام ويزينه الإيمان وما

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 330 باختلاف. (2) القائل أبو نعيم، انظر حلية الاولياء 5 / 170. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية. (4) بالاصل: " وانظر " والمثبت عن الحلية. (5) كذا بالاصل وم، ولعل الصواب: " عن أبي محمد عن أبي عمر " وقد مر هذا السند قريبا. (*)

[112]

أحسن الإيمان ويزينه التقوى (1) وما أحسن التقوى (1) ويزينه العلم وما أحسن العلم ويزينه الحلم وما أحسن الحلم ويزينه الرفق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عيلة قال كنا نجلس إلى عطاء الخراساني (3) قال فكان يدعوا بعد الصبح بدعوات قال فغاب فتكلم رجل من المؤذنين فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال له رجاء من هذا قال أنا أبو المقدم فقال اسكت فإننا نكره (4) أن يسمع (5) الخبر إلا من أهله (6) أخبرنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمد الخياط أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري أنا أبو أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة نا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثني الزبير بن بكار حدثني العتبي قال قال رجاء بن حيوة لعمر بن عبد العزيز يعزيه عن ابنه أكان أيبك يا أمير المؤمنين يخلق قال لا أفيك يرزق قال لا قال فما جزعك على مخلوق مرزوق الله خير له منك وثواب الله خير لك منه أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن المهر بنديشائي (7) بمرور نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي نا أبو القاسم بكير بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي بمصر نا عبد الله بن محمد يعني ابن مريم نا عمرو بن أبي سلمة حدثني أبو عمرو الصغاني عن عامر بن يحيى عن

(1) في حلية الاولياء 5 / 173 " التقى ". (2) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 376. (3) الحلية 5 / 193. (4) بالاصل: فأنكره، والمثبت والزيادة عن المعرفة والتاريخ. (5) في المعرفة والتاريخ: نسمع. (6) الخبر في الحلية 5 / 172 و 5 / 193. (7) رسمها وأعجمها مضطربان بالاصل، والمثبت والصبط عن الانساب وهذه النسبة إلى: المهريند قشاي، قرية على ثلاثة فراسخ من مرو (ياقوت). (*)

[113]

أبي يزيد الحمصي عن رجاء بن حيوة أنه رأى في المنام أن قل قال وما أقول فقبل له اللهم إني أسألك السبق إلى رضوانك والمسارعة فيه بالقول والعمل والسر والعلانية وأعوذ بك من سخطك ومنازل سخطك وما قرب من سخطك من قول وعمل في السر والعلانية أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه (1) أنا أبو الحسن اللبناي نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد نا محمد بن جعفر بن عون نا المسعودي نا أبو العميس عن أبي عتبة عن رجاء بن حيوة قال ما أكثر عبد ذكر الموت إلا نزل القدر والحسد قال ونا ابن أبي الدنيا حدثني المنثى بن معاذ العنبري نا أبي عن المسعودي عن أبي عتبة عن رجاء بن حيوة فذكر مثله كذا قال ولعله البذخ (2) أو الحقد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني نا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الكندي نا أبو الأصبع عبد الله بن يزيد نا صفوان بن صالح نا عبد الله بن كثير القاري عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنا مع رجاء (3) بن حيوة فتذاكرنا شكر النعم فقال ما أحد يقوم بشكر نعمة وخلفنا رجل على رأسه كساء فكشف الكساء عن رأسه فقال ولا أمير المؤمنين قلنا وما ذكر أمير المؤمنين ها هنا إنما أمير المؤمنين رجل من الناس فغفلنا عنه فالتفت رجل (4) فلم يره فقال أتيتم من صاحب الكساء

ولكن إن دعيتم فاستحلفتم فاحلفوا فما علمنا إلا وهو بحرسي قد أقبل فقال أجيبوا أمير المؤمنين فأتينا باب هشام فأذن لرجاء من بيننا فلما دخل عليه قال هيه يا رجاء يذكر أمير المؤمنين فلا تحتج قال فقلت وما ذاك يا أمير المؤمنين قال فلا تحتج قال فقلت وما ذاك يا أمير المؤمنين قال ذكرتم شكر النعم فقلتم ما أحد يقوم بشكر نعمة قيل لكم ولا أمير المؤمنين فقلتم أمير

(1) ضبطت عن التبصير. (2) مهملة بدون نقط بالاصل وم والمثبت عن مختصر ابن منظور 8 / 315. (3) بالاصل وم: " جابر " والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (4) في سير الاعلام: رجاء. (*)

[114]

المؤمنين رجل من الناس قلت فلم يكن ذاك قال آله قلت آله قال رجاء فأمر بذلك الساعي فضرب سبعين سوطا وخرجت وهو متلوث في دمه فقال هذا وأنت رجاء بن حيوة قلت سبعون في ظهرك خير من دم مؤمن قال جابر فكان رجاء بن حيوة بعد ذلك إذا جلس في مجلس التفت فقال احذروا صاحب الكساء (1) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني سعيد نا ضمرة عن رجاء قال نظر رجاء بن حيوة إلى رجل ينعس بعد الصبح فقال انتبه لا يظن الظان أن ذا عن سهر أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (3) رجاء بن حيوة السكسكي شامي ثقة أخبرنا أبو بكر بن وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن السقا نا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول قد سمع ابن عون من رجاء بن حيوة وسمع قتادة من (4) رجاء بن حيوة وسمع أبو إسحاق من رجاء (4) بن حيوة وسمع الزهري من (4) رجاء بن حيوة وقدم رجاء بن حيوة الكوفة مع بشر بن مروان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصفوان أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم بن عدي مات رجاء بن حيوة الكندي زمن هشام بن عبد الملك وأخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال * (هامش) (1) الخبر في سير أعلام النبلاء 4 / 561. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 371. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 160. (4) ب أل أص ل: " بن " . (*)

[115]

سمعت يحيى بن معين يقول رجاء بن حيوة الكندي أدرك معاوية ومات في ولاية (1) هشام في أولها وأخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا أنا محمد بن الحسن أنا أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمران بن أحمد بن إسحاق نا خلفية بن خياط قال (2) في الطبقة الثانية من أهل الشام مات رجاء بن حيوة مولى كندة يكنى أبا المقدم مات سنة اثنتي (3) عشرة ومائة أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي أنا محمد بن علي أحمد بن إبراهيم أنا محمد بن إسحاق بن حربان نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة العصفري (4) قال وفي سنة اثنتي (5) عشرة ومائة مات رجاء بن حيوة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن محمد بن علي أنا أبو طاهر المخلص إجازة أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة اثنتي عشرة ومائة فيها توفي رجاء بن حيوة الكندي أبو المقدم بالشام وهكذا قال سليمان بن عبد الرحمن كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس (6) رجاء بن حيوة بن جزول الكندي يكنى أبا المقدم من أهل فلسطين قدم مصر على

(1) ما بين معكوفتين زيادة من الایضاح. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 566 رقم 2924. (3) الاصل: اثني. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 343. (5) بالاصل: اثني عشر. (6) بالاصل: " يونس بن رجاء " حذفنا " بن " لانها مقحمة والمثبت عن عبارة م. (*)

[116]

عبد العزيز بن مروان روى عنه الحارث بن حرملة الحضرمي حدث عنه عبد الكريم بن الحارث مات سنة اثنتي عشرة ومائة 2163 رجاء بن سراج الكلبي (1) أحد وجوه كلب كان مع عمرو (2) بن سعيد بن العاص حين غلب على دمشق وخلع عبد الملك بن مروان له ذكر فيما ذكره أبو الحسن المدائني 2164 رجاء بن أبي سلمة أبو المقدم الفلسطيني (3) أصله من البصرة ثم سكن الرملة روى عن رجاء بن حيوة وعقبة بن أبي زنب ونعيم بن سلامة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وي زيد بن عبد الله بن موهب وعبادة بن نسي وسليمان بن موسى وعمرو بن شعيب والزهرري وإبراهيم بن يزيد البصري ويونس بن عبيد روى عنه عبد الله بن عون وحمام بن سلمة وحمام بن زيد وبشر بن المفضل وضمرة بن ربيعة ويحيى بن العلاء ومحمد بن يوسف وزيد (4) بن الحباب وقدم دمشق وذكر بعض ولده أن اسم (5) أبي سلمة مهران أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن منصور الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا رجاء بن أبي سلمة أبو المقدم الفلسطيني حدثني عمرو (6) بن

(1) ترجمته في بغية الطلب 3625 4 8. (2) بالاصل وم: " عمر " والصواب ما أثبت. (3) ترجمته في بغية الطلب 8 4 3627 وسماه: رجاء بن مهران بن أبي سلمة. وتهذيب التهذيب 2 158 والوافي بالوفيات 14 105. (4) رسمها بالاصل: " رسب الحباب " كذا، والصواب عن م وأنظر تهذيب التهذيب وبغية الطلب. (5) بالاصل: " اسم ابن أبي سلمة " وفي م: أن إسحاق بن أبي سلمة. (6) بالاصل: عمر. (*)

[117]

شعيب عن أبيه عن جده أنه قال لا نفل بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرد قوي المسلمين على ضعيفهم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة نا أبو عمير بن النحاس نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت سليمان بن موسى وعمرو بن شعيب يذكران النفل في المسجد فقال له عمرو لا نفل بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له سليمان شغلك أكل الزبيب بالطائف نا مكحول عن زياد بن حارثة (1) اللخمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نفل في البداية الربيع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعد الخمس قال ضمرة لأن الناس في الرجعة أضعف كذا قال اللخمي وإنما هو التميمي [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (2) الحسن قالا أنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي علاثة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي نا ضمرة بن ربيعة عن رجاء وهو ابن أبي سلمة قال سمعت عمرو بن شعيب وهو في المسجد الحرام يقول لا نفل بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال موسى بن سليمان شغلك أكل الزبيب بالطائف نا مكحول عن زياد بن حارثة (1) عن حبيب بن مسلمة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نفل في البداية الربيع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعد الخمس [* * * *] أخبرتنا أم المجتبا العلوية قالت (3) قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا هارون بن معروف نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن سليمان بن موسى قال مر (4) مالك بن عبيد نا لله الخنعمي وهو على الناس بالصائفة بارض الروم قال ورجل يقود دابته فقال له اركب فإني أرى دابتك ظهيرة (5) قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليهما النار [* * * *] قال فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رثي يوما أكثر ماشيا منه [* * * *]

(1) مختصر ابن منظور: جارية. (2) بالاصل " أنا " وفي م: أبأ والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (3) بالاصل وم: قال. (4) زيادة منا للايضاح. (5) أي قوبة. (*)

[118]

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي وجدت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي حدثني سماعة بن محمد بن سماعة الرملي نا أبي نا ضمرة يعني ابن ربيعة عن رجاء يعني ابن أبي سلمة قال رأيت الوضين بن عطاء بدابق (1) وعليه هيئة رثة ثم رأيت بدمشق وعليه هيئة حسنة فقلت له قد رأيتك بهذه الهيئة قال رأيتني وأنا مسافر (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) وحدث عن ضمرة قال ولد رجاء بن أبي سلمة سنة إحدى وتسعين أخبرنا أبو محمد أيضا أنا عبد العزيز نا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة

قال في تسمية نفر متقاربين (4) في السن عمر ورجاء بن أبي سلمة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأ أبو الحسين بن الأنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا عبد الرحمن (5) بن عمير قال سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع يقول في الطبقة الخامسة رجاء بن أبي سلمة بصري نزل فلسطين أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (6) رجاء بن أبي سلمة أبو المقدم الفلسطيني عن رجاء بن حيوة

(1) دابق: قرية قرب حلب من أعمال عزاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ (معجم البلدان). (2) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3628. (3) تاريخ أبي زعرة الدمشقي 1 / 272. (4) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل والصواب ما أثبت. (5) كذا بالأصل وم، وهو خطأ وصوابه: أحمد بن عمير. (6) التاريخ الكبير 2 / 1 / 313. (*)

[119]

روى عنه ابن عون وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ومحمد بن يوسف وزيد بن حباب وقال الحسن عن ضمرة مات سنة إحدى وستين ومائة أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المقدم رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة روى عنه ابن عون وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ومحمد بن يوسف قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال رجاء بن أبي سلمة فلسطيني ثقة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبو علي الأصبهاني [* * *] قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال سألت أبي عن رجاء بن أبي سلمة فقال ثقة قال وذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال رجاء أبو المقدم ثقة قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو المقدم رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني قال وحدثني عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول رجاء أبو المقدم الذي يحدث عنه حماد بن سلمة هو رجاء بن أبي سلمة أخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم نا يزيد بن محمد قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول رجاء بن أبي سلمة أبو المقدم الفلسطيني أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه نا أبو بكر الصفار نا أحمد بن

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 502. (*)

[120]

علي بن منجوبة أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو المقدم رجاء بن أبي سلمة الفلسطيني الرملي عن أبي المقدم رجاء بن حيوة الكندي وأبي عبد الحميد إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي روى عنه عبد الله بن عون وحماد بن سلمة وحماد بن زيد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) حدثني سعيد بن أسد نا ضمرة قال مات رجاء بن أبي سلمة (2) سنة إحدى أو اثنتين (3) وستين ومائة وسمع حماد بن سلمة من رجاء بن أبي سلمة فقال رجاء أبو المقدم وروى عنه ابن عون وقال الوليد بن أبي طلحة عن ضمرة سنة إحدى وستين لم يشك قرأت على أبي الفتح نصرالله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي خازم (4) محمد بن الحسن بن محمد بن الفراء أنا منير بن أحمد بن الحسن المعدل أنا علي بن أحمد بن إسحاق نا أحمد بن مروان الرملي نا الوليد بن أبي طلحة نا ضمرة بن ربيعة قال هلك رجاء بن أبي سلمة سنة إحدى وستين ومائة ومولده سنة إحدى وتسعين أخبرنا أبو محمد أحمد بن أحمد الأنصاري أنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنا أبو محمد المعدل أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة قال وحدث عن ضمرة قال مات يعني رجاء بن أبي سلمة سنة إحدى وستين ومائة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن المؤدب أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة إحدى وستين توفي رجاء بن أبي سلمة وهو ابن سبعين سنة

(1) المعرفة والتاريخ 1 لـ 149. (2) بالاصل: " رجاء بن ضمرة " والصواب عن المعرفة والتاريخ. (3) بالاصل: " مايتين " والصواب عن المعرفة والتاريخ، وفي " اثنين ". (4) بالاصل وم " حازم " بالحاء المهملة خطأ، والصواب ما أثبت بالحاء المعجمة، وقد مضى التعريف به. (*)

[121]

2165 رجاء بن سهل أبو نصر الصاغاني (1) ساكن بغداد سمع بدمشق أبا مسهر وبجمص أبا اليمان وبغيرها إسماعيل بن عليّة وحماد بن خالد الخياط وأبا قطن عمرو بن الهيثم روى عنه أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الناقد وأبو عبد الله محمد بن مخلد والحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي وأبو محمد جعفر بن عبد الله بن مجاشع الحتيلي وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي وأحمد بن العباس بن حمزة النيسابوري الواعظ وغيرهم أخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد السكري وأخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس وأبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر وأبو منصور مشكين بن عبد الله الرضواني قال أنا أبو القاسم البصري أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن مجاشع الحتيلي نا رجاء بن سهل الصاغاني نا وهب بن وهب أبو البخترى (2) القاضي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول سورة تعلمتها طه فكنت إذا قلت " طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى " (3) إلا قال (صلى الله عليه وسلم) لا شقيت يا عائشة [* * *] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله قال لنا أبو بكر الخطيب (4) رجاء بن سهل أبو نصر الصاغاني سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن خالد الخياط وأبي قطن عمرو بن الهيثم وإسماعيل بن عليّة وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر وأبي اليمان الحكم بن نافع روى عنه أبو عبيد بن المؤمل الناقد والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وكان ثقة

(1) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 411. (2) غير واضحة بالاصل وم والصواب ما أثبت والزيادة لازمة. انظر ترجمته في سير الاعلام 8 / 374. (3) الآية الاولى من سورة طه. (4) تاريخ بغداد 8 / 411. (*)

[122]

2166 رجاء بن أبي الضحاك (1) وإسم أبي الضحاك الجرجاني (2) والد الحسن بن رجاء ولي ديوان الخراج على عهد المأمون وولي خراج دمشق في أيام المعتصم حكى عنه سعيد بن بطة أخبرنا أبو السعود بن المجلي (3) أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين هلال بن المحسن بن هلال بن إبراهيم الكاتب أنا علي بن عيسى بن علي الرماني نا أبو بكر محمد بن السري بن السراج قال قال أبو العباس فضل بن الخصيب أنشدني سعيد بن بطة عن رجاء بن أبي الضحاك وهو والي ديوان الخراج على عهد المأمون للحسين الخليل وكان حسين هذا على بريد أصهان يقوله لبعض من يعاتبه سيسمع في الخليل من الخليل * بديع جاء من رجل بديع إذا كان الشريف له حجاب * فما فضل الشريف على الوضيع * قرأت بخط أبي الحسين (4) الرازي حدثني أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز وغيره من شيوخ دمشق قال كان رجاء بن أبي الضحاك يتولى خراج جندي دمشق والأردن في أيام الواثق وكان علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ يتولى معونة جندي دمشق والأردن خلافة أبيه فكان إذا اجتمع أمر رجاء في منزله بحضرة علي بن إسحاق ولا يؤمر علي بن إسحاق وكان ينكر رجاء إذا كان في منزله علي بن إسحاق أن يؤمر علي بن إسحاق بحضرته فقبل له في ذلك فقال أنا رجل ذا قدم بخراسان وأولى بالإمارة بها فاحفظ ذلك عليا حتى كتب إليه (5) بولايته الخراج ووجه إلى رجاء يحضره فقبل لرجاء وجه إلى شيوخ البلد وإلى الناس فاجمعهم عندك وشاورهم في ذلك فقال رجاء افتتحوا الباب ولا تمنعوا أحدا وحمله العرب على ترك التحرز فوجه إليه (6) علي بن إسحاق من أخرجه راحلا حتى جاء به إليه فحبسه ثم قتله وقتل

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 لـ 104. (2) نسبة إلى جرجان: بلدة قريبة من الجلة بين بغداد وواسط (الانساب). (3) بالاصل وم " المحلي " والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (4) باصل وم " الحسن ". (5) ما بين معكوفتين زيادة استدركت منا للايضاح، بالاصل وم لفظة غير مقروءة ورسومها: " روكسا ". (6) بالاصل: عن وفي م: " عن ". (*)

[123]

ابنه وقتل كاتبه وطيبه فلما فعل ذلك غلظ على عيسى بن سابق وكان صاحب شرطة دمشق وشق ذلك أيضا على جماعة الوجوه من قواده وتشاوروا فيما بينهم فقالوا قد أقدم على أمر غليظ ونحن فقد علم السلطان موضعنا ومكاننا من البلد وأنا من أهله وبناته فاتفقوا على أن يقبضوا على ابن إسحاق ويتوثقوا منه ويكتبوا إلى السلطان يخبره فدخلوا عليه فأنكروا ما كان منه فغضب علي بن إسحاق وقال خذوا عليهم الباب فقام إليه عيسى بن سابق وضرب يده إلى رجليه وقال لمن تقول هذا يا صبي ووثبوا بأجمعهم إليهم وأوثقوه وكتبوا بخبره إلى الواثق وأمروا عليهم عيسى بن سابق فرد الكتاب بحمله موثقا منه فحمل وكان محمد بن عبد الملك الزيات يميل إليه وابن أبي داود يميل إلى رجاء بن أبي الضحاك فلما أحضر علي بن إسحاق قال الواثق لابن أبي داود ما ترى في أمره فغلظ أمره وقال أقدم على قتل رجل بغير حق من عمال السلطان وما يجب عليه إلا أن يقاد به وكان محمد بن عبد الملك الزيات قد أشار على أبيه إسحاق بن يحيى بأن يقول له أظهر الجنون فلما أمر الواثق بقتله قال له محمد بن عبد الملك يا أمير المؤمنين إنه مجنون فتعرف ذلك فوجد كما قال فقال (1) لابن أبي داود ماذا ترى فقال إن كان يا أمير المؤمنين مجنونا فما يجب عليه القتل فأمر بحبسه فأقام على ذلك سنين يقذف من يكلمه ويحدث في موضعه ويتلخ به فقال محمد بن عبد الملك يوما لأحمد بن مديبر وقد جرى ذكره يا أحمد امض إليه فتعرف خبره فجاءه وفي وجهه شباك قد عمل له بسبب ما كان يفعله قال فقال له أي شيء خبرك فقال له أي شيء تريد مني يا ابن الفاعلة قال فقال له إيش غرضك كفوا لعرضي فاشتمك ولكن حسبك إن حل بك القتل فتخلصت منه الجنون والإحداث وبصير في فمك ولحيتك وترمي الناس به فلم يزل في الحبس أيام الواثق فلما مات الواثق أطلق وصارت به لوثة من السواد فلقى يوما الحسن بن رجاء وكان رجاء وابنه أصدقا أبيه إسحاق بن يحيى بن معاذ فسأله أن يقرضه مائة ألف درهم فقال له الحسن ويلك ما أضفك وجهك تقتل أبي بالأمس وتستقرض مني اليوم مائة ألف درهم فقال له وأي شيء يكون أقتل أنت أبي وخذ مني مائة ألف درهم قال فعجب الحسن منه ووجه إليه بما سأل

(1) زيادة منا للإيضاح. (*)

[124]

قال الراوي حدثني بكر بن عبد الله بن علي بن حرب قال وفي سنة ست وعشرين ومائتين قتل علي بن إسحاق بن يحيى بن معاذ رجاء بن أبي الضحاك صبورا ليلة الأربعاء لثلاث خلون من المحرم وقتل ابن أخيه إبراهيم وطيبيا (1) له يقال له عیدان وصلبهما بباب دمشق وكان في خضراء دمشق أربعون حملا دنانير فاراد أن يثب بأهلها وبعضى فخانه التدبير وأسقط في يده فأظهر الجنون ووثب بالليل إلى ثلاثة عشر غلاما من غلمانته فحضر أعناقهم فاجتمع القواد عندما رأوا من قتل رجاء وغيره فدخلوا عليه فقيده منهم إبراهيم بن محمد بن زهير وعيسى بن سابق وغيرهما من القواد وبعثوا إلى بني رجاء ومن كان حبس بسببه فأخرجوهم وأطلقوهم وذكر أبو جعفر الطبري أن رجاء قتل في سنة ست وعشرين ومائتين وذكر أبو (2) الحسن محمد بن أحمد بن القواس أنه قتل في المحرم من هذه السنة 2167 رجاء بن عبد الرحمن البيروتي أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الثالثة من أهل الشامات رجاء بن عبد الرحمن (4) من أهل بيروت (5) مات سنة ثلاث وخمسين ومائة 2168 رجاء بن عبد الرحيم أبو الضياء (6) القرشي الهروي (7) له رحلة (8) إلى الشام والعراق ذكر أنه سمع فيها من أبي مسهر وأبي اليمان

(1) بالاصل: وطيب. (2) بالاصل: أبا. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 571 رقم 2971. (4) عند خليفة: رجاء بن عبد الرحمن بن يزيد. (5) عند خليفة: " من أهل شرب " وانظر معجم البلدان 3 / 332. (6) في المختصر وبغية الطلب: أبو المضاء وفي م: أبو المصيب. (7) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3625. (8) بالاصل وم: رجل. (*)

[125]

وعلي بن عياش وأبي توبة الربيع بن نافع الحلبي وأبي نعيم الفضل بن دكين وعبد الرحمن بن عمرو الباهلي وأبي الوليد الطيالسي والقعني وبشار بن موسى الخفاف وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وسعيد بن أبي مريم ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ويحيى بن المنهال الضرير وحدث بنيسابور وسمع منه بها من أهلها إبراهيم بن محمد بن سفيان وأبو يحيى البزار وزكريا بن داود الخفاف وروى عنه

محمد بن سليمان بن فارس وزنجوية بن محمد اللباد وأبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر ومسدد بن قطر بن إبراهيم ومحمد بن علي بن عمر المذكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الجنزودي (1) الفقيه أنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا رجاء بن عبد الرحيم الهروي نا عبد الرحمن بن عمر الباهلي قال وحدثنا سلامة بنت سليم قالت (2) سمعت أمي أم رشيد بنت سعيد تقول سمعت أبا بكر الصديق يقول أكثرنا من ذكر لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة ومن أكثر منه نظر الله إليه ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عمار العماري العدل الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد القامي نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا رجاء بن عبد الرحيم الهروي نا الفعيني (3) عن مالك عن زيد بن أسلم عن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إن من الشعر حكمة [* * * *] قال أبو محمد غريب من حديث أسلم عن عمر غريب من حديث زيد عن أبيه غريب من حديث مالك عن زيد لم أكتبه إلا عنه بهذا الإسناد وسألني عنه أبو الحسن الدارقطني قرأت على أبي الفضل ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا أبو نصر الوائلي أنا أبو

(1) بالاصل وم: " الجيزودي " والصواب ما أثبت وقد مر. (2) بالاصل: قال. (3) بالاصل وم: " العقبي " وقد مر في أول الترجمة. (*)

[126]

الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو الضياء رجاء بن عبد الرحيم يروي عن أبي الوليد بن أبي مريم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو الضياء رجاء بن عبد الرحيم الهروي سمع أبا اليمان الحكم بن نافع البهراني وأبا نعيم الفضل بن دكين كناه لنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر بن أبي بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحاكم قال رجاء بن عبد الرحيم الهروي أبو الضياء القرشي أكثر حديثه عن الشاميين مثل أبي اليمان وأبي توبة وعلبي ابن عياش (2) وأبي مسهر وهو كثير المناكير حدث بنيسابور الكثير وسمع منه أبو يحيى البزار وإبراهيم بن محمد بن سفيان وأبو يحيى زكريا بن داود الخفاف ومحمد بن سليمان بن فارس وغيرهم وكان حدث بنيسابور بعد الخمسين يعني ومائتين 2169 رجاء بن عبد الواحد بن يوسف أبو الفتح الأصبهاني المعروف بالرازي قدم دمشق وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبي منصور العطار وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي المعروف بالجرجاني روى عنه عبد العزيز الكتاني وعلبي بن الخضر (3) ونجاء بن أحمد العطار أخبرنا أبو محمد الأصفهاني نا عبد العزيز الكتاني أنا رجاء بن عبد الواحد بن يوسف الأصبهاني قدم علينا نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا هارون بن سليمان نا أبو عاصم عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا دعي أحدكم فليجب فإن شاء طعم وإن شاء لم يطعم [* * * *]

(1) نقل الخبر عن الحاكم ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3626. (2) بالاصل: " وعن ابن عباس " والصواب ما أثبت " علي بن عياش " عن بغية الطلب، وقد مضى في أول الترجمة أنه سمع منه. (3) مهمله بدون نقط بالاصل وم، وقد مر في أول ترجمة رجاء. (*)

[127]

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العمر أنا علي بن الخضر بن سعيد نا أبو الفتح رجاء بن عبد الواحد الأصبهاني نا أبو منصور العطار بمكة نا محمد بن عدي المنقري نا محمد بن مخلد نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي عن علية الأصم عن عطاء عن ابن عباس قال أنشدنا أبو بكر الصديق لنفسه إذا أردت شريف الناس كلهم * فانظر إلى ملك في زي مسكين ذاك الذي حسنت في الناس رأفته * وذاك يصلح للدنيا وللدن الصواب عقبه الأصم 2170 رجاء بن مرجى (1) بن رافع أبو محمد (2) المروزي ويقال السمرقندي الحافظ (3) حدث عن النصر بن شميل وعلي بن الحسن بن شقيق وعلي بن حسين بن واقد وبزید بن أبي الحكم ومحمد بن شرحبيل بن جعشم وشاذان بن عثمان العتكي ومسلم بن إبراهيم وقيصة بن عقبة (4) وأيوب بن سليمان بن بلال وقدم دمشق وحدث بها فسمع منه بها أبو حاتم الرازي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو داود السجستاني وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبو العباس السراج وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن محمد

بن شيبه البزار والحسين بن إسماعيل المحاملي وأبو جعفر محمد بن أحمد بن خالد البخاري وأبو جعفر عمر بن محمد الصاعدي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي نا يحيى بن محمد بن صاعد نا رجاء بن

(1) ضبطت عن المغنى بضم الميم وفتح الراء والجيم المشددة، مقصورا. (2) في التهذيب لابن حجر: أبو محمد ويقال: أبو أحمد. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 410 تذكرة الحفاظ 2 / 542 تهذيب التهذيب 2 / 159 الوافي بالوفيات 14 / 103 سير أعلام النبلاء 12 / 98. (4) بالاصل: " عقبة بن أيوب " وفي م: عقبة عن أيوب، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة قبصة بن عقبة في سير الاعلام 10 / 130. (*)

[128]

مرجا نا يزيد بن أبي حكيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من باع عبدا وله مال فماله للبائع ومن باع نخلا قد أبرت (1) فثمرتها للبائع قال صاعد وما علمت أنا كتبناه إلا عن رجاء [* * * *] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الصيرفي أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن داود الكاتب وأبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن هارون أبو حامد البعرائي الحضرمي (2) نا رجاء بن المرجا نا النضر بن شميل عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن نبيا من الأنبياء قال تحت شجرة فلدغته نملة فامر بيوتهن فحرق فأوحى الله إليه إلا نملة واحدة [* * * *] أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدى أنا أبو العباس السراج نا رجاء بن أبي رجاء المرزوي الحافظ نا النضر بن شميل نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى سباطة (4) قوم فبال قائما ثم توضع ومسح على خفيه [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب قال (5) قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي بالري وبدمشق وسئل عنه فقال صدوق قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن أبي الحكاك أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصب بن عبد الله بن محمد بن الخصب أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو محمد رجاء بن مرجا مرزوي كتب إلي أبو جعفر الهمداني (6) أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر الأصبهاني أنا

(1) أبرد النخل والزرع: أصلحه. (2) ترجمته في تاريخ بغداد 3 / 358. (3) في مختصر ابن منظور: بيوتهن. (4) السباطة: الكناسة تطرح بأفنية البيوت (القاموس). (5) تاريخ بغداد 8 / 411. (6) بالاصل " الهمداني " بالدال المهملة، والصواب ما أثبت وقد مر. (*)

[129]

أبو أحمد الحافظ قال أبو محمد رجاء بن أبي رجاء الحافظ الهروي واسم أبي رجاء مرجا سكن بغداد سمع شاذان بن عثمان بن جبلة بناه رواد العتكي وعبد الله بن رجاء أنا (1) عمرو الغداني (2) روى عنه أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي كناه لنا أبو العباس الثقفي أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا أنا أبو بكر الخطيب (3) رجاء بن أبي رجاء أبو محمد المرزوي وقيل السمرقندي واسم أبي رجاء مرجا بن رافع سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل وعلي بن الحسن بن شقيق وشاذان بن عثمان العتكي ويزيد بن أبي حكيم العدني (4) وعلي بن الحسين بن واقد ومسلم بن إبراهيم وعبد الله بن رجاء الغداني (5) وأبي نعيم الفضل بن دكين وأبي صالح كاتب الليث بن سعد وأبي اليمان وقبيصة بن عقبة روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن محمد بن أبي شيبه ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين وألقاسم أنا (6) إسماعيل المحاملي وكان ثقة ثبتا إماما في علم الحديث وحفظه والمعرفة به أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر المعمر بن محمد الربيع في كتابيهما قالوا أنا أبو المظفر هناد بن إبراهيم بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن هارون بن حمد بن سلمة الملاحمي نا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضي قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول لما قدم رجاء بن المرجا الحافظ المرزوي بخارا يريد الخروج إلى الشام نزل الرباط وصار إليه مشايخنا وصرت فيمن صار إليه فسألني عن أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل فأخبرته بسلامته وقلت له لعله يجيئك الساعة فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجئ أبو عبد الله فلما (7) كان اليوم الثاني لم

(1) بالاصل وم " أنا " (2) بالاصل وم " العداني " بالعين المهملة، والصواب ما أثبت، عن تاريخ بغداد. (3) تاريخ بغداد 8 / 410 - 411. (4) بالاصل " العداني " والصواب عن تاريخ بغداد. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل " بن " واللظة مهمة بدون نقط في م والصواب ما أثبت. (7) الاصل: فلم والمثبت عن م. (*)

[130]

يجته فلما كان اليوم الثالث قال رجاء إن أبا عبد الله لم يرنا أهلاً للزيارة فمرونا إليه نقضي حقه فإني على الخروج وكان كالمترغم عليه فجننا بجماعتنا إليه ودخلنا على أبي عبد الله وسأل به فقال له رجاء يا أبا عبد الله كنت بالأشواق إليك فأشتهي بأن تذكر شيئاً من الحديث فأبى علي الخروج ما شئت فألقى عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب وأبي (1) عبد الله بحيث إلى (2) أن سكت رجاء عن الإلقاء فقال لأبي عبد الله ترى بقي شيء لم تذكره فأخذ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل يلقي ويقول رجاء من روى هذا وأبو عبد الله يجي بإسناده إلى أن ألقى قريباً من بضعة عشر حديثاً أعدها أو أكثر وتغير رجاء تغيراً شديداً وجانب من أبي عبد الله نظره إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقته إلا أنني خشيت أن يدخله شيء فأمسكت أنبأنا أبو المظفر بن القشيري عن محمد بن علي بن محمد أبو عبد الرحمن السلمي قال وسألته يعني الدارقطني عن رجاء بن مرجأ فقال هو سمرقندي وهو حافظ ثقة أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً أنا أبو نصر بن الحباب إجازة نا أحمد بن القاسم المياني (3) نا أحمد بن طاهر بن النجم حدثني سعيد بن عمرو (4) البردعي أبو عثمان قال وسمعت أبا زرعة يقول كنت سمعت رجاء الحافظ حين قدم علينا فحدثنا عن علي بن المديني عن معاذ بن هشام عن أبيه عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يطرق الرجل أهله ليلاً فأنكرته ولم أكن دخلت البصرة بعد فلما التفت مع علي سألته فقال من حدث بهذا أعني مجنون أحدث بهذا اللفظ وما سمعت هذا من معاذ بن هشام قط [* * * *] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل التميمي أنا الخصب بن

(1) بالاصل وم: وأبو. (2) عن هامش الاصل. (3) بالاصل: " المناجي " والصواب ما أثبت وضبط، نسبة إلى ميانج، موضع بدمشق (الانساب). المعجمة، وقد مضى القول في هذه اللطفة وفي م: " عمرو " مكررة. (*)

[131]

عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي أخبرني أبي نا عبد الله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال فيها يعني سنة تسع وأربعين ومائتين مات رجاء بن مرجأ أبو محمد المروزي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن نا وأبو النجم بدر بن عبد الله نا أبو بكر الخطيب قال (1) علي البرقاني عن أبي إسحاق المزكي نا محمد بن إسحاق السراج قال مات رجاء الحافظ ببغداد غرة جماد الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي نا مكي بن محمد نا أبو سليمان بن أبي محمد قال قال الحسن بن علي فيها يعني سنة تسع وأربعين يعني ومائتين مات رجاء بن مرجأ أبو محمد المروزي 2171 رجاء بن هشام أبو المنذر سمع الهيثم بن عمران أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي نا أبو بكر الصفار نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو المنذر رجاء بن هشام الدمشقي سمع الهيثم بن عمران العبسي كناه لنا أبو العباس الثقفي 2172 رجاء بن يحيى بن عمير أبو زهير الغساني حدث عن أبيه يحيى وعن النعمان بن المنذر الغساني روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف بمصر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس نا أبو بشر أحمد بن محمد بن حماد الدولابي حدثني يزيد بن عبد الصمد نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن نا أبو زهير رجاء بن يحيى بن عمير

(1) تاريخ بغداد 8 / 411. (*)

[132]

الغساني عن النعمان عن مكحول في قوله تعالى " ولا تصعر خدك للناس " (1) قال التصغير أن ينفخ الرجل خده ويعرض بوجهه عن الناس لم يذكره البخاري ولا النسائي ولا ابن أبي حاتم ولا أبو حاتم أحمد في كتبهم 2173 رحيل بن سعيد بن عبد الرحمن أبو محمد البعلبكي حدث عن عبد الله بن محمد البلوي روى عنه أبو جعفر بن بنت رشدين أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو محمد الميداني قال (2) أنا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي بكير (3) وأنا أبو تمام بن محمد أنا أبو الحسن علي بن (4) الحسن بن علان الحراني فالأنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان الرسعني السوراق أنا أبو جعفر بن بنت رشدين نا أبو محمد الرحيل بن سعيد بن عبد الرحمن البعلبكي نا عبد الله بن محمد البلوي الأنصاري نا جعفر بن حكيم الخنمعي عن إبراهيم بن عبد الرحيم عن (5) عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من جاء إلى الجمعة فليغتسل [* * * *] 2174 رحيم بن سعيد بن مالك أبو سعيد الضربير المعبر سمع أبا زرعة الدمشقي وأحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق وحاجب بن أركين الفرغاني والحسين بن أحمد البغدادي وأبا بكر محمد بن أحمد السمانى روى عنه عبد الغني بن سعيد وأبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد الجهازي وأبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المصريون

(1) سورة لقمان، الآية: 18. (2) كذا، " قال ". (3) كذا رسمها بالأصل وم. (4) ما بين معكوفتين زيادة من م، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 20. (5) كلمة غير مقروءة ورسمها: " يعر " وفي م: " نعمه " تركنا مكانها بياضا. (*)

[133]

أنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحناني أنا أبو علي الأهوازي نا أبو الفتح أحمد بن عمر بن سعيد بن ميمون الجهازي بمصر نا أبو سعيد رحيم بن سعيد بن مالك المفسر نا حاجب بن أركين والحسين بن أحمد البغدادي قالا نا الحسين بن عرفة عن إسماعيل بن عباس الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعدني ربي يدخل الجنة سبعين ألفا مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات (1) ربنا ثم تلا قبضه (2) السموات والأرض [* * * *] قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي أنا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال رحيم بضم الراء غير معجمة وجاء غير معجمه رحيم بن مالك أبو سعيد المعبر سمعته يقول سمعت من أبي زرعة الدمشقي وكان شيخا كبيرا قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) وأما رحيم بضم الراء وفتح الحاء المهملة فهو رحيم بن مالك أبو سعيد المعبر الخزرجي قال عبد الغني سمعته يقول سمعت من أبي زرعة الدمشقي وكان شيخا كبيرا وقال الحضرمي وقال لنا يوم سمعنا منه في سنة تسع وستين وثلاثمائة لي مائة سنة وسبع سنين وعاش بعد ذلك شيئا يسيرا 2175 رزاق النهدي (4) شاعر كانت له قصة مع الحارث بن أبي شمر الغساني قرأت في كتاب علي بن الحسين بن محمد الأنصاري (5) أخبرني محمد بن

(1) قال ابن الأثير في النهاية (حتى) في شرح الحديث: هو كناية عن المبالغة في الكثرة، وإلا فلا كف ثم ولا حتى، جل الله عن ذلك وعز. (2) كذا بالأصل، وفي المختصر " قبضته " وكتب محققه بالهامش: ولعله أراد (ولا أرض جميعا قبضته يوم القيامة، والسموات مطويات بيمينه، سبحانه وتعالى عما يشركون) الزمر: 67. (3) الاكمال لابن مأكولا 4 / 38. (4) نسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاة، جهمرة ابن حزم ص 446 وفي م: وراج الهندي. (5) الخبر والشعر في الاغانى 5 / 118. (*)

[134]

الحسن بن دريد أخبرني عمي عن ابن الكلبي عن أبيه عن عبد الرحمن المدائني وكان عالما بأخبار قومه قال وحدثني ابن مسكين (1) أيضا فالأنا كان الحارث بن مارية الغساني الجفني مكرما لزهير بن جناب الكلبي يتادمه ويحادثه فقدم على الملك (2) رجلا من بني نهد بن زيد يقال لهمما حرق (3) وسهل ابنا رزاق وكان عندهما حديث من أحاديث العرب فاجتباهما الملك ونزلا منه المكان الأثير فحسدهما زهير بن جناب فقال أيها الملك هما والله عين لذي القرنين عليك يعني المنذر الأكبر جد النعمان بن المنذر وهما يكتبان إليه بعورتك وخلل ما يريان منك قال كلا فلم يزل به زهير حتى أوغر صدره وكان إذا ركب بعث إليهما ببعيرين يركبان معه فيبعث إليهما بناقة واحدة فعرفا (4) السر فلم يركب أحدهما وتوقف فقال له الآخر فلا (5) تجللها ويعالوك فوقها * وكيف توقي طهر ما أنت راكبه * فركبها مع أخيه ومضى بهما (6) فقتلا ثم بحث عن أمرهما بعد ذلك فوجده باطلا فشتم زهيراً وطرده فانصرف إلى بلاد قومه وقدم رزاق أبو الغلامين إلى الملك وكان شيخا مجريا عالما فأكرمه الملك

وأعطاه دبة ابنه وبلغ زهيرا مكانه فدعا ابنا له يقال له عامر وكان من فتيان العرب لسانا وبيانا فقال له إن رزاحا قد قدم على الملك فالحق به واحتل في أن تكفينيه وقال له اتهمني عند الملك ونل مني وأثر له أثارا فخرج الغلام حتى قدم الشام فتلطف الدخول على الملك حتى وصل إليه فأعجبه ما رأى منه فقال له من أنت قال أنا عامر بن زهير بن جناب فقال فلا حياك الله ولا حيا أباك الكذوب الغادر الساعي فقال له الغلام نعم فلا حياه الله انظر أيها الملك ما صنع بظهري وأراه آثار الضرب فقبل ذلك منه وأدخله في ندمائه فبينما هو يوما يحدثه إذ قال أيها الملك ما زال أبي مسيئا إلي ولست أدع أن أقول الحق

(1) في الاغاني المطبوع: " أبو مسكين " وبخاشيته عن نسخ: ابن مسكين. (2) بالاصل: " عبد الملك " والمثبت يوافق عبارة الاغاني. (3) الاغاني: حزن. (4) عن الاغاني وبالاصل " فعراف ". (5) الاصل: " قالا " والمثبت عن الاغاني. (6) بالاصل: " بها " والمثبت عن الاغاني. (*)

[135]

وقد والله نصحك أبي ثم أنشأ يقول * فيا لك نصحة لما ندقها * أراها نصحة ذهبت ضللا * ثم تركه أياما وقال له بعد ذلك أيها الملك ما تقول في حية قد قطعت ذنبها وبقي رأسها قال تطلب قاطعه (1) قال فانظر بين يدك وذاك أبوك وصنيعه بالرجلين ما صنع قال أبيت اللعن فوالله ما قدم رزاح إلا ليثار بهما فقال له وما آية ذلك قال اسقه الخمر ثم ابعث عليه عينا ياتك بخبره فلما انتشى صرفه إلى قبته ومعه بنت له وبعث عليه عيوننا فلما دخل قبته قامت ابنته تساعدته فقال دعيني من سنادك إن حزنا * وسهلا ليس بعدهما رقاد ألا تسئلين عن شبابك (2) ماذا * أصابهما (3) إذا اهترش الأسود * فإني لو تأرت المرء حزنا * وسهلا قد بدا لك ما أريد فرجع القوم إلى الملك فأخبروه بما سمعوا فأمر بقتل النهدي (4) ورد زهيرا (5) إلى موضعه 2176 رزام أبو قيس ويقال أبو الغصن ويقال أبو القصر ويقال أبو القسر (6) الكاتب مولى خالد القسري حكى عن جعفر بن محمد الصادق وإسماعيل بن عبد الله القسري أخي خالد حكى عنه منصور بن أبي مزاحم التركي ومولى من موالي بجيلة لم يسم قرأت بخط أبي الحسن رشابن نظيف وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الطرابلسي بها نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي نا أبو بكر بن دريد نا الحسن بن حضر عن أبيه حدثني مولى لبجيلة من أهل الكوفة حدثني رزام مولى

(1) كذا بالاصل، واللظة سقطت من الاغاني، وفي مختصر ابن منظور 8 / 221: " يطلب فأطفه ". (2) الاغاني: شيليك. (3) عن الاغاني، وبالاصل: " أصارهما " وفي المختصر: أصارهما. (4) بالاصل وم: " النهدي " والمثبت عن الاغاني. (5) بالاصل: " زهير " والمثبت عن الاغاني وم. (6) في م: ورام أبو قيس.... ويقال أبو القاسم. (*)

[136]

خالد بن عبد الله القسري فقال بعث بي المنصور إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام وأمه أم فروة بنت قاسم بن محد بن أبي بكر قال فلما أقبلت به إليه والمنصور بالحيرة (1) وعلونا النجف نزل جعفر بن محمد عن راحلته فأسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فصلى ركعتين ثم رفع يديه قال رزام فدنوت منه فإذا هو يقول اللهم بك أستفتح وبك استنجج وبمحمد عبدك ورسولك أتوسل اللهم سهل حزونته وذل لي صعوبته وأعطني من الخير أكثر ما أرجو وأصرف عني من الشر أكثر مما أخاف ثم ركب راحلته فلما وقف بباب المنصور وأعلم بمكانه فتحت الأبواب ورفعت الستور فلما قرب من المنصور قام إليه فتلقاه وأخذه بيده وماشاه حتى انتهى به إلى مجلسه فأجلسه فيه ثم أقبل عليه يسأله عن حاله وجعل جعفر يدعو له ثم قال قد عرفت ما كان مني في أمرهاذين الرجلين يعني محمدا وإبراهيم ابني (2) عبد الله بن الحسن وترى كأن بهما وقد استخفا بحقي وأخاف أن يشقا العصا وأن يلقيا بين أهل هذا البيت شرا لا يصلح أبدا فأخبرني عنهما فقد قال له جعفر والله لقد نهيتهما فلم يقبلا فتركتهما كراهة أن أطلع على أمرهما وما زلت حاطبا (3) في أمرك مواظبا على طاعتك قال صدقت ولكنك تعلم أنني أعلم أن أمرهما لن يخفى عنك ولن تفارقني إلا أن تخبرني به فقال له يا أمير المؤمنين أفتأذن لي أن أتلا آية من كتاب الله عليك فيها منتهى عملي وعلمي قال هات على اسم الله فقال جعفر أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم " لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون " (4) قال فخر أبو جعفر ساجدا ثم رفع رأسه فقبل بين عينيه وقال حسبك ثم لم يسأله بعد ذلك عن شيء حتى كان من أمر إبراهيم ومحمد ما كان

قرأت في كتاب محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبي معد عدنان بن أحمد بن طولون أنا علي بن الأزهر
نا معاوية بن صالح حدثني منصور بن بشير حدثني رزام

(1) مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف. (2) بالاصل: " إبراهيم بن أبي عبد الله " كذا، والصواب ما أثبتناه، انظر خبرهما مع المنصور في الطبري وابن الاثير. (3) بالاصل: " خاطيا " والمثبت عن المختصر. (4) سورة الحشر، الآية: 12. (*)

[137]

أبو الغصن مولى خالد بن عبد الله القسري قال قال لي إسماعيل بن عبد الله إنك لرجل لولا
أنك تحب السماع فقلت أما والله لسمعتها وهي تقول ما ضر جيراننا إذ انتجعوا * لو أنهم قبل بينهم
ربعوا ما عبت ذاك علي قال رزام وسمعت جعفر بن محمد بعد وفاة ابنه (1) إسماعيل يقول تعاهدوا
جوارري إسماعيل حتى يغنين ما ينفلت ما في أيديهن قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن
ماكولا قال (2) وأما قسر بفتح القاف وسكون السين المهملة أبو قسر رزام مولى خالد وأحد كتابه ثم
كتب لمحمد بن خالد لما ولي المدينة للمنصور 2177 رزيق القرشي المدني (3) مولى علي بن أبي
طالب وفد علي عمر بن عبد العزيز وسمعه له ذكر كتب إلي أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم
القشيري أنبأنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن محمد بن رميح نا علي بن
الفضل بن طاهر البلخي نا محمد بن القاسم بن سليمان البغدادي نا الحسين بن عبيد الله نا إبراهيم بن
سعيد الجوهري نا موسى بن أيوب النصيبي نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال (4) وفد
رزيق مولى علي بن أبي طالب علي عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال يا أمير
المؤمنين إنني رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان فقال له عمر من
أي الناس أنت فقال رجل من موالي بني هاشم فقال مولى من فقال رجل من المسلمين فقال له عمر
أسألك من أنت وتكتمني فقال أنا مولى علي بن أبي طالب وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم
فبكي عمر حتى وقع دموعه على الأرض

(1) في المختصر: بعد وفاة أبيه وإسماعيل. (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 93. (3) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 115. (4)
الخبر في الوافي بالوفيات 14 / 115 - 116. (*)

[138]

وقال أنا مولى علي حدثني سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال
لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى [* * * *] قال الحاكم أبو عبد الله كتبناه من وجه آخر غير
هذا المتن حدثني أبو الزبير وعبد الله الثوري نا أحمد بن حفص بن عبد الله الزاهد نا أحمد بن إسحاق نا
النعمان بن يحيى العسكري صاحب الطعام نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله (1) نا إبراهيم بن سعيد
الجوهري نا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان قال وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب علي عمر
بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال يا أمير المؤمنين إنني رجل من أهل المدينة قد
حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان فقال عمر ولم يرحمك الله وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن
يذكر عليا بين أيديهم فقال سرا يا أمير المؤمنين أنا رزيق مولى علي قال فبكي عمر بن عبد العزيز
حتى قطرت دموعه على الأرض وقال كاتيني وأنا مولى علي حدثني سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي
وقاص أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من كنت مولاه فعلي مولاه ثم أمر له بجائزة روي من
وجه آخر أن اسم هذا المولى عمرو بن المورق من وجه آخر اسمه يزيد بن عمرو بن مورق والله أعلم
2178 رزيق ويقال زريق (2) بن حيان أبو المقدم الفزاري (3) مولاهم من أهل دمشق وولاه عمر بن
عبد العزيز والوليد وسليمان جواز مصر وأخذ عشر أموال التجارة بها وكان أحد الكتاب بدمشق روي عن
عمر بن عبد العزيز ومسلم بن قرظ روي عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن وبزيد ابنا يزيد
بن جابر ويحيى بن حمزة

(1) لفظة غير واضحة بالاصل ورسمها في م: منقار تكرنا مكانها بياضا. (2) بالاصل وم: " رزيق " والمثبت عن بغية الطلب
وتهذيب التهذيب. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 162 وبغية الطلب 8 / 3648 والوافي بالوفيات 14 / 116. (*)

أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن ظفر بن أحمد وأبو رجاء محمود بن يحيى بن أحمد الثقفيان قالوا أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد نا محمد بن إبراهيم بن جعفر نا محمد بن يعقوب بن يوسف نا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن حبيب التنوخي نا بسر بن بكر البجلي حدثني ابن جابر حدثني زريق مولى بني فزارة عن مسلم بن قرظة وكان ابن عم عوف بن مالك الأشجعي قال سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول سمعت رسول الله يقول خياركم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله أو لا ننايذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرأه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي ممن معصية ولا تنزعوا يدا من طاعة [* * * *] كذا قيده بتقديم الرء وروى هذا الحديث هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر حدثني زريق مولى فزارة فذكره وقيده بتقديم الزاي ورواه ابن المبارك عن ابن جابر ورواه الوليد عن (1) مسلم عن ابن جابر أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبي الأستاذ أبي القاسم أنا عبد الملك بن الحسين أنا أبو عوانة نا علي بن سهل الرملي نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر حدثني زريق مولى بني فزارة قال سمعت مسلم بن قرظة (2) الأشجعي يقول سمعت عمي (3) عوف (4) بن مالك يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول خياركم أئمتكم الذين تحبونهم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله أفلا ننايذهم عن ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة مرتين إلا من ولي عليه وال فرأه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزغن يدا من طاعة [* * * *] قال الوليد بن جابر فقلت لزريق بن حيان حدثني بهذا الحديث بالله يا أبا

(1) بالاصل وم " عن " خطأ، والصواب ما أثبت، وسيأتي. (2) في تقريب التهذيب: يفتح والطاء معجمة. (3) كذا، وقد مر أنه ابن عم عوف، وفي تقريب التهذيب: مسلم بن قرظة ابن أخي عوف بن مالك. (4) بالاصل وم: عون، والصواب ما أثبت، انظر ما تقدم. (5) بالاصل: " حسين " وفي م: " قال الوليد قال ابن جابر فقلت لزريق حين حدثني... " والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (*)

المقدم سمعت مسلم بن قرظة يقول سمعت عمي عوف بن مالك يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول قال فجئنا زريق على ركبته فاستقبل القبلة وحلف على ما سألته أن يحلف عليه قال جابر ولم استحلغه إتهاما له ولكن استحلفته استثناء ما رواه الأوزاعي عن ابن جابر وهو من أقوانه أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة وزريق بن حيان (1) مولى بني فزارة دمشقي وناه الوليد وسليمان وعمر مكس مصر يعني عشور أموال التجارة كذا ذكره بتقديم الزاي (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال (3) أبو المقدم زريق بن حيان الفزاري واسمه سعيد بن حيان (4) كذا قال بتقديم الزاي كذا قال ابن سميع وذكر أن اسمه سعيد وزريق أشبه بالألقاب والله أعلم آخر الجزء الرابع بعد المثبتين أخبرنا أبو الغنائم الحافظ في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد الباقلاني ومحمد بن الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل (5) زريق (6) بن حيان (7) مولى بني فزارة سمع مسلم بن قرظة (8) قال الوليد حدثني ابن جابر قلت لزريق يا أبا المقدم

(1) بالاصل حيان بالياء الموحدة. (2) كذا بالاصل، وقد ورد بالاصل " زريق ". (3) انظر تاريخ أبي زرعة 2 / 694 وتهذيب التهذيب 2 / 162. (4) عن أبي زرعة، وبالاصل: سعد بن حيان. (5) التاريخ الكبير 2 / 1 / 318. (6) بالاصل: " في حق الدراريق " كذا والمثبت " زريق " عن البخاري. (7) بالاصل: حيان، والصواب عن البخاري. (8) بالاصل: " قرظة " والمثبت عن البخاري. (*)

أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المقدم زريق بن حيان (1) الفزاري (2) سمع مسلم بن قرظة (3) روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل المكّي أنا

عبيد الله بن سعيد أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن النسائي أخبرني أبي أبو عبد الرحمن قال أبو المقدم رزيق بن حيان (4) روي عنه (5) يزيد بن يزيد بن جابر قرأت علي أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا أبو القاسم هبة الله بن عمر الصواف نا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو المقدم رزيق بن حيان (1) كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس العلوي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني أنا أبو الفضل قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال وأنبائي أبو عمرو عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس في حرف الرء رزيق بن حيان (1) روي عنه يحيى بن سعيد الأنصاري قال الحسن بن علي العداس توفي رزيق سنة خمس ومائة وكان في ملس 6 (ابله في خلافة عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال أبو المقدم رزيق بن حيان (7) الفزاري (8) سمع مسلم بن قرظة (9) الأشجعي الشامي ابن عم عوف عمر (10) بن مالك روي عنه

(1) بالاصل: حيان، والصواب عن البخاري، (2) بالاصل: " الفراوي ". (3) بالاصل: " قرظة " والمثبت عن البخاري، (4) بالاصل بالحاء المهملة خطأ، انظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 349. (5) زيادة لازمة منا للايضاح، (6) كذا بالاصل: " ملس ابله ". (7) بالاصل: حيان، (8) بالاصل: الفراوي، (9) بالاصل: " قرط " وقد مر، (10) بالاصل: " بن عوف عمر بن مالك " وقد صوتنا اضطراب العبارة، وقد مر أنه ابن أخي عوف. (*)

[142]

عبد الرحمن ويزيد ابنا يزيد بن جابر (1) أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال ورزيق بن حيان (2) أبو المقدم مولى بني فزارة ويقال رزيق (3) بن حيان وكان على جواز مصر زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز روي عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وذكر أبو الحسين الرازي في كتاب تسمية أمراء دمشق قال ومن كتاب دمشق رزيق مولى بني فزارة وهو جد أبي عطية بن محور وكان الوليد بن عبد الملك واه العشر بمصر قرأت علي أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن علي بن عمر قال في باب رزيق بتقديم الرء رزيق بن حيان (2) يروي عنه مسلم بن قرظة (4) يكنى أبا المقدم الفزاري (5) اسمه سعيد روي عنه يحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره نا أبو عبد الله الفارسي نا أبو زرعة الدمشقي قال أبو المقدم رزيق بن حيان (2) نا أبو مخلد نا عباس قال قال يحيى رزيق بن حيان (2) أقدم من رزيق بن حكيم وقد وليا لعمر بن عبد العزيز قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا نصر بن إبراهيم الفقيه أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد قال رزيق بن حيان (2) عن مسلم بن قرظة (4) يكنى أبا المقدم

(1) بالاصل " رجا الاديب " بدل " جابر " والصواب ما أثبت، وقد مر، (2) بالاصل: حيان، (3) بالاصل: " رزيق بن حيان " والصواب ما أثبت باعتبار ما مر في بداية الترجمة، (4) بالاصل: " قرط " وقد مر، (5) بالاصل " الفراوي. (*)

[143]

قرأت علي أبي محمد السلمي أيضا عن أبي نصر بن ماکولا قال (1) أما رزيق بتقديم الرء رزيق بن حيان (2) الفزاري اسمه سعيد بن حيان يكنى أبا المقدم يروي عن مسلم بن قرظة (3) روي عنه يحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (4) حدثني محرز يعني ابن عبد الله بن محرز عن أبيه قال رزيق بن حيان (2) كان اسمه سعيد بن حيان (5) فلقبه عبد الملك أخبرنا أبو محمد السدي أنا أبو عثمان البخاري أنا أبو علي زاهر بن أحمد نا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك عن يحيى بن سعيد عن رزيق بن حيان وكان رزيق علي جواز مصر في زمن الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز فذكره أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد قال أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي قال وأنا طراد بن محمد نا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا أنا حامد بن محمد الرء قال أنا علي بن عبد العزيز نا أبو عبيد نا سعيد بن عفير عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن رزيق بن حيان (2) الدمشقي قال وأهل العراق يقولون رزيق وأهل المدينة رزيق (6) وأولئك أعلم به قال وكان رزيق علي جواز مصر في زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز يذكر عنه حديثا أخبرنا أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 47. (2) الاصل: حيان. (3) الاصل: " قرط " وقد مر. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 694. (5) بالاصل " سعد بن حيان " والصواب عن أبي زرعة. (6) بالاصل: زريق، ولعل الصواب ما أثبتناه. (*)

[144]

نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني محرز بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد عن أبيه قال توفي زريق (2) بن حيان (3) الفزاري ببنقبة (4) بأرض الروم في إمارة يزيد بن عبد الملك من سهم أصابه وهو ابن ثمانين سنة 2179 رزين بن ماجد حكى قتل الوليد بن يزيد روى عنه عمر بن مروان الكلبي قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الغساني عن عبد العزيز الكتاني أنا عبد الوهاب الميداني نا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن حزم (5) حدثني أحمد بن زهير نا علي بن محمد نا عمر (6) بن مروان الكلبي حدثني رزين (7) بن ماجد قال غدونا مع عبد الرحمن بن مصاد ونحن زهاء ألف وخمسمائة يعني من المزة فلما انتهينا إلى باب الجابية وجدناه مغلقا ووجدنا عليه رسولا للوليد فقال ما هذه الهيئة وهذه العدة أما والله لأعلمن أمير المؤمنين فقتله رجل من أهل المزة (8) فدخلنا باب الجابية ثم أخذنا في زقاق الكلييين وضاق عنا فأخذ ناس منا سوق الفمخ ثم اجتمعنا على باب المسجد فدخلنا على يزيد فما فرغ آخرنا من التسليم عليه حتى جاءه السكاسك في نحو من ثلاثمائة فدخلوا على باب الشرقي حتى اتوا على باب المسجد فدخلوا من باب الدرج ثم أقبل يعقوب بن عمر (9) بن هانئ العنسي (10) في أهل داريا فدخلوا من باب دمشق الصغير وأقبل

(1) تاريخ أبي زرعة 1 / 242 - 243. (2) في أبي زرعة: زريق بتقديم الزاي. (3) الاصل: حيان. (4) اللفظة غير مقروءة بالاصل مهمة بدون نقط ورسمها: " سعسد " كذا، والمثبت عن أبي زرعة. وبنقبة: مدينة من أعمال اصطنبول على البر الشرقي (معجم البلدان). (5) كذا، ولعل الصواب " جرير " يعني الطبري، انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 267. والخبر في تاريخه 7 / 241. (6) الطبري: عمرو. (7) بالاصل: " زبر " والصواب عن الطبري. (8) بالاصل بالراء، والمثبت عن الطبري. (9) الطبري: عمير. (10) في الطبري: العيسى. (*)

[145]

عيسى بن الشيبب (1) التغلبي في أهل دومة وحريستا (2) فدخلوا من باب توما وأقبل حميد بن حبيب اللخمي في أهل دير المران والأرزة وسطرا (3) فدخلوا من باب الفراديس وأقبل النصر بن عمر الجرشي في أهل الجرش وأهل الحديثة ودير زكا (4) فدخلوا من باب الشرقي وأقبل ربعي بن هاشم الحارثي في الجماعة من بني عذرة وسلامان فدخلوا من باب (5) توما ودخل جهينة ومن والأهم (6) مع طلحة بن سعيد فقال بعض القوم (7) * فجاءتهم أنصارهم حين أصبحوا * سكاسكها أهل البيوت الصنادد وكلب فجاؤوهم بخيل وعدة * من البيض والأبدان ثم السواعد فأكرم بهم أحياء وأنصار سنة * هم منعوا حرمتها كل جاحد وجاءتهم شعبان والأزد شرعا * وعيس ولخم (8) بين حام وزائد وغسان والحيان قيس وتغلب (9) * وأحجب عنها كل وان وزاهد فما أصبحوا إلا وهم أهل ملكها * قد اسنوئقوا من كل عات ومارد * "

(1) بدون نقط بالاصل، والمثبت عن الطبري. (2) بالاصل: وحريستا، بالنون، والصواب ما أثبت، ومضى التعريف بها. (3) من قري دمشق (ياقوت). (4) يفتح أوله وتشديد الكاف مقصور، قرية بغوطة دمشق. (5) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ الطبري. (6) بالاصل: " ولاهم " والمثبت عن الطبري. (7) الايات في تاريخ الطبري 7 / 242 بدون سنية. (8) بالاصل: ونجم، والصواب عن الطبري. (9) بالاصل: وتغلب، والمثبت عن الطبري. (*)

[146]

ذكر من اسمه (1) رستم " 2180 رستم أبو يزيد حدث عن مكحول روى عنه مروان أظنه ابن محمد ومعاوية بن حفص الشعبي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب أنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرغ المهندس أنا أبو محمد بكر بن أحمد نا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة نا معاوية بن حفص ثنا رستم قال سمعت مكحولا يقول في قوله عز وجل " ومن الناس من يشتري لهو

الحديث " (2) قال الجوارى الضاربات 2181 رستم الأثرم العابد من أهل البلقاء حكى عن امرأة عابدة من أهله حكى عنه سليمان بن محمد البصري شيخ لمحمد بن الحسين البرجلاني " (3)

(1) ما بين معكوفتين زيادة للايضاح. (2) سورة لقمان، الآية: 6. (3) ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى برجلان، قرية من قرى واسط. (*)

[147]

ذكر من اسمه (1) رسلان " 2182 رسلان بن إبراهيم بن بلال أبو الحسن الكندري (2) سمع أبا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطريثي (3) ثم البغدادي بصور في سنة ثمانين وأربعمائة وحدث بالغسولة (4) من قرى دمشق سنة خمس وخمسمائة (5) سمع منه أبو المخلد (6) بن أبي سراقه وأبو الوقار رشيد بن إسماعيل بن واصل المعري (7) وأظنه الذي كان يعرف بقاضي السوايد رأيته غير مرة ولم أسمع به "

(1) زيادة للايضاح. (2) في معجم البلدان في مادة الغسولة: " الكردي " ترجم له نقلا عن ابن عساكر. والغسولة:.. (3) في معجم البلدان: الطرميسي. (4) الغسولة: منزل للقوافل فيه خان على يوم من حمص، بين حمص وقارار. (5) في معجم البلدان سنة 525، كذا كتبها بالارقام. (6) يقاوت: أبو المجد. (7) يقاوت: المقرئ. (*)

[148]

ذكر من اسمه (1) رشأ " 2183 رشأ بن نظيف بن ما شاء الله أبو الحسن المقرئ (2) أصله من المعرة وسكن دمشق وقرأ القرآن على أبي الحسن بن داود الداراني يحرف ابن عامر وقرأ على جماعة من قراء العراق ومصر بعدة روايات وقرأ عليه جماعة آخرهم موتا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير وروى عن عبد الوهاب الكلابي وأبي بكر أحمد بن بشرام وأبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب وعبد الوهاب الميداني وأبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب (3) وأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق وأحمد بن محمد بن الأزهر السمنائي وأبي محمد الحسن بن عمر بن إبراهيم البزار وعمران بن الحسين بن يوسف الخفاف وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ببغداد وطلحة بن أسد بن المختار الرقي وأبي علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله والشريف أبي القاسم الميمون بن حمزة الحسيني روى عنه أبو علي الأهوازي المقرئ وعبد العزيز بن أحمد وأبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حريصة وعلي بن الخضر السلمي وعلي بن الحسين بن أحمد بن صصرى وإبراهيم بن محمد السبوحى وأبو الفرج الإسفرايني

(1) زيادة للايضاح. (2) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3652 معرفة القراء الكبار للذهبي 1 / 401 غاية النهاية لابن الاثير 1 / 284 الوافي بالوفيات 14 / 122 شذرات الذهب 3 / 271. (3) بالاصل: " الصواب " وفي م: الصراب، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 16 / 541. (*)

[149]

وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضل وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي وعلي بن الحسين بن عبد الرزاق المشغرائي ونجا بن أحمد العطار وأبو عمران موسى بن علي الصقلي وأبو عبد الله محمد وأبو الحسين أحمد ابنا إبراهيم بن محمد بن أيمن الدهوري وأبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن المؤذن وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب وذكر أنه ثقة (1) وأبو الوحش المقرئ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف العدل أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا أيوب بن علي بن الهيصم الكتاني قال سمعت زياد بن بشار يقول سمعت أبا قرصافة يقول كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول اللهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء [* * * *] أخبرنا أبو القاسم العلوي أنشدنا رشأ بن نظيف أنشدني بعض أهل الأدب * ما أكثر العلم وما أوسع * من ذا الذي يطمع أن يجمعه إن كنت لا بد له طالبا * وحافظا فالتمس أنفعه * أنبأنا أبو القاسم العلوي حدثني أبو طاهر محمد بن الحسن بن

علي اللخمي قال قال لي أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ كان لي لما مات ابن زبير عشر سنين وابن زبير مات سنة ثمانين وثلاثمائة قال أبو القاسم العلوي وكان ثقة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله رحمه الله يوم السبت بعد صلاة العصر للسابع والعشرين من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ودفن يوم الأحد وكان ثقة مأمونا مضى على سداد وأمر جميل حدث عن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي وغيره من المصريين والعراقيين وغيرهم انتهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر رحمه الله قال أبو محمد بن الأكفاني قرأ علي أبو داود ومحمد بن أحمد الحلبي السلمي وذكر أبو القاسم علي بن إبراهيم أنه توفي في يوم السبت الثامن والعشرين (3) "

(1) لفظة غير مقروءة بالأصل، ورسمها في م: " امس " تركنا مكانها بياضا. (2) زيادة عن مختصر ابن منظور 8 / 324 سقطت من الاصل وم. (3) قال الذهبي في معرفة القراء: ولد في حدود السبعين وثلاثمئة. (*)

[150]

ذكر من اسمه (1) رشيق " 2184 رشيق بن عبد الله أبو الحسن المصيبي (2) مولى رزق الله بن الحسن قدم دمشق وحدث بها عن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب المخرمي ومحمود بن محمد الواسطي وأبي يعلى الموصلي وأبي خليفة الجمحي (3) وجماهر بن محمد الزمكاني وأبي الحسن بن جوصا ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي (4) ومحمد بن الحسن العسقلاني وأبي القاسم البيهقي وأبي حفص عمر بن عبد الرحمن وأبي يزيد خالد بن النضر القرشي البصري وأبي بكر محمد بن سعيد بن محمد القطان الرازي قاضي عسقلان وأبي محمد عبد الله بن قحطبة بقم الصلح وأبي يعقوب إسحاق بن أحمد الإمام (5) روى عنه تمام بن محمد (6) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد حدثني أبو الحسن رشيق بن عبد الله المصيبي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ببغداد نا سعيد بن محمد الحربي نا أبو ثميلة عن سفيان الثوري

(1) زيادة منا للابيضاح. (2) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3655 وتاريخ بغداد 8 / 438 وسماه: رشيق أبو الحسن الرقي. (3) بالأصل: الجهمي، والصاب ما أثبت، واسمه الفضل بن الحيات ترجمته في سير الاعلام 14 / 7. (4) في بغية الطلب: الحبري. (5) كلمة غير مقروءة ورسمها بالأصل وم: " سلس " تركنا مكانها بياضا. (6) انظر بغية الطلب، فقد ذكر ابن العديم فيه 8 / 3655. (*)

[151]

عن عبید الله بن عمر عن نافع عن (1) ابن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يكره أن يقعد الرجل مكان أخيه أو يقيمه وقال تفسحوا [* * * *] قرأت بخط أبي محمد الكتاني هذا الحديث في جزء بخطه فيه أخبرنا تمام أخبرني رشيق بن عبد الله المصيبي مولى رزق الله بن الحسن قراءة عليه بدمشق "

[152]

ذكر من اسمه (1) رضوان " 2185 رضوان بن إسحاق أبو (2) زفر القرشي الشامي (3) من أهل دمشق سكن أذنة (4) وحدث بها عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنيني وعثمان بن سعيد الجمصي وموسى بن داود وأبي العلاء كثير بن العلاء الأسود الحبشي (5) روى عنه أبو حاتم الرازي أنبان أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسين بن أبي نصر نا أبو سليمان بن زبر نا أبو الحسين الساري أحمد بن عبد الله بمكة نا أبو حاتم الرازي نا أبو زفر القرشي رضوان بن إسحاق أخبرنا أبو العلاء بن العلاء حدثني الحصين بن يزيد الكلبي قال ما رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ضاحكا ما كان إلا متبسما وربما شد النبي (صلى الله عليه وسلم) على بطنه حجرا من الجوع [* * * *] وفي نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال نا أبو القاسم بن مندة نا حمد بن

(1) ما بين معكوفتين زيادة منا للايضاح. (2) بالاصل وم " بن " والصواب ما أثبت. (3) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3659. (4) مضى التعريف بها. (5) غير واضحة بالاصل ورسمها: " الحدسى " والمثبت عن ابن العديم وم. (*)

[153]

عبد الله إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) رضوان بن إسحاق القرشي أبو زفر الدمشقي من بني سامة بن لؤي روي عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار وموسى بن داود كتب عنه أبي بأذنة عند ابن الطباع في رحلته الأولى سئل أبي عنه فقال صدوق 2186 رضوان بن تنش بن ألب رسلان (2) كان بدمشق عند توجه أبيه إلى ناحية الرّي فكتب إليه يستدعيه فخرج إليه فلما كان بالأنبار (3) بلغه قتله فرجع إلى حلب فتسلمها من الوزير أبي القاسم وكان المستولي على أمره جناح الدولة حسين (4) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ثم قدم دمشق بعد موت أخيه دقاق فحاصرها وقرر له الخطبة والسكة فلم يستتب أمره وعاد إلى حلب وأقام بها وجرت منه أمور غير محدودة (5) في قتال الفرنج وظهر منه الميل إلى الباطنية واستعان بهم بحلب ثم استدعى طغتكين أتابك إلى حلب ولاطفه وأراد استصلاحه وقررا بينهما أمورا وأقام له طغتكين الدعوة والسكة بدمشق فلم يظهر منه الوفاء بما وعد فأبطلت دعوته وكان لما ملك حلب قد قتل أخوه (6) أبا طالب وبهرام ابني تنش (7) ومات في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة وولي بعده (8) ابنه ألب رسلان الأخرس وعمره ستة عشر سنة (9)

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 524. (2) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3659 والوافي بالوفيات 14 / 129 سير أعلام النبلاء 19 / 315 النجوم الزاهرة 5 / 205. (3) رسمها بالاصل: " بالادبار " والمثبت عن بغية الطلب 8 / 3666. (4) بالاصل: خمسين، والمثبت عن الوافي بالوفيات وبغية الطلب. (5) كذا، وفي بغية الطلب: غير محمود. (6) بالاصل: " أخوته " والمثبت عن الوافي بالوفيات. (7) بالاصل: " تسين " والصواب ما أثبت. (8) بالاصل: " وولي بعد أسنه " كذا، والصواب عن الوافي، وفي سير الاعلام: " أخوه " بدل " ابنه ". (9) كذا ستة عشر، والصواب: ست عشرة سنة. (*)

[154]

2187 رفة بن قضاة الغساني مولاهم (1) من أهل دمشق حدث عن الأوزاعي وثابت بن عجلان الأنصاري وصالح بن راشد روي عنه مروان بن محمد الطاطري وهشام بن عمار أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحوفي نا أبو العباس أحمد بن عمر بن زنجوية نا هشام بن عمار نا أبو (2) قضاة الغساني وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا الحاكم أبو محمد أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا رفة بن قضاة الغساني قال هشام وقال أصحابنا كان ثقة نا الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير (3) الليثي عن أبيه عن جده قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة [* * * *] أخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسن بن حسن (4) النرسي نا أبو الحسن الحربي نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نا هشام بن عمار نا رفة قضاة (5) عن الأوزاعي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يرفع مع كل تكبيرة بصلاة المكتوبة هذا وهم والصواب ما تقدم وقد رواه جعفر الفريابي عن هشام فقال عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده [* * *] وأخبرناه أبو غالب أيضا أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن محمد نا هشام بن عمار وأنا سألته نا رفة بن قضاة (5) قال هشام وكان ثقة نا الأوزاعي عن عبد الله بن

(1) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 167 ميزان الاعتدال 2 / 53 الكامل لابن عدي 3 / 175. (2) كذا بالاصل وم هنا، وسيأتي في السند التالي اسمه كاملا: ابن قضاة. (3) بالاصل وم " عمر " والمثبت عن المختصر. (4) بالاصل وم: حسون، والمثبت عن ترجمته في سير الاعلام 17 / 337. (5) بالاصل: بضاعة، والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (*)

[155]

عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يرفع يديه في صلاته المكتوبة مع كل تكبيرة [* * * *] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي بكر الخطيب أنا أبو

(1) عبد الله يحيى بن عبد الجبار السكري أنا محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الفضل بن غسان قال قلت ليحيى بن معين إن الأوزاعي حدث عن عبد الله بن عبد الله بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه مع كل تكبيرة فأنكر يحيى هذا الحديث والإسناد أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميائجي (2) حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي قال قلت لأبي زرعة إن جعفر بن أحمد الزنجاني نا عن يحيى بن معين عن رفة بن قضاة حديث في الرفع فقال إن هذا محتاج أن يحبس في السجن قلت إنه يقول حدثنا يحيى عن رفة فقال لم يسمع يحيى من (4) رفة شيئاً ولم يسمع من (4) هشام بن عمار شيئاً فكتبت إلى جعفر بذلك فقال لي إنما رأيت يحيى يذكر به ويقول إنما رواه رفة ولا أدري ممن سمعه أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه (5) حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن المعلى الدمشقي نا العباس بن الوليد الحلال نا مروان بن محمد عن رفة بن قضاة الغساني سمع ثابت بن عجلان يقول إن الله عز وجل ليزيد (6) أهل الأرض بعداب فإن سمع الصبيان يتعلمون الحكمة صرفه عنهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن الباقلاني أنا يوسف بن رباح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا

(1) الزيادة لازمة للإيضاح سقطت من الاصل وم. (2) مهمله بدون نقط، والصواب ما أثبت عن م. (3) بالاصل: " عميرو " خطأ والصواب عن م. (4) بالاصل وم: " بن ". (5) الاصل: كتابتهم وفي م: كتابهم. (6) المختصر: ليريد. (*)

[156]

معاوية بن صالح قال أبو مسهر رفة بن قضاة (1) لم يكن عنده شيء كان مولى الحي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أخبرنا أبو أحمد (2) بن عدي نا ابن حماد نا معاوية بن صالح عن أبي مسهر الغساني قال رفة بن قضاة لم يكن عنده شيء كان مولى الحي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قالوا أنا الحسين بن علي الطبري نا محمد بن إبراهيم الدارمي نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم نا أحمد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الرابعة من الأسماء المنفردة رفة بن قضاة (3) يروي عن عبد الله بن عبيد بن عمير شامي أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة رفة بن قضاة الغساني أنبأنا أبو محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالوا أنا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي قال (4) سمعت ابن حماد يقول قال البخاري رفة بن قضاة الغساني الشامي عن الأوزاعي في حديثه المناكير وقال ابن حماد بعض المناكير

(1) العبارة بالاصل فيها تقديم وتأخير، جاءت: قال رفة بن قضاة أبو مسهر. (2) بالاصل: " محمد " والصواب ما أثبت، وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، وانظر الخبر في كتابه 3 / 175. (3) بالاصل " بضاعة ". (4) الكامل لابن عدي 3 / 175. (*)

[157]

أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (1) نا الجنيد نا البخاري قال رفة بن قضاة الغساني الشامي (2) عن الأوزاعي لا يتابع في حديثه حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو القطان أنا أبو منصور محمد بن الحسن المعروف ابن هريسة أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال قرأت على أبي يعلى حمزة بن علي بن هاشم الماطيري بها حدثكم أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعبة العاري نا محمد بن إسماعيل البخاري قال (3) رفة بن قضاة الغساني الشامي عن الأوزاعي في حديثه مناكير أخبرنا أبو محمد الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد لفظاً عن أبي نصر بن الحباب عن أحمد بن القاسم الميائجي (4) حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو عن أبي زرعة قال في أسامي الضعفاء من تكلم فيهم من المحدثين رفة بن قضاة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال (5) أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (6) قال سمعت أبي يقول هو منكر الحديث أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي التغلبي قال حدثنا سهل بن بشر أنا

علي بن مبشر بن أحمد أنا الحسن بن رشيق أنا عبد الرحمن النسائي وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم
أنا أبو أحمد قال (7) وقال النسائي فيما أخبرني محمد بن العباس عنه قال رفة بن قضاة ليس
بالقوي قال ابن عدي ورفة بن قضاة له (8) هذا لم أر له إلا حديثا يسيرا وعند

(1) المصدر السابق. (2) رسمها وإعجامها مضطربان ورسمها: " البناني " والمثبت عن ابن عدي وم. (3) التاريخ الكبير 1 / 2 / 343. (4) بالأصل: " المناجي " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر قريبا. (5) بالأصل بالخاء المهملة، والصواب ما أثبت. (6) الجرح والتعديل 1 / 2 / 523. (7) الكامل لابن عدي 3 / 175. (8) سقطت من ابن عدي، وهي مقحمة ولا لزوم لها. (*)

[158]

هشام بن عمار عنه مقدار خمسة أو ستة أحاديث وهذا الحديث حديث عبد الله بن أبي مطرف
لا أعرفه إلا من حديث رفة وقال أبو أحمد في موضع آخر رفة بن قضاة الغساني شامي دمشقي
أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي نا يوسف نا أبو جعفر
العقيلي (1) قال رفة بن قضاة الغساني لا يتابع على حديثه شامي أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا
محمد بن الحسين بن هريسة نا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن يقول رفة بن قضاة
متروك أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ
رفة بن قضاة الغساني روى عن الأوزاعي في حديثه مناكير قاله البخاري 2188 رفق المستنصري
الملقب بعز الدولة أمير الأمراء للملقب بالمستنصر (2) ولي دمشق في أيامه وقدمها يوم الخميس
الثاني عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وأربعمائة بعد طارق المستنصري فأقام واليا عليها بقية
المحرم وخمسة أيام من صفر ثم صرف عنها (3) إلى حلب ووليها بعده (4) المؤيد حيدرة بن الحسين
بن مفلح قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني في تسمية أمراء دمشق الأمير أمير الأمراء عز (5) الدولة
رفق ووصل إلى دمشق آخر (6) نهار يوم الخميس الثاني عشر من المحرم من سنة إحدى وأربعين
وأربعمائة في حال عظيمة وعدد أموال وأثقال وسار من دمشق متوجها إلى حلب غداة يوم الخميس
السادس من صفر من السنة المذكورة

(1) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 65. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 138. (3) بالأصل وم " عليها " والصواب عن
الوافي. (4) عن الوافي وبالأصل وم " بعدها ". (5) بالأصل وم " عدة الدولة " وقد مر، وانظر الوافي. (6) بالأصل وم: " وأخبر
بها ويوم " كذا العبارة ولا معنى لها، ولعل الصواب ما أثبتناه. (*)

[159]

" ذكر من اسمه (1) رفيع " 2189 رفيع (2) بن مهران أبو العالية الرياحي البصري (3) مولى
امرأة من بني رياح ثم من تميم أعتقته سائبة أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد سنين (4)
من من وفاته روى عن أبي بكر على ما قيل (5) وعمر وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وأبي ذر وأبي
أيوب وابن عباس وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة روى عنه قتادة وعاصم بن سليم الأحول وداود بن
أبي هند والربيع بن أنس وأبو خلدة خالد بن دينار وحفصة بنت سيرين وزياد بن الحصين ومحمد بن
واسع وثابت البناني وعمر بن عبيد والمهاجر بن مخلد وعثمان الطويل وقدم الشام مجاهدا وسمع بها أبا
ذر وقيل إنه وفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قالا أنا أبو
سعد الجنزرودي (6)

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدركناه للإيضاح. (2) رفيع بالتصغير كما في تقريب التهذيب. (3) ترجمته في تهذيب
التهذيب 2 / 168 ميزان الاعتدال 2 / 54 تذكرة الحفاظ 1 / 61 معرفة القراء الكبار 1 / 49 غاية النهاية 1 / 284 للوافي
بالوفيات 14 / 138 بغية الطلب 8 / 3679 سير الاعلام 4 / 207 وذكر بالحاشية فيها مصادر أخرى. (4) في تهذيب التهذيب:
سنتين والزيادة السابقة عن م. (5) بالأصل: " على ما صل " كذا والمثبت عن م. (6) مهملة بالأصل بدون نقط وفي م:
الخيزودي، والصواب ما أثبت، وقد مر. (*)

[160]

وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور قال أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي نا محمد بن أيوب الرازي نا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أبي العالية الرياحي عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم وقال ابن مسرور (1) العليم الحليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم رواه البخاري عن مسلم [* * * *] أخبرنا أبو علي الحداد حدثني أبو مسعود العدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ أخبرني الحسين بن علي النيسابوري في كتابه إلي نا علي بن الحسين بن سالم أنا أحمد بن أبيان الأصبهاني نا محمد بن أبيان نا سفيان عن عوف عن خالد أبي (2) المهاجر عن أبي العالية (3) قال كنا بالشام مع أبي ذر فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أول رجل يغير سنتي رجل من بني فلان فقال يزيد أنا هو قال لا [* * * *] رواه عبد الوهاب الثقفي عن عوف عن أبي مهاجر عن أبي العالية عن أبي مسلم عن أبي ذر زاد فيه أنا مسلم وسبأني في ترجمة يزيد بن أبي سفيان أنبأنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد البرقاني بirqان (4) أنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي نا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي أنا أبو عمرو محمد بن صابر أنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي نا الفضل بن عبد الصمد نا أحمد بن أبي الجوارى حدثني جعفر بن محمد عن أبي العالية الرياحي قال شهدت عمر بن عبد العزيز ليلة فقلت يا أمير المؤمنين ما يبقى منك تعب النهار مع سهر الليل قال لا تفعل يا أبا العالية فإن لقاء الرجال للرجال تلقيح لألبابها (5)

(1) بالاصل وم: مسور، والصواب ما أثبت وهو أحد رواة الحديث. (2) بالاصل: أبو ورسمها مضطرب في م. (3) بالاصل: " أبو المعالي " والصواب عن م، وهو كنية صاحب الترجمة. (4) بirqان: بفتح أوله، من قرى كات شرقي جيحون على شاطئه، بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم يومان. (5) الخبر في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص 110 بينه وبين ميمون، باختلاف الرواية. (*)

[161]

هذا وهم فإن أبا (1) العالية لم يبق إلى خلافة عمر والحكاية محفوظة لميمون بن مهران أخبرنا أبو يعلى حمزة بن حسن بن المفرج أنا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن محمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو العالية ونعيم بن مهران أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) أبو العالية الرياحي اسمه رفيع اعتقته امرأة من بني رياح بن يربوع سائبة (3) أخبرني أبو المطرف بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن المؤمل أنا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل قال وأنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله قال أنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله وأخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا ثابت بن بندار قال أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنا عباس بن العباس بن محمد الجوهرى أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد البصري قال اسم أبي العالية رفيع أخبرني أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسن بن

(1) بالاصل: أبو وفي م: " أبي وكلاهما تحريف. (2) طبقات خليفة ص 348 رقم 1634. (3) كتب بعدها في م: آخر الجزء والستين بعد المئة. (*)

[162]

جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسن بن جعفر قالوا أنا أبو الوليد (1) بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد فقال (2) أبو العالية الرياحي (3) واسمه رفيع بصري (4) تابعي ثقة من كبار التابعين ويقال إنه لم يسمع من علي شيئاً إنما يرسل عنه وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) حدثنا خالد بن النضر وأخبرنا أبو الأعز قرانكين بن الأسعد أنا أبو محمد بن الجوهرى أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة أنا أبو بكر بن محمد بن الحسين بن شهریار قال نا عمرو بن

علي قال أبو العالية الرياحي اسمه رفيع بن مهران زاد خالد وقالوا فيروز مولى لامرأة وفي رواية ابن شهريار مولى أمية وفي نسخة أمينة امرأة وقالوا من بني رياح أعتقته سائبة لوجه الله وطافت به على حلق المسجد فلما حضر أوصى بثلاثة (6) في آل علي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان أنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال سمعت علي بن المدائني يقول اسم أبي العالية الرياحي رفيع بن عمرو أبي موسى أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن نا أبو القاسم بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الصواف بن أبي شيبه نا أبي عروة قالوا أنا أبو العالية الرياحي رفيع

(1) بالاصل: " أبو الوليد " انظر ترجمته في تاريخ بغداد 13 / 481 وسير الاعلام 17 / 65. (2) ثقات العجلي ص 503. (3) بالاصل وم: الرفاعي، والمثبت عن ثقات العجلي. (4) بالاصل وم: مصري، والمثبت عن ثقات العجلي. (5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 162، والزيادة من الأيضاح. (6) في ابن عدي: بثلثة. (*)

[163]

أخبرنا أبو البركات أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رياح بن علي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة الرياحي رفيع أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون وثابت بن بندار فرقهما قالا أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو الأوصى بن المفضل بن غسان أنا أبي (1) المفضل قال قال يحيى بن معين أبو العالية الرياحي رفيع وأبو العالية البراء زياد بن فيروز وأبو العالية الواسطي وأبو العالية عبد الله بن سلمة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الأولى من أهل البصرة أبو العالية واسمه رفيع أعتقته امرأة سائبة توفي في ولاية الحجاج أنا نا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) رفيع أبو العالية الرياحي بصري (4) مولى امرأة أعتق سائبة قال أحمد بن ميع نا أبو قطن نا أبو خلدة عن أبي العالية أنه مات في شوال يوم الاثنين سنة ثلاث وتسعين وقال الأنصاري وزائدة عن هشام عن حفصة عن أبي العالية سمع عليا وقال معاذ بن أسد أنا الفضل بن موسى أنا الحسين بن واقد عن ربيع (5) بن أنس عن أبي العالية قال دخلت على أبي بكر فأكل لحما ولم يتوضأ قال محمد نا مسلم بن قتيبة عن أبي خلدة سألت أبا العالية هل

(1) بالاصل وم: أبو. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع. (3) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 2 / 326. (4) الزيادة عن البخاري. (5) بالاصل: ربيع، والمثبت عن البخاري. (*)

[164]

رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أسلمت في عامين بعد موته وقال النضر أعتقته امرأة من بني يربوع وقال آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية وكان أدرك عليا قال قال علي القضاة ثلاثة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور خلف أنا محمد بن عبد الله بن حمدان أنا مكى بن عبدان سمعت مسلم (1) بن الحجاج يقول أبو العالية الرياحي رفيع سمع عمر بن الخطاب وابن العباس روى عنه قتادة وأبو خلدة قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو العالية الرياحي رفيع قرأت علي أبي القاسم بن عبدان علي أبي القاسم بن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك أخبرنا رشأ بن نطيف أنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن محمد بن داود الكرخي اسمه رفيع سمع من (2) أبي بكر وعمر وكان رجلا نبيلاً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا أحمد بن علي المطيري نا عبد الله بن الدورقي قال قال يحيى بن معين وأبو العالية الرياحي رفيع مولى امرأة من بني رياح عناق (4) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال وأبو العالية الرياحي مولى بني رياح أعتقته امرأة سائبة وهي من بني تميم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أنا أبو الحسن علي بن الحسن قال وأنا ابن خيرون أنا الحسن بن الحسن النعالي حدثني جدي لأبي إسحاق بن محمد النعالي قالا أنا عبد الله بن

(1) بالاصل وم: مسلمة. (2) بالاصل وم: " من سمع " والصواب ما أثبتناه بتقديم سمع وتأخير من. (3) الكامل لابن عدي 3 / 162. (4) عن ابن عدي، ومكانها بالاصل وم " عامر ". (*)

[165]

إسحاق المدائني ثنا أبو عمرو قعنب بن المحرر الباهلي قال أبو العالية الرياحي أعتقته امرأة من بني رياح بن يربوع أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أخبرنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد الحوري نا يوزيد بن محمد بن أبياس قال سمعت أحمد بن محمد المقدمي يقول أبو العالية الرياحي رفيع (1) مولى امرأة من بني رياح قرأ على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال وأبو العالية الرياحي (2) رفيع روي عن أبي بن كعب أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أخبرنا أبو بكر الصغار أخبرنا أبو أحمد بن علي أخبرنا أبو أحمد قال وأنا أبو العالية رفيع الرياحي البصري مولى أعرابية من رياح بن يربوع أعتقته سائبة في مسجد الجامع والإمام على المنبر أسلم بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) ودخل على أبي بكر الصديق وسمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن العباس روى عنه أبو (4) الخطاب قتادة بن دعامة وأبو خلدة خالد بن دينار وعداده في من دخل خراسان ويقال إنه أول من أذن وراء النهر أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا أبو منصور شجاع بن علي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منيرة في كتاب معرفة الصحابة رفيع أبو العالية أدرك زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) ودخل أصبهان مع أبي موسى في الفتح وهو رفيع بن مهران مولى أمية بنت بيضة وكان أبو العالية دخل على أبي بكر الصديق وشهد عمر وعثمان وأدرك عليا وكان أسلم بعد وفاة النبي ص بعام أخبرنا أبو علي (5) الحداد في كتابه حدثني أبو مسعود عنه

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (*)

[166]

أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال (1) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي توفي في سنة تسعين وقيض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن أربع سنين وقرأ القرآن بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بعشر سنين وروى عن أبي موسى أنه (2) خطبهم بأصبهان وكان ممن أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم روى عن أبي بكر (2) وعمر وأبي بن كعب وغيرهم روى عنه قتادة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا محمد بن بن طاهر نا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد الكلابادي قال أبو العالية رفيع مولى أمية امرأة من بني رياح أعتقته سائبة لوجه الله وطافت على حلق المسجد قاله عمرو بن علي سمع ابن عباس روى عنه قتادة في الصلاة وفي الدعوات والتقصير وقال مسلم (3) بن قتيبة عن أبي خلدة سألت أبا العالية هل رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أسلمت في عامين بعد موته وقال الربيع بن أنس عن أبي العالية دخلت على أبي بكر فأكل لحما ولم يتوضأ (4) قال قتادة عن أبي العالية قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم (صلى الله عليه وسلم) بعشر سنين (5) وقال عاصم عن أبي العالية قال قرأت القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم يعني عثمان بخمس عشرة سنة (6) ويقال إنه كان حميلا والحميل الذي ولد بارض العدو وكان يتكلم بالفارسية أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر بن خلف أنا الحاكم أبو عبد الله قال رفيع أبو العالية الرياحي كان عبدا لامرأة من بني رياح فأعتقته وهي من كبار التابعين

(1) كتاب ذكر أخبار أصفهان 1 / 314. (2) العبارة بين الرقمين ليست في أخبار أصبهان. (3) في بغية الطلب 8 / 3681 سلم. (4) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 208. (6) بالاصل: " خمس عشر " والخصر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 10 وبغية الطلب 8 / 3685.

[167]

(*) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أخبرنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر بن أحمد البابسيري نا أبي قال وحدثني أبو عمران عن أبي خلدة قال قلت لأبي العالية أدركت النبي (صلى الله

عليه وسلم) قال لا جئت بعدما مات بسنتين أو ثلاث أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن يعقوب أنا سعيد بن سعدان البغدادي نا نصر بن علي عن أبيه عن أبي خلدة خالد بن دينار قال سألت أبا العالية أدركت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا جئت بعده بسنتين أو ثلاث قال وأنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن سعد نا محمد بن أيوب نا محمد بن سعيد نا جعفر الرازي عن أبي العالية أنهم كانوا عند عمر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف نا محمد بن عثمان نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي عن ابن عباس قال أبو العالية الرياحي مولى بني رياح أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يونس وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) أنا الحجاج بن نصير ثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال ما تركت من ذهب أو فضة أو مال فثلثه في سبيل الله وثلثه في أهل النبي (صلى الله عليه وسلم) وثلثه (2) في فقراء المسلمين وأعطوا حق امرأتي وقال أبو خلدة فقلت له يسعك (3) هذا فأين مواليك فقال سأحدثك حديثي إني كنت مملوكا لأعرابية مذكرة فاستقبلتني (4) يوم الجمعة فقالت أين (5) ننطلق يا لكع قلت انطلق إلى المسجد فقالت (6) أي المساجد قلت المسجد الجامع قالت انطلق يا لكع قال فذهبت أتبعها حتى دخلت المسجد فوافقنا الإمام على المنبر فقبضت على يدي

(1) طبقات ابن سعد 7 / 112. (2) بالاصل: " وثلاثة " والمثبت عن ابن سعد وم. (3) عن ابن سعد وبالاصل: يشغل وفي م: سعد. (4) مهملة بدون نقط بالاصل، والمثبت عن ابن سعد وفي م: ننعلى. (5) بالاصل: " من ينطلق " كذا، والصواب عن ابن سعد. (6) بالاصل: فقال. (*)

[168]

فقال اللهم ادخره عندك ذخيرة اشهدوا يا أهل المسجد أنه سائبة لله ليس لأحد عليه سبيل إلا سبيل معروف قال وتركتني وذهبت فلما ترأينا بعد قال أبو العالية والسائبة يضع نفسه حيث شاء قال وأنا ابن سعد (1) أنا عمرو بن الهيثم ويحيى بن خليف قالا نا أبو خلدة قال سمعت أبا العالية يقول كنا عبيدا مملوكين منا من يؤدي الضرائب ومنا يخدم أهله فكنا نختم كل ليلة مرة (2) فشق ذلك علينا فجعلنا نختم كل ليلتين مرة فشق علينا فجعلنا نختم كل ثلاث ليال مرة فشق علينا حتى شكى بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعلمونا أن نختم كل جمعة أو قال كل سبع فصلينا ونمنا ولم يشق علينا قال ابن سعد (3) وكان ثقة (4) كثير الحديث قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن خيثمة أنا المدائني عن أبي خلدة قال أبو العالية قدم بي وأنا ابن سنين أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم قال حرب عن سعيد بن سعدان البغدادي نا نصر بن علي عن أبيه عن أبي خلدة خالد بن دينار قال سألت أبا العالية أدركت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا جئت بعد بسنتين أو ثلاث أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي نا أبو العباس أحمد بن الحسين النهاوندي أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري نا محمد بن عبيد الله ثنا سلم بن قتيبة عن أبي خلدة قال سألت أبا العالية هل رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أسلمت في عامين بعد موته أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو منصور بن شكروبه أنا إبراهيم بن

(1) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 113. (2) الزيادة عن ابن سعد. (3) المصدر نفسه ص 117. (4) بالاص: " بعد " والمثبت عن ابن سعد. (*)

[169]

عبد الله نا الحسين بن إسماعيل نا خالد بن أسلم نا النضر نا هشام عن حفصة قالت قال لي أبو العالية قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه ثلاث مرار (1) أخبرنا أبو الحسن المشكاني (2) أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر قال ونا البخاري نا موسى نا ثابت حدثنا عاصم قال سألت أبا العالية فقال القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم يعني عثمان بخمسة عشرة سنة وقد قرأت القرآن قبل أن يولد الحسن بسنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله وأخبرنا أبو القاسم نا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قالا نا أبو بشر يعني بكر بن خلف نا عبد الصمد نا همام نا قتادة (3) عن أبي العالية قال قرأت وفي حديث

حنبل لقد قرأنا القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين أخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (4) نا سليمان بن حرب نا حماد عن عاصم قال قال أبو العالية قرأنا القرآن قبل أن تقتلوا صاحبكم ويفعلوا ما فعلوا باثنتي عشرة سنة يعني قبل أن يقتلوا عثمان قال ونا يعقوب (5) نا أبو نعيم نا أبو خلدة (6) قال ذكر لأبي العالية الحسن فقال رجل مسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وأدركنا الخبر فعلمنا قبل أن يولد الحسن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أخبرنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي أنا

(1) الخبر في سير الاعلام 4 / 208 من طريق معتمر بن سليمان. (2) بالاصل: " أبو الحسين المسكاني " والمثبت عن المطبوعة (عاصم - عائد ص 640) واسمه علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخطيب وفي م كالاصل. (3) بالاصل وم: علي. (4) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 3 / 26. (5) المصدر نفسه 2 / 52. (6) في المعرفة والتاريخ: أبو خالد. (*)

[170]

محمد بن أحمد أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي نا أبو عمار جعفر الإمام بصري نا أبو خلدة قال قال أبو العالية أدركنا الخبر وتعلمناه قبل أن يولد الحسن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي عن جدي عن أبي خلدة قال سمعت أبا العالية يقول يترحم الحسن لقد أدركنا الخبر وتعلمناه قبل أن يولد الحسن أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (1) أنا الحسين بن إسماعيل نا الفضل بن سهل نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا حمزة بن المغيرة عن عاصم الأحول عن أبي العالية في قوله " اهدنا الصراط المستقيم " قال هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصاحبه قال وصاحبه فذكر للحسن فقال صدق أبو العالية زيد (2) نا أبو أحمد علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري قال قال أحمد بن سعيد المرابطي (3) حدثنا أبو محمد بن عيسى نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول قال قال لنا أبو العالية وهو يعلمنا تعلموا الإسلام فإذا علمتموه فلا ترغبوا عنه وعليكم بالسرط المستقيم فإنه الإسلام لا تحرفوا السرط يمينا وشمالا وعليكم بسنة نبيكم محمد (صلى الله عليه وسلم) والذي كان عليه أصحابه من قبل أن تقتلوا صاحبكم (4) ومن قبل أن يفعلوا ما فعلوا فإننا قرأنا القرآن من قبل أن يقتلوا صاحبكم ومن قبل أن يفعلوا الذي فعلوا بخمس عشرة سنة قال عاصم فحدثت به الحسن فقال صدق (5) ونصح قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا

(1) الكامل لابن عدي 3 / 163 ونقله ابن العديم 8 / 3685. (2) تمام عبارة ابن عدي: قال: هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه، قال: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق أبو العالية ونصح. (3) غير مقروءة بالاصل وم، والمثبت عن ابن عدي. (4) ابن عدي وم: يقتلوا صاحبهم. (5) بالاصل: " صدوق نصح " وفي م: صدوق يصح والصواب عن ابن عدي. (*)

[171]

محمد بن عبد الله بن خميروبه نا الحسن بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي نا المعافا بن عمران عن شعيب بن الحجاج عن عاصم قال كان رفيع أبو العالية يوصينا قال تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فتعلموا القرآن فإذا تعلمتموه فتعلموا سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صراط مستقيم فلا تحرفوا الصراط يمينا وشمالا وإنما قد قرأت القرآن قيل أن تفعلوا بصاحبكم ما فعلوا (1) باثنتي عشرة سنة قال فحدثت (2) به حفصة بنت سيرين فقالت (3) بأبي لقد أبلغ أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (4) نا أحمد (5) بن محمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان بن عيينة قال سمعت عاصم (6) الأحول يحدث عن أبي العالية قال تعلموا القرآن فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه وإياكم وهذه الأهواء فإنها توقع بينكم العداوة والبغضاء وعليكم بالأمر الأول الذي كانوا عليه قبل أن يتفرقوا فإننا قد قرأنا القرآن قبل أن يقتل صاحبكم يعني عثمان بخمس عشرة سنة فقال عاصم فحدثت به الحسن فقال قد نصحك والله وصدقك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله بن الحسن أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء نا علي بن المديني (7) نا معتمر بن سليمان عن هشام عن حفصة عن أبي العالية قال قرأت القرآن على عهد عمر بن الخطاب ثلاث مرات قال علي بن المديني أبو العالية سمع من عمر بن الخطاب ومن علي ومن أبي موسى وابن عمر أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن النهاوندي نا أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد بن الأشقر نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبيد يعني ابن

(1) كذا بالاصل وم. (2) بالاصل: فحدث والمثبت عن م. (3) بالاصل: فقال والمثبت عن م. (4) حلية الاولياء 2 / 218 ونثله ابن العديم 8 / 3685 والذهبي في سير الاعلام من طريق ابن عيينة. (5) في الحلية وابن العديم: محمد بن أحمد بن الحسن. (6) كذا بالاصل وم. (7) بالاصل: الميندي وفي م: المبيدي. (*)

[172]

نفس نا بونس عن عيسى بن عبد الله الرازي عن الربيع بن أنس البكري عن أبي العالية قال صاحب عمر وقرأت القرآن على أبي نا البخاري (1) نا آدم ثنا شعبة ثنا فتادة نا أبو العالية وكان قد أدرك عليا قال قال علي القضاة ثلاثة قال البخاري واسم أبي العالية رفيع الرياحي أعتق سائبة وهو مولى امرأة من البصريين (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عمر بن عبيد الله بن عمر نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق وأخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا ثابت بن بندار قال نا أنات أبو عبيد بن أحمد بن عثمان نا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب نا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله نا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قال قال شعبة قد أدرك رفيع أبو العالية عليا ولكن لم يسمع منه (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال شعبة قد أدرك رفيع أبو العالية علي بن أبي طالب ولم يسمع منه (4) أنبأ أبو البركات الأنماطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون نا أبو العلاء الواسطي نا أبو بكر الباسيري نا الأوص بن المفضل قال أبي حدثني أبو (5) زكريا عن

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 326. (2) انظر عبارة البخاري في التاريخ الكبير، وبالاصل: " وهي مولى ". (3) تهذيب التهذيب 2 / 169. (4) المصدر نفسه. (5) بالاصل: " أبي " والصواب ما أثبت، وهو أبو زكريا يحيى بن معين انظر ترجمته في سير الاعلام 11 / 71 وفي م: أبي. (*)

[173]

حجاج الأعور عن شعبة قال لم يسمع أبو العالية من علي وقد أدركه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم نا أبو أحمد (1) حدثنا الحسن بن سفيان نا حجاج بن الشاعر حدثني حسن بن يحيى الثوري (2) نا النضر (3) بن شميل نا شعبة عن عاصم الأحول قال قلت لأبي العالية من أكثر من لقيت من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو أيوب أخبرنا بها أبو القاسم الشحام نا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن نا أبو بكر سعيد بن محمد بن الحسين بن موسى السمسار نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيم نا أحمد بن سعيد الدارمي نا أبو النضر حدثنا شعبة عن عاصم قال قلت لأبي العالية من أكبر من أدركت من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو أيوب غير أبي لم آخذ عنه شيئا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا علي قال سمعت يحيى قال قال شعبة لم يسمع فتادة من (4) أبي العالية إلا ثلاثة أشياء قلت ليحيى عدها قال قولني علي القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث ريس يرمي الصحيح أنه سمع منه أربعة أحاديث منها الحديث الأول في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب نا أبو القاسم بن مندة نا أبو علي إجازة قال وأخبرنا طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا محمد بن أبي حاتم قال ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال رفيع أبو العالية ثقة قال وسئل أبو زرعة عن أبي العالية رفيع فقال بصري ثقة أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي قال نا أبو بكر بن خلف نا أبو طاهر بن محمش نا محمد بن

(1) الكامل لابن عدي 3 / 162. (2) في ابن عدي: الرزي. (3) عن ابن عدي، وبالاصل وم " البصري " خطأ. (4) بالاصل وم: " بن ". (5) الجرح والتعديل 1 / 2 / 510. (*)

[174]

إسماعيل بن سمرة الأحمسي نا زيد بن الحباب أخبرني خالد بن دينار عن أبي العالية قال تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهلي ولا رئي المداد في ثوبي قط أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا إسماعيل بن عتبة عن شعيب بن (1) الحجاب قال كان أبو العالية إذا قرأ عنده رجل لم يقل ليس كما تقرأ ويقول أما أنا فأقرأكذا وكذا فذكرت ذلك لإبراهيم فقال أظن صاحبك سمع أنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله أخبرنا أبو المظفر القشيري وأبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي قالنا نا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أن أبو الفضل بن البقال قالنا نا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا أبو قطن (2) نا أبو خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالبصرة فلم نرض (3) حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواهم أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي أنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا محمد بن هبة الله قالنا أخبرنا أبو الحسن بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) نا عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع بالرواية عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة بالبصرة فما نرضى (5) حتى أتيناهم فسمعنا منهم أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو

(1) بالاصل: " عن " والمثبت عن م. (2) اسمه عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي الكعبي (ترجمته في تهذيب التهذيب 8 / 114 وتقرأ بالاصل: أبو قطن، والصواب ما أثبتناه وفي م: أبو قطن. (3) بالاصل وم: يرضى. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 441. (5) الاصل: يرضى، وفي م: نرضى والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (*)

[175]

بكر بن أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنبا أبو الحسن الدارقطني أنا عبد الله بن أحمد السرخسي أنا عيسى بن عمر بن العباس أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي نا عمرو بن زرارة نا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ص فلم نرض (1) حتى ركبنا إلى المدينة فسمعنا من أفواهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة (2) نا الحسن بن الصباح نا أبو قطن عن أبي خلدة (3) عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما رضىنا حتى رحلنا إليهم فسمعناها من أفواهم أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أخبرنا أبو أحمد (4) نا الحسن بن علي بن مخلد نا محمد بن حميد نا سليمان بن يزيد أبو أيوب البصري عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كنا نسمع الرواية عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالبصرة فلم نصبر حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواهم قال وحدنا أبو أحمد (5) نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد نا عبد الله بن أيوب المخرمي نا إسحاق بن سليمان نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال إن كنت لأسمع بالرجل يذكر العلم فأتية ولا أسأله عن شئ حتى أنظر إلى صلاته فإن كان يحسن وإلا قلت إذ كنت بهذا (6) جاهلا فأنت بغيره (7) أجهل وأجهل فأذهب ولا أسأله عن شئ أخبرنا أبو السعادات المتولي أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي نيسابوري

(1) بالاصل: نرضى وفي م: " يرضا ". (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 402. (3) في أبي زرعة: خالد بن أبي خالد (مكان أبي خلدة). (4) الكامل لابن عدي 3 / 162. (5) المصدر نفسه. (6) بالاصل: قلت: " اركب هذا " والصواب المثبت عن ابن عدي. (7) بالاصل: بغيره، والمثبت عن ابن عدي وم. (*)

[176]

وأخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل أنا أبو بكر البيهقي أنا عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد بن يعقوب زاد الخطيب الأصم نا محمد بن إسحاق زاد الخطيب الصغاني (1) نا أبو نوح زاد الخطيب قراد أنا أبو جعفر الرازي عن الربيع زاد الخطيب بنانيس عن أبي العالية قال كنت أرحل إلى الرجل مسيرة أيام لأسمع منه فأول ما أفتقد منه صلاته فإن أجده يقيمها أقمت وسمعت منه وإن أجده يضيعها رجعت ولم أسمع منه وقلت هو لغير الصلاة أضيع (2) أخبرنا أبو الفضل علي الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا أنا أبو الحسن الداودي أنا عبد الله بن أحمد أنا عيسى بن عمر أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أنا محمد بن عيسى نا عباد بن العوام عن عوف عن أبي العالية قال سألت ابن عباس عن شئ

فقال يا أبا العالية أتريد أن تكون مفتيا فقلت لا ولكن لا آمن أن تذهبوا ونبقى فقال صدق أبو العالية (3) أخبرنا أبو القاسم النسب وأبو الوحش المقرئ قراءة قال أنا رشأ بن نظيف أنا أبو مسلم الكاتب أنا أبو بكر الأنباري حدثني أبي أنا منصور الصاعاني نا أبو نعيم عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كان ابن عباس يعلمنا اللحن يعني الإعراب لأن به يجتنب اللحن أنبانا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال قرئ على أبي محمد الجوهرى عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم نا محمد بن (4) سعد أنا يحيى بن خليف يعني ابن عقبة نا أبو خلدة عن أبي العالية قال دخلت على ابن عباس وهو أمير البصرة فتناولني يده حتى استويت معه على

(1) مهمله بدون نقط بالأصل، وقد تقرأ "الصنعاني" والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 592 وفي م: الصعب. (2) الخبر في سير الاعلام 4 / 209 وحلية الأولياء 2 / 220. (3) نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3680. (4) الخبر في طبقات ابن سعد 7 / 114. (*)

[177]

السريبر فقال رجل من بني تميم إنه مولى قال وعلي قميص ورداء وعمامة بخمسة عشر درهما قال قلت له كيف كنت تصنع قال كنت أشترى كرباسة (1) رازية (2) بائني عشر درهما فأجعل منها قميصا وعمامة وكان يجزيني إزار بثلاثة دراهم ألبسه تحت القميص غير أنني كنت أستخبر (3) الرداء يبلغ العشرين والثلاثين أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخواص نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا العلاء بن عمرو الحنفي نا ابن أبي زائدة عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كنت أتى ابن عباس فيرفعني على السريبر وقريش أسفل من السريبر فتغامزني قريش وقال يرفع هذا العبد على السريبر ففطن بهم ابن عباس فقال إن هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الأسرة أخبرنا أبو القاسم أنا رشأ بن نظيف نا الحسن بن إسماعيل الضراب أحمد بن مروان الصالكي نا عبد الرحمن بن خراش (4) نا محمد بن الحارث المروزي نا العلاء بن عمرو الحنفي نا ابن أبي زائدة عن أبي خلدة عن أبي العالية قال كنت أتى ابن عباس وقريش حوله فيأخذ بيدي فيجلسني معه على السريبر فتغامزت قريش ففطن بهم ابن العباس فقال هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الأسرة قال ثم أنشد محمد بن الحارث في إثره رأيت رفيع الناس من كان عالما * وإن لم يكن في قومه بحسيب إذا حل أرضا عاش فيها بعلمه * وما عالم في بلدة بغريب * (5) أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا أبو جعفر محمد بن عثمان نا أبي نا جرير عن مغيرة قال كان أشبه أهل البصرة علما بإبراهيم النخعي أبو العالية (6)

(1) الكرباس بالكسر، ثوب من القطن الأبيض، معرب، (فاموس). (2) بالأصل: وازنه، والصواب عن ابن سعد. (3) في ابن سعد: أستجيد. (4) بالأصل بالحاء المهمله والصواب " خراش " بالخاء المعجمة. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3682 و 3683. (6) الخبر في سير الاعلام 4 / 209. (*)

[178]

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن القررة (1) عن أبي الحسن علي بن محمد الخطيب أنا محمد بن الحسن القطان أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن علي الأبار نا الحسن بن علي يعني الحلواني نا زيد بن الحباب نا خالد بن دينار قال قلت لأبي العالية أعطني كتابك قال ما كتبت إلا باب الصلاة وباب الجنة أخبرنا أبو المطرف بن القشيري نا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعرائي نا أحمد بن حنبل نا مسكين بن بكير الجزري وأبو داود قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي العالية قال إذا حدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فازدهر قال الفضل ازدهر يعني احتفظ به أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أحمد بن عدي نا أبو عروبة نا عبد القدوس بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (2) نا أبو عروبة نا عبد القدوس بن محمد نا عمي صالح بن عبد الكبير حدثنا عمي أبو بكر بن (3) شعيب عن قتادة قال قلت لشعيب بن الحجاب نزل عليك أبو العالية الرياحي فأقلت عليه (4) الحديث فقال السماع من الرجال أرزاق أنبانا أبو علي الحسن بن عبيدة الحداد عن سعيد بن زيد (5) أخي حماد قال قال مهاجر أبو خالد مولى ثقيف كان أبو العالية جارا لي وكان يقول لي سلني واكتب مني قبل أن تلتمس العلم عند غيري فلا تجده (6) أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف قال

(1) مهمله بالاصل وتقرأ " العرة " والصواب ما أثبت، وفي م: العره " شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 430). (2) الكامل لابن عدي 3 / 162. (3) بالاصل: عن، والمثبت عن ابن عدي. (4) في ابن عدي: عنه. (5) في بغية الطلب: سعيد بن يزيد. (6) الخير في الحلية 2 / 221 وبغية الطلب 8 / 3682. (*)

[179]

أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (!) نا موسى بن عبد الله أبو القاسم المقرئ ثنا علي بن الجعد زاد حمزة قال ونا أبو أحمد نا عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا يزداد بن السباك قال نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال قال نا أبو الحسن بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا مسكين بن إبراهيم نا قطن بن كعب القطعي قال كان أبو العالية يقول ما أدري أي نعمتين علي أفضل نعمة أن هداني الله عز وجل للإسلام ونعمة إذ لم يجعلني حروريا زاد أحمد في حديثه فقد أنعم الله علي نعمتين لا أدري أيتهما أفضل أن هداني الله للإسلام ثم لم يجعلني حروريا (2) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسن علي بن محمد بن بكران (3) البصري نا أبو علي الحسن بن محمد بن عمر العسوي (4) نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن المثني نا شجاع بن الوليد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية الرياحي قال نعمتان عظيمتان أعتد لنا لا ندري أيتهما أفضل إذ أنقذني من الشرك أو إذ عافاني أن أكون من أهل هذه البدع أخبرنا أبو القاسم الشحام نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا خلف بن الوليد نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال أيتان ما أشدهما على الذي يجادلوني

(1) الكامل لابن عدي 3 / 163. (2) هذه النسبة إلى حروراء، قرية بظاهر الكوفة. وبها كان أول تحكيم الخوارج واجتماعهم حين خالفوا على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فنسبوا إليها. (3) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بيضا ورسمها في م: " العوى ". (4) كذا رسمها بالاصل وم. (*)

[180]

في القرآن " ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا " (1) و " إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد " (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب نا أبو بكر البرقاني نا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعيب بن الحباب قال جابنا (3) أبا العالية في ثوب فأبى (4) أن يشتريه مني (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قال نا أبو الحسن بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) حدثنا سليمان يعني ابن حرب نا حماد عن شعيب بن الحباب قال أول ما جرى بيني وبين أبي العالية أنه جاء إلى السوق فطلب ثوبا بصاعة كانت عنده فأتاني به فأخرجت له ثوبا صالحا وأخذت الدراهم قال فذهب فأراه فقالوا هذا هو خير من دراهمك قال فجا فجال فقال رد علينا دراهمتنا بارك الله فيك فرددت عليه الدراهم وأخذت الثوب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسن بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (7) نا سليمان قال وقال حماد بن زيد عن شعيب قال كان أبو العالية يجيئنا في البيت فيقول لا تتكلفوا لنا أطعمونا من طعام البيت أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبا عبد الله بناحمد بن زبر نا إسماعيل بن إسحاق نا نصر بن علي قال أخبرنا

(1) سورة المؤمن، الآية: 4. (2) سورة البقرة، الآية: 176. (3) بالاصل: " وإلى جانبنا " ومهمله بدون نقط في م والصواب ما أثبتناه. (4) اللفظة غير مقروءة بالاصل ورسمها: مسانا " وفي م: ماما والصواب ما أثبت. (5) انظر الخير في سير الاعلام 4 / 209. (6) الخير في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 23 - 24. (7) المصدر نفسه. (*)

[181]

بالأصمعي عن حماد بن سلمة قال أراد أبو العالية سفرا فسمع رجلا يقول يا متوكل فأقام أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد أنا محمد بن سعدان الفارسي أنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي أنا أبو الحسن علي الديلمي قال وسمعتني يعني أبا عبد الله بن خفيف يحكي عن أبي العالية الرياحي قال وقع في رجله الأكلة (1) فقالوا يحتاج يقطع فأبى عليهم فارتفع إلى ساقه فقبل له إن لم تقطعه ارتفع إلى فخذك ومث فتكون قاتل نفسك فقال إن كان ولا بد فاحضروا إلي قارتا فإذا رأيتموني قد احمر لونني وحددت بصري فافعلوا ما بدا لكم فأحضر له قارئ فقرأ فحدد بصره واحمر لونه فقاموا فوضعوا على رجله المنشار فقطعوه وهو على حالته فلما أفاق سأله هل ألمت به فقال شغلني برد محبة الله عن حرارة سكينه ثم أخذ رجله فقال إن سألتني الله يوم القيامة هل مسست بها منذ أربعين سنة في شيء لم أرضه فقلت لا وأنا صادق وأخبرنا أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر الدينوري نا الحارث بن أبي أسامة نا روح بن عبادة عن هشام بن أبي عبد الله عن جعفر بن ميمون عن أبي العالية قال سألتني على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم لا يجدون له حلاوة ولا لذاعة إن قصروا عن ما أمروا به قالوا إن الله غفور رحيم وإن عملوا ما نهوا عنه قالوا " إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك " (2) أمرهم كله طمع ليس معه خوف ليسوا جلود الضان على قلوب الذئاب أفضلهم في أنفسهم المداهن أخبرنا أبو طالب بن يونس وأبو نصر بن البنا إجازة قالا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر (3) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين (4) بن الفهم نا محمد بن سعد نا يحيى بن خليف نا أبو خلدة قال قال أبو العالية لما كان زمن

(1) الاكلة كفرة داء في العضو يأكل عنه. (2) سورة النساء، الآية: 116. (3) بالاصل: " عمرو " خطأ، والمثبت عن م. (4) بالاصل: " الحسن " والصواب ما أثبت عن م. (5) طبقات ابن سعد 7 / 114. (*)

[182]

علي ومعاوية وإني لشاب القتال أحب إلي من الطعام الطيب فتجهزت بجهاز حسن حتى أتيتهم فإذا صفان ما ترى طرفاهما إذا كبر هؤلاء كبر هؤلاء وإذا هلك هؤلاء هلك هؤلاء قال فراجعت نفسي فقلت أي الفريقين أنزله كافرا وأي الفريقين أنزله مؤمنا أو من أكرهني على هذا فما أمسيت حتى رجعت وتركتهم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي (1) أنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (2) أنا أبو داود وغيره عن أبي خلدة عن أبي العالية قال لما كان زمن علي ومعاوية أتيتهم فإذا صفان لا يرى طرفاهما إذا كبر هؤلاء كبر هؤلاء وإذا هلك هؤلاء هلك هؤلاء فقلت أي الفريقين تراه كافرا أي الفريقين تراه مؤمنا فلم أمس حتى رجعت أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (3) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق نا سوار (4) بن عبد الله العنبري (5) نا أبو داود الطيالسي نا أبو خلدة عن أبي العالية قال لما كان قتال علي ومعاوية كنت رجلا شابا فتهيات سلاحي ولبست سلاحي فاتيت القوم فإذا صفان لا يرى طرفاه (6) فتلوت هذه الآية " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم " (7) قال فرجعت وتركتهم (8) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد قالا أنا أبو محمد الصيرفي أنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الكتاني أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد نا أبو جهم نا عبد الرحمن نا أبو خلدة قال سمعت أبا العالي يقول حدثوا القوم ما حملوا قال ما نشطوا

(1) بالاصل السيرافي والصواب ما أثبت " السيرافي " وفي م كالاصل. (2) لم أجد الخير في تاريخ خليفة ولا في طبقاته. (3) بالاصل " إبراهيم " والصواب ما أثبت، " أبو نعيم " والخبر بهذا السند في بغية الطلب 8 / 3680 نقلا عن أبي نعيم، وهو في حلية الاولياء 2 / 219 وفي م: إبراهيم. (4) بالاصل " مسور " والمثبت عن الحلية وابن العديم وفي م: ميسور. (5) بالاصل: " العتبي " والمثبت عن المصدرين السابقين ومهملة بدون نقط في م. (6) عن الحلية وبالاصل " فيكون ". (7) سورة النساء، الآية: 93. (8) عن الحلية وابن العديم: وبالاصل: فتركهم. (*)

[183]

قال ونا أبو جهم نا جبرير عن ليث قال كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي وعمي أبو بكر قالا نا سفیان بن عيينة عن عاصم قال كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف أنا عمر بن أحمد بن شاهين وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو الحسن بن الطيوري أنا أبو الفتح الداراني أنا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص العطار وأخبرنا أبو عبد الله أيضا

أبناً أبو الحسين أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار قال أنا العباس بن محمد بن حاتم نا عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود أنا عبد الرحمن بن مهدي عن نعيم التميمي عن عاصم الأحول قال كان أبو العالية إذا اجتمع عليه أربعة قام وتركهم أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد نا أبو حبيب العباس بن محمد بن أحمد بن عيسى المتونى نا رزين بن السحت نا يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي المقرئ نا حماد عن حميد أو غيره قال دفع أنس بن مالك إلى أبي العالية تفاحة كانت في يده فجعل يقلبها ويقول تفاحة مستها كف مستها كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس نا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا وكيع عن خالد بن دينار قال قال أبو العالية ما مسست ذكرى منذ ستين سنة أو سبعين سنة بيمينى (2)

(1) انظر بغية الطلب 8 / 3686. (2) الخبر في الحلية 2 / 219 وسير الاعلام 4 / 210. (*)

[184]

أخبرناه أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون أنا أحمد بن سليمان بن زيان (2) الكندي نا أحمد بن أبي الحواري نا وكيع عن (3) خالد بن دينار قال سمعت أبا العالية يقول ما مسست ذكرى بيمينى منذ ستين سنة أو سبعين سنة أخبرنا أبو البركات أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن الباقلايان قال أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان نا أبي نا جرير عن مغيرة قال أول من أذن وراء نهر (4) بلخ أبو العالية لما قطعوا النهر تغفل الناس فأذن أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن عاصم الأحول قال سمعت أبا العالية يقول أنتم أكثر صياما وصلاة ممن قبلكم ولكن الكذب قد جرى في السننكم (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الماليني وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن مسعدة قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ (6) نا محمد (7) بن يحيى بن الحسين العمى نا عبيد الله العبسي (8) نا حماد بن سلمة عن ثابت قال قال رفيع أبو

(1) بالاصل وم " بن " والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند كثيرا. (2) بالاصل ورسمها: " ريان " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 378. (3) بالاصل وم: " بن ". (4) بالاصل وم: " ورا بهلج " كذا، والصواب عن مختصر ابن منظور 8 / 33، وفي الحلية وبغية الطلب: وراء النهر. (5) الخبر في سير الاعلام 4 / 210. (6) الكامل لابن عدي 3 4 163 والزيادة للايضاح. (7) اللفظتان: " محمد " استدركتنا عن هامش الاصل. (8) ابن عدي: العشي. (*)

[185]

العالية إنى لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمتين (1) نعمة يحمد الله علينا وذنب يستغفر الله منه أبناً أبو علي الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم (2) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق الثقفي نا علي بن مسلم نا روح ثنا أبو خلدة قال كان أبو العالية إذا دخل عليه أصحابه يرحب بهم ثم يقرأ " وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية (3) " قال (4) ونا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد بن الوليد نا عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا محمد بن مصعب عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال إن الله تعالى قضى على نفسه أن من آمن به هداه وتصديق ذلك في كتابه " ومن يؤمن بالله بهد قلبه " (5) ومن توكل عليه كفاه وتصديق ذلك في كتاب الله " ومن يتوكل على الله فهو حسبه " (6) ومن أفرضه جازاه وتصديق ذلك في كتاب الله " من ذا الذي يقرض الله قرصا حسنا فيضاعفه له " (7) ومن استجاره من عذابه أجاره وتصديق ذلك في كتاب الله " واعتصموا بحبل الله جميعا " (8) والاعتصام الثقة بالله ومن دعاه أجابه وتصديق ذلك في كتاب الله " وإذا سألك عبادى عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني " (9) قال (10) ونا أحمد بن جعفر بن معيد نا أبو بكر بن النعمان نا محمد بن سعيد بن سابق نا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال اعمل بالطاعة وأجب عليها من عمل بها وأجتنب المعصية وعاد عليها من عمل بها فإن شاء

(1) سقطت من ابن عدي. (2) حلية الاولياء 2 / 221. (3) سورة الانعام، الآية: 54. (4) القائل أبو نعيم، انظر الحلية 2 / 221 - 222 وسير اعلام 4 / 211. (5) سورة التعاين، الآية: 11. (6) سورة الطلاق، الآية: 3. (7) سورة البقرة، الآية: 245. (8) سورة آل عمران، الآية: 103. (9) سورة البقرة، الآية: 186. (10) انظر حلية الاولياء 2 / 218. (*)

[186]

الله عذب أهل معصيته وإن شاء غفر لهم أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا إجازة قالا قرئ على أبي محمد الحسن بن علي بن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن (1) الفهم نا محمد بن سعد (2) أخبرنا المنهال بن بحر الفشييري نا أبو خلدة قال كنت عند أبي العالية قاعدا إذ جاء غلام له بمنديل فند سكر مختوم ففرض الخاتم وأعطاه عشر سكرات وقال لو جاءني (3) لم يخني بأكثر (4) من هذا أمرنا أن نختم على الرسول والخادم لكي لا نظن (5) بهم ظنا سيئا أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح وأبو الحسن بن أبي طالب أنا أبو بكر بن خلف أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمس بالكوفة نا الحسن بن حميد بن الربيع نا عثمان بن محمد وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (6) عثمان بن أبي شيبة (7) نا ابن إدريس عن شعبة عن (8) عبد الله بن سعيد (9) عن محمد بن سيرين قال ثلاثة يصدقون من حديثهم (10) أنس وأبو العالية والحسن أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا ابن الفضل أنا عبد الله بن

(1) بالاصل وم: " الحسن " خطأ. (2) طبقات ابن سعد 7 / 115. (3) في ابن سعد: " خاتني " وهي الظاهر. (4) عن ابن سعد، وبالاصل: أكثر. (5) عن ابن سعد، وبالاصل: ظن. (6) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 35. (7) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: ابن أبي سلمة. (8) زيادة لازمة. (9) المعرفة والتاريخ: صبيح. (10) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: حديثهم. (*)

[187]

جعفر نا يعقوب (1) نا عثمان نا جرير عن رجل عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال لا تحدثني عن الحسن ولا أبي العالية بشئ (2) فإنهما لا يباليان عن من أخذنا (3) الحديث أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الواحد بن أحمد بن شماس أنا الحسين بن أحمد بن أبي ثابت أنا زكريا بن يحيى السجري (4) أنا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن رجل عن عاصم قال لي محمد بن سيرين إذا حدثتني فلا تحدثني عن رجلين من أهل البصرة الحسن وأبي العالية وإنهما كانا لا يباليان ممن أخذ عليهما أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي أنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال قرأت على أحمد بن محمد بن هارون قلت له أخبرك إبراهيم بن الجنيد الجيلي نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن رجل عن عاصم قال قال لي ابن سيرين لا تحدثني عن أبي العالية والحسن فإنهما كانا لا يباليان عن من أخذنا (6) يعني لسلامتهما وحسن ظنهما بالناس أخبرنا أبو المعالي الفارسي نا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن هبة الله قالا نا أبو الحسن بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب نا حماد عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال كنا ههنا ثلاثة يصدقون كل من حديثهم (7) قال سليمان كأنه كره ذلك لهم أراد الحسن وأبا العالية ورجلا آخر

(1) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 36. (2) تقرأ بالاصل: شئ، ومهملة بدون إعجام في م والصواب عن المعرفة والتاريخ. (3) بالاصل " أخذ " وفي م: أحد والصواب عن المعرفة والتاريخ. (4) بالاصل: الشجري، والاصل ما أثبت مهملة في م. (5) بالاصل وم: حدثني. (6) بالاصل وم: أخذ. (7) بالاصل وم: " حديثهم " والصواب ما أثبت. (*)

[188]

وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر نا أبو الحسين نا عبد الله نا يعقوب (1) نا محمد بن منصور الطوسي نا يحيى بن أبي بكير (2) حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن يزيد قال كان ثلاثة من أصحابنا إذا سمعوا الحديث رفعوه الحسن وأبو بكر العالية وآخر الرجل الثالث الذي لم يسمه هو حميد بن هلال أخبرنا أبو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف أنبا أبو حفص بن شاهين وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا أبو الحسين بن الطيوري نا أبو الفتح الرزاز نا أبو حفص بن

شاهين أنا محمد بن شاهين أنا محمد بن مخلد بن حفص وأخبرنا أبو عبد الله أيضا أنا أبو الحسين أنا أبو الحسن العتيقي أنا عثمان بن محمد المخرمي نا إسماعيل بن محمد الصفار قالا أنا العباس بن محمد الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود أخبرني داود بن إبراهيم أنا وهيب أخبرني ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان أربعة يصدقون من حدثهم ولا يبالون ممن سمعوا الحديث الحسن وأبو العالية وحמיד بن هلال ولم يذكر الرابع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا أنا أبو محمد الصيرفي أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو القاسم البيهقي ثنا عباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا داود بن إبراهيم نا وهيب ثنا ابن عون قال كان الحسن وأبو العالية وحמיד بن هلال يصدقون من حدثهم (3) ولا يبالون ممن سمعوا أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول حديث أبي العالية الرياحي رياح قال أعني

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 43 - 44. (2) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: بكر. (3) بالاصل وم: " حديثهم " والصواب ما أثبت. (*)

[189]

الذي يروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الضحك في الصلاة أن على الضحك الوضوء أخبرنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا في كتابيهما قالا قرئ علي أبي محمد الجوهري عن ابن عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين (2) بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا الفضل (4) بن دكين نا أبو خلدة قال كان كفن أبي العالية عند بكر بن عبد الله قميصا مكفوفاً مزوراً (5) وكان يلبسه كل ليلة أربعة وعشرين ومن الغد من رمضان ثم يرده أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني العباس بن يزيد البصري نا يعلى بن عبد الرحمن العنبري ثنا سيار بن سلامة قال دخلت على أبي العالية في مرضه الذي مات فيه فقال إن أحبه إلي أحبه إلى الله عز وجل وأخبرنا أبو القاسم أيضا أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد وأبو محمد أحمد بن محمد بن أبي عثمان قالا أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن الحسن الخلال أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا علي بن مسلم الطوسي نا عمر بن محمد هو ابن رزين نا سعيد عن قتادة أن أبا العالية لما حضره الموت يذل دارهم ورقاً فكره أن يموت وهي ورق فأمر أن يجعلوها برا أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم مات أبو العالية الرياحي في سلطان الحجاج أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب حدثني أحمد بن منيع ثنا أبو قطن ثنا أبو خلدة قال قال أبو العالية يصيبني إلى الهلال أمر شديد لم يصبني مثله قال فقالت

(1) بالاصل وم: " أبي عمرو " والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) بالاصل وم: " الحسن ". (3) طبقات ابن سعد 7 / 116. (4) بالاصل وم: " المفصل " والصواب عن ابن سعد. (5) بالاصل: " مزورا " والصواب عن ابن سعد، وفيه: قميص مكفوف مزور. (*)

[190]

امراته تزعم أنك تموت قال رأيتني آكل رطباً وعنبا لم آكل مثله قط قال فمات بعد الهلال يوم الثالث من شوال قال وحدثنا يعقوب ثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبي قطن نا أبو خلدة قال سمعت أبا العالية يقول يصيبني إلى هلال يعني ما لم يصبني قط يعني الموت قال فمات في شوال سنة تسعين قال ونا يعقوب ثنا سلمة ثنا أحمد أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي ثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال مات في شوال يوم الاثنين سنة تسعين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن يعقوب ومحمد بن عبد الله بن يوسف قالا أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي وأخبرنا أبو بكر بن المزرفي (1) ثنا أبو بكر بن الخطيب أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران قالا أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا أبو قطن ثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال مات في شوال يوم الاثنين سنة تسعين وليس في رواية أبي الفتح يوم الاثنين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون ثنا أبو زرعة قال قال أحمد بن حنبل عن عمرو بن الهيثم عن أبي خلدة أن أبا العالية مات في شوال سنة تسعين أخبرنا أبو

البركات الأنماطي أنبا أبو الفضل أنبا أبو العلاء أنبا أبو بكر الباسيري أنبا أبو أمامة أنبا أبي قال قال أبو زكريا قال وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنبا أبو الحسن السفار وأبو محمد بن بالويه قالنا أنبا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول مات أبو العالية سنة تسعين زاد عباس قال يحيى أبو العالية الرياحي اسمه رفيع

(1) بالاصل بالقاف، والصواب المزرقى بالقاف. (*)

[191]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنبا أحمد بن محمد الكلاباذي قال قال خليفة مات أبو العالية في شوال سنة ثلاث وتسعين (1) قاله البخاري في الكبير والصغير وقال أحمد بن أبي قطن حدثنا أبو خلدة بهذا وقال المذاهلي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو قطن مثله وقال سنة تسعين ولم يقل ثلاث وتسعين وقال كان الواقدي توفي في ولاية الحجاج أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه أنبا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني أنبا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليماني أنبا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الجيري حدثنا الحسين بن نصر بن معاوية ثنا أحمد بن صالح ثنا أبو نعيم قال قلت لأبي خلدة سنة ثنتين وستين ومائة مذ كم مات أبو العالية قال مذ ستين فعلى هذه الرواية يكون موته سنة ثنتين ومائة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي محمد بن محمد بن يحيى بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة أنبا المدائني قال مات أبو العالية الرياحي سنة ست ومائة (2) حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماني أنبا نعمة الله بن محمد الزبيدي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن سليمان أنبا سفيان بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو العالية الرياحي رفيع بن مهران أعتقته امرأة من بني رباح سائبة توفي أبو العالية سنة إحدى عشرة ومائة (3) (4) "

(1) لم يرد الخبر في كتاب ي خليفة المطبوعين: التاريخ والطبقات. (2) وهمه الذهبي في قوله (سير الاعلام 4 / 213). (3) انظر تهذيب التهذيب 2 / 168 وصح ابن حجر وفاته منه تسعين. (4) زيد في م: آخر الجزء الخامس عشر بعد المائتين. (*)

[192]

ذكر من اسمه (1) ركن " 2190 ركن بن أبي سهم الهلالي ويقال ركن الهلالي كان على مسيرة الضحاك بن قيس (2) الفهري يوم مرج (3) راهط حين قاتل مروان بن الحكم وقتل ركن يومئذ وسيأتي ذكره في ترجمة الضحاك بن قيس

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح. (2) العبارة بالاصل مضطربة ونصها: " كان على مسيرة ابن قيس الضحاك " وفي م: مسيرة الضحاك الهري يوم مرج راهط ولعل الصواب ما قررناه. (3) بالاصل وم: " مخرج " والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (*)

[193]

" ذكر من اسمه (1) ركن " 2191 ركن بن عبد الله بن سعد أبو عبد الله ربيب (2) مكحول (3) حدث عن مكحول روى عنه عبد الصمد بن النعمان وأدم بن أبي إياس وشبابة بن سوار وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني النحوي ويحيى بن عبد ربه السمسار وأبو جابر محمد بن عبد الملك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا ركن أبو عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ذراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش شافع ومشفع من لم يبلغ اثنتي (4) عشرة سنة ومن بلغ ثلاث عشرة (5) سنة

فعلية وله (6) [* * * *] قال وثنا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا ركن أبو عبد الله عن مكحول عن أبي أمامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ولا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح. (2) بالاصل وم: " زيد بن مكحول " والمثبت عن مختصر ابن منظور 8 / 332. (3) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 54 وسماه ركن الشامي، والكمال لابن عدي 3 / 160 ولسان الميزان 2 / 462 وتاريخ بغداد 8 / 435. (4) بالاصل: اثني عشر. (5) بالاصل: عشر. (6) الخبر في ميزان الاعتدال 2 / 54. (*)

[194]

إلى أموالكم ولكن ينتظر إلى قلوبكم وأعمالكم [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن وسف أنا أبو أحمد بن عدي (1) ثنا ابن قتيبة ثنا عبد العزيز بن هبار ثنا آدم أبو الحسن بن ناهية (2) أبو إياس اسمه ناهية (3) ثنا ركن بن عبد الله الشامي عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي قال قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل أهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه قال لا [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل قال قرئ على أبي الخير محمد بن أحمد بن هارون وأنا أسمع قيل له أخبركم أبو بكر بن مردويه ثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن عبيد بن صالح ثنا شبابة بن سوار ثنا ركن بن عبد الله الدمشقي عن مكحول الشامى عن معاذ بن جبل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه قال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم (3) وصدق الحديث واداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه في القرآن وحب الآخرة يا معاذ لا تفسد أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تعص إماما عادلا يا معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إنني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لها إنني لو أعلم أننا نلتقي يوم القيامة لقصرت عليك من الوصية ولكني لا أراني نلتقي إلى يوم القيامة يا معاذ إن أحبكم إلي لمن لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقتني عليها [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ثنا وأبو النجم الشحي (4) أنبا أبو بكر الخطيب (5) أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي (6) ثنا

(1) الكامل لابن عدي 3 / 160 وميزان الاعتدال 2 / 54. (2) مهمله بدون نقط بالاصل والمثبت عن ابن عدي وم. (3) سقطت من الاصل وكتبت فوق الكلام. (4) رسمها بالاصل: السنجي وفي م: المسحبي، والصواب ما أثبت وقد مر. (5) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 435. (6) بالاصل: " أحمد بن حسن ثنا السري " وهو خطأ فاحش والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد، وانظر ترجمته في سير الاعلام 17 / 337 وفي م كالاصل. (*)

[195]

محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ نا أحمد بن عبيد بن صالح (1) ثنا شبابة بن سوار الفزاري ثنا ركن بن عبد الله الدمشقي عن مكحول الشامي عن معاذ بن جبل أن النبي (صلى الله عليه وسلم) لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث واداء الأمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه في الدين والجزع من الحساب وحب الآخرة يا معاذ ولا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا يا معاذ أوصيك بذكر الله عز وجل يعني عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إنني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لها يا معاذ إنني لو أعلم أننا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصر لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إلي من لقيني يوم القيامة على مثل الحالة الذي فارقتني عليها [* * * *] وكتب له في عهده أن لا تطلق لامرئ فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا نذر في بمعصية ولا قطيعة رجم ولا فيما لا يملك ابن آدم وعلى أن يأخذ من كل خادم دينارا أو عدله معافر وعلى أن لا تمس القرآن إلا طاهرا وانك إذا أتيت اليمن (2) يسألونك (3) نصارها عن مفتاح الجنة فقل مفتاح الجنة لا إله إلا الله وحده لا شريك له قال أحمد بن عبيد قوله معافر يريد ثيابا معافرية (4) أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن علي بن عبيد بن سوار والمبارك بن عبد الجبار قالا أنا أبو الفرج الحسن بن علي الطنجيري نا محمد بن إبراهيم الدارمي ثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم ثنا أحمد بن هارون البرديجي قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة ركن يروي عنه مكحول شامي كتب إلي أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصغار أنبا أبو بكر بن منجويه أنبأنا

(1) تاريخ بغداد: ناصح. (2) بالاصل: " اليمين " والصواب عن تاريخ بغداد. (3) كذا بالاصل وم. (4) نسبة إلى بلد باليمن اسمه معافر. (*)

[196]

الحاكم أبو أحمد قال أبو عبد الله ركن الشامى عن مكحول حديثه ليس بالقائم روى عنه عبد الصمد بن النعمان أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالنا لنا أبو بكر الخطيب (1) ركن بن عبد الله زاد بدر بن سعد وقال أبو عبد الله الدمشقي يقال إنه كان ابن امرأة مكحول الشامى قدم بغداد وحدث بها عن مكحول أبي عبد الله الشامى روى عنه شابة بن سوار الفزاري ويحيى بن عبدويه وعبد الصمد بن النعمان البزار (2) وأبو عمرو الشيباني صاحب اللغة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أخبرنا أبو الحسن بن السقا ثنا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول ركن الذي يروي عنه أبو عمرو الشيباني ليس بثقة قال وسمعت (3) يقول ركن ليس بشئ أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم أنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري أنا أبو أمية الأوص بن المفضل بن عسان الغلابي ثنا أبي قال أبو زكريا ولم يكن ركن بشئ روى عنه ضعفاء أهل العراق وكان يقول حدثني بعل أبي مكحول أخبرنا أبو الحسن وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا الجوهرى أنا محمد بن العباس ثنا محمد بن القاسم الكوكبي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سأل رجل يحيى بن معين وأنا شاهد عن ركن الشامى فقال ليس بشئ قال (6) وأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا عبد الله بن جعفر بن

(1) تاريخ بغداد 8 / 435. (2) تاريخ بغداد: البزار وفي م كالاصل. (3) بالاصل وم: وسمعت. (4) بالاصل وم: الفصل، والصواب ما أثبت، وقد مر. (5) تاريخ بغداد 8 / 436. (6) المصدر نفسه 8 / 435. (*)

[197]

خاقان المروزي قال سمعت علي بن النصر يقول قرأ علينا عبدان كتاب الجنائز فلما فرغ من باب التسليم على الجنائز قال لرجل من أصحاب الرأي يا أبا فلان (1) من أين جئتم بتسليمتين فقال الرجل يروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بتسليمتين فقال عبدان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عن من قال أخبرنا إبراهيم بن رستم عن أبي عصمة عن الركن عن مكحول عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ص الصلاة على الجنائز بالليل والنهار سواء يكبر أربعاً ويسلم تسليمتين فقال له عبدان يا أبا فلان من ههنا أتى (2) أبو عصمة حيث ترك حديثه يروى مثل هذا عن الركن قال عبد الله بن المبارك لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامى وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (3) ووزير بن عبد الله وغالب بن عبيد الله الجزري (4) العقيلي وركن الشامى وذكر جماعة وغيرهم لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالنا أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق ثنا أبو عبد الله النسائي قال ركن متروك الحديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأ حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (5) قال وركن هذا له عن مكحول أحاديث ومقدار ما له مناكير

(1) الزيادة عن تاريخ بغداد. (2) عن تاريخ بغداد بالاصل " إلى ". (3) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 449. (4) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل غير واضحة ورسمه: الحسرى وفي م: " الحري ". (5) الكامل لابن عدي 3 / 161. (*)

[198]

قال أبو أحمد (1) وقال لنا ابن حماد وهو متروك الحديث ويذكره عن النسائي أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى أنا محمد بن علي وعلي بن محمد بن الحسن في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط أنا أبو بكر أحمد بن

محمد بن غالب قال هذا ما وافقت (2) عليه أبا الحسن الدارقطني قال ركن بن عبد الله الشامي عن مكحول مقل وقال بطريق متروك ولم يقل مقل أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي لحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ ركن بن عبد الله شامي يروي عن مكحول مناكير حدث عنه آدم لا شيء (3)

(1) المصدر نفسه ص 160. (2) عن م وبالاصل ووقت. (3) في ميزان الاعتدال أنه: مات نحو ستين ومئة. (*)

[199]

" ذكر من اسمه (1) رماحس " 2192 رماحس بن عبد العزيز بن الرماحس (2) بن السكران ابن واقد بن وهيب ويقال أهيب بن هاجر بن عرينة بن وائلة بن الفاكه ابن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمه بن مدركة الكناني ولي شرطة مروان بن محمد ثم دخل الأندلس بعد زوال ملك بني أمية فولاه عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الداخل إلى الأندلس الجزيرة وشذونة (3) وهي من (4) بلاد بني كنانة فتمنع عليه فيها فغزاه فهرب إلى العدو ومات هنالك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (5) وأما هاجر بكسر الجيم فهو عبد العزى (6) بن الرماحس بن الرسارس بن السكران بن واقد بن أهيب بن هاجر بن عرينة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمه كذلك وجدته مقيدا محققا في نسبه لابن الكلبي بخط ابن عبيدة من رواية عبد الله بن مسلم المالكي الحراني (7) عن أبي المنذر (8) وقد قرئ الكتاب على شباب وعليه خط علي بن عيسى الربيعي بأنه قد قابل به وصحه وفيه بكسر الجيم ومن ولده الرماحس بن عبد العزى بن الرماحس كان على شرطة مروان بن محمد

(1) ما بين معكوفتين زيادة من لايضاح. (2) في جمهرة ابن حزم ص 189 والاكمال لابن ماكولا 7 / 309 " الرسارس ". (3) غير مقروءة بالاصل والمثبت عن ابن حزم. وشذونة مدينة بالاندلس تتصل نواحيها بنواحي موزور من أعمال الاندلس (ياقوت). (4) بالاصل: وهي من هي بلاد " والمثبت يوافق عبارة ابن حزم والعبارة مضطربة في م. (5) الاكمال لابن ماكولا 7 / 309. (6) في الاكمال: عبد الرحمن. (7) في الاكمال: الخزاعي. (8) الاكمال: ابن المنذر. (*)

[200]

" ذكر من اسمه (1) رماح " 2193 رماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقه بن سليمان (2) ابن طالم بن جذيمة (3) بن يربوع بن غيط بن مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيص بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ويقال سراقه بن حرمله أبو شرحبيل ويقال أبو شراحيل المري المعروف بابن ميادة (4) وهي أمه وكانت أمه بربرية (5) وقيل صقلبية (6) وكان هو يزعم أنها فارسية وإنما سميت بذلك لأن رجلا نظر إليها وهي ناعسة تميل على بغيرها فقال ما هذه فقالوا اشتراها بنو بريان فقال وأبيكم أنها لميادة تميل على بغيرها فغلب (7) عليها ميادة وكان ابن ميادة من الشعراء المجيدين كثير الشعر وهو مخضرم أدرك الدولتين جميعا وأم ثوبان جدته (8) بنت كعب بن زهير بن أبي سلمة الشاعر بن الشاعر

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، واستدرك للايضاح. (2) في الاغانى: سلمى. (3) بالاصل وم: خزيمه، والمثبت عن الاغانى. (4) ترجمته في الاغانى 2 / 261 ومعجم الادباء 11 / 143 والشعر والشعراء ص 484 والوافي بالوفيات 14 / 143. (5) بالال وم: بربره، والمثبت عن الاغانى. (6) بالاصل وم: صقلبية، والمثبت عن الاغانى. (7) بالاص لوم: " فقلت 2 ولعل الصواب ما أشئت. (8) بالاصل: جدة. (*)

[201]

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن (1) علي بن هبة الله بن ماكولا قال (2) أما الرماح بفتح الراء وتشديد الميم فجماعة منهم الرماح بن أبرد بن ثوبان (3) بن سراقه بن حرمله بن سلمى بن طالم بن جذيمة بن يربوع بن غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (4) شاعر يعرف بابن ميادة ثم قال ابن ماكولا (5) في باب الخصري أما الخصري بضم الخاء الرماح بن أبرد وهو ابن ميادة الشاعر كذا قال والرماح ليس بخصري بل كان يهاجي الحكم بن معمر الخصري وابن ميادة مري وقد

ذكره في موضع آخر الصواب وهو ما تقدم قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع (6) بن مسلم عنه أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي أنبأنا تغلب ثنا أبو العالية البصري قال كان ابن ميادة وميادة أمه وهو الرماح بن دمان (7) الوليد بن يزيد فأقام عنده وحلى قلبه فلما طالت إقامته بعث إليه بشعر (8) ألا ليت شعري هل أبيتين ليلة * بحرة ليلي (9) حيث ربتني (10) أهلي وهل أسمع الدهر أصوات هجمة (11) * تطلع من هجل (12) خصيب إلى هجلي

(1) بالاصل: " بن ". (2) الاكمال لابن مأكولا 3 لـ 252. (3) بالاصل: " نرمان " والمثبت عن الاكمال. (4) بالاصل " دينار " والصواب ما أثبت. (5) بالاصل: " وفي الحصري: أما الحصري بضم الحاء " وصححت عن الاكمال لابن مأكولا 2 لـ 252. (6) بالاصل: سبيع. (7) كذا رسمها بالاصل وم، ولا معنى لها. (8) الابيات في الاغاني 2 لـ 310 و 324 ومعجم البلدان حرة ليلي. والشعر والشعراء ص 485. (9) هي في جيار بني مرة بن عوف بن عطشان يطؤها الحاج في طريقهم إلى المدينة (معجم البلدان). (10) ربت الصبي تربيتا أي رياه تربية. (11) الهجمة: القطعة الضخمة من الابل، قيل أولها أربعون مما زادت، وقيل هي ما بين الثلاثين إلى المئة. (12) الهجل: المطمئن من الارض. (*)

[202]

بلاد بها نبطت علي تئامي * وقطعن عني حيث أدركني عقلي فإن كنت عن ملك المواطن حابسي * فأيسر علي الرزق واجمع إذا شملني (1) * فأمر له بمائة ناقة سوداء ومائة غبراء وكتب إلى مصدق كلب فقال له ضع عنا العرة فإني ركبت إلى الوليد فأمر لي بمائة ناقة آدماء (2) ومائة ناقة سوداء قاستاقها هذه تغني من ها هنا وهذه تعلم من ها هنا والأدماء البيضاء من كلام العرب قال رشأو أنبأنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري اللغوي أنبأنا أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري البغدادي أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي نا الرياشي قال قال ابن ميادة * ألا ليت شعري هل أبيتين (3) ليلة * بحرة ليلي حيث ربتني أهلي بلاد بها نبطت علي تئامي * وقطعن عني حين أدركني عقلي وهل أسمع الدهر أصوات هجمة * تطلع من هجل خصيب إلى هجلي فإن كنت عن تلك المواطن حابسي * فأفئش (4) علي الرزق واجمع إذا شملني * قال الرياشي الهجمة السنون من الأبل ونحوها والهجل المطمئن من الأرض قرأت بخط عبد الوهاب المدائني في سماعه من أبي سليمان بن يزيد عن أبيه عن شيوخه قال وقال ابن ميادة يرثي الوليد بن يزيد (5) * ألا يا لهفي على وليد * غداة أصابه القدر المتاح (6) ألا أبكي الوليد فتى قريش (7) * أو اسمحها إذا عد السماح وأجبرها لذي عظم مهيب * إذا ضنت بدرتها اللقاح

(1) عجزه بالاصل غير واضح وصورته: " فامس على الدرق واجمع إذا سملى " والمثبت عبارة الاغاني. (2) عن هامش الاصل. (3) بالاصل وم: " أبيتين ". (4) غير واضحة ورسمها: " فاقس " والمثبت عن الشعر والشعراء وبدون نقط في م: " ما مس ". (5) في الاغاني 2 / 313 الاربعة الاولى. (6) يعني المقدر. (7) بالاصل: " فهى فرسى " والمثبت: " فتى قريش " عن الاغاني وم. (*)

[203]

لقد فعلت بنو مروان فعلا * وأمر ما يسوغ به القراح فظل كأنه أسد عفير * يكسر في مناكبه الرماح فهل لكم إلى أمر رشيد * فتصطلحوا ففي ذالكم صلاح فما لكم إلى جزع المنايا * وأسيف بأيديكم رواح تناكرت المنايا كل يوم * ملممة لها رهج مباح سابكي ما أبكي جزعا وشوقا * حمام عند مكة مستباح حذار حذار أن أنحي قيسا * كتائب لا تميزها الصباح * أخبرنا أبو الحسن محمد بن كامل بن دبسم أخبرنا محمد بن أحمد بن المسلمة في كتابه أخبرنا محمد بن عمران بن موسى إجازة أنا أحمد بن محمد المكّي ثنا أبو العيّن عن عبيد بن يحيى عن جويرية بن أسماء عن إسحاق بن محمد قال لما قتل الوليد بن يزيد قال ابن ميادة أيا لهفي على الملك المرجا * غداة أصابه القدر المتاح * ورواه إبراهيم بن محمد بن عرفة أيا لهفي على وليد ألا أبكي الوليد فتى قريش * وأسمحها إذا عد السماح وأجبرها لذي عظم مهيب * إذا ضنت بدرتها اللقاح لقد فعلت بنو مروان فعلا * عقيما ما يسوغ به القراح فظل كأنه أسد عفير * يكسر في مناكبه الرماح * أخبرنا أبو الحسن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالوا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنبأنا أبو طاهر المخلص ثنا أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار حدثني عثمان بن عبد الرحمن عن أبي العلاء بن وهاب قال قدم من ميادة الرماح بنأبرد (2) المدينة رافدا لعبد الواحد بن سليمان وهو أمير المدينة لعمرى فقال له يا أبا شرحبيل

[204]

قال الزبير فمن ولد يوسف بن يحيى يعني ابني الحكم بن أبي العاص فضالة بن يوسف وله يقول ابن ميادة ألا أبلغا عني فضالة أنه * فلا سميعا قول الوشاة تخالكا رجال يقولون الأقبول (1) بيننا * لذاك يقول الواشون الأفاكا رجال لو أني سنة اخترت منهم * على أنهم منكم هم هم أولثكا ألم يك في يمني يديك خلعتني * فلا تجعلني بعدها في شمالكا ولو أنني أدبت ما كنت هالكا * على خصلة من صالحات خصالكا * أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا أبو القاسم بن العلاء قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري قال أنشدني محمد بن القاسم لابن ميادة أستأفك بالبيع الغداة رسوم * دوارس أدنى عهدن قديم منازل أما أهلها فتحملوها * فساروا وأما حبههم فمقيم ولم يرعني مرتعا مثل مرتع * عهدناه لو كان النعيم يدوم * وله (2) * لقد سبقتك اليوم عينك سبقة * وأبكاك (3) من عهد الشباب ملاعبه وتذكار عيش قد مضى ليس راجعا * لنا أبدا لو يرجع الدر حاله وله ألا يا لقومي للفؤاد المروع * وحيل الصبى الموصول غير المقطع وذكرى حبيب لا تؤاتيك داره * مدى الدهر إلا أن يرى عند مهجع * أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسين بن العلاف قالا أنبأنا عبد الملك بن محمد بن بشران نا أحمد بن إبراهيم

(1) عن تهذيب ابن عساکر: وبالاصل: الأقبول. (2) الاول في الاغانى 2 / 302 وهما ومعجم الادباء 11 / 148. (3) عن المصدرين وبالاصل: وأبكاك. (*)

[205]

أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي قال أنشدني أبو جعفر العبدى لابن ميادة وإني لما استودعت يا أم مالك * على قدم من عهدنا لكتوم أخبر سواء ثم اسر كريم (1) * الذي احسره (1) إنني إذا للثيم * أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو الحسين الفارسي أنبأنا أبو سليمان الخطابي قال وقال ابن ميادة أو ربع مخيل يلعب الريح فوقه * قديما عهدنا أهله منذ أعصر كان تعناه هجره مالك * بعته سحق من رداء محبر * أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن سهل بن المحب العنزي الصوفي بنيسابور وأنا أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي أنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب قال أنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي (2) * وأشفق من وشك الفراق وإنني * أظن لحمول عليه فراكبه فوالله ما أدري أغالبنى الهوى * إذا جدجد البين أم أنا غالبه فإن أستطع أغلب وإن يغلب الهوى * فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه * وهذه الأبيات للرماح بن أبرد مملوك لرلمي (3) يهاجي به الحكم بن معمر الخصري وأولها لقد سبقتك اليوم عينك سبقة * وأبكاك من عهد الشباب ملاعبه * وفيها (4) * لقد طال حبس الوفد وقد محارب * عن المجد لم يأذن لهم بعد حاجته وقال لهم كروا فليست بأذن * لكم أبدا أو يحصي التراب حاسبه * أخبرنا أبو محمد هبة الله بناحمد المزكي وعبد الله بن أحمد بن عمر قالا ثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم علي بن المحسن التوخي ثنا أبو عمر

(1) كذا رسمها بالاصل، ولم أجده وفي م: استركبرتم الذي أخبره. (2) كذا بالاصل، والابيات في معجم الادباء 11 / 148 لابن ميادة، وبعضها في الاغانى 2 / 302. (3) كذا رسمها بالاصل وفي م: " مملوك الرمي ". (4) البيتان في الاغانى 3 / 302. (*)

[206]

محمد بن العباس بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان إجازة ثنا أبو إسماعيل المدني حدثني إسماعيل بن يعقوب حدثني أبو سمح الفزاري قال قال ابن ميادة إنني لأعلم أقصر يوم مر علي من الدهر قيل وأي يوم ذلك يا أبا شرجيل قال يوم جئت فيه أم جدر باكرا فجلست بفنائها تحدثني وأحدثها ودعت لي بعس (1) من لبن فأتيت به فوضعت على يدي وهي تحدثني فكرهت أن أقطع كلامها وحديثها إن (2) شربت فما زال القدح على راحتي وأنا أنظر إليها حتى فاتتني صلاة الظهر وما شربت (3) وفي حديث سيار بن نجيع المزني فقامت فصبت من شبن لها فيه لبن في عس مخضوب بالحناء فوالله ما ألقمته نفسي ولا علمت أنه معي حتى صاحت بي عجوز يا ابن ميادة ألا تصلي

لا صلى الله عليك وتروح فقد أطل رواج الرجال فرجت وما أظن إلا أني في أول البكرة أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني عبد الله بن شبيب أخبرني محمد بن إسماعيل الجعفري حدثني حكيم (4) بن طلحة الفزاري حدثني سيار بن نجیح قال كان أخت من كلب يقدم على أمه فجاءنا يستعيننا قال فسرق له في بني مرة حتى بقي علينا ابن ميادة فجئنا فسالنا عنه فقالت لنا امرأة هناك ذهب أمس في القبلة قال سيار فعلمت أنه ذهب في اتباع أمة (5) بني سهيل قوم من بني حرة قال فعتب في (6) أثار الرجل يوما وليلة قال فوقعنا عليه في قرارة (7) بيضاء قد حعت (8) بحرة سوداء وإذا غنم سود وبيض وإذا حمار ابن ميادة

(1) العسن: القدح الضخم. (2) بالاصل: "إني" والصواب عن الاغاني. (3) الزيادة يقتضيها السياق عن الاغاني 2 / 279. (4) في الاغاني: "حكم" وفي نسخة "حكيم". (5) بالاصل: "أمر" والمثبت عن الاغاني. (6) كذا رسمها، والعبارة غير واضحة بالاصل وم، وفي الاغاني: فخرجنا في طلبه، فوقعنا عليه.... (7) القرارة: المطمئن من الارض. (8) كذا بالاصل وم، والعبارة في الاغاني: قرارة بيضاء بين حرتين، وفي القرارة غنم من الضأن سود وبيض... (*)

[207]

مقيد بينهما وإذا هو معها تحت سمرة وكانت الأمة سوداء فسلمنا وجلسنا فأقبل ابن ميادة على الأمة فقال لها أنشديهم ما قلت فيك قال فأنشدتنا (1) * يمنونني منك اللقاء وإنني * أعلم لا أفاك من دون قابل إلى ذلك ما جاءت أمور وما انقضت * غياية (2) حبيك أنجلاء المخايل (3) وحالت سقور الحج (4) بيني وبينها * ورفع الأعادي كل حق وباطل أقول لعدائي لما تقابلا * علي بلوم مثل طعن المقاتل (5) فلا تكثرا فيها الهجاء فإنها * مصلصلة من بعض تلك الصلاصل (6) من الصفر لا ورهاء (7) سمج دلالها * وليست من البيض القصار الحوائل ولكنها ربحانة طاب شمها * وردت (8) عليها بالضحى والأصائل * قال ثم أقبل عليهما ابن ميادة فقال لها كفي ذراعيك وعليها دراعة مورسة فأبت وقالت لا والله حتى يأذن سيار قال قلت والله لا أذن لها قال والله إنني لا أقضي (9) حاجتك حتى تفعل قال سيار فقلت يا أبا شرحبيل ما لك لا تشتريها فقال إذا يفسد حبا

(1) الايات في الاغاني 2 / 281. (2) بالاصل: "غياية" والصواب ما أثبت، والغياية: كل ما أظلك من سحب أو غيره. (3) المخايل جمع مخيلة وهي السحابة، التي تحسبها ما طرة بمجرد رؤيتك لها. (4) في الاغاني: وحالت شهور الصيف. (5) في الاغاني: المعابل. (6) الصلاصل: جمع صلصل، طير يشبه الفاختة، وقيل الصلصلة: الحمامة. (7) الورهاء: الحمقاء والخرقاء. (8) بالاصل: "يا حرع بدي" كذا، والمثبت عن الاغاني. (9) بالاصل وم: "لا قضى" ولعل الصواب ما أثبتناه وعبارة الاغاني: لئن لم تفعل لا قضيت حاجتكما. (*)

[208]

" ذكر من اسمه (1) رواد " 2194 رواد بن الجراح أبو (2) عصام (3) العسقلاني (4) حدث عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وأبي زيد عبد الله بن العلاء بن زيد والوضين بن عطاء وخليد بن دعلج وإبراهيم بن طهمان ونهشل بن سعيد وعمر بن قيس بن سئدل وعبد العزيز بن أبي حازم وصدقة بن عبد الله روى عنه أبو بكر الحميدي وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة العنسي ومحمد بن الحسن بن طريف الأعيان والهيثم بن خارجة (5) ويحيى بن معين ومحمد بن خلف وأحمد بن الفضل بن عبيد الله الصايغ العسقلاني وعباس بن عبد الله الترقفي (6) وهارون بن زيد بن أبي الزرقاء وأبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس وعلي بن سهل وإسماعيل بن إسرائيل المالبي ويعقوب بن إسحاق بن هبار الرملي ومهني بن يحيى الشامي وأحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي والفضل بن يعقوب الرحامي والحسن بن قتيبة وعيسى بن عبد الله بن سليمان العسقلانيان

(1) زيادة لازمة. (2) بالاصل وم: "بن" والصواب عن تهذيب التهذيب. (3) تهذيب التهذيب 2 / 170 وبالاصل وم: عاصم. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 170 وميزان الاعتدال 2 / 55. (5) بالاصل "جارجة" خطأ والصواب عن م، ترجمته في سير الاعلام 10 / 477. (6) عن تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال، واللفظة غير واضحة بالاصل ورسمها: "البرومي". (*)

[209]

ومحمد بن إسماعيل الوسائسي وإبراهيم بن موسى الرازي وسعيد بن أسد بن موسى وذاكر بن شيبه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن عبدان أنا أبو بكر محمد أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو صالح المؤذن أنبأنا أبو الحسن بن السفارنا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول رواد بن عاصم (1) ليس به بأس إنما غلط في حديث عن سفيان (2) أنبأنا أبو القاسم النسب عن أبي بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ثنا محمد بن عبد الله الشافعي أنبأنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا المفضل بن غسان قال وسألته يعني يحيى بن معين عن رواد بن الجراح محدث عنه عن عبد العزيز بن رفيع حدثنا ورأيت عنده ثقة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي الفضل بن الحكاك أنبأنا عبيد الله بن سعيد أنبأنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي أنبأ معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول رواد أبو عصام ثقة مأمون قال يحيى يوما لرجل ذكره بحديث من حديث سفيان عن الزبير (3) بن عدي عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا صلت المرأة خمسها [* * *] فقال من حدث بذلك فقال أبو عصام قال يحيى نعم رواد نعم ذلك حدث عن سفيان تخيل له سفيان الثوري لم يحدثه سفيان بذا قط إنما حدثه عن الزبير أنبأنا (4) أنسنا نشكو (5) الحجاج وبنغي أن يكون إلى جانب سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله البزار قالوا أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني أنبأ أبو الحسن علي بن مسهر بن

(1) كذا بالأصل: " رواد بن عاصم " وهو صاحب الترجمة، وقد صوبنا اسمه وكنيته: رواد أبو عصام عن م وفيها أبو عاصم. (2) أنظر تهذيب التهذيب 2 / 170 وميزان الاعتدال 2 / 56. (3) بالأصل: " الزهري " والمثبت عن ابن عدي 3 / 176. (4) بالأصل: " أنبأنا " والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب 2 / 170. (5) بالأصل: " يشكو " والمثبت عن تهذيب التهذيب والكلمة مضطربة في م. (*)

[210]

أحمد بن منير الخلال أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي قال رواد بن الجراح أبو عصام (1) ليس بالقوي روى غير حديث منكر وكان قد اختلط (2) ومصعب بن ماهان كان فيما حكى رواد بن الجراح أن مصعبا كان سئ الأخذ كان لا يكتب عند سفيان الثوري ثم يحيى فكتب ما سمع وما لم يسمع ورواد كان قد اختلط أيضا فلا أدري هل هذا بعد الاختلاط أم قبله والله أعلم أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ أخبرنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأ عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنبأ أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنبأ محمد بن إسماعيل قال (3) رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني عن سفيان كان قد اختلط لا يكاد (4) أن يقوم حديثه ويقال يزيد (5) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنبأ أبو أحمد بن عدي (6) حدثنا الجنيد حدثنا البخاري قال رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني عن سفيان كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ليس له كثير حديث قائم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو بكر الطبري أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب قال (8) رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني ضعيف الحديث أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأ منصور بن محمد بن الحسين بن عبد الله أنا

(1) بالأصل: أبو عاصم والمثبت عن م. (2) تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 - 1 / 336. (4) بالأصل: " لانكار " والمثبت عن البخاري. (5) بالأصل: " مرید " والمثبت عن البخاري. (6) الكامل لابن عدي 3 / 177. (7) الزيادة عن ابن عدي. (8) المعرفة والتاريخ 3 / 377. (*)

[211]

أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال قال أبو الحسن الدارقطني وأبو عصام ولرواد بن الجراح العسقلاني متروك أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد الحافظ (1) قال ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري وغيره وعمامة ما يروي عن مشايخه لا يتابعه الناس عليه وكان شيخا صالحا وفي حديث الصالحين بعض النكرة إلا أنه ممن يكتب حديثه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ثنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (2) أنبأ محمد بن أحمد بن رزق أنبأ أبو القاسم موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان المقرئ القطان (3) ثنا أبي إبراهيم بن النضر (4) ثنا عباس الترقفي (5) ثنا رواد بن الجراح ثنا سفيان ثنا منصور ثنا ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ قيل يا رسول

الله وما الخفيف الحاذق الذي لا أهل له ولا ولد قال موسى قال أبي قال العباس فتكلم الناس في هذا الحديث فرأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله حدثنا رواد بن الجراح ثنا سفيان ثنا منصور ثنا ربعي عن حذيفة عنك أنك قلت خيركم في المائتين كل خفيف الحاذق فقال لي النبي ص صدق رواد بن الجراح وصدق سفيان وصدق منصور وصدق ربعي وصدق حذيفة أنا قلت خيركم في المائتين كل خفيف الحاذق [* * * *]

(1) الكامل لابن عدي 3 / 179 وبالاصل وم: أبو محمد الحافظ، خطاً. (2) تاريخ بغداد 6 / 197 - 198 في ترجمة إبراهيم بن النصر بن مروان. (3) في تاريخ بغداد: العطار، ترجمته فيها 13 / 63. (4) بالاصل: النصر، والصواب ما أثبت وبدون نقط في م. (5) انظر ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 144. (*)

[212]

" ذكر من اسمه (1) رؤبة " 2195 رؤبة بن العجاج واسمه (2) عيد الله بن روية بن أسد (3) ابن صخر بن كنيف بن عميرة بن حني (4) ابن ربيعة بن مالك سعد بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم أبو الجحاف ويقال أبو العجاج التميمي (5) الراجز المشهور من أعراب البصرة وهو مخضرم وقد ذكرنا نسبه على وجه آخر في ترجمة ابنه عبد الله سمع أباه وأبا هريرة والنسب البكري دغفل بن حنظلة روى عنه ابنه (6) عبد الله (7) بن رؤبة وأبو عبيدة معمر بن المثنى ويحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل وعثمان بن الهيثم وأبو زيد سعيد بن أوس وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر وفد على الوليد وسليمان بن عبد الملك

(1) زيادة للابيضاح. (2) يعني اسم العجاج. (3) في جمهرة ابن حزم ص 215: ليبد. (4) زيادة عن ابن حزم. (5) ترجمته في الاغانى 20 / 344 معجم الادباء 11 / 149 تهذيب التهذيب 2 / 171 بغية الطلب 8 / 3696 الوافي بالوفيات 14 / 147 سير الاعلام 6 / 162 وانظر بالحاشية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) بالاصل: أبيه، والصواب عن بغية الطلب وتهذيب التهذيب. (7) بالاصل: عبيد الله، والمثبت عن تهذيب التهذيب وبغية الطلب. (*)

[213]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري (1) أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد أنبأ أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أبو يحيى محمد بن أحمد بن صاعد ثنا عقبة بن مكرم العمي ببغداد ثنا عبد الله بن حرب الليثي حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى قال ابن صاعد ثم خرجنا إلى البصرة في سنة خمسين ومائتين فحدثنا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى حدثني رؤبة بن العجاج حدثني أبي قال سألت أبا هريرة فقال يا أبا هريرة ما تقول في هذا (2) * طاف الخيلان فهاجا سقما * خيال تكنى وخیال تكتما قامت تريك رهبة أن تصرما * ساقا بخنداء (3) وكعبا أدرما * فقال أبو هريرة كان يحدى بنحو هذا أو بمثل هذا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا يعيبه أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن الناعوس الزاهد وأبو القاسم بن السمرقندي قال أنبأ أبو منصور عبد الباقي محمد بن غالب المعروف بابن العطار قال قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح المعروف بابن الجندي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قيل له حدثكم أبو بكر عبد الله بن سليم بن الأشعث وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو الحسن بن النقور نا عيسى بن علي إملاء نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث إملاء سنة أربع عشرة وثلاثمائة ثنا أبو حاتم السجستاني ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى عن رؤبة بن العجاج عن أبيه قال أنشدت أبا هريرة طاف الخيلان فهاجا سقما * خيال تكنى وخیال تكتما * فقال أبو هريرة قد كان ينشد مثل هذا على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلا ينكره

(1) عن فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة عاصم - عائذ ص 655 وعبد الله بن جابر ص 28 وبالاصل تقرأ: القزار " وفي م: القرار. (2) الرجز في الاغانى 20 / 347 وبغية الطلب 8 / 3697. (3) بالاصل وم: " ساما بخداه " كذا والمثبت عن الاغانى. والساق البخنداء: الضخمة. (*)

[214]

وأخبرنا عالياً أبو عبد الله الخلال أنبأ إبراهيم بن منصور أنبأ أبو بكر بن المقرئ أنبأ أبو يعلى ثنا إبراهيم هو ابن محمد بن عرعة ثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة عن رؤية بن العجاج عن أبيه قال أنشدت أبا هريرة هذه القصيدة التي فيها وكعباً أدماً فقال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يعجبه نحو هذا من الشعر قال أبو إسحاق إبراهيم أولها طاف الخيالن فهاجاً سقماً ورواه أبو يونس بن حبيب النحوي البصري عن رؤية فزاد في إسناده أبا الشعثاء أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا إبراهيم بن مسعدة أنبأ حمزة بن يونس أنبأ أبو أحمد بن عدي (1) ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن (2) عمر بن الخطاب الموصلي ثنا عمر بن شبة (3) أبو زيد ثنا أبو حرب البناني رجل من بني حمير من آل حجاج بن ثابت (4) نا يونس بن حبيب عن رؤية بن العجاج عن أبيه عن أبي الشعثاء عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سفر وحاد يحدو طاف الخيالن فهاجاً سقماً * خيال تكنى وخيال تكتمنا قامت تريك خشية أن تصرماً * ساقاً بخنداء وكعباً أدماً * والنبي (صلى الله عليه وسلم) لا ينكر ذلك قال أبو زيد وهذا خطأ إن الشعر للعجاج (5) والعجاج إنما قال الشعر بعد موت النبي (صلى الله عليه وسلم) بدهر إلا أن أبا عبيدة قال قد قال العجاج من رجزه في الجاهلية ورواه غيره عن أبي زيد عمر (6) بن شبة فقال عن أبي حرب الثاني وهو الصواب إلا أنه أسقط منه رؤية (7)

(1) الكامل لابن عدي 3 / 180. (2) في ابن عدي: " عبد الله بن عبد الله بن عمر... ". (3) بالاصل: شبيبة، والصواب ما أثبت " شبة " عن ابن عدي. (4) في ابن عدي: " باب " وسيأتي بعد أسطر: باب. (5) بالاصل: العجاج، والصواب عن ابن عدي. (6) بالاصل وم: " عمرو " خطأ. (7) بالاصل وم: " رواية " ولعل الصواب ما أثبت. (*)

[215]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنبأ أبو بكر الخطيب أخبرني عبد العزيز بن عمر الثقفي ثنا أبو زيد عمر بن شبة (1) ثنا أبو أحمد الثاني من ولد الحجاج بن باب الحميري ولهم شرف نبأنا يونس بن حبيب عن العجاج عن أبي الشعثاء عن أبي هريرة قال كان حاد يحدو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول طاف الخيالن فهاجاً سقماً * خيال لشئ وخيال تكتمنا قامت تريك رهبة أن تصرماً * ساقاً بخنداء وكعباً أدماً * والنبي (صلى الله عليه وسلم) لا ينكر ذلك قال أبو زيد وهذا غلط من الشيخ وذلك أن الشعر للعجاج والعجاج إنما قال الشعر بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) بدهر طويل والحديث في هذا ما حدث به أبو عبيدة عن رؤية بن العجاج عن أبيه قال أنشدنا أبا هريرة هذه الأبيات فقال قد كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينشد مثل هذه الأبيات فلا ينكر رواه عثمان بن الهيثم عن رؤية عن أبيه وقال سألت رؤية ما بخنداء قال الصموت (2) التي يعرض عليها الخلل قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين الطيوري أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو عمر بن حيوية قراءة أنبأ أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ثنا إبراهيم بن الجنيد قال أنكر هذا الحديث يحيى بن معين ودفعه ورده أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبأ أبو الحسن المقرئ أنبأ أبو محمد المصري أنبأ أبو بكر الدينوري ثنان أبو إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا الرياشي ثنا الأصمعي أن أعرابياً لقي رؤية بن العجاج فقال ما اسمك قال رؤية مهموزة فقال له الأعرابي والله لولا أنك همزت نفسك لنخستك قال سمعت الرياشي يقول الروية غير مهموزة المناسبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب البزار إجازة إن لم يكن سماعاً أنبأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري قال قرئ على أبي بكر أحمد بن جعفر بن محمد أنا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا أبو عبد الله

(1) بالاصل: " شبيبة " خطأ وفي م: عمر بن سنه. (2) بالاصل وم: الصوت، والمثبت عن مختصر ابن منظور. (*)

[216]

محمد بن سلام قال في الطبقة التاسعة وهم رجاز العجاج واسمه عبد الله بن رؤية بن لبيد بن صخر بن كفيف بن عمر بن حي وفي نسخة حتى بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ورؤية بن العجاج أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قال أنبأ أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) رؤية بن العجاج بن رؤية بن العجاج كان بالبصرة واسم العجاج عبد الله أبو (2) الجحاف سمع منه يحيى القطان ومعمر بن المثنى والنضر بن شميل أخبرنا أبو محمد بن العباس أنبأ أبو بكر أحمد بن منصور أنبأ أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو الجحاف رؤية بن العجاج التميمي

عن أبيه روي عنه يحيى القطان ومعمّر بن المثنى والنضر بن شميل في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أنا أبو القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد نا أبو محمد بن أبي حاتم (3) قال رؤية بن العجاج روي عن أبيه عن (4) أبي هريرة واسم العجاج (5) عبد الله أبو العجاج روي عنه ابنه عبد (6) الله بن رؤية ويحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل ومعمّر بن المثنى سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنبا أبو طاهر بن سوار وأبو الحسن بن عبد الجبار قال أنبا الحسين بن علي الطناجيري ثنا ابن حكيم محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم ثنا أحمد بن هارون بن روح البرديجي

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 340. (2) بالاصل: " بن " والصواب عن البخاري. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 521، والزيادة السابقة للايضاح. (4) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن الجرح والتعديل. (5) في الجرح والتعديل: " أبو الحمام " كذا. (6) في الجرح والتعديل: عبيد الله. (*)

[217]

قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة رؤية بن العجاج روي عنه معمّر بن المثنى بصري قرأت علي أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح بن المحاملي أنبا أبو الحسن المدارقطني قال رؤية بن العجاج الشاعر روي عن أبيه عن أبي هريرة روي عنه أبو عبيدة معمّر بن المثنى وعثمان بن الهيثم المؤذن أنبانا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر أحمد بن علي أنبا أبو أحمد الحافظ قال أبو الجحاف (1) رؤية بن العجاج بن رؤية التميمي واسم العجاج عبد الله عن أبيه العجاج حديثه في البصريين وقد شهد رؤية أن أبا هريرة مع أبيه العجاج روي عنه يحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل كناه لنا محمد بن سليمان (2) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد أنا أبو بكر الخطيب قال رؤية بن العجاج الراجز يكنى أبا الجحاف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) نا ابن حماد حدثني صالح بن أحمد حدثني علي قال قال لي يحيى بن سعيد دع رؤية بن العجاج قلت كيف كان قال أما إنه لم يكذب قال ابن عدي (4) ولا أعلم لرؤية مسندا إلا ما ذكرت والذي أشار يحيى القطان فقال أما إنه لم يكذب يعني في هذا الحديث وإذا لم يكن له إلا حديث واحد والحديث محتمل فيما كان يحدى بين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالشعر لم يكن بروايته بأس أخبرنا أبو القاسم بن علي المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن البزار قال أنبا سهل بن بشر أنبا علي بن منير بن أحمد أنبا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال رؤية بن العجاج ليس بالقوي

(1) بالاصل وم: ابن الجحاف. (2) الزيادة عن بغية الطلب 8 / 3703. (3) الكامل لابن عدي 3 / 179. (4) المصدر نفسه 3 / 182. (*)

[218]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف حدثنا أبو جعفر العقيلي قال رؤية بن العجاج الشاعر عن أبيه ولا يتابع عليه أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر أنبا أبو عمر بن أبي عبد الله أنا أبو محمد الحسن اللبثاني أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسن بن جهور عن شيخ من قريش قال دخل رؤية بن العجاج على سليمان بن عبد الملك وقد جلس للصحابة وهيا الجوائز فقال (1) * خرجت بين فمر وشمس * بين ابن مروان (2) وعبد شمس * يا خير نفس خرجت من نفس فقال له عمر بن عبد العزيز وهو جالس إلى جنب سليمان كذبت ذاك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأت في كتاب أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن ميمون الرعي بن أبي محمد عبد الله بن عطية بن حبيب أنا أبو علي محمد بن القاسم بن حبيب أنا علي بن بكر أنا ابن الخليل واسمه أحمد ثنا ابن عبيدة بن زيد وهو عمر بن شبة (3) بن عبيدة قال قال أبو عبيدة نا رؤية بن العجاج قال كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك وأني بأسرى من أسرى الروم فظهر للناس فجلسوا على مراتبهم وأمر بالأسرى فأحضروا فدفع إلى كل رجل أسيرا ليضرب عنقه فكان أول من دفع إليه أسير ابن عبد الله بن حسن فضرب عنق أسيره ثم فعل ذلك بالناس على قدر مراتبهم فلم يبق إلا الشعراء فدفع إلى جرير أسيرا ودست إليه بنو عباس سيفا هذا ما (4) لا يليق شيئا فضرب عنق أسيره فكانما قد به عنصله ودفع إلى الفرزدق أسيرا ودست إليه بنو عباس

(1) الرجز في بغية الطلب 8 / 2711. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن بغية الطلب. (3) بالاصل " شبية " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 369 وفيها " ابن عبيدة " بدل " بن عبيدة " وفي م: " عمر رسه ". (4) أي قاطع. (*)

[219]

سيفا كيليا فضرب عنق أسيره (1) فلم يخصص منه شعرة فضحك سليمان والناس وألقى السيف وعلم أن قد كيد وقال جرير بسيف أبي رغوآن (2) سيف مجاشع * ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم ضربت به عند الإمام فارعشت * يداك وقالوا محدث غير صارم (3) * فقال الفرزدق (4) * لا نقتل الأسرى ولكن نفكهم * إذا أثقل الأعتاق حمل العمائم وهل ضربة المرء جاعلة لكم * عنا (5) كليب أو أبا مثل دارم * وقال يهجو بني عيس لما فعلوا به وينعى عليهم قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن زهير بن جذيمة (6) * إن يك سيف خان أو قدر أبي * بتأخير نفس حتفها غير شاهد بسيف بني عيس (7) وقد ضربوا به * نبا بيدي ورقاء على رأس خالد كذاك سيوف الهند تنبو ظلماتها * وتقطع أحيانا مناط القلائد (8) * وقال جرير أخزيت قومك في مقام قمته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع (9) *

(1) ما بين معكوفتين زيادة لازمة استدركت عن مختصر ابن منظور، 8 / 336، والعنصل: عرق النساء، من الورك إلى الكعب (قاموس). (2) أبو رغوآن لقب مجاشع. (3) البيتان في ديوانه ص 426 والاغاني 15 / 343 في أخبار الحزبن. (4) البيتان في ديوانه ط بيروت 2 / 314 والاغاني 15 / 343 وفيهما " حمل المغارم ". (5) في الاغاني: ابا كليب. (6) الايات في ديوانه 1 / 157 والاغاني 15 / 343 وفيها: وقال يعرض بسليمان ويعبره بنو سيف ورفاء بن زهير العيسى عن خالد بن جعفر، وبنو عيس أحوال سليمان. (7) بالاصل: " عبد " والمثبت عن المصدرين. (8) بالاصل: " القائد " والمثبت عن المصدرين. (9) روايته بالاصل مضطربة وفيها: " أحرقت.. فمته رد حدث " والمثبت رواية ديوانه ص 259 والبيت من قصيدة لجرير يهجو الفرزدق مطلعها: بان الخيط برامتين فودعوا * أوكلما رفعوا لبين تجزع (*)

[220]

وقال الفرزدق (1) * أعجب الناس أن أصبحت (2) سيدهم * خليفة الله يستسقى به المطر فما نبا السيف من جبن ومن دهش * عن الأسير ولكن أخر القدر ولن تقدم نفس قبل ميته * جمع اليدين ولا الصمصامة الذكر (3) ولو ضربت على عمد مقلده * لخر (4) جنمانه ما فوقه شعر * أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ قراءة عليهما قالا أنبأنا رثأ بن نظيف أنبأنا أبو مسلم الكاتب أنبأنا أبو بكر بن الأنباري نا إسماعيل بن إسحاق ثنا نصر بن علي قال أخبرنا الأصمعي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنبأ أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا محمد بن عبد الرحيم ثنا علي قال الأصمعي عن سليم بن أخضر عن ابن عون قال كنت أشبه لغة الحسن أو كلام الحسين بلغة أو قال كلام رؤية بن العجاج (6) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ أبو الفضل بن خيرو أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شبة نا أبي عن عفان نا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كنا ننشبه لهجة الحسن بلهجة رؤية بن العجاج وأخبرنا بها عالية أبو عبد الله الخلال أخبرنا طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عبد الله أحمد بن عمرو الواسطي نا علي بن سهل يعني ابن المغيرة نا عفان نا سليم بن أخضر عن (7)

(1) الايات في ديوانه 1 / 291 والاغاني 15 / 344. (2) الاغاني: أضحكت. (3) ليس في الديوان، وهو في الاغاني، وفيها: وما يقدم نفسا... (4) عجزه بالاصل: نخر خمصانه ما فومه سعر " والمثبت عن الديوان والاغاني، وصدده فيها: ولو ضربت به عمرا مقلده. (5) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 51 وبرواية قريبة عن طريق سليم بن أخضر انظر طبقات ابن سعد 7 / 166 والاغاني 20 / 351 وفيها: سليمان بن أخضر. (6) زيد في المعرفة والتاريخ: يعني في الفصاحة. (7) زيادة لازمة للايضاح. (*)

[221]

ابن عون قال ما كنا ننشبه لهجة إلا بلهجة رؤية بن العجاج أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو جعفر المسلمة وابنه أبو علي قالا أنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة أنبأ أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أنا أبو مزاحم الحاماني ثنا ابن سعد ثنا أبو عثمان المازني نا الأصمعي عن خلف الأحمر قال سمعت رؤية يقول ما في القرآن أعزب من قوله عز وجل " فاصدع بما تؤمر " (1) قال ونا أبو مزاحم بن أبي سعيد نا أبو عثمان حدثني أبو زيد قال سمعت رؤية قرأ " فاما الزيد فيذهب جفالا " (2) قال قلت جفاء قال إنما يجفله الريح أي تعلقه (3) أخبرنا أبو نصر

بن رضوان أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان حدثني غير واحد عن الأصمعي نا العلاء بن أسلم عن رؤية بن العجاج قال أتيت النسابة البكري فقال لي من أنت فقلت ابن العجاج قال قصرت وعرفت لعلك كقوم عندي إن حدثهم لم يعوا عني وإن سكبت عنهم لم يسألوني قلت أرجو أن لا أكون كذلك قال فما المروءة قلت تخبرني قال بنو عم السوء إن رأوا حسنا كتموا وإن رأوا سيئا أذاعوه ثم قال إن للعلم أفة ونكدا وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره عند غير أهله أخبرنا أبو الحسن قيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو محمد بن زيد ثنا محمد بن الحسين الحسيني وبشر بن موسى قال ثنا الأصمعي ثنا ابن مسلم عن رؤية بن العجاج قال أتيت النسابة البكري فقال (4) من أنت قلت ابن العجاج قال قصرت وعرفت لعلك كأفوام يأتوني إن سكبت

(1) سورة الحجر، الآية: 94. (2) سورة الرعد، الآية: 17 والقراءة المشهورة، جفاء، قال مجاهد: أي جمودا. قال أبو عمرو بن العلاء: أجفأت القدر إذا غلت حتى ينصب زبدها، وأذا جمد في أسفلها. (3) قال أبو عبيدة: يقال: أجفأت القدر إذا قذفت بزبدتها وأجفأت الريح السحاب إذا قطعت. راجع تفسير القرطبي 9 / 305. (4) تقدم الخبر في كتابنا في ترجمة دغفل بن حنطلة. (*)

[222]

عنهم لم يسئلوني وإن حدثهم لم يعوا عني قلت لأرجو أن لا (1) أكون كذلك قال فما أعداء المروءة قلت تخبرني قال بنو عم السوء إن رأوا صالحا دفنوه وإن رأوا شرا أذاعوه قلت ثم قال إن للعلم أفة ونكدا وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره في غير أهله قال ثم وضع يده على صدره فقال ترون بابي (2) هذا ما جعلت فيه شيئا قط إلا أداه إلي وهذا لفظ محمد بن الحسين وانتهى حديث بشر بن موسى إلى قوله نشره في غير أهله قال نشر وزادني أي فيه عن الأصمعي فذكر بقية الحديث أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بمصر أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزار إملاء أنبا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسين بن دناج الإصطخري إملاء سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة أخبرنا عبد الله (3) بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون ومحمد بن العباس المؤذن قالوا أنا الحكم بن موسى أبو صالح قال عبد الله بن أحمد الشيخ الصالح نا العلاء بن أسلم بن أخي العلاء بن زياد عن رؤية بن العجاج قال دخلت على النسابة البكري فقال من أنت فقلت ابن العجاج قال قصرت والله وعرفت قال ثم قال لعلك كقوم عندي إن سكبت عنهم لم يسئلوني وإن حدثهم لم يعوا عني قلت أرجو (4) أن لا أكون كذلك قال فما أعداء المروءة قلت تخبرني قال بنو عم السوء إن رأوا صالحا دفنوه وإن رأوا قبيحا أذاعوه ثم قال إن للعلم أفة ونكدا (5) وهجنة فأفته نسيانه ونكده الكذب وهجنته نشره عند غير أهله أنبا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف أنا إبراهيم بن عمر الفقيه وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنا المبارك بن عبد الجبار أنبا

(1) زيادة لازمة. (2) كذا بالأصل، وفي المختصر: تابوتي وفي م: "ياتي". (3) بالأصل: "أبو عبد الله" والمثبت عن م. (4) بالأصل: "ولا أرجو" حذفنا "لا" قياسا إلى الرواية السابقة. (5) بالأصل وم: ونكد. (*)

[223]

إبراهيم بن عمرو بن الحسن قال أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري أنا عبد الله بن مسلم الدينوري حدثنا الرياشي عن محمد بن سلام عن يوسف قال قال لي رؤية حتى متى تسئلني عن هذا تلك أباطيل أروها لك أما ترى الشيب قد بلغ لحياتي (1) ولحيتك قال الرياشي فقال قد بلغ فيه الشيب إذا طهرته وأنا عبد الله بن مسلم قال حدثني أبو حاتم ثنا الأصمعي ثنا شيخ لنا أن رؤية بن العجاج دخل على سليمان بن علي بالشبكة (2) فقال له سليمان ما عندك للنساء يا أبا الجحاف فقال أحده يمتد (3) ولا يشتر وأورده فيرتد وأستعين عليه أحيانا باليد ثم أورده فأقضب فشكى سليمان نحوا من ذلك فقال رؤية بابي أنت ليس ذلك على السن إنما ذاك لطول الرغبات يريد لكثرة ما تمصك النساء (4) قوله أورد فأقضب هو من الإقصاب يقال قضبت الدابة فهي قاضبة إذا وردت فلم تشرب وأقضب الرجل إذا لم تشرب إبله ضربت ذلك مثلا لنفسه يريد أنه إذا بأشرب لم يقدر على النكاح أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو عبد الوهاب إجازة إن لم يكن سماعا أنبا علي بن عبد العزيز قال قرأ علي أحمد بن محمد بن جعفر أنا الفضل بن الحباب نا محمد بن سليمان الجمحي قال ورؤية بن العجاج ويكنى أبا الجحاف وهو أول من قال في تقصير الاسم وتخفيف النسب قد رفع العجاج (5) ذكرا فادعني * باسمي أو الأنساب طالت يكفني * ورؤية أكثر شعرا من أبيه وقال بعضهم إنه أفصح من أبيه ولا أحسب ذلك لأن أباه مؤاخذ (6) عليه في قصيدته التي أولها *

(1) بياض بالاصل وم، واللفظة مستدركة عن تهذيب ابن عساكر. (2) انظر معجم البلدان 3 / 322، واللفظة غير واضحة بالاصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور 8 / -336. (3) أي يلبد. (4) ما بين معكوفتين عن مختصر ابن منظور، والعبارة غير واضحة ومضطربة بالاصل وفيه: " نكره مما وصل السسب " كذا. (5) بالاصل: الحجاج، والمثبت عن بغية الطلب. (6) لفظتان غير مقروءتين والمثبت عن م. (*)

[224]

وقائم الأعناق حاوي المحترق (1) * مشتبه الأعلام لماع الخفق (2) * ثم قال * مصبورة فروا هرحات مبق (3) وقال يمدح أيضا سلم بن قتيبة الباهلي يا سلم أعلى لعبد القدوس * على عدى أو بقهم إبليس يوم بني المهلة اللبيس * أصلاهم ما نصبه طلي المجوس * أصبحهم فليق بن حوس لموله دفر درميس * وصبحت سقباتها النحوس * حرق بذلك اللحم العطوس فصبحهم مرحا مطلقس * فلا تحس منهم حسيس * قد علم العامل والقسيس إن أمراً حاركم ممسوس * بنس الخليط الحرب المرسوس * فلم يداوي السقم الحسيس * وهذه طويلة (4) وقال فيه أيضا * يا سلم قد عرفك التعريف * حقا وأنت المسلم الحنيف * قرأت بخط أبي الحسن المقرئ وأبنايه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش الضيرب عنه أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا خيثة نا أحمد بن الأسود الحنفي حدثنا الثوري نا الأصمعي قال استأذن رؤية بن العجاج على سلم بن قتيبة فحجبه غلامه فقبّر فقال

(1) روايته في الاغانى 20 / 348 و 349: وقائم الاعماق حاوي المخترق (2) بالاصل وم: " طاع الحق " والمثبت عن تهذيب ابن عساكر. (3) كذا بالاصل وم، ولم أعثر عليه. (4) لم تتدخل في القصيدة تركناها على علائها كما قرأناها في المخطوط ولم نعثر على الايات. (*)

[225]

* أنت سلطت علي قنبرا * إذ رأني مقبلا تنمرا * ويحل (1) الموجز الحاجة منه ورأي أميرا (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد (2) ثنا أحمد بن علي المدائني نا علي بن عمرو (3) بن خالد حدثني يحيى بن زكريا نا أبو زكريا الأصغر قال سمعت الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال مدح رؤية رجلا كان واليا علي كرمان من أشرف العرب بهذه الكلمة دعوت رب العزة القدوسا * دعاء من لا يقرع الناقوسا * حتى أرا نا وجهك المروغوسا قال فإذا الكميت عن يمينه والطرماع عن يساره قال فجعل أحدهما يقول لصاحبه ويل أمل افسح افسح (4) قال فلما فرغ جعلا يسالانه عن الغريب فجعل يخبرهما قال ونا أبو أحمد (5) نا أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة نا الرياشي قال عبد الله بن رؤية كانت لنا حاجة إلى بعض السلاطين فعسرت علينا فرشوت دراهم فسهلت الحاجة فقال رؤية بن العجاج لما رأيت الشفعاء بلدوا * وسألوا أميرهم فأنكدوا فأمستهم برشوة فأفردوا * وسهل الله بها ما شددوا * أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا مناولة وقرأ علي إسناده أنبانا أبو علي محمد بن الحسين أنبا المعافا بن زكريا (6) نا أبو بكر بن دريد نا الرياشي نا أبو معقل قال

(1) كذا العبارة بين الرقمين بالاصل، ولم أحله. (2) الكامل لابن عدي 3 / 181 - 182. (3) ابن عدي: عمر. (4) في ابن عدي: نسخ انسخ. (5) الكامل لابن عدي 3 / 181. (6) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي 3 / 335. (*)

[226]

سمعت عبد الله بن رؤية قال كانت لنا حاجة إلي السلطان فاستشفعنا إليه فلم يشفعنا فرشونا فقضى حاجتنا فقال رؤية لما رأيت الشفعاء بلدوا * وسألوا أميرهم فأنكدوا * نامستهم برشوة فأفردوا * وسهل الله بها ما شددوا أخبرنا أبو القاسم أنبانا أبو القاسم (1) نا أبو أحمد (2) نا أحمد (3) بن عبد الرحمن بن حبيب بن مرزوق و (4) أبو الحسن الكهمسي البصري نا أبو يوسف يعقوب بن إسماعيل الضيرب في مجلس الرياشي حدثني أبي عن أبيه قال كنا في المرید في دار سليمان بن علي في سوق الإبل فإذا شيخ قد أقبل على حمار فقالوا هذا رؤية بن العجاج الشاعر قال فتصفح (5) الأباقر فمن بقطعة خيائر (5) فوقف عليهن فقال لمن هذه قالوا لأبي الرييس قال فأطرق هنية وقال أبو

رييس وأبو ربييس لم ير فيما جمعوا اللدوس في العنزيين (6) ولا في قيس (7) ولا حمالات بني الخميس مثل قناميس أبي الربيس قال لنا الكهمسي قال لنا الرياشي اكتبوا (8) هذا فلما سمع هذا الأصمعي لكتبه (9) قال وحدثنا أبو أحمد (10) نا أحمد بن حفص السعدي نا أبو داود سليمان بن

(1) زيادة لازمة عن م. (2) الكامل لابن عدي 3 / 180. (3) بالاصل: " أبو أحمد " والمثبت عن ابن عدي وم. (4) زيادة لازمة عن ابن عدي. (5) العبارة ما بين الرقمين بالاصل مضطربة، ورسمها: " فيفصح الاباعر فمن يقطعه حابر " كذا، وصوبنا العبارة عن ابن عدي. (6) بالاصل: " العنبرس " والمثبت عن ابن عدي. (7) بالاصل: " ولابي قيس " والصواب عن ابن عدي. (8) بالاصل: " البرا " كذا، والمثبت عن ابن عدي. (9) بالاصل: لكانته، والصواب عن ابن عدي. (10) الكامل لابن عدي 3 / 181 والخبر والشعر في الاغاني 20 / 354. (*)

[227]

معبد المروزي قال سمعت الأصمعي يقول جاء رؤية بن العجاج إلى دار سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس يستأذن عليه فقبل له إن الأمير شرب اليوم أدرطيوس (1) وليس عليه إذن فأنشأ رؤية يقول يا منزل الرحم (2) على إدريس * ومنزل اللعن على (3) إبليس * وخالق الاثين والخميس * بارك له في شرب أدرطيوس (1) * أخبرنا أبو العز إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا أبو المعافا بن زكريا (4) نا محمد بن القاسم الأنباري نا أبي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن آدم العبدي قال قال العجاج سقط حباتي (5) علي فاستعنت (6) بولدي فلم يجبني أحد منهم ثم جاءني رؤية وهو صبي صغير فقلت له إن بني للثام زهده * مالي في صدورهم من موده * إلا كود مسد لقرمده قال فقال رؤية * إن بنيك لكرام مجده * ولو دعوت لأتوك حفده * عجاج ما أنت بأرض مأسده قال فضمته إلي وقلت ابني سيكون

(1) في ابن عدي: " اذيرطوس " وفي الاغاني: " اذيرطوس " وهو دواء. (2) في الاغاني: الوحي. (3) بالاصل: " يا " والمثبت عن الاغاني وابن عدي. (4) الخير في الجليس الصالح: " خا لي ". (5) في الجليس الصالح: " خا لي ". (6) عن الجليس الصالح: " فاستعنت... يجيني " واللفظتان مهملتان بدون نقط بالاصل. (*)

[228]

قال أبو بكر المسد حبال تعمل من صروب من أوبار الإبل والقرمد الآجر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي فيما أرى أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي إملاء قال وجدت في كتاب والدي حدثني محمد بن الحسن (1) بن دريد حدثني أبو مسلم قتيبة بن عمرو الحنفي عن أبيه قال كنت في دار بني عمير إذ أقبل رجل على حجر (2) دهماء معه عبد أسود فتوسع القوم له فسألت عنه فقالوا هذا رؤية فقال لهم أنشدتكم شعرا قلته ما قلت غيره ثم أنشد (3) * أيها الشامت المعير بالشيب * أقلن بالشباب افتخارا قد لبست الشباب غضا طريا * فوجدت الشباب ثوبا (4) معارا * بلغني أن رؤية مات في أيام المنصور سنة خمس وأربعين ومائة (5)

(1) بالاصل وم: " الحسين " والمثبت عن بغية الطلب. (2) أي فرس. (3) البيتان في بغية الطلب 8 / 3711 ومعجم الادباء 11 / 151 والوافي بالوفيات 14 / 148. (4) عن المدرين، وبالاصل: يوما معارا. (5) كتب بعدها في م: آخر الجزء والسنتين بعد المئة. (*)

[229]

" ذكر من اسمه روح " 2196 روح (1) بن جناح أبو سعد ويقال أبو سعيد (2) أخو مروان بن جناح مولى الوليد بن عبد الملك روى عن مجاهد والزهرري وعمر بن عبد العزيز ومولى لعمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن حسين النخعي وأبي الجهم سليمان بن الجهم (3) وموسى بن عبد الملك بن عمير ويونس بن ميسرة بن حليس وعطاء بن السائب وشهر بن حوشب روى عنه الوليد بن مسلم وابن شعيب (4) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان ثنا عباس ثنا ابن شعيب أخبرني روح بن جناح عن (5) عبد الملك بن حسين النخعي

أنه أخبرهم عن قرعة وعطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أنه قال أصبنا سبي أوطاس وهم سبي حنين فأردنا تتمتع بهن وقد كان بأيدي الناس منهم سبياً فسالنا (6) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن ذلك فسكت ثم قال استبرءوهن بحيضة [* * *]

(1) روح بفتح فسكون كما في المغني. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 172 ميزان الاعتدال 2 / 57 الكامل لابن عدي 3 / 144. (3) بالأصل أقحمت لفظة " سليمان " بعد: " الجهم " والمثبت يوافق م. (4) وهو محمد بن شعيب بن شابور، ترجمته في سير الاعلام 9 / 376 وبالأصل: أبو شعيب. (5) بالأصل: " بن ". (6) غير واضحة بالأصل ورسمها: " فسانا " والصواب عن م وأنظر مختصر ابن منظور 8 / 337. (*)

[230]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا أن منصور بن الحسين وأحمد بن محمود وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أن أحمد بن محمود قال أنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا وقال أبو الفرج عن ابن جريح وروح بن جناح أبو سعد عن مجاهد أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال أبو الفرج عن ابن عباس قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) فقيها واحدا (1) أشد على الشيطان من ألف عابد ولم يصرفي روح بن جناح [* * *] + رواه البخاري + في تاريخه قال قال إبراهيم بن موسى نا الوليد بن مسلم (2) وأخبرناه بتمامه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم بناحمد الحرفي نا جعفر الفريابي ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي ثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جناح عن مجاهد قال بينا نحن جلوس أصحاب ابن عباس عطاء وطاوس وعكرمة إذ جاء رجل وابن عباس قائم يصلي فقال هل من مفت قلنا سل فقال إني كلما بليت تبعه الماء الدافق فقلنا الذي يكون منه الولد قال نعم قلنا عليك الغسل فولى الرجل وهو يرجع وعجل ابن عباس في صلاته فلما سلم قال يا عكرمة علي بالرجل فأناه به ثم أقبل علينا فقال رأيتم ما أفتاكم وصوابه ما أفتيتم به هذا الرجل عن كتاب الله قلنا لا قال فعن سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلنا لا قال فعن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلنا لا قال ابن عباس فعن من رأينا فقال لذلك يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ثم أقبل على الرجل فقال رأيت إذا كان منك هل تجد شهوة في قلبك قال لا قال فهل تجد خدرا في جسدك قال لا إنما هذا أبرده يجزئك منه الوضوء

(1) كذا بالأصل وم: " فقيها واحدا " بالنصب فيهما، وفي تهذيب التهذيب وميزان الاعتدال وابن عدي " فقيه واحد ". (2) التاريخ الكبير 2 / 308. (3) بالأصل وم: " فتى " والصواب عن مختصر ابن منظور 8 / 337. (*)

[231]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد نا جعفر بن محمد بن جعفر ثنا أبو زرعة قال في تسمية نفر يحدثون عن عمر بن عبد العزيز مروان بن جناح وأخوه روح أخبرنا أبو غالب البنا أنبا أبو الحسن بن الأبنوسي أنا أبو عبد الله بن عتاب (1) أنا أحمد بن عمير (2) إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة روح بن جناح وأعاد ذكره في الطبقة الخامسة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا حماد بن الحسين وابن المبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد الأصبهاني قال أنبأنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (3) روح بن جناح أبو سعد الشامي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو سعيد روح بن جناح عن مجاهد والزهرري روى عنه الوليد بن مسلم قرأت عن أبي الفضل السلامي عن أبي الفضل المكى أنبا عبد الله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله وأخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو سعيد روح بن جناح شامي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال وأبو سعيد روح بن جناح عن مجاهد

(1) بالاصل: " غياث " والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل ومهملة بدون إجماع في م. (2) بالاصل وم: " عيد " خطأ،
والصواب " عمير " قياساً إلى سند مماثل. (3) التاريخ الكبير 2 / 1 / 308. (*)

[232]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ثنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي الحافظ أنا محمد بن محمد الحاكم قال أبو سعد ويقال أبو سعيد روح بن جناح القرشي مولى الوليد بن عبد الملك عن مجاهد بن جبر والزهرى وسليمان بن الجهم لا يتابع في حديثه روى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور حديثه ليس بالقائم وذكر حديثه في البيت المعمور ثم قال هذا حديث منكر لا أعلم له أصلاً من حديث أبي هريرة ولا من حديث سعيد بن المسيب ولا من حديث الزهرى (1) أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد نا عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد أنا محمد بن الحسين بن بقاء نا جدي عبد الغني سعيد قال في أوهام الحاكم في المدخل قال ومن ذلك أنه كنى روح بن جناح بابي سعيد وإنما هو أبو سعد بحذف الياء أخبرنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد أنا أبو بكر القاسم بن عيسى القصار ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي قال روح بن جناح ذكر عن الزهرى حديثاً معضلاً فيه ذكر البيت المعمور فإن كان قال سمعت الزهرى أرجئ (2) ونظر في أمره (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد (4) قال سمعت ابن (5) حماد يقول قال السعدي روح بن جناح ذكر عن الزهرى حديثاً معضلاً في البيت المعمور قال ابن عدي (4) روح بن جناح شامي دمشقي يكنى أبو سعد وذكر له أحاديث ثم قال (6) ولروح غير ما ذكرت من الحديث قليل وعامة حديثه ما ذكرت وربما أخطأ في الأسانيد ويأتي بمتون لا يأتي بها (5) غيره وهو ممن يكتب حديثه

(1) انظر تهذيب التهذيب 2 / 172. (2) بالاصل: " أرحى " والمثبت عن تهذيب التهذيب. (3) الخبر في تهذيب التهذيب 2 / 172.
(4) الكامل لابن عدي 3 / 144. (5) زيادة لازمة عن ابن عدي. (6) المصدر نفسه ص 146. (*)

[233]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب أخبرنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) قال سألت أبا زرعة (2) عنه فقال شيخ دمشقي قلت ما حاله قال أخوه مروان بن جناح أحب إلي منه قلت روح ليس بقوي قال نعم (3) وسئل أبي عن روح بن جناح فقال أخوه مروان بن جناح أحب إلي منه يكتب حديثهما ولا يحتج بهما أنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز لفظاً أنا أبو نصر بن الجبان إجازة أنا أحمد بن القاسم الميانجي (4) حدثني أحمد بن طاهر بن النجم أنا سعيد بن عمرو البردعي في ما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي الذي دفعه إليه بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين روح بن جناح أخبرنا علي بن المسلم الفرضي وأبو يعلى حمزة بن علي قال أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال روح بن جناح ليس بالقوي (5) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المطفر بن بكران أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الدخيل أنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (6) قال روح بن جناح قصة البيت المعمور لا يتابع عليه شامي كتب إلي أبو نصر بن القشيري أنا أبو محمد البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسن بن علي بن يزيد الحافظ يقول أبو سعد روح بن جناح شامي أخو مروان بن جناح مروان ثقة وروح في أمره نظر (7)

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 494. (2) بالاصل وم: " سألت أبي عنه " والصواب عن الجرح والتعديل. (3) الزيادة عن الجرح والتعديل. (4) بالاصل وم: " المناحتي " والصواب ما أثبت " الميانجي ". (5) تهذيب التهذيب 2 / 172. (6) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 59 وتهذيب التهذيب 2 / 172 نقلاً عن العقيلي. (7) تهذيب التهذيب 2 / 173 وميزان الاعتدال 2 / 57. (*)

[234]

أنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم الحافظ روح بن جناح أبو سعيد الشامي روى عنه الوليد بن مسلم وهو يروي عن مجاهد وأحاديث مناكير لا شئ (1) 2197 روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب أبو خلف ويقال أبو حاتم الأزدي (2) كان من وجوه دولة المنصور والإبداء

عنده وقدّم معه دمشق وولاه أفريقيا وقد ولاها أيضا أخاه يزيد بن حاتم وولي روح البصرة (3) ثم الكوفة للمهدي حكى عن خالد بن صفوان التميمي حكى عنه محمد بن الفضل السلوي وطاهر بن محمد الكندي وهشام بن محمد بن السائب الكلبي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وأبو الحسن علي بن بركات بن طاهر قالنا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا العباس بن هشام بن محمد عن أبيه قال قال روح بن حاتم بينا أنا واقف على باب بعض ولاية البصرة إذ أقبل خالد بن صفوان يسير على بغلة له فقال لي يا روح ما هجرت ولا أظهرت على باب أحد من الولاة إلا وأنا أراك عليه أكل هذا حبا للدينا وحرصا عليها قال فأجلتته أن أجيبه ثم قلت إنما هذا مثل العم ولعله أراد الجواب مني فقلت والله يا عم لحسبك برؤيتك إياي عليها طلبا منك لها فضحك (4) ثم قال لئن قلت ذلك يا ابن أخ لقد ذهب رونق الوجوه وخمار القلب وحسام الصلب وسناء البصر ومدى الصوت وماء الشباب واقترب عهد العلل والله ما أتت علينا ساعة من أعمارنا إلا ونحن نؤثر الدنيا على ما سواها ثم لا تزداد لنا

(1) المصدر نفسه / الجزء والصفحة، (2) ترجمته في وفيات الاعيان 2 / 305 وبغية الطلب 8 / 376 الوافي بالوفيات 14 / 149 وسير أعلام النبلاء 7 / 441 وانظر بالحاوية فيهما أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالأصل: " بالبصرة " والمثبت عن الوافي بالوفيات. (4) الزيادة عن م. (*)

[235]

إلا تخليا وعنا إلا توليا ثم ضرب دابته (1) وذهب أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (2) الحسن قالنا أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن بن علي بن الدجاجي وأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن محمد بن سويد أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة نا محمد بن زياد الأعرابي قال قال روح بن حاتم ما كنت أظن (3) أن أحدا أشد عصبية مني فيبنا أنا أطوف حول البيت إذا أنا برجل يدعو ويقول اللهم اغفر (3) لي ولأبي قال قلت يا هذا اللهم اغفر لي ولوالدي قال إن أمي من بني تميم وأنا أحب أن لا يغفر الله (4) لها قرأت بخط أبي الحسين (5) الرازي أخبرني أبو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الأهوازي قال قال علي بن حرب الموصلي في سنة سبع (6) ومائة توجه أبو جعفر إلى بيت المقدس فاستنفر الشام مدينة مدينة ووجه روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب إلى أفريقيا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالنا أنا أبو طاهر المخلص ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الأصمعي قال ولي يعني المهدي صالح بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ثم عزله ثم ولي روح بن حاتم المهلب ثم عزله وولى محمد بن سليمان ثم بويج لهارون الرشيد فأقر محمد بن سليمان ثم عزله أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وفيها يعني سنة ست

(1) مهمله بالأصل ورسمها: " راسه " والمثبت عن المختصر وفي م: راسه. (2) بالأصل وم: " أنبأنا " والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند كثيرا. (3) اللفظة ممحوة بالأصل والذي زدناه عن م. (4) زيادة منا للايضاح. (5) بالأصل وم: " أبي الحسن " والصواب ما أثبت، انظر فهارس الشيوخ الذي قرأ المصنف بخطهم (المطبوعة 7 / 450). (6) كذا بالأصل وم. (*)

[236]

وستين ومائة عزل يعني المهدي صالح بن داود عن البصرة وولى روح بن حاتم حتى مات وولى روح بن حاتم يعني السند سنة تسع وخمسين ومائة ثم عزله وولى نصر بن محمد الخراعي قال خليفة وولى يعني المهدي الكوفة روح بن حاتم ثم عزله وولى موسى بن عيسى حتى مات المهدي (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو خيثمة قال في موضع آخر نا أبو قبيصة قال سمعت أبي يقول بعث روح بن حاتم إلى كاتب له ثلاثين ألف درهم وكتب إليه قد بعثت (2) بها إليك ولا أقللها تكبرا (3) ولا أكثرها تمننا ولا أطلب عليها ثناء ولا أقطع بها عنك رجاء قال وثنا أحمد بن مروان ثنا أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن منصور البغدادي قال رأى رجل روح بن حاتم واقفا في الشمس على باب المنصور فقال له طال وقوفك في الشمس فقال روح ليطول مقامي في الظل أنبأنا أبو محمد بن صابر أنا إسماعيل بن بشر أنبأ علي بن برق الوراق إجازة أنبأ أبو القاسم المبارك بن سالم أنا الحسن بن رشيق ثنا عون بن المروع نا رفيع بن سلمة دما عن أبي عبيدة قال ونا عون قال وحدثنا ابن الرياشي عن الأصمعي أبي يزيد قال كان أبو دلالة الشاعر وهو حدث في جيش والأمير عليه فيه روح بن حاتم فوافق روح العدو يوما فخرج رجل من العدو يدعو للبراز

فالتفت روح كالمعاتب إلى أبي دلامة فقال اخرج إلى هذا الرجل فسكت أبو دلامة قليلا (4) ثم أنشأ يقول (5) * إني أعوذ بروح أن يقدمني * إلى القتال فتشقى (6) بي بنو أسد

(1) تاريخ خليفة بن خياط " تسمية عمال المهدي " ص 440 - 441 ولم يرد فيه أن المهدي ولى روحا الكوفة. (2) عن بغية الطلب وبالأصل: بعث. (3) في بغية الطلب: تكثر. (4) بالأصل: قليل. (5) في الاغانى: 10 / 243 قصة طويلة في خروج روح بن حاتم لقتال الشراة وفيها الابيات. وفي وفيات الاعيان 2 / 323 رواية أخرى والابيات. (6) في الاغانى: " فتخزى " وفي ابن خلكان: فيخزى. (*)

[237]

إن الدنو إلى الأعداء أعرفه (1) * مما يفرق بين الروح والجسد إن المهلب حب الموت ورتكم (2) * ولم أرث نجدة في الموت عن أحد فضحك روح وخرج إلى الرجل فلقبه (3) وانصرف قرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان عن أحمد بن المعلی ثنا روح بن عمر بن حوي حدثني محمد بن الفضل وطاهر بن محمد الكندي وكانا من أصحاب أبي جعفر قال كنا جلوسا عند الربيع الحاجب في دار المنصور إذ دخل محمد بن سليمان بن علي فأجلسه الربيع على وسادة ثم دخل روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فجلس وأقبل محمد بن سليمان على الربيع فقال إن بالباب رجلا من صفته ونعته لو مد يده لنالته رحم أمير المؤمنين وكان الرجل أسيرا من فرسان مروان بن محمد فأمر الربيع بإدخاله فلما رآه روح بن حاتم وتأمله قال يا محمد بن سليمان هذا الذي كان (4) كذا وكذا من أمد لو مد يده لنالته رحم أمير المؤمنين فقال له محمد بن سليمان اسكت فما أخطأ قولك قال أنت والله أخطأ مني تنظر إلى رجل سفيه رطب من (5) بعلمنا على حق أمير المؤمنين في باطله يزعم أنه لو مد يده لنالته رحم أمير المؤمنين فقال له محمد لقد هممت أن أعترض بهذه الدواة وجهك فقال روح لو والله ظننت أن نفسك تبايعك على ذلك لضربت بسيفي ما حملته يدي وإنك لتضع نفسك في غير موضعها ويريد أن يجعل لها حق أمير المؤمنين وولده وليس ذلك لك ولا لأحد من أهل بيتك إلا أمير المؤمنين وولده بأنه حقه الحق الذي تحامى (6) عليه فاعتمنا لما (5) ولم يمكننا أن ندخل بينهما إعظاما لهما وقام الربيع فقال الربيع فدخل فليت مليا وخرج فقال لروح ادخل يا أبا حاتم فقام روح فدخل ثم خرج فادنت دابته فوق المكان الذي كان يركب منه وينزل فيه فركب وممر

(1) صدره في الاغانى: إن البراز إلى الاقران أعلمه. (2) في الاغانى: أروثكم وما ورثت اختيار الموت عن أحد. (3) في مختصر ابن منظور: فقتله. ويفهم من رواية ابن خلكان أن أبا دلامة هو الذي خرج لقتال الرجل، وذكر بينهما محاورة طويلة انلب في نهايتها الرجل إلى جانب جيش روح وقاتل معهم. (4) لفظة غير مقروءة ورسما بالأصل: عسد " كذا وفي م: عسه، تركنا مكانها بياضا. (5) غير مقروءة بالأصل وم، تركنا مكانها بياضا. (6) الزيادة عن م ومكانها بالأصل غير مقروء. (*)

[238]

بنا والتفت إلى محمد بن سليمان فقال يعني كلاما أغضبه فأطرق محمد بن سليمان قال فأتينا روح بن حاتم بن عبد (1) فحدثنا قال قال لي أمير المؤمنين حين دخلت عليه ما هذا الذي أخبرني به الربيع فيما جرى بينك وبين محمد بن سليمان قلت وقد نقلها إليك التمام أما أنه لو لم يخبرك ما أخبرتك ثم قصصت عليه ما جرى وبين يديه طبقات في إحداهما دراهم جدد من ضرب السنة وفي الأخرى دنانير كذلك فقال لي انظر هل رأيت أحسن من هذين الطبقتين قلت نعم حسبي له مسفر يدليه سيرا وذكر كلاما أحسن من هذا فضحك المنصور ثم قال لقد أغضبك أقمه أقامه الله وأمر لي بالطبقتين وما فيهما أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق بن عمران أنا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (2) قال في تسمية عمال هارون الرشيد أقرأ عليها يعني أفريقية يزيد بن حاتم حتى مات يزيد واستخلف ابنه داود ثم عزله وولى روح بن حاتم فمات سنة أربع أو خمس وسبعين واستخلف ابنه قبيصة بن روح قرأت على أبي الوفاء حفاط بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب المدائني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير (3) قال وفيها يعني سنة أربع وسبعين ومائة هلك روح بن حاتم 2198 روح بن حبيب التغلبي (4) أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عن أبي بكر الصديق روي عنه أبو واقد الليثي وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن

[239]

شاذان ثنا أبو علي الحسين بن حيز (1) بن جويرة بن يعيش (1) بن الموفق بن أبي بن النعمان الطائي الحمصي بخص ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النعاس نا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري أنا الحاكم (2) بن عبد الله بن خطاب ثنا الزهري عن أبي واقد عن روح (3) بن حبيب قال بينا أنا عند أبي بكر إذ أتني بغراب فلما رآه بجناحين حمد الله ثم قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ما صيد مصيد إلا بنقص من تسييح إلا أنبت الله نابه وإلا وكل ملكا يحصي تسييحها حتى تأتي به يوم القيامة ولا عضد (4) من شجرة ويشيعة يعني شجرة تقطع إلا بنقص في تسييح ولا دخل على امرئ في مكروه إلا بذنب وما عفا الله عنه أكثر يا غراب أو غريبة أعبد الله ثم خلا سبيله [* * * *] قال وثنا الحسن ثنا عبد الرحمن ثنا الحكم ثنا الزهري عن أبي واقد قال لما نزل عمر بن الخطاب الجابية أتاه رجل من بني تغلب يقال (5) له روح بن حبيب بأسد من ياقوت (6) حتى وضعه بين يديه فقال كسرتم نابا (7) أو محليا فقالا له قال الحمد لله سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما صيد مصيد إلا بنقص في تسييح يا قسورة لعبد الله ثم خلا سبيله هذا حديث منكر والحكم بن عبد الله بن خطاب ضعيف والخبائري ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان [* * * *]

(1) كذا رسمها بالاصل وفي م: " حيز... يعيش ". (2) في الاصابة: " الحكم بن حطان ". وسيأتي في آخر الخير: الحكم بن عبد الله بن خطاب. (3) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وزيادة لازمة عن الاصابة ومختصر ابن منظور. (4) بالاصل: " ولا عضن من شجرة وسبحت " وصونا العبارة عن مختصر ابن منظور 8 / 339 يقال: عضدت الشجر أعضده عضدا، (انظر النهاية لابن الأثير: عضد) وفي م كالاصل. (5) بالاصل وم: فقال. (6) كلمتان غير واضحتين بالاصل والمثبت عن م. (7) لفظة غير مقروءة والتصبت عن م. (*)

[240]

2199 روح بن زنباع بن سلامة بن حداد بن حديدة ابن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن وائل ابن مالك بن زيد مناة بن أفضى (1) بن سعد بن إياس بن أفضى (1) ابن حرام بن جذام وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا أبو زرعة يقال أبو زنباع الجذامي الفلسطيني (2) ولأبيه زنباع صحبة أرسل عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عن أبيه ومعاوية وعبادة بن الصامت وتميم الداري وكعب الأحمري وروى عنه روح بن روح وشرحبيل بن مسلم ويحيى بن أبي عمرو (3) الشيباني وإبراهيم بن أبي عيلة ومحمد بن إبراهيم وعبد الرحمن بن حسان الكتاني وعبادة بن نسي وثعلبة بن مسلم الخثعمي وعبيدة بن عبد الرحمن وكان له اختصاص بعبد الملك بن مروان لا يكاد يغيب بن عنه ودخل دمشق غير مرة وكان له بها دار عند دار أبي العقب في طرف البزوريين وأمره يزيد بن معاوية على جند فلسطين وشهد (4) مرج راهط (5) مع مروان أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث بن بكر بن سوادة حدثه أن عبيد بن عبد الرحمن حدثه عن روح بن زنباع أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الإيمان يمان حتى جبال جذام وبارك الله في جذام [* * * *] قال بكر فقال ابن مسعود كان النبي يحبهم كذا وقع في الأصل والصواب عبيدة بن عبد الرحمن (6) وهو مصري وقد

(1) بالاصل: أفضى، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص 420. (2) ترجمته في الاستيعاب 1 / 525 هامش الاصابة، والاصابة 1 / 524 الوافي بالوفيات 14 / 150 وسير الاعلام 4 / 251 وانظر بالحاشية فيها أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالاصل: " عمر ". (4) بالاصل: " وسهل " والصواب ما أثبت عن الوافي بالوفيات. (5) بالاصل: " راط " والصواب ما أثبت، ومضى التعريف به. (6) كما في الاصابة 1 / 524، وذكر الحديث. (*)

[241]

روي ابن مندة هذا الحديث في معرفة الصحابة عن أحمد بن الحسن بن عيينة عن روح بن الفرخ عن حرملة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم قال زار روح بن زنباع تميم

الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه وحوله أهله فقال ما كان في هؤلاء من يفك قال بلى ولكن ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة هكذا رواه داود ولم يرفعه ورواه أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وسليمان بن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي والهيثم بن خارجة عن إسماعيل بن عياش فرفعوه فأما حديث أبي المغيرة فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا أبو المغيرة نا إسماعيل بن عياش حدثني شرحبيل بن الخولاني عن روح بن زنباع زار تميم الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال وحوله أهله فقال له روح أما كان في هؤلاء من يكفيك قال تميم بلى ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة [* * * *] وأما حديث سليمان والحوطي فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد بن المعلل الدمشقي نا سليمان بن عبد الرحمن قال نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثني أبي قال نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم أن روح بن زنباع الجذامي زار تميم الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه وحوله أهله فقال روح أما كان في هؤلاء من يكفيك فقال تميم بلى ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من امرئ ينقي

(1) الحديث في مسند أحمد 4 / 103. (2) بعده في م كتب: آخر الجزء السادس عشر بعد المائتين. (*)

[242]

لفرسه شعيرا ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة [* * * *] وأما حديث الهيثم فأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أخبرنا الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك بن مالك (1) نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا الهيثم بن خارجة حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم فذكر مثل هذا الحديث يعني حديث أبي المغيرة ورواه الحكم بن موسى عن إسماعيل فأسقط روجا من إسناده أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران بن حسن الضراب نا أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي نا الحكم بن موسى أبو صالح نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولاني أنه زار تميما الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه وحوله أهله فقال أما كان في هؤلاء من يكفيك هذا قال بلى ولكني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من نقي شعيرا لفرسه فعلقه عليه كتب الله له بكل حبة حسنة ح ورواه روح بن روح عن إبراهيم عن أبيه وإبراهيم بن أبي عبلة العقيلي وثلعة بن مسلم الخثعمي عن روح فأسندوه فأما حديث روح فأخبرناه أبو الفرج عيث بن علي أنا أبو العلاء محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداوي بصور نا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي (3) بصيدا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الكوفي نا أبو عمرو وسلامة بن سعيد بن زياد نا أبي وعمي إبراهيم بن زياد نا إبراهيم بن روح بن الزنباع الجذامي عن أبيه روح بن روح عن جده روح بن الزنباع قال مررت بتميم الداري وهو ينقي شعيرا له في مسجد إبراهيم فقلت له يا أبا رقية ما لك من يكفيك قال بلى ولكني سمعت رسول الله ص يقول من ربط فرسا في سبيل الله ثم ولي حسه

(1) كذا مكررة بالأصل ووردت مرة واحدة في م. (2) ترجمته في سير الاعلام 6 / 323 ولفظة " عبلة " غير واضحة بالأصل وقد تقرأ " ليلة " والصواب ما أثبتناه. (3) بالأصل: " المنانحي " كذا وفي م: المشايخي والصواب ما أثبت. (*)

[243]

ومسحه ونقى شعيره كان له بكل شعيرة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه [* * * *] أخبرناه غالبا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس أنا أبو محمد إبراهيم بن عبد الله الديلمي نا سعيد بن زياد حدثني طاهر بن روح عن أبيه عن جده روح بن زنباع قال مررت بتميم الداري في مسجد إبراهيم فوجدته ينقي شعيرا لفرسه فقلت له يا أبا رقية أما لك من يكفيك ما أرى فقال بلى ولكن سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من ربط فرسا في سبيل الله ثم ولي نقاة شعيره ومسحه وحسه كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه [* * * *] كذا رواه لنا أبو جعفر وإنما يرويه ابن فراس عن ابن عباس بن محمد بن قتيبة عن سعيد بن زياد وأما حديث إبراهيم بن أبي عبلة فأخبرناه أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو (1) مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي نا عبيد بن حماد الحلبي وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن

طاهر أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا الحسن بن أحمد بن محمد المخدي أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد ثنا إبراهيم بن محمد الصفار ثنا عبيد بن حماد وأخبرناه أبو طالب علي (2) ابن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا محمد بن الوليد الأمي أبو بكر بالرملة سنة سبعين ومائتين ثنا عبيد بن حماد نا عطا الله بن مسلم عن ابن شوذب عن إبراهيم بن أبي عيلة عن روح بن زنباع قال دخلت على تميم الداري وهو أمير على بيت المقدس وهو ينقي لفرسه شعيرا فقلت أيها الأمير وما كان لك ما يكفيك هذا قال لاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من

(1) بالاصل وم: أبي. (2) بالاصل: " عن خطأ والصواب عن م، انظر فهرس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 426). (*)

[244]

نقى لفرسه شعيرا ثم قام حتى يعلقه كتب الله له بكل شعيرة حسنة [* * * *] واللفظ للطبراني وأما حديث ثعلبة بن مسلم فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرفي نا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز نا محمد بن عمرو بن حبان نا محمد بن حمير نا ابن أبي الجون عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي أن روح بن زنباع قال أتينا تميم الداري فإذا هو جالس ينقي شعيرا لفرسه ثم مشى به حتى يعلقه عليه ثم قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من نقي شعيرا لفرسه ثم مشى حتى يعلقه عليه كتب له بكل شعيرة حسنة [* * * *] ورواه مسلمة بن أبي الحسيني (1) عن ثعلبة بن مسلم مرفوعا وزاد في إسناده (2) عائشة أنبأناه أبو محمد الأكفاني أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو نصر بن الحباب أنا أبو سليمان بن زبر أنا أحمد بن عمير بن جوصا أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا عبد الله بن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن روح بن زنباع الجذامي أنه أتى تميما أبا رقية في رهط فوافاه على باب داره بين يديه غربال فيه شعير ينقيه لفرسه فقال روح أبا رقية لو كفأك بعض أعوانك فقال لا إنما أريد الخير لنفسي إني سمعت من أم المؤمنين يعني عائشة تقول خرجت فإذا (3) أنا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمسح بردائه على ظهر فرسه قال فقلت يا بني وأمي يا رسول الله أثوبك تمسح فرسك قال نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربي أمرني بذلك مع أبي لقد بت وإن الملائكة لتعابني في حس الخيل فمسحها فقلت يا نبي الله فوليني فأكون أنا التي ألي القيام عليه فقال إني لا أفعل لقد أخبرني خليلي جبريل عليه السلام أن ربي عز وجل يكتب لي بكل حبة أوافيه بها حسنة وإن ربي يحط عني بكل حبة سيئة ما من امرئ من المسلمين يربط فرسا في سبيل الله عز وجل إلا يكتب له بكل حبة يوافيها حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة [* * * *]

(1) في م: بن أبي الحسين. (2) غير واضحة بالاصل، وفي م: اسلامه، ولعل الصواب ما أثبت. (3) الزيادة لازمة عن مختصر ابن منظور 8 / 340. (*)

[245]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) أنا أبو الحسين بن المهدي وأخبرناه أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء أنا أبو يعلى قال أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمر الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي (2) قال قال ابن عياش روح بن زنباع أبو زرعة أخبرنا أبو (2) محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز بن (2) أحمد أنا تمام بن محمد أنا جعفر بن محمد نا (2) أبو زرعة قال في الطبقة الثانية روح بن زنباع الجذامي يكنى أبا زرعة قال وحدثناه عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) وروح الجذامي يكنى أبو زرعة قال ونا عبد العزيز أنا تمام بن محمد إجازة أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي أنا أبو زرعة الدمشقي (4) قال في تسمية من يكنى أبا زرعة أولهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي صاحب فلسطين وعامل عبد الملك بن مروان عليها لقي جلة أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تميم الداري وغيره أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين بن بنت الأبنوسي أنبا عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا (5) إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة روح زنباع بن سلامة الجذامي كان أميرا (6) على فلسطين أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم ثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل الباقلائي

(1) بالاصل وم بالخاء المهملة، والصواب بالجيم. (2) بياض بالاصل مقدار كلمة والمثبت عن م. (3) الزيادة لازمة للايضاح. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 393. (5) الزيادة للايضاح. (6) بالاصل وم: أمير. (*)

[246]

وأبو الحسن الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبا أبو أحمد زاد الباقلاني ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبادان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) روح بن زنباع الجذامي (2) لم يزد عليه أخبرنا أبو بكر الشفاني (3) أنا أبو بكر حمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبادان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي له صحة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) روح بن زنباع ويكنى أبا زرعة روى عن عبادة بن الصامت روى عنه شرحبيل بن مسلم ويحيى بن أبي عمرو الشيباني وعبادة بن نسي سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوايلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو زرعة روح بن زنباع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا أبو القاسم الصواف أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال أبو زرعة روح بن زنباع كتب إلي أبو جعفر الهمذاني (7) أنا أبو بكر الصفار أنا أبو بكر بن منجوية أنا الحاكم أبو أحمد قال أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي السبائي يقال له صحة وما أراه يصح والذي ظهرت روايته عن الصحابة مثل تميم الداري ودونه من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) الذين نزلوا الشام

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 307. (2) بالاصل: " الجذامي " والصواب عن البخاري، وهو صاحب الترجمة. (3) مهمله بدون نقط بالاصل ورسمها: " السعاني " كذا، والصواب ما أثبتناه. (4) الجرح والتعديل 1 / 2 / 492. (5) عن الجرح والتعديل، وبالاصل " عمر ". (6) في الجرح والتعديل: السبائي. (7) بالاصل وم بالذال المهمله والصواب ما أثبت بالذال المعجمة والسند معروف. (*)

[247]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن محمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا أبي قال روح بن زنباع بن سلامة الجذامي يكنى أبا زرعة عداده في أهل مصر أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا يصح له صحة ولأبيه زنباع رؤية روى عنه عبدة بن عبد الرحمن وابنه روح بن زنباع ذكره محمد بن أيوب في الصحابة وذكره موسى بن سهل الرملي في التابعين كذا قال وهو شامي وكذا كناه يحيى بن معين أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ روح بن زنباع بن سلامة الجذامي له من النبي (صلى الله عليه وسلم) إدراك ولا يصح له صحة ولأبيه زنباع رؤية يكنى أبا زرعة يعد في المصريين حديثه عن عبدة بن عبد الرحمن وسلمة ابنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) أما الجذامي أوله جيم مضمومة وبعدها ذال معجمة فزنباع بن روح بن سلامة الجذامي وابنه روح بن زنباع الجذامي وجماعة كثيرة قرأت على أبي الحسن رثا بن نطيف وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه أنبا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبيخت (2) نا معمر عن يحيى الصولي حدثنا أحمد بن إسماعيل يعني الحصيني حدثني الحسن بن عيسى قال قال شعبة (3) بن الحجاج إن روح بن زنباع لما هم معاوية بن أبي سفيان بقتله قال لا تشمت بي عدوا أنت وقمته (4) ولا تسبؤ إلي صديقا أنت سررته ولا تهدم مني ركنا أنت بنيتَه فصفح عنه وأطلقه أخبرنا أبو غالب المارودي أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال وجه يزيد (5) مسلم بن عقبة المري بن غطفان فظهر عليهم يعني أهل المدينة يوم الحرة ثم خرج إلى مكة

(1) الاكمال لابن مأكولا 2 / 271. (2) بالاصل: " يشجب " والصواب ما أثبت وضبط " نسا " عن تبصير المنتبه 2 / 696 وذكره: أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سبيخت الكاتب وفي م: بسحب. (3) بالاصل: " سعيد " والصواب عن المختصر. (4) بياض بالاصل، واللفظة مستدركة عن الوافي بالوفيات 14 / 150 وفي م: وقصته. (5) بالاصل: " يزيد بن مسلم " حدثنا " بن " فهي مقحمة. (*)

واستخلف روح بن زنباع الجذامي ويقال ابن عضاة الأشعري اسمه عبد الله حتى مات يزيد ومات يزيد وعلى الأردن حسان بن مالك بن بحدل وضم إليه فلسطين فولد حسان بن مالك روح بن زنباع فلسطين وأخرج نائل بن قيس الجذامي روح بن زنباع عن فلسطين ودعا إلى ابن الزبير (1) أنبأنا أبو سعد المطرز أنا أبو نعيم الحافظ أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين نا حجاج بن محمد عن أبي معشر قال لمات مات معاوية بن يزيد بايع أهل الشام كلهم لابن الزبير إلا أهل الأردن فلما رأى ذلك رؤوس بني أمية وناس من أهل الشام من أشرفهم وفيهم روح بن زنباع الجذامي قال بعضهم لبعض إن الملك كان فينا أهل الشام فينتقل ذلك إلي الحجاز لا نرضى بذلك أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا عاصم بن الحسن أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس نا عبد الله بن أبي يحيى الأفرقي حدثنا عبد الله بن وهب نا مسلمة بن علي عن سعيد بن سنان عن حدير بن كريب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى روح بن زنباع كيف تقول إذا تخوفنا الصواعق قال تقولون اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوب إليك ثلاثا وبهذا الإسناد أن عبد الملك بن مروان أرسل إلى روح بن زنباع كيف تقول إذا قحطت السماء قال تقولون اللهم الذنب الذي حبست عنا به المطر فإننا نستغفرك منه فاعفر لنا واسقنا الغيث ثلاث مرات إلا أنه قال عبيد الله بن أبي يحيى أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيخت (3) البغدادي نا أبو بكر محمد بن القاسم بن يسار أنا محمد بن المرزبان وأبو العباس ثعلب وأبو حاتم عن العيني حدثني أبي قال دخل روح بن زنباع الجذامي على عبد الملك وعنده الوليد

(1) لم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة بن خياط. (2) بالاصل: " مشعر " خطأ، والصواب عن المختصر. (3) مراجعة هامش رقم (2) في الصفحة السابقة. (*)

ابنه وكان روح ذا مكانة عند عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين أعديني على الوليد فقال مالك وله قال شكوت إليه عبيده في ضيعتي الفلانية التي تجاور (1) ضيعته الفلانية فلم يشكني فقال الوليد أسرعت خيلك يا أبا زرعة قال نعم مرتين يا ابن أخي مرة بصفين ومرة (2) مرج راهط وقام مغضبا فقال عبد الملك للوليد اركب إليه وهب له الضيعة بما فيها من عبيدها وأكرتها (3) فلم يشعر روح حتى قيل له الوليد بالباب فخرج إليه واعتذر ووهب له الضيعة وما فيها ورجع إلى عبد الملك فأخبره (4) بذلك أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان وأنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك بن علي أنا علي بن محمد بن علي بن الحسين أنا أبو العباس الأصم قالنا ثنا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا الحسن بن رافع ثنا ضمرة قال سمعت الوليد بن أبي عون يقول كان روح بن زنباع يقول إذا دخل الحمام فخرج منه أعتق رقبة واللفظ لابن مروان أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله أنا أبو يعلى بن الفراء أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا عباس بن محمد الدوري نا أبو إسحاق الطالقاني نا ضمرة بن ربيعة عن عبد الحميد بن عبد الله قال كان روح بن زنباع إذا خرج من الحمام أعتق رقبة (5) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن

(1) بالاصل: " تجاوز " وفي م: يجاور ولعل الصواب ما أثبت. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن مختصر ابن منظور 8 / 341 ومكانها بياض في م. (3) الأكرة جمع أكار، وهم الحراث. (4) الخبر في الاستيعاب 1 / 528 هامش الاصابة باختلاف الرواية. (5) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 4 / 252 والوافي بالوفيات 14 / 150. (*)

السقا قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد ثنا علي بن الحسن (1) بين شقيق أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى أنا أبو يعلى بن هبة الله وأنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر أنا الفضل بن أبي منصور قال أنا أبو محمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر نا عباس الدوري نا علي بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن سالم وليس بالقдах (2) قال نزل روح بن زنباع منزلا بين مكة والمدينة وقرب غداءه في يوم صائف فانحط عليه راعي (3) من جبل فقال يا راعي هلم إلى الغداء فقال إني صائم قال أتصوم في هذا الحر الشديد قال فادع أيامي تذهب باطلا فأنشأ روح

يقول لقد صننت بأيامك يا راعي * إذ جاد بها روح بن زنباع * وفي رواية العباس قال روح أو تصوم وفيها قال فقال الراعي أفادع أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المعدل أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل أنا أبو بكر أحمد بن مروان نا عباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن سالم وليس بالقдах قال نزل روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف وقرب غدائه فانخط عليه راعي (3) من جبل فقال يا راعي هلم إلى الغداء فقال إني صائم فقال روح أو تصوم في هذا الحر الشديد فقال الراعي أفادع أيامي تذهب باطلا فأنشأ روح بن زنباع يقول * لقد صننت بأيامك يا راعي * إذ جاد بها روح بن زنباع * أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل المذكر نا أبو سعيد محمد بن يوسف الجوسقي نا يحيى بن يحيى نا سعيد بن الحسن قال بلغنا أن روح بن زنباع

(1) بالاصل: " الحسين " والصواب ما أثبت، وسيرد صواباً، وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 188 وسير الاعلام 10 / 349.
(2) انظر ترجمة سعيد بن سالم القдах في سير الاعلام 9 / 319. (3) كذا بالاصل وم. (*)

[251]

دعا أعرابيا إلى طعامه فقال لست أطعم أنا صائم فقال له روح أنصوم في مثل هذا اليوم فقال الأعرابي أدع أيامي تذهب باطلا فقال له روح لئن كنت يا أعرابي ظننت بأيامك تذهب باطلا لقد جاد بها روح أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا علي بن عبد العزيز بن مردك أنا أبو محمد بن أبي حاتم ثنا يونس بن عبد الأعلى المصري أخبرني الشافعي قال قال هشام بن عبد الملك لما مات روح بن زنباع قال لبعض الناس كيف كان روح ثم قال قال روح والله ما اردت بابا من أبواب الخير إلا تيسر لي ولا اردت بابا من أبواب الشر إلا لم (2) يتيسر لي (3) كذا في هذه الحكاية وروح مات في زمن عبد الملك بن مروان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال في سنة أربع وثمانين فيها مات روح بن زنباع بالأردن وبلغني أن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد وخالد بن يزيد بن معاوية وروح بن زنباع ماتوا في عام واحد بالصفين (4) من الأردن 2200 روح بن العيزار روى عن عبد الرحمن بن آدم الدمشقي روى عنه الوليد بن مسلم حديثه في ترجمة عبد الرحمن بن آدم الدمشقي 2201 روح بن نفييل قدم دمشق على يزيد بن الوليد برأس الوليد بن يزيد له ذكر يأتي ذكره في ترجمة الوليد بن يزيد 2202 روح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمه أم الوليد تقدم ذكره في ترجمة أخيه تمام بن الوليد بن عبد الملك

(1) بالاصل وم: دعى. (2) بالاصل وم: " لمن تيسر " وصونا العبارة عن مختصر ابن منظور 8 / 341. (3) الخبر في الإصابة 1 / 524. (4) كذا، وفي الوافي بالوفيات: " بالصنيرة ". (*)

[252]

2203 روح بن الهيثم الغساني روى عن محمد بن عمر القرشي روى عنه زياد (1) بن معاوية بن يزيد بن عمر السفياني (2) أنبا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد قالا حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم حدثنا يوسف بن موسى المروري نا أبو خالد بن زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن يزيد (3) بن معاوية نا روح بن الهيثم عن محمد بن عمر القرشي قال لما هدم (4) الوليد بن عبد الملك الكنيسة التي في مغارب المسجد فوجد في أساسه حجرا مكتوبا (5) بالعبرانية فأتوا الوليد بن عبد الملك فقالوا يا أمير المؤمنين وجدنا في أساس الحائط حجرا فيه كتاب لا يدري بأي لسان قال فجمع الوليد بن عبد الملك أهل الكتب فلم يجد أحدا يقرؤه فقال له رجل من اليهود يا أمير المؤمنين ابعث إلى وهب بن منبه اليماني فإنه يقرأ كل كتاب فأرسل إليه فقال له يا وهب إنا وجدنا أساس الحائط حجرا فيه كتاب بالعبرانية فذكر أنك تقرأ كل كتاب فقام وهب بن منبه إلى الحجر فقرأه ثم بكى بكاء شديدا فقال يا أمير المؤمنين إن وهب بن منبه حين قرأ ما في الحجر دأب يبكي فقال لقد رأى فيه عجايا قال ثم دخل وهب على أمير المؤمنين فقال ويحك يا وهب لقد بكيت من شئ عظيم فقال يا أمير المؤمنين في هذا الحجر عظة لمن (6) اتعظ وعبرة لمن اعتبر قال ويحك وما رأيت فيه قال لقد رأيت يا ابن آدم لو رأيت يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طول ما ترجو به من أملك وإنما يكفي (7) ندمك إن زلت قدمك وأسلمك أهلك وحشمك وفارقك

(1) بالاصل وم: " باد " والمثبت " زياد " أخذناه مما ورد في الخبر التالي. (2) غير مقروءة بالاصل ورسمها: " السسابي " كذا، ولعل الصواب ما أثبت قياساً إلى عامود نسيه في الخبر التالي وفي م: السبعاني. (3) كذا ورد عامود نسيه، ولم أعثر في أولاد يزيد بن معاوية بن أبي علي من اسمه " حرب " انظر جمهرة ابن حزم ص 112 ونسب قريش للمصعب ص 128 ووجدت " حرباً " اسم ولد لخالد بن يزيد. (4) بياض بالاصل، والكلام متصل في م واستدركت اللفظة عن مختصر ابن منظور 8 / 342. (5) بالاصل: مكتوب. (6) بالاصل: لم. (7) بالاصل تقرأ: " وإنما يعني بدمك " وصوت العبارة عن مختصر ابن منظور 8 / 342. (8) المختصر: وجسمك. (*)

[253]

الحبيب وودعك القريب فلا أنت إلى أهلك بعائد ولا في عملك بزائد فاحتل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة 2204 روح بن يزيد بن بشر السكسكي حدث عن أبيه روى عنه الأوزاعي وكان على شرطة محمد بن عبد العزيز أنبانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (1) قال روح بن يزيد بن بشر (2) عن أبيه روى عنه الأوزاعي يعد في الشاميين منقطعاً في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبا أبو القاسم بن مندة أنبا أبو علي إجازة قال وأنبانا أبو طاهر الهمداني أنا علي بن محمد قال أنا محمد بن أبي حاتم قال (3) روح بن يزيد بن بشر شامي روى عن أبيه روى عنه الأوزاعي منقطع سمعت أبي يقول ذلك " ذكر من اسمه (4) رود " 2205 رود بن الحارث الكلابي (5) شهد صفين مع معاوية وكان فارساً بارز علي بن أبي طالب يومئذ فقتل (6) له ذكر يأتي في ترجمة كريب بن الصباح

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 307. (2) في البخاري: بشير. (3) الجرح والتعديل 1 / 2 / 496. (4) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للايضاح. (5) ترجمته في بغية الطلب 3718 4 8 وورد فيه: الكلاعي. (6) ورد في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 556 اسم روق بن الحارث الكلاعي فيمن قتل في المعركة. ولم يشر إلى أي عسكر كان ينتمي. (*)

[254]

" ذكر من اسمه (1) روزبة " 2206 روزبة بن الحسن بن علي أبو بكره ويقال أبو بشر الفارسي الفسوي الصوفي قدم دمشق وحدث بها سنة تسع وتسعين وأربعمائة عن سعد بن علي الزنجاني (2) وأبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي سمع منه أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسن بن قبيس أنبا أبو محمد بن الأكفاني أنا الشيخ أبو بشر روزبة (3) بن الحسن الفارسي الصوفي قدم علينا بقراءتي عليه أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن العباس بن عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر الشافعي أخبرني أبو الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن فراس الشاهد في المسجد الحرام نا أبو جعفر محمد بن عبد الله الديلمي قراءة عنه نا سعيد بن عبد الرحمن نا شيبان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شرب من زمزم وهو قائم كذا قال والصواب سفيان هو ابن عيينة ح (4) أنبانا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا روزبة بن الحسن قال قرأت على أبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني بمكة (5) أنا أبو بكر

(1) ما بين معكوفتين زيادة لازمة للايضاح. (2) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (3) بالاصل وم: " رويه " والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (4) انظر ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب التهذيب 2 / 357. (5) لفظة غير مقروءة بالاصل وم تركنا مكانها بياضاً. (*)

[255]

محمد بن جعفر الساحلي نا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السيلحيني (1) نا أبو ميمون محمد بن أحمد بن مطرف نا أبو بكر بن الحداد قال كنت في مجلس أبي عبيد القاسم بمصر إذا أقبل (2) خادم مسرع حسن الصورة جميل الهيئة طيب الرائحة ثم وقف على رأسه وطرح في حجره رقعة فقرأها أبو عبد الله ثم قال اللهم اجمع بينهما على رضاك ثم أنشأ يقول أنكرت جبي وأي شئ * آيين من دله المحب أليس شوقي وقبض دمعي * وضعف جسمي شهود جبي * فقال أبو عبيد هؤلاء شهود ثقات قال أبو بكر ثم رمى بالرقعة إلي فقرأتها فإذا فيها مكتوب عفا الله عن عبد أعان بدعوة * خليلين

كانا دائمين على الود إلى أن وشى وإشي الهوى بنميمة * إلى ذاك من هذا فجالا عن العهد * 2207
رومان مؤدب ولد عبد الملك بن مروان قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأبأنه أبو القاسم علي
بن إبراهيم وأبو الوحش الضرب عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي إبراهيم البغدادي نا أبو بكر محمد بن
يحيى بن العباس الصولي حدثني أحمد بن جعفر الكرخي حدثني يزيد بن عبد الملك الكاتب حدثني
الهيثم بن عدي قال قال رومان مؤدب ولد (3) عبد الملك كتب إلي عبد الملك (4) بكلمات يأمرني أن
أخذ بهن ولده فقال مرهم بإحراز ما أقبل إداره والتعزي عن المدبر بعد تعذيره وكتمان ما في الأنفس
دون الخلسان ومؤازرة الثقة من الاخوان وتوقع انتقاض الإخوان وقلة التعجب من عذر الخلان

(1) رسمها بالاصل: " السلحسى " غير منقوطة والصواب ما أصبت السيلخيني، ضبطت عن الانساب، هذه النسبة إلى سيلحين
قرية معروفة من سواد بغداد. (2) بالاصل: قبل. (3) زيادة لازمة منا، اقتضاها السياق. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل
واستدرك عن مختصر ابن منظور 8 / 342 للايضاح. (*)

[256]

" ذكر من اسمه (1) رويح " 2208 رويح أبو بكر المتعبد قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر
المدائني في يوم الخميس لخمسة خلون من شعبان من هذه السنة يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة
مات أبو بكر رويح وأخرجت جنازته العصر إلى خارج باب الشرقي عند دار النصر فصلي عليه ثم وشهده
عالم من الناس حتى أن دمشق خلت ولم يتخلف أحد عن حضور جنازته من شريف ولا شيخ ولا أحد
حتى خرج الأمير قابل فشهدها " ذكر من اسمه (1) رويم " 2209 رويم (2) اللخمي والمد عروة بن
رويم (3) روي عن (4) معاوية بن أبي سفيان روي عنه ابنه حديثا تقدم في فصل (5)

(1) زيادة منا للايضاح. (2) رويم بالراء مصغرا عن التقريب. (3) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 116. (4) زيادة منا
للايضاح. (5) لفظتان غير مقروءتين تركنا مكانهما بياضا وفي م: " في فصل المعاره أوضح " كذا. (*)

[257]

" ذكر من اسمه رباح " 2210 رباح بن عبيدة ويقال ابن عبيدة أبو نائل الغساني ولي شرطة عبد
الملك بن مروان ثم ولي شرطة الوليد أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن
إسحاق أنا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة (1) بن خياط قال في تسمية عمال عبد الملك (2)
قال الشرط يزيد ابن أبي كبشة (3) السكسكي ثم عزله وولى أبا نائل رباح بن عبيدة (4) الغساني
ثم عزله وولى عبد الله بن بريد (5) الخطمي ثم عزله وولى كعب بن حامد العبسي حتى مات عبد
الملك كذا قال والصواب الحكمي بدل الخطمي (6) قال ونا خليفة قال (7) في تسمية عمال الوليد بن
عبد الملك على الشرط رباح بن عبيدة (4) ثم عزله وولى كعب بن حامد العبسي حتى مات الوليد
أخبرنا أبو محمد الاكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب
أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا ابن عائد قال قال

(1) زيادة منا اقتضاها السياق. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 299. (3) بالاصل: " بريد بن كبشة " والصواب عن تاريخ خليفة. (4)
عند خليفة: عبدة. (5) في خليفة: زيد. (6) الذي ورد في تاريخ خليفة: الحكمي. (7) تاريخ خليفة ص 312. (*)

[258]

الوليد بن مسلم لما تأخر من تعجيل الوليد بن عبد الملك بالمدد والميرة عليهم يعني جيشه الذي
بعثه مع مسلمة لفتح الطوانة (1) حتى أباح عليهم النساء فإنه قطع (2) وجهاز خيلا وإبلا بغالا وحميرا
بالميرة وولى على الدخول به أحد بني شريك قررة من أهل قنسرين فسار حتى بلغ ما منعه من المضي
من الثلج فكتب إلى الوليد يخبره بذلك وأن الدرب قد انغلق فلم يجد فيه منفذا فعزله الوليد واستعمل
رباح الغساني وأمره أن يلبس الثلج بالجواميس والبقر طالي فيها حتى يأتيهم أو يهلك فمضى ثم فعل
ذلك 2211 رباح بن عبيدة الباهلي (3) مولاهم قبل إنه من أهل البصرة وعندني أنه من أهل الحجاز كان
في صحابة عمر بن عبد العزيز بالمدينة ثم خرج إلى الشام فكان معه روي عن عمر بن عبد العزيز

وقزعة بن يحيى وعلي بن الحسين بن علي وأبان بن عثمان وأبي صالح ذكوان وأسيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن الخطاب روى عنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة والسري بن يحيى وعبد الله بن شاذب ومحمد بن معتب الباهلي البصريون وعبد الرحمن بن عثمان الزهري وعلي بن مسعدة أبو حبيب الباهلي البصري وأخوه هذيل بن مسعدة أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير أنا محمد بن أحمد الذهلي نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا زهير بن إسحاق عن داود بن أبي هند عن رياح بن عبيدة عن أسد أو أسيد بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال مررت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في حجرة حفصة فقال يا ابن عمر ارفع إزارك فإنه من جر إزاره خيلاء لم ينظر الله إليه [* * * *] كذا ذكره بالشك، وهو أسيد بن سودة.

(1) الطوانة بضم أوله، بلد بئغور المصيصة (ياقوت). (2) لفظتان غير مقروءتين بالأصل وم تركنا مكانهما بياضا. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 177 والوافي بالوفيات 14 / 156. (*)

[259]

ما أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ في كتابه ثم أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي المقرئ وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل نا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن بشكروية نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية قال نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري نا مسدد بن مسرهد (1) نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن رياح بن عبيدة عن أسيد بن عبد الرحمن أخي عبد الحميد وهو ابن سودة عن عبد الله بن عمر قال لبست ثوبا جديدا فأثبت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو قاعد عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قعقة الثوب فقال من هذا قلت عبد الله بن عمر قال ارفع ثوبك قلت يا رسول الله إنه مرتفع قال ارفع ثوبك فإن الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه وكان إزاره تلك زاد ابن مردوية الليلة وقال نا إلى نصف الساق [* * * *] أخبرناه عاليا أبو عبيد محمد بن الفضل نا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو عبد الله الخلال (2) نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلى نا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني (3) نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى نا داود نا رياح بن عبيدة عن أسيد بن عبد أبي عبد الرحمن بن أخي عبد الحميد وهو ابن سودة بنت عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال لبست ثوبا جديدا فأثبت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قعقة الثوب فقال من هذا قلت عبد الله بن عمر قال ارفع ثوبك (4) زاد ابن المقرئ فقلت يا رسول الله إنه مرتفع قال ارفع ثوبك ثم اتفقا فقالا إن الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه قال وكان إزاره

(1) بالصال وم: بشرهد، والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في سير الاعلام 10 / 591. (2) بالأصل وم بالحاء المهملة والصواب ما أثبت. (3) بالأصل وم: " السلوني " والصواب ما أثبت. (4) بالأصل: " ثوبه " والذي أثبت يوافق عبارة الرواية السابقة. (*)

[260]

تلك الليلة إلى نصف ساقه كذا في هذه وهو أخو عبد الحميد والصواب سودة بنت عبد الله [* * * *] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قال نا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي عثارة قال قرئ على أبي طاهر المخلص أنبأنا أبو القاسم البغوي ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن رياح بن عبيدة أن أبان بن عثمان حدث عن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحملاء (1) قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أخبرني أبو عبد الله البلخي نا أبو الحسين بن الطيور نا عبد الملك بن عمر نا أبو حفص بن شاهين ثنا محمد بن مخلد قال وأنا أبو الحسين نا أبو الحسين نا أبو الحسين العتيقي نا عثمان بن محمد بن أحمد المخرمي نا إسماعيل الصفار قال نا عباس الدوري نا أبو بكر بن أبي الأسود ثنا عمر بن حفص العقيلي عن رياح بن عبيدة أنه اشترى لعمر بن عبد العزيز إنجانيا بثلاثين درهما قال ورأيت أبا العلاء يقرأ في مصحف ضخم ورأيت عبد الله بن شقيق له وفرة أبيض الرأس واللحية ولا أعلم إلا مقرونا وكان عبد الله بن شقيق بالحفير ورأيت عبد الله بن شقيق يصلي الضحى أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال نا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال نا محمد بن الحسن بن أحمد نا محمد بن إسحاق نا أبو حفص عمر بن أحمد نا خليفة بن

خياط (2) قال في الطبقة الخامسة من أهل البصرة رياح بن عبيدة مولى ابن واهلة (3) أنبأنا أبو الغنائم الكوفي الحافظ ثم حدثنا (4) أبو الفضل محمد بن ناصر (4) أنا

(1) الحملاء جمع جميل، وهو الذي يحمل من بلاده صغيرا إلى بلاد الاسلام، ووقيل هو المحمول النسب، وذلك أن يقول الرجل لانسان: هذا أخي أو ابني ليزوي ميراثه عن مواليه (النهاية: حمل). (2) طبقات خليفة بن خياط ص 371 برقم 1800. (3) كذا بالاصل، وفي طبقات خليفة: "من موالي بني وائل من باهلة" وهو الظاهر. (4) ما بين الرقمين كرر بالاصل. (*)

[261]

أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون وأبو الحسن عبد الجبار نا أبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصفهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) رياح بن عبيدة عن قزعة وعمر بن عبد العزيز روي عنه حاتم بن أبي صغيرة في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله خلال أخبرنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأخبرنا الحسن بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو حاتم بن أبي حاتم قال (2) رياح (3) بن عبيدة يروي عن عمر بن عبد العزيز وقزعة روي عنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة والسري بن يحيى سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روي عن أبي صالح ذكوان روي عنه محرز بن قعنب (4) أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أحمد بن محمد الأبنوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن أحمد بن عمير قال سمعت محمود بن إبراهيم يقول في الطبقة الرابعة رياح بن عبيدة أصله بصري قال أبو سعيد سكن الشام أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو صادق محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن زنجوية أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال وأما رياح الرءاء مكسورة وتحت الياء نقطتان رياح بن عبيدة روي عن عمر بن عبد العزيز وقزعة روي عنه داود بن أبي هند وحاتم ابن أبي صغيرة (5) والسري بن يحيى قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أما أبو الحسن

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 329. (2) الجرح والتعديل 1 / 2 / 511. (3) بالاصل: رياح، بالياء الموحدة. (4) بالاصل: " محمد بن ربيعة " والصواب ما أثبت: محرز بن قعنب. (5) بالاصل: " صغير " وفي م: " صغير ". (*)

[262]

الدارقطني قال في باب رياح بالياء رياح بن عبيدة (1) يروي عن قزعة وعمر بن عبد العزيز وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب روي عنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا أنا عبد الغني بن سعيد قال رياح بالياء باثنتين من تحتها رياح بن عبيدة وله ولدان موسى والخيار (2) وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (3) أنا رياح بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين (4) من تحتها وعبيدة بفتح العين وكسر الياء رياح بن عبيدة يروي عن قزعة وعمر بن عبد العزيز وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب روي عنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة أخبرنا أبو القاسم أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين رياح بن عبيدة كيف حديثه فقال ثقة (5) في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله خلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد بن عبد الله إجازة قال وأنا طاهر أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) سئل أبو زرعة عن رياح بن عبيدة فقال كوفي ثقة أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ثم أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا

(1) كذا بالاصل: " عبيدة " وصوابه: عبيدة كما في م، وهو صاحب الترجمة. (2) مهملة بالاصل وغير منقوطة، والمثبت والضبط عن الاكمال لابن مأكولا 2 / 40 وفي م: والجبار. (3) الاكمال لابن مأكولا 4 / 14. (4) كذا. (5) انظر تهذيب التهذيب 2 / 177. (6) الجرح والتعديل 1 / 2 / 511. (*)

سهل بن بشر قال أنا محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي أنا أبو أحمد هو ابن عبدوس حدثني محمد بن يزيد العجلي ثنا جميع بن عمير عن داود بن أبي هند عن رباح بن عبيدة في قوله " سابقوا إلى مغفرة من ربكم " (1) قال التكبيرة الأولى والصف الأول قرأت على أبي غالب البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف إجازة نيا الحسين بن محمد بن الفهم نا محمد بن سعد (2) أنا علي بن محمد المدائني عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه قال كان من خاصة عمر بن عبد العزيز ميمون بن مهر غليهان ورجاء بن حيوة ورباح بن عبيدة الكندي وكان قوم دون هؤلاء عنده عمرو بن قيس وعون بن عبد الله بن عيينة (3) ومحمد بن الزبير الحنظلي أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ثنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (4) حدثني سعيد يعني ابن عفير نا يعقوب هو ابن عبد الرحمن عن أبيه قال لما كان عمر بن عبد العزيز بذيل ثيابه ويسرف في عطره ولقد كان يدخل في طيبه حمل القرنفل ولقد رأيت العنبر على لحيته كالملح فلما أفضت إليه الخلافة ترك ذلك وتبذل (5) قال وأخيرني رباح بن عبيدة وكان تاجرا من أهل البصرة يعامل عمر بن عبد العزيز (6) فأمره وهو بالمدينة أن يشتري له جبة خز منصوب قال فاشتريتها بعشرة دراهم ثم أتيتها بها فمسها فقال إني لأستخسها فلما ولي الخلافة أمرني فاشتريت له جبة صوف بدينار ففعلت فاتيتها بها فجعل يدخل يده فيها ويقول ما أليها فقلت عجا تستخس الخز المنصوب أمس وتستلين الصوف اليوم قال تلك حال

(1) سورة الحديد، الآية: 21. (2) الخبر في طبقات ابن سعد 5 / 395 في ترجمة عمر بن عبد العزيز. (3) في ابن سعد: عتبة. (4) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 1 لـ 569 وانظر سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص 150 وسيرة عمر لابن عبد الحكم. (5) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل " وتبذل " بالبدال المهملة. (6) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل " عبد العزيز ". (*)

وهذه حال في هذه الحكاية أنه من أهل البصرة بخلاف ما قال أبو زرعة أنه كوفي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد بن الحسين بن علي أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا علي بن مسعدة حدثني رباح بن عبيدة قال كنت قاعدا عند عمر بن عبد العزيز فذكر الحجاج فشتمته ووقعت فيه فقال عمر مهلا يا رباح إنه بلغني أن الرجل يظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الطالم ويتنقصه حتى يستوفي حقه ويكون للطالم الفضل عليه قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر ثنا ابن أبي خيثمة أنا سليمان بن أبي شيخ قال روى شعبة عن يزيد بن رادي أن سليمان العطار أهدى إلى عمر بن عبد العزيز مع رباح بن عبيدة مولى باهلة بازورة دهن بنفسج فقبلها منه وكان رباح بن عبيدة من أهل الحجاز بعث به عمر بن عبد العزيز على بيع الخزان بالعراق فاشترى منه سليمان العطار واحدة بالثمن وقد ذكر ذلك صالح بن سليمان 2212 رباح بن عتيك الغساني (1) شاعر شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ وكان من الفرسان المذكورين أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي أنا أبو غالب الباقلائي أنا أبو علي بن شاذان أنا أحمد بن إسحاق بن نيبان (2) نا إبراهيم بن الحسن بن علي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا نصر بن مزاحم (3) نا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الشعبي عن الحارث بن أدهم (4) وضععة بن صوحان وأحدهما يزيد على الآخر قال قتل الأشر (5) في تلك المعركة يعني يوم صفين بيده سبعة مبارزة منهم صالح بن فيروز العكي ومالك بن أدهم السلماني ورباح بن عتيك الغساني

(1) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3724. (2) غير منقوطة بالأصل، والصواب ما أثبت. انظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 530 وفي م بحباب. (3) وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص 174 - 175 وبغية الطلب 8 / 3724. (4) في وقعة صفين: عن وضععة. (5) عن وقعة صفين وبالأصل: الأسير وفي م: " قبل الأسر ". (*)

والأبلج (1) بن منصور الكندي وإبراهيم بن الوضاح الجمحي وزامل بن عتيق الحذامي (2) ومحمد بن روضة الجمحي قال وقال جابر خرج إليه رباح بن عتيك (3) وهو يقول * إني زعيم مالك (4) بضرب * بذي غرارين جميع القلب * عبل الذراعين شديد الصلب (5) فشد عليه الأشر (6) وهو يقول رويد لا تجزع من جلال * جلال شخص جامع الفؤاد * يجيب في الروع دعا المنادي قال فاضطربا هوبا ثم قتله الأشر (7) 2213 رباح بن عثمان بن حيان (8) ابن معبد بن شداد بن نعمان بن رباح بنأسعد ابن

ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (9) بن بغيص ابن ريث بن غطفان بن سعد (10) بن قيس عيلان المري (11) ولي إمرة دمشق لصالح بن علي الهاشمي أمير الشام ومصر من قلب المنصور ثم ولي إمرة المدينة للمنصور

(1) في المصدرين السابقين: والجلج. (2) في وقعة صفين: " زامل بن عبيد الحزامي " وفي بغية الطلب: " زامل بنعتيك الحزامي ". (3) بالاصل: " عبيد " وهو صاحب الترجمة. (4) بالاصل وبغية الطلب " والمثبت " مالك " عن وقعة صفين. (5) بالاصل: " الصلت " والصواب عن المصدرين السابقين. (6) بالاصل: الاسير، والصواب ما أثبت، وقد مر. (7) بالاصل: الاسير، وقد مر. (8) بالاصل حيان بالياء الموحدة، والصواب عن ابن حزم ص 254. (9) بالاصل: دينار، والمثبت عن ابن حزم. (10) بالاصل: سعيد والمثبت عن ابن حزم. (11) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 157. (*)

[266]

حكى عنه كاتبه ابن البختري ومالك بن أنس الفقيه أخبرنا أبو القاسم إسما عيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا محمد بن أبي زكير (1) أنا ابن وهب حدثني مالك قال كان رياح بن عثمان على المدينة حدث رياح بن عثمان قال ما قدم علينا بريد لعمر بن عبد العزيز بالشام إلا باحياء سنة أو قسم (2) مال أو أمر فيه خير أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار إجازة أخبرنا أبو القاسم بن طعان أنا الحسين بن حبيب نا أبو عبد الملك نا إبراهيم بن هشام حدثني أبي عن جدي قال أتني عمر بن عبد العزيز بغلمة من أولاد المهالبة لم يبلغوا الحنث وعنده رجاء بن حيوة الكندي ورياح بن عثمان المري فقال عمر يا رياح ما تقول في هؤلاء الغلمة قال أقول ما قال نوح النبي (صلى الله عليه وسلم) في الغلبة " رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يصلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا " (3) قال فلم يوافقهم فيما قال والتفت إلى رجاء بن حيوة فقال ما تقول هؤلاء الغلمة يا رجاء قال وما سبيلك على هؤلاء الغلمة لم يبلغوا الحنث ولم تجب عليهم الأحكام فأخذ يقول رجاء وخلي سبيلهم فلما خرج رجاء ورياح من عند عمر قال رياح يا رجاء بن حيوة إن لله رجالا خلقهم للبشر هو (4) منهم وخلق رجالا للخير وأنت منهم أخبرنا أبو بكر اللقناني أنا أبو صادق الأصبهاني أنا أحمد بن أبي بكر العدل أنا أبو أحمد العسكري قال وأما رياح الرءاء مكسورة وتحت الياء نقطتان رياح بن عثمان بن حيان المري كان أميرا على المدينة للمنصور

(1) بالاصل " زكير ". (2) بالاصل وم: مضطربة ونصها: " إلا ما أحاسبه أو أقسم مال " وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور 8 / 344. (3) سورة نوح، الايتان: 26 - 27. (4) كذا، ويعني نفسه. (*)

[267]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي نا نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا أنا عبد الغني بن سعيد المقرئ الحافظ قال رياح بقاء معجمة باثنتين من تحتها وقرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما رياح بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها رياح بن عثمان بن حيان المري يروي عنه وقال ابن مأكولا حدث عنه مالك بن أنس أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا علي بن محمد بن علي أنا أبو نصر الجندي أنا أبو القاسم بن أبي العقب أخبرني أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا أبو عبد الله محمد بن عايد قال قال الوليد وأخبرني غير واحد عن مسير الروم إلى مدينة أطرابلس ورحلها عنها وأنه لم يعد إليها ولم يظهر الحراجة (2) في جبل لبنان حتى ظهر بها رجل يقال له بندار من أهل المنيطرة (3) شاب مديم الجسم وذلك في سنة ثنتين وأربعين ومائة وسنة ثلاث وأربعين ومائة ويسمى بالملك وتوج نفسه وأظهر الصليب واجتمع عليه أنباط جبل لبنان وغيرهم وقالت الأنباط طلبنا إسما عيل بن الأزرقي والجزري وكان على خراج بعلبك علينا وأمسك الناس عن قتالهم مما شكوه من إسما عيل حتى كثروا ونظروا فسيبوا بعض قرى البقاع فقتلوا المسلمين وأخذوا ما وجدوا وكتب بندار الملك إلى أهل بعلبك يعلمهم بمصيرهم وبأمرهم بالتمني (4) إلى ذلك منأمر النساء في نحو خمسة آلاف حتى لقيهم خيول بعلبك في أسفل جبل لبنان فاقتتلوا ثم أطردت لهم الخيول وأطمعوهم في الهزيمة فخرجوا في الطلب ثم كرت عليهم الخيول فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزم بقيتهم إلى (5) فسار بهم إلى قلعة (6) وكتب صالح بن علي إلى عامله على دمشق رياح بن عثمان المري يأمره (7) الخيل ففعل وأنفذ الناس جما غفيرا من أهل

(1) الاكمال لابن ماكولا 4 / 14. (2) كذا بالاصل. (3) المنيطرة: حصن بالشام قريب من طرابلس (ياقوت). (4) كذا رسمها بالاصل وفي م: بالنمي. (5) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بيضا وفي م: حاجتهم. (6) غير مقروءة بالاصل وفي م: خرولسان. (7) غير مقروءة بالاصل وفي م: مبعد الجبل. (*)

[268]

الديوان وغيرهم من التجار والمطوعين وعقد ليزيد بن عثمان بن حيان وكتب إلى صاحب بعلبك بإنفاذ أهل بعلبك وإلى الوليد بن عثمان المري وكان واليا على ساحل دمشق أن يخرج من كان بالساحل من أهل الديوان وغيرهم ففعل واجتمعوا فلقبهم في أسفل القلعة فقاتلوهم حتى أوقفوهم إليها فامتنعوا فيها ثم ظهر أهل بعلبك على مؤخر القلعة وكبروا وهرب بNDAR في جماعة إلى أرض الروم (1) جماعة في الهوى فتحصنوا وبقيت بقية فردوا بافرادهم ثم كتب صالح بن علي يأمر بإخراج جماعة أنباط لبنان من قراهم وتفريقهم في بلاد الشام وكفورها أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (2) وفيها يعني سنة أربع وأربعين ومائة ولى يعني أبا جعفر المنصور رباح بن عثمان المري المدينة قال خليفة وفيها يعني سنة خمس وأربعين ومائة خرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن (3) بن علي بن أبي طالب بالمدينة في رجب فشد رباح بن عثمان المري وذكر خليفة في موضع آخر (4) أنه ولى رباحا في سنة ثلاث وأربعين وقال في موضع آخر عزل القسري (5) سنة ست وأربعين ومائة وولى رباح بن عثمان المري فخرج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن (6) في رجب سنة خمس وأربعين فشد عثمان بن رباح بالحديد وهذه أقوال متناقضة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (7) وفيها يعني سنة أربع وأربعين ومائة عزل محمد بن خالد بن عبد الله القسري عن المدينة وولى مكانه رباح بن عثمان المري

(1) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بيضا ورسمها في م: وبهروا. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 430 في تسمية عمال أبي جعفر. (3) بالاصل " حسين " والصواب ما أثبت، عن خليفة. (4) انظر تاريخ خليفة ص 420 في حوادث سنة 143 ولاح بعد عزل محمد بن خالد عن المدينة. (5) خبر عزل القسري وتولية رباح سنة 146 لم يرد في تاريخ خليفة. (6) " بن حسن " استدركت عن هامش الاصل، إنما وردت محرفة " بن حسين " فصولها انظر ما مر فيه. (7) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 1 / 128. (*)

[269]

وخرج (1) محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة يوم الأربعاء ثلاث ليال بقين من جماد الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة فأقام بها حتى قدم عليه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في جيش بعثه أبو (2) جعفر من الكوفة لقتل محمد بن عبد الله بن حسن يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وكان رباح بن عثمان بن حيان على المدينة فحبسه يعني محمد بن عبد الله فلما قتل محمد بن عبد الله ودخل أصحاب محمد على رباح السجن فقتلوه قرأت علي أبي القاسم بن الحصين عن (3) الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير قال (4) قال عمر بن شبة حدثني محمد بن يحيى حدثني محمد (5) بن عبد الله بن يحيى عن موسى بن عبد العزيز قال لما أراد أبو جعفر عزل محمد بن خالد عن المدينة ركب ذات يوم فلما خرج من بيته استقبله يزيد بن أسد (6) السلمي فدعاه فسايره ثم قال أما تدلني (7) على فتى من قبس مقل أعنيه وأشرفه وأمكنه من سيد اليمن يلعب به يعني ابن القسري قال بلى قد وجدته يا أمير المؤمنين قال من هو قال رباح بن عثمان المري قال لا فلا تذكرون هذا لأحد ثم انصرف فأمر بنجائب وكسوة ورجال فهبئت للمسير فلما انصرف من صلاة العتمة دعا برباح فذكر له ما يلاقي من غش (8) زياد وابن القسري في ابني (9) عبد الله وولاه المدينة وأمره بالمسير من ساعته قبل أن يصل إلى منزله وأمره بالجد في طلبهما فخرج مسرعا حتى قدمها يوم الجمعة لتسع (10) ليال بقين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين ومائة

(1) المصدر السابق 1 / 124 - 125. (2) بالاصل: ابن. (3) بالاصل: " بن " والصواب ما أثبت. (4) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 531 = 532 في حوادث سنة 144. (5) سقطت اللفظة من الطبري. (6) الطبري: يزيد بن أسيد السلمي. (7) الطبري: أما تدلني. (8) بالاصل: " في عين " والصواب عن الطبري. (9) بالاصل: " أبي " والصواب عن الطبري. (10) الطبري: لسبع. (*)

[270]

قال (1) وحدثني محمد بن معروف أخبرني الفضل بن الربيع عن أبيه قال لما بلغ أمر (2) محمد وإبراهيم من (3) أبي جعفر ما بلغ خرجت يوما من عنده أو من بيته أريده فإذا أنا برجل قد دنا مني فقال أنا رسول رياح إليك يقول لك قد بلغني أمر محمد وإبراهيم وادهان الولاة في أحدهما (4) وإن ولاني أمير المؤمنين ضمننت له أحدهما (4) وإن أظهرهما قال فأبلغت ذلك أمير المؤمنين فكتب إليه بولايته وليس بشاهد قال عمر بن شبة حدثني أيوب بن عمر حدثني الزبير بن المنذر مولى آل عبد الرحمن بن العوام قال قدم رياح بن عثمان فقدم معه حاجب له يكنى أبا البحترى وكان لأبي صديقا أيام الوليد بن يزيد قال وكنت أتبه لصدافته لأبي فقال لي يوما يا زبير إن رياحا لما دخل دار مروان قال هذه دار مروان أما والله إنها لمحلل مطعان قال فلما أنكشف الناس عنه أو عبد الله يعني ابن حسين محبوس في قبة الدار التي على الطريق إلى المقصورة حبسه فيها زياد بن عبيد الله قال لي يا أبا البخترى خذ بيدي ندخل على هذا الشيخ وأقبل متكئا علي حتى وقف على عبد الله بن حسن فقال أيها الشيخ إن أمير المؤمنين والله ما استعجلني (5) لرحم قريبة ولا ليد سلفت إليه والله لا لعبت بي كما لعبت بزياد وابن القسري والله لأرهنن نفسك أو لتأتينني بانيك محمد وإبراهيم قال فرفع إليه رأسه قال نعم أما والله إنك لأزيرق قيس المذبوح فيها كما تذبج الشاة فقال أبو البخترى فانصرف والله رياح أخذ بيدي أجد برد يده وإن رجليه ليخطان مما كلمه قال قلت لأن هذا والله إنما أطلع على الغيب قال أيها ويحك فوالله ما قال إلا ما سمع قال فذبج والله ذبح الشاة قال عمر بن شبة وحدثني (6) محمد بن يحيى حدثني الحارث بن إسحاق قال ذبح ابن خضير رياحا ولم يجهز عليه فجعل يضرب برأسه الجدار حتى مات وقتل

(1) تاريخ الطبري 7 / 532. (2) بالاصل: " أبو " والصواب عن تاريخ الطبري. (3) بالاصل " بن " والصواب عن الطبري. (4) بالاصل: " أحدها ". والصواب عن الطبري. (5) الطبري: استعملني. (6) تاريخ الطبري 7 / 591. (*)

[271]

مع أخاه عباس بن عثمان وكان مستقيم الطريقة فعاب الناس ذلك عليه ثم مضى إلى ابن القسري وهو محبوس دار ابن هشام فنذر به بابي الدار دونه وهاج الناس واجتمع من في الحبس فسدوهما ولم يقدر عليهم فرجع إلى محمد فقاتل بين يديه حتى قتل وذكر الطبري أن ذلك كان في سنة خمس وأربعين ومائة قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب (1) أنا يحيى بن علي نا أبو أيوب المدني أخبرني مصعب الزبيري (2) قال قدم ابن ميادة على رياح بن عثمان وقد ولي المدينة وهو جاد في طلب محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن (3) فقال له اتخذ حرسا وجندا من غطفان واترك هؤلاء العبيد الذين تعطيههم دراهمك وجزار من قريش فاستخف بقوله ولم يقبل رأيه فلما قتل رياح قال ابن ميادة أمرتك يا رياح بأمر حزم * فقلت هشيمة من أهل نجد وقلت لتحفظ من قريش * ورقع كل حاشية وبرد فوجدا ما وجدت على رياح * وما أغنيت شيئا غير وجد * أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله (4) ابنا أبي علي قالا أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي ثنا الزبير بن بكار قال ومن ولد مصعب بن الزبير إبراهيم بن مصعب المعروف بابن خضير قتل مع محمد بن عبد الله وكانت له شجاعة موصوفة وله يقول رماح بن أبرد بن ميادة في مرثية لرياح بن عثمان بن حيان مررت على الفرات فهاج دمعي * مع الأشراف وصيحات النواح * فقلت حواص نحا ساحته (5) * من عمل ذي الصلاح

(1) الخبر والشعر في الأغانى 2 / 337 - 338. (2) بالاصل: والزبيري وفي م: والزهرى. (3) بالاصل وم: " حسين " خطأ. (4) بالاصل وم: " أنبأنا " والصواب ما أثبتناه. وقد مر هذا السند كثيرا. (5) كذا صدره بالاصل وم. (*)

[272]

فما روى العشيبة من قبيل * أعز على العشيبة من رياح سقته الساقيات من المنايا * كأفطاس العلم موار القراح متى يا ابن الخضير تقول قيسا * تنادي في الفوارس بالسياح قتلتم رأس قيس ثم قتلتم * سيخلط عقل سكران بصاح كذبتم لا يقر الضيم إلا * لئيم القوم ذو الوجه الوقاح * 2214 رياح بن أبي عمارة مولى بني أمية كان على خاتم الوليد بن يزيد له ذكر أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي نا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (1) قال في تسمية عمال الوليد بن يزيد الخاتم الصغير رياح بن أبي عمارة قال خليفة قال بيهس بن حبيب وقتل رياح بن أبي عمارة مولى بني أمية يعني مع يزيد بن عمر بن هبيرة في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة 2215 رياح بن الفرج حدث عن زيد بن يحيى بن عبيد وأبي (2)

مسهر روى عنه جعفر الفريابي وأحمد بن المعلى القاضي أخبرنا أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخضر وأبو خازم (3) محمد بن محمد بن الفراء وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي وأبو عبد الله محمد بن محمد الوراق وأبو عبد الله محمد ويسمى الحسين بن أحمد بن أبي الفتح وأبو بكر بن المزرفي (4) وأبو منصور بن خيرون وأبو غالب محمد بن علي المؤذن وأبو نصر محمد بن سعد بن الفرج وأبو يعقوب

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 367 وورد فيه: رباح، بالياء الموحدة في هذا الموضع، وفي ص 402 ورد صوابا " رباح " بالياء. (2) بالاصل وم: " وأبو ". (3) بالاصل وم بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت بالحاء، وقد مضى التعريف به. (4) بالاصل وم: المزرفي، بالقاف، والصواب بالفاء، وقد مر. (*)

[273]

يوسف بن أيوب بن الحسين وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين وبيارة (1) بنت محمد بن عبد الوهاب وأبيها (2) مهيار الله يانس (3) بن عبد الله قالوا أنا أحمد بن محمد بن المسلمة أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن أنا محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف أنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا رباح بن الفرج الدمشقي نا زيد بن يحيى بن عبيد نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب عن أم الدرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حالة سالحة قال هنيئا له ليتني بذلك فقالت له أم الدرداء لم تقول ذلك فقال هل تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسي منافقا قالت وكيف قال بسلب إيمانه ولا يشعر لأننا لهذا بالموت أغبط مني لهذا بالبقاء في الصلاة والصيام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد ثنا أبو زرعة قال في آخر طبقة رباح بن الفرج

(1) كذا رسمها بالاصل وفي م: يساره. (2) ما بين الرقمين كذا بالاصل وفي م: وإبها مهيار الله يانس. (*)

[274]

" ذكر من اسمه ريان " 2216 ريان مولى بني الحارث والد خالد بن الريان ولي الحرس لعبد الملك بن مروان له ذكر ولا أدري هو ريان أبو سعيد أو غيره أخبرنا أبو غالب الماوردي أخبرنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (1) قال في تسمية عمال عبد الملك قال الحرس عدي أبو عباس (2) مولى لحميد ثم جمعه (3) لأبي الزعزعة ثم الريان أبو خالد بن الريان مولى بني محارب فمات الريان فولي ابنه خالد بن الريان حتى مات عبد الملك 2217 ريان بن مسلم ويقال ابن مسلم (5) الكاتب حكى عن عمر بن عبد العزيز وروى عنه ضمرة بن ربيعة ذكره أبو الحسن الرازي في ذكر أسماء كتاب أمراء دمشق وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية بن يزيد بن معاوية

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 299. (2) عند خليفة: " عدي بن عباس " وكتب محققه: في حاشية الاصل: ابن أبي عباس. (3) بالاصل: " مولى لحمير بن أبو الأعسر عسر " صونا العبارة عن تاريخ خليفة. (4) عند خليفة: " بن ". (5) كذا بالاصل وم " بن مسلم " كررت مرتين، ولعله: ويقال: أبو مسلم الكاتب. (*)

[275]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن الريان بن مسلم قال بعث عمر بن عبد العزيز بال أبي عقيل أهل بيت الحجاج إلى صاحب اليمن (2) وكتب إليه أما بعد فإنني قد بعثت إليك بال أبي عقيل وهم شر بيت في العرب ففرقهم في عملك على قدر هوانهم (3) على الله وعلينا وعليك السلام وإنما نفاهم 2218 ريان أبو سعيد له ذكر يأتي ذكره في ترجمة سيار بن أبي منصور وأظنه والد خالد بن الريان 2219 ريان بن عبد الله أبو راشد الأزدي الخادم مولى سليمان بن جابر حدث بصيدا عن عمارة بن وثيمة وأبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن الحكم الطرسوسي الحداد ومحمد بن النعمان

بن بشير وأبي الحسن أحمد بن مسعود بن الربيع المقدسيين والفضل بن يزيد الكوسيني بكوسين (4) روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن جميع وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة أخيرني أبو التمام كامل بن أحمد بن أبي جميل أنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني وأجازة لي الماودسي (5) أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع إجازة أنا جدي أنا أبو راشد ريان بن عبد الله الخادم الأسود مولى سليمان بن جابر حدثنا

(1) الخبير في كتاب المعرفة والتاريخ 1 / 618 - 619 وسيرة عمر لابن الجوزي ص 90 وسيرة ابن عبد الحكم في سيرة عمر ص 109. (2) وهو عروة بن محمد، عامله على اليمن. (3) عن المصدر، وبالاصل: هوانك. (4) قال ياقوت: أطنها من قرى فلسطين. وذكر ياقوت ريان هنا، نقلًا عن ابن عساکر، وفيه: الفضل بن زيد الكوسيني. (5) كذا رسمها بالاصل وم. (*)

[276]

عمارة بن وثيمة ثنا ابن مريم نا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الأعمال أيها أفضل قال إقامة الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله [* * * *] قرأت بخط أبي محمد الأصفهاني وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بصيدا في طبقة ابن معافا ريان بن عبد الله الأسود والخادم 2220 ريان بن عبد الله آخر حدث بصيدا عن أبي محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي روى عنه أبو عبد الله الصوري أخيرني أبو (1) القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري أنا ريان بن عبد الله بصيدا أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي ثنا عمر بن شيبان نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول يا أحمد إن أهل الطاعة ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة أطاعوا وإن أهل المعاصي ليس بالمعاصي شقوا ولكن بالشقوة عصوا قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (2) أما ريان بالراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها ريان بن عبد الله روى عن أبي محمد أحمد بن محمد بن الحجاج المرعشي عن عمر بن شيبان (3) عن أحمد بن أبي الحواري كان والي طرابلس (4) سمع منه شيخنا (5) أبو عبد الله الصوري

(1) بالاصل " ابن " والصواب ما أثبت وهو أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، البغدادي الواسطي الشروطي. (انظر فهرس شيوخ ابن عساکر، المطبوعة ج 7). (2) الاكمال لابن ماکولا 4 لـ 109 و 110. (3) في الاكمال سنان وفي م: سنان. (4) قوله: كان والي طرابلس، لم يرد في ابن ماکولا. (5) رسمها بالاصل: " سبجان " وفي م: سبجان " والصواب عن الاكمال. (*)

[277]

2221 ريان الخادم خادم الملقب بالمعز وراه إمرة دمشق وتديبر أمر العسكر فقدم دمشق لعشر خلون من رجب سنة أربع وستين وثلاثمائة وقيل (1) في سنة ثلاث وستين وعزل أبو محمود المقرئ وأقام بها إلى أن وصل بفتكين ويسمى أيضا بفتكين من بغداد وذلك يوم السبت لثلاث (2) وعشرين ليلة خلت من شعبان من هذه السنة 2222 ريجان بن عبد الله أبو الحاتم الخادم المعتمدي حدث بدمشق عن الزاهدة أم الدلال أمير الرحمن بن عبد الواحد بن الحسن بن الجنيد عن ابني بسران (3) عن الأخرى (3) بكتاب العزلة سمع منه أبو القاسم صابر

(1) بياض بالاصل وم ولعل الصواب ما استدركتناه. (2) بالاصل وم: " يوم السبت لسنة ثلاث... " ولعل الصواب ما أثبت. (3) كذا بالاصل وفي م: " عن أبي سران عن الأمري ". (*)

[278]

" حرف الزاي " " ذكر من اسمه (1) زاذان " 2223 زاذان (2) أبو عمر ويقال أبو عبد الله الكندي مولاهم الكوفي البزار (3) حدث عن عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب وسلمان الفارسي وروى عنه (4) عبد الله بن السائب ومحمد بن سوقة ومنهال بن عمرو و (5) حبيب

بن أبي ثابت وأبو اليقظان عثمان بن (6) عمير وعطاء بن السائب وهارون بن عنبرة وأبو حبان يحيى بن أبي حية الكلبي وأبو هاشم (7) يحيى بن قيس الرماني وأبو حمزة ثابت بن أبي صفية اليماني وهلال بن يساف وشهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية على ما قيل أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السندي قالوا أنا أبو سعد (8)

(1) الزيادة بين معوفتين للإيضاح. (2) بالاصل وم: زادن، بالزاي ثم دال مهملة. والصواب ما أثبت بالذال المعجمة. وقد صحنا اللفظة في كل مواضع ترجمته. (3) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 487 وتهذيب التهذيب 2 / 178 ميزان الاعتدال 2 / 63 الوافي بالوفيات 14 / 162 سير الاعلام 4 / 280 وانظر بالحاشية فيهما ثبنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. وكنيته في مختصر ابن منظور: "أبو عمرو". وفي سير الاعلام والوافي بالوفيات: "اليزاز" بدل "اليزار". (4) ما بين معوفتين زيادة لازمة للإيضاح ومكانها بالاصل: "وجوه بن". (5) اضطربت العبارة وما استدرك اقتضاه السياق لتصويب العبارة. (6) بالاصل: بنو، والصواب عن تهذيب التهذيب. (7) رسمها شديد الاضطراب، والصواب عن م وانظر تهذيب التهذيب. (8) بالاصل وم: سعيد، خطأ. (*)

[279]

الجنزرودي (1) أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أنا محمد بن إبراهيم نا شعبة عن (2) عمرو بن مرة عن زاذان قال سألت ابن عمر قلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في النبيذ فقال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الحنتم وهو الجر ونهانا عن الدياء وهو القرع ونهى عن النكير وهو الجذع ينقر ونهى عن المزفت وهو المقير (3) [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلائي حدثكم أبو بكر بن مالك نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا إبراهيم بن يسار نا سفيان نا أبو حمزة الثمالي عن زاذان عن جرير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحد لنا والشق لغيرنا [* * * *] أنبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أبي القاسم نا (4) سليم بن أيوب وقرأته بخط أبي (5) الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر (6) ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقني ثنا الحسين بن الهيثم الرازي نا مالك بن يحيى التنوخي نا عطاء بن مسلم الحلبي عن محمد بن سوقة عن زاذان قال قدم علينا عمر بن الخطاب بالجابية على بعير مقرب بقتب (7) عليه عبا قطوانية (8) ويده عنزة (9) فقال أيها الناس فتاب (10) الناس إليه فقال لهم إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ثم بكى ثم قال سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم بكى قال أيها الناس عليكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثة

(1) إعدامها مضطرب بالاصل وم، والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) بالاصل وم "بن" خطأ. (3) غير مقروءة بالاصل وم، والصواب ما أثبت، والمقير هو المطلي بالقار أي الزفت (انظر اللسان). (4) يادة لازمة منا للإيضاح. (5) بالاصل ل "أبا". (6) مهلة بالاصل بدون نقط، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 17 / 186. (7) بياض بالاصل وم، واستدركتنا اللفظة عن مختصر ابن منظور 8 / 371 والقتب: رجل صغير على قدر سنام البعير (اللسان). (8) قطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل. (9) تقرأ بالاصل: غيره وفي م: عنره والصواب "عنزة" كما أثبت عن المختصر. (10) بالاصل: "مئات" كذا، وبدون إعدام في م والمثبت عن المختصر. (*)

[280]

قرون ثم يجئ قوم لا خير فيهم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يستحلفون من سره أن ينزل بحبوة الجنة فعليه بالجماعة إلا إن الواحد شيطان وهو من الاثنين أبعد ألا ومن ساءته سيئته وسرته حسنته (1) فهو مؤمن [* * * *] أخبرنا أبو البركات وأبو العز الحسلسان (2) قالوا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا أنا محمد بن الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر بن أحمد بن إسحاق بن خليفة بن خياط (3) قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة زاذان أبو عمرو (4) مولى كندة مات عند (5) الجماجم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رياح بن علي أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة زاذان أبو عمر أدرك سلمان أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن العتيقي وأنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بندار أنا الحسن بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي أحمد قال (6) زاذان أبو عمر سمع من (7) عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الله بن محمد بن بشران أنا محمد بن أحمد بن الحسن أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد الهلالي نا الهيثم بن عدي قال قال في تسمية من كان بالكوفة من المحدثين من أصحاب عبد الله بن مسعود زاذان أبو عمر الكندي مولى كندة

(1) بالاصل: " حسنة " والمثبت عن المختصر. (2) كذا رسمها بالاصل وم. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 267 برقم 1150. (4) كذا بالاصل وم: " أبو عمرو " وقد سقطت من خليفة. (5) في طبقات خليفة: " بعد ". (6) بالاصل وم " بن " والصواب عن ثقات العجلي. (*)

[281]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (1) قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة زاذان أبو عمر مولى كندة روى عن علي وعبد الله وسلمان والبراء بن عازب وعبد الله بن عمر وكان ثقة قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة زاذان أبو عمر مولى كندة توفي زمن الحجاج بعد الجماجم روى عن علي وعبد الله أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي النريسي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال زاذان أبو عبد الله مولى كندة سمع من (4) ابن مسعود وعليها (5) وابن عمر روى عنه (6) ذكوان أبو صالح وعبد الله بن السائب وعمرو بن مرة قال أبو نعيم نا أبو مسلمة (7) الصايغ سمع أبا رجاء الأحمسي عن زاذان أبي عمر سئل علي عن درهمين بدرهم طيب فقال رده وقال عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش حدثني حبيب عن زاذان عن علي الصاع بالصاعين الربا العجلان وقال الثوري وشعبة عن حبيب عن رجل عن علي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي الأصفهاني إجازة قال وأنا أبو طاهر محمد بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو

(1) طبقات ابن سعد 6 / 178. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 437. (4) سقطت من البخاري وم. (5) كذا، إن حذفنا " من " تصح. (6) بالاصل: " عن " والصواب عن البخاري. (7) البخاري وم: سلمة. (*)

[282]

محمد بن أبي حاتم (1) قال زاذان أبو عمر مولى كندة كوفي روى عن علي وابن مسعود والبراء بن عازب وابن عمر روى عنه عمرو بن مرة والمنهال بن عمرو وحبيب بن أبي ثابت وذكوان أبو صالح وعطاء بن السائب سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه أبو اليقظان عثمان بن عمير أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكى بن عبدان نا مسلم بن الحجاج قال ابن عمر زاذان عن علي وعبد الله روى عنه هلال بن يساف (2) وعثمان بن عمير قرأت على الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوايلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله زاذان عن ابن مسعود روى عنه عبد الله ابن السائب ليس به بأس وقال في موضع آخر منه أبو عمر زاذان أخبرنا إبراهيم بن يعقوب حدثني عبد الله بن يوسف أنا عيسى نا هارون بن عنبرة نا زاذان أبو عمر قال دخلت على ابن مسعود وقرأت على الفضل أيضا عن محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أنا محمد بن حماد قال أبو عمر زازان الكندي روى عنه المنهال بن عمرو أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أو طاهر بن سوار وأبو الحسين بن الطيور قال أنا أبو الفرج الطنجيري أنا حكيم الدارمي أنا عبد الملك بن بدر أنا أبو بكر أحمد بن هارون قال في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة وهم التابعون زاذان أبو عمر بروي عن علي وعبد الله روى عنه عبد الله بن السائب كوفي وقد سمي زاذان وغيره وهو ابن فروخ

(1) الجرح والتعديل 1 / 2 / 614. (2) بالاصل: يساق وفي م: سياق. (3) بالاصل وم: " أبي " خطأ. (*)

[283]

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحاكم قال أبو عمر ويقال أبو عبد الله زاذان الكندي مولاهم الكوفي سمع علي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عمر ليس بالمتين عندهم روى عنه هلال بن يساف (1) وحبيب بن أبي ثابت أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله قالنا أبو بكر الخطيب (2) زاذان أبو عمر الكندي مولاهم سمع علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر روى عنه ذكوان أبو صالح وعبد الله بن السائب وعمرو بن مرة وغيرهم وكان ثقة نزل بالكوفة وذكر أنه ورد بغداد وقف على الصراة وقد سقنا الخبر بذلك في أول الكتاب عند ذكر سليمان بن صرد الخزاعي أنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي (3) أنا عمر بن محمد بن سيف نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا أحمد بن عبد الجبار الدارمي نا أبي عن سهل بن شعيب عن زياد بن أبي هاشم الرماني قال (4) قال زاذان أراه كذا قال سهل كنت غلاما حسن الصوت جيد الضرب بالطنبور وكنت أنا وصاحب لي في رابعة وعندنا نبذ لنا وأنا أغنيهم (5) إذ مر عبد الله بن مسعود فلما سمع الصوت دخل علينا فضرب الباطية (6) برجله فأكفأها وانتزع الطنبور من يدي فضرب به الأرض فكسره ثم قال لو كان ما أسمع نم حسن صوتك هذا يا غلام بالقرآن كنت أنت أنت قال ثم مضى قلت لأصحابي من هذا الذي فعل قالوا هذا عبد الله بن مسعود قال فلقى الله في نفسي التوبة فسعيت وأنا أبكي فلما بلغ الباب أراد أن يدخل فأخذت

(1) بالاصل: يساق وفي م: ساق. (2) تاريخ بغداد 8 / 487. (3) بالاصل " الساموخي " والمثبت والضبط عن الانساب، وهذه النسبة إلى شاموخ وهي قرية بنواحي البصرة، ذكره السمعاني وترجم له ترجمة قصيرة. (4) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام 4 / 281. (5) بالاصل: أعنيهم، والمثبت عن السير. (6) بالاصل: الباطية، والصواب ما أثبت عن السير، وبهامشها: المناجود وهو كل إناء يجعل فيه الخمر. (*)

[284]

بنوبه فالتفت إلي فقال من أنت قلت أنا صاحب الطنبور فأقبل علي فاعتنقني وبكى ثم قال مرحبا بمن يحبه الله اجلس مكانك قال ثم دخل فأخرج إلي تمرا فقال كل من هذا التمر ولو كان غيره أخرجته إليك أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبيان التميمي قراءة عليه أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي قراءة عليه نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحسيني نا أبو عسار حدثني عطاء بن مسلم الخفاف عن العلاء بن المسيب عن شريك البرجمي عنايي عمر قال قال علي (1) يا أبا عمر تدري على كم افتقرت النصارى قال قلت لله أعلم قال على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية تدري على كم افتقرت هذه الأمة قال قلت لله أعلم قال تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية قال وتفترق في اثنتا عشرة (2) فرقة قال قلت وأنت تفترق فيك قال نعم يا أبا عمر وتفترق في اثنتا عشرة (2) فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية وإنك من تلك الواحدة تلك الواحدة قرأنا علي أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن بيرى وعن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي أنا علي بن محمد بن خزفة (3) قال أنا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أبي نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي نا حسن بن صالح عن موسى الذي كان في جبهة عن طلحة بن عبد الله عن زاذان قال أخذت من أم يعقوب تسيحا لها فلما أتيت على علي قال لي يا أبا عمر رد على أم يعقوب تسيحها قرأت على أبي غالب بن البنا عنايي محمد الحسن (4) بن علي أنا أبو عمر بن

(1) في مختصر ابن منظور: قال علي يا أبا عمر، تدري على كم افتقرت اليهود ؟ قال: قلت: الله أعلم. قال: على واحدة وسبعين فرقة، كلها في الهاوية إلا واحدة في الناجية... والباقي كالاصل. (2) بالاصل: " اثني عشر... اثنا عشر ". (3) بالاصل: " حرفه " والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر. (4) بالاصل: " أبي محمد بن الحسن " خطأ حذفنا " بن " فهي مقحمة. (*)

[285]

حيوية أنا أحمد (1) بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد (2) نا الفضل بن دكين نا عبد الله بن عمرو بن مرة قال سمعت عنثرة قال أخبرني زاذان أنه دخل على عبد الله وقد سبقه الناس بالمجلس فقال له أدبت أصحابك الخير (3) فقال له ادنه فاجلسني إلى جنبه أنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية [* * * *] وأنا أبو غالب وأبو عبد لله ابنا البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب قالنا حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد نا

الحسين بن الحسن أنا عيسى بن يونس عن هارون بن عنبرة عن عبد الله بن السائب نا زاذان أبو عمر قال دخلت على عبد الله بن مسعود فوجدت أصحاب الخز واليمنة (4) قد سبقوني إلى المجلس وقال ابن حيوية المجالس فناديته يا عبد الله زاد بن حيوية بن مسعود وقالاً من أجل أني رجل أعجمي أقصيتني وأدريت هؤلاء قال ادن وقال ابن حيوية ادنه فدنوت زاد ابن المنتاب منه وقالاً حتى ما كان بيني وبينه جليس فسمعتة يقول يؤخذ بيد العبد والأمة يوم القيامة فينصب وقال ابن حيوية فينصبان على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادي مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له قبله حق فليأت إليّ حقه فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على أبيها زاد ابن المنتاب أو ابنها أو وزاد ابن حيوية على وقال أخوها أو زوجها ثم قرأ عبد الله " فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون (5) " فيقول الرب تبارك وتعالى ائت هؤلاء حقوقهم فيقول يا رب من أين أوتيتهم فيقول للملائكة خذوا من أعمالهم الصالحة وأعطوا كل إنسان بقدر ماله فإن كان وليا وقال ابن حيوية فإن يكن كان وليا لله عز وجل فضلت له مثقال حبة من خردل ضاعفها الله له حتى يدخل الجنة وقال ابن حيوية حتى يدخله به الجنة ثم قرأ عبد الله زاد ابن المنتاب " إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ثم انفقها فقلا وبؤت من لده أجرأ

(1) بالاصل وم: " محمد " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل. (2) طبقات ابن سعد 6 / 178. (3) في طبقات ابن سعد: " فقال له: أدنيت أصحاب الخز " وهي أظهر. (4) كذا، وفي مختصر ابن منظور 8 / 372 " اليمنية " وهي برود منسوبة لليمن وبدون إعجام في م. (5) سورة المؤمنون، الآية: 101. (*)

[286]

عظيما " (1) وإن كان عبدا شقيا قالت الملائكة ربنا فنيبت (2) حسناته ويبقى طالبون كثير فيقول خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى عمله السيئ ثم صكوا له صكا إلى قال ابن حيوية ثم صكوا به صكا إلى النار (3) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها ثنا عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن بن علي الربيعي ورشأ بن نظيف قالوا أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش (4) ثنا عقبة بن قبيصة أنا أبي عن سفیان عن عبد الله بن السائب قال سمعت زاذان يقول سمعت من عبد الله أشياء ما أحدا يسألني عنها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو عمرو بن السماك أنا حنبل بن إسحاق نا قبيصة حدثنا سفیان عن عبد الله بن السائب قال سمعت زاذان يقول سمعت من عبد الله أشياء ما أحدا يسألني عنها أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمرو بن السماك أنا حنبل بن إسحاق نا قبيصة نا سفیان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال لقد سألت عبد الله عن أشياء ما سألت عنها قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد بن بيري وعن محمد بن محمد بن مخلد أنا علي بن خزفة (5) قالنا لا محمد بن الحسين نا أبي خزيمة نا ابن أبي الأصبهاني نا وكيع عن علي بن صالح عن زبيد قال رأيت زاذان يصلي قائما كأنه خشبة أخبرنا أبو القاسم علي بن الشحامي نا أبو بكر البيهقي نا عبد الرحمن

(1) سورة النساء، الآية: 40. (2) مهمله بالاصل ورسمها: " مسلب " والمثبت عن م. (3) ما بين معكوفتين زيادة عن المختصر، وفيه أيضا مستدركة بين معكوفتين. (4) بالاصل وم: " حراس " والصواب ما أثبت، وقد مر. (5) بياض بالاصل مقدار كلمة والمثبت عن م. (*)

[287]

السلمي أنا أبو إسحاق بن رجاء الراري (1) أنا أبو الحسن (2) ثنا عمرو بن علي أبو حفص نا أبو داود نا علي بن صالح عن زبيد (3) قال رأيت زاذان يصلي قائما كأنه جذع قد حفر له (4) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (5) حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا سوار العبدي نا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن زبيد قال رأيت زاذان يصلي كأنه جذع وقد حفر له قال (6) ونا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن خلف نا إسحاق بن منصور السلولي نا محمد بن طلحة عن محمد بن جادة قال كان زاذان يبيع الكرابيس (7) فكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامة سومة واحدة قال (8) وحدثنا عبد الله بن محمد نا احمد بن علي بن الجارود نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عبد الله بن أبي كثير قال كان زاذان يخرج يوم العيد فيتخلل الطريق ويكبر ويذكر الله حتى يأتي المصلى قال (8) وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن أحمد (9) بن سليمان الهروي نا يحيى بن السري نا أبو محمد الضرير نا ابن (10) نمير قال قال الوليد قال زاذان يوما إني جانع فسقط عليه من الروزنة رغيث مثل الرحا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو

الحسين بن النور عن عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو نا مبارك بن سعيد بن مسروق نا سالم بن أبي

(1) كذا رسمها بالاصل. (2) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بياضا. (3) مهمله بالاصل بدون نقط، والصواب ما أثبت عن م. (4) سير الاعلام 4 / 281. (5) حلية الاولياء 4 / 199. (6) المصدر نفسه. (7) الكاريس: الثياب القطنية. (8) الحلية 4 / 199 وسير الاعلام 4 / 281. (9) في الحلية: محمد. (10) عن الحلية وبالاصل: أبو نمير. (*)

[288]

حفصة عن زاذان أبي عمر أنه كان يبيع الثياب فكان إذا نشر الثوب ناول شر الطرفين أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا أبو بكر الحميدي نا سفيان قال سمعت عطاء بن السائب قال كان زاذان إذا نشر الثوب ناول المشتري أحد (2) الشقين فساوم سومة واحدة قال سفيان وأحسب عطاء قد ذكره عن ميسرة (3) وسالم البراد أو أحدهما أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا أحمد بن علي المطيري نا عبد الله بن الدورقي (5) نا يحيى بن معين نا عمار بن محمد ابن أخت (6) سفيان عن عمارة بن أبي حفصة قال كان زاذان إذا نشر الثوب بدأ بأردأ الطرفين قال ونا أبو أحمد (4) وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا عمران بن موسى نا محمد بن أبي خلف نا إسحاق بن منصور نا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة قال كان زاذان يبيع الكرابيس وكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل أخبرنا حمزة نا أبو أحمد (7) نا محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بحلب نا عبد الله بن عمر الخطابي قال ونا علي بن سعيد بن بشر (8) وخالد بن النضر قالا أنا عمرو (9) بن علي نا أمية بن

(1) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 578. (2) في المعرفة والتاريخ: أردأ. (3) ميسرة أبو صالح، مولى كندة انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (مصورة ط الهند 10 لـ 387). (4) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 لـ 237. (5) رسمها بالاصل: " الدودمي " والصواب عن ابن عدي. (6) بالاصل: " أحب " والصواب عن ابن عدي. (7) الكامل لابن عدي 3 / 236 - 237. (8) في ابن عدي: " بشير " انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 145. (9) بالاصل: " عمر " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 11 / 470. (*)

[289]

خالد أنا شعبة قال قلت للحكم ما لك لم تحمل عن (1) زاذان قال كان كثير الكلام أخبرنا أبو محمد بن طاهر بن سهل نا أبو بكر الخطيب أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا أبو الفتح بن إبراهيم الطرسوسي أنا محمد بن محمد بن داود الكرخي نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش (2) نا أبو حفص عمرو بن علي نا أمية بن خالد عن شعبة قال قلت للحكم بن عتيبة لما لم ترو عن زاذان قال كان كثير الكلام أخبرنا بها عالية أبو الأعز قراتكين بن الأسعد (3) أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حفص عمرو بن علي حدثني أمية بن خالد حدثني شعبة قال قلت للحكم ما لك لم تحمل عن زاذان قال كان كثير الكلام أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (4) نا علي بن أحمد بن سليمان والحسين بن الضحاك قالا نا أحمد بن سعد بن أبي مريم نا نعيم بن حماد نا عبد الله بن إدريس عن شعبة قال سألت سلمة بن كهيل عن زاذان فقال أكثر على نفسه وأبو البحتري أحب إلي منه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا أبي نا عبد الله بن إدريس وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (5) نا يعقوب بن إبراهيم الأقفاني نا أبو كريب نا ابن إدريس وأنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو

(1) عن ابن عدي، بالاصل " عن ". (2) بالاصل: " حراس " والصواب ما أثبت وقد مر. (3) بالاصل: " الاسد " والصواب ما أثبت والسند معروف. (4) الكامل لابن عدي 3 / 237 وسير الاعلام 4 / 281. (5) الكامل لابن عدي 3 / 237. (*)

عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو الفضل عبد الله قال بلغني عن ابن إدريس وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأحوص بن مفضل بن غسان نا أبي نا أحمد بن حنبل قال أخبرت عن ابن إدريس وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسن بن المفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا عثمان بن أبي شيبة نا عبد الله بن إدريس عن شعبة قال سألت الحكم زاد المفضل بن عتيبة عن زاذان فقال أكثر وسألت سلمة بن كهيل فقال أبو البخترى زاد المفضل الطائي وقال أعجب وقال ابن أبي شيبة أحب إلي منه أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بقراءتي عليه عن أبي الحسن بن الطيوري أنا أبو أحمد الجوهري أنا أبو عمر (2) بن حيوية قراءة أنا محمد بن القاسم بن جعفر ثنا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت أبا طالب يسأل يحيى بن معين عن زاذان أبي عمر فقال ثقة وسألته عن حميد بن هلال فقال ثقة لا يسأل عن مثل هؤلاء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (3) قال وزاذان قد روى عن جماعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منهم ابن مسعود وتاب زاذان على يديه وروى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وسلمان الفارسي وأحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة وكان يبيع الكرايس بالكوفة وإنما رماه من رماه بكثرة كلامه ولم أذكر من حديثه شيئاً لأجل الطول (4) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد

(1) المعرفة والتاريخ 2 / 795. (2) بالاصل " عمرو " خطأ، وقد مر. (3) الكامل لابن عدي 3 / 237. (4) ابن عدي: لان لا يطول. (*)

أخبرني محمد بن إبراهيم بن هشام عن أبيه عن محمد بن عمر قال زاذان أبو عمر الفارقي مولى لكندة أدرك عمر وكان من أصحاب عبد الله وكان من شيعة علي هلك في سلطان عبد الملك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا عثمان بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات زاذان أبو عمر مولى كندة بعد الجماجم قرأت على أبي غالب بن البنا عن الحسن بن علي أنا أبو عمر (1) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين (2) بن الفهم نا محمد بن سعد (3) قال وتوفي زاذان بالكوفة أيام الحجاج بن يوسف بعد الجماجم أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (4) وفيها يعني سنة اثنتين وثمانين مات أبو وأئل وزاذان 2224 زاذان مولى عثمان بن عفان كانت له قطعة بدمشق ذكر ذلك أبو الحسن الرازي من مشيخته من أهل دمشق ولا أعرف زاذان هذا إلا من هذا الوجه

(1) بالاصل وم " عمرو " خطأ، وقد مر والسند معروف. (2) بالاصل: " الحسن " والصواب ما أثبت عن م. (3) طبقات ابن سعد 179 / 6. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 288 وفيه أنهما ماتا بعد الجماجم. (*)

" ذكر من اسمه زامل " 2225 زامل بن عتيك الجذامي ممن شهد صفين وخرج من دمشق مع معاوية وقتل يومئذ فارس شاعر أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو غالب محمد بن الحسن بناحمد الباقلائي أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيبخاط الطيبي نا إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيى بن سليمان الجعفي نا نصر بن مزاحم (1) نا عمرو بن شمر (2) قال قال جابر الجعفي خرج إليه يعني إلى الأشتري زامل بن عتيك الجذامي (3) فشد عليه وهو يقول * يا صاحب الخصيب المضرب (4) * وصاحب الجوشن (5) ذاك المذهب هل لك في طعن غلام مجرب * يحمل رمحا مستقيم الثعلب * قال وشد على الأشتري (6) فطعنه على الجوشن فصرعه وشد الأشتري بسيفه فكسف (7) قوائم الفرس ثم ضربه بالسيف فقتله وهو يقول * لا بد من قتلي أو من قتلنا

(1) انظر وقعة صفين لنصر ابن مزاحم ص 176. (2) بالاصل: " بشر " خطأ والصواب ما أثبت، انظر لسان الميزان 4 / 366 وفي م: " عمر بن بشر ". (3) في وقعة صفين: " الحزامي " وفيه ص 174 زامل عبید الحزامي. (4) في وقعة صفين: المرسب.

(5) الجوشن: زرد يلي على الصدر. (6) بالاصل وم: الاسير، والصواب ما أثبت، وقد مر. (7) عن وقعة صفين، وبالاصل: " مسف والكسف: القطع. (*)

[293]

* قتل منهم (1) خمسة من قبلكا * كلهم كانوا حماة مثلكا 2226 زامل بن عفير ويقال ابن عقيل الطائي شاعر جاهلي أغير عليه فهرب من بلاد قومه إلى الشام واتصل بالحرث الأكبر الغساني وقال فيه يذكره بنفسه وهو * أبلغ الحرث المررد في المجد * وفي المكرمات حدا فحدا وإن أرياب واطئ العقير والأر * جب والمالكين غورا ونجدا إني ناظر إليك ودوني * غائيات غادرن مدى بعدا أراك بارك سوي كريم * ناعم البال من مراح ومعدا غير أن الأوطان تجتذب المرء * إليها الهوى وإن عاش كذا ويأتي بالشام معتدي * حسرات بعدن قلبي فدا ليس يستعذب الغريب مقاما * في سوى أرضه وإن نال جدا * ذكر ذلك أبو بكر بن دريد عن السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن الكلبي 2227 زامل بن عمرو السكسكي الحبراني الحمصي (2) أمير دمشق وحمص من قبل مروان بن محمد روي عن أبيه عن جده وله صحبة وعن عريب الحبراني وشهاب بن عبد الله الخولاني روي عنه سعيد بن أبي هلال والزيدي وعمر بن محمد بن صهبان ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد نا هارون بن إسحاق نا يحيى بن

(1) في صفين: " منكم ". والخمسة الذين قتلهم: صالح بن فيروز العكي، ومالك بن أدهم السلماني، ورياح بن عتيك الغساني، والالج بن منصور الكندي (ابن مزاحم ص 174). (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 164. والحبراني بضم الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة والراء المهملة والنون، نسبة إلى حبران، هو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس من اليمن. (الانساب). (*)

[294]

بكبير حدثني ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زامل بن عمرو السكسكي أن مخبرا أخبره عن أبي الدرداء قال أقبلت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما حتى وقف على أصحاب اللحم فقال لا تخلصوا ميتا بمذبح والناس قريب عهد الجاهلية سبعا احفظوهن عني لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تلقوا الركبان ولا يبيع (1) حاضر لباد (2) ولا يبيع (1) رجل على بيع أخيه حتى يذروا ولا يخطب علي خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ إناها ولتنكح فإن لها ما كتب الله لها [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد قاضي حلب بدمشق نا أبو عبد الله أحمد بن علي بن سهل المروزي بحلب نا علي بن الجعد نا عمرو بن شمر عن جابر امي عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال سمعت زامل بن عمرو (3) الجذامي (4) يحدث عن ذي الكلاع قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنما يبعث المسلمون على النيات المحفوظ المقتلون (5) [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو الحسين الأنوسي نا عبد الله بن عتاب (6) نا أبو الحسن إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد نا الحسن بن أحمد نا أبو الحسن الرعي نا عبد الوهاب الكلبي (7) نا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة زامل بن عمرو من اليمن حمصي وولاه مروان بن محمد دمشق بعد مقتل الوليد يعني ابن يزيد أنبا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن

(1) كذا والصواب: بيع وأجمها مضطرب في م. (2) بالاصل وم: " حاضر الباد " والصواب ما أثبت. (3) بالاصل: " عمر " والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة. (4) كذا ورد بالاصل هنا وفي م: زامل بن عمر الحداني. (5) اللفظة غير منقوطة بالاصل ورسمها غير واضح، والذي أثبت عن موسوعة أطراف الحديث 3 / 554. (6) بالاصل: " غياث " والصواب ما أثبت عن م. (7) بالاصل وم: " الكلاعي " خطأ، والصواب ما أثبت، قياسا إلى سند مماثل. (*)

[295]

الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قال نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (1) زامل بن عمرو (2) السكسكي يعد في الشاميين عن عريب الحبراني روي عنه سعيد بن أبي هلال والزيدي وتابعه

ابن أبي حاتم (3) - 2228 زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي ابن عم المختار بن أبي عبيد بن مسعود كوفي سمع ابن عمر ووفد على يزيد بن معاوية قرأت على أبي الوفاء جفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد الرحمن بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري (4) قال حدث عن هشام بن محمد قال قال أبو مخنف (5) قال النضر بن صالح كانت الشيعة تشتم (6) المختار وتعتبه (7) لما كان منه في أمر الحسن بن علي يوم طعن بمظلم سبابط فحمل إلى أبيض المدائن (8) حتى إذا كان زمن الحسين وبعث الحسين مسلم بن عقيل إلى الكوفة نزل دار المختار وهي اليوم دار سالم (9) بن المسيب فبايعه المختار ابن أبي عبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة وناصحه ودعا إليه من أطاعه حتى خرج ابن عقيل ثم خرج والمختار في قبة له فجاءه خبر ابن عقيل عند الظهر أنه قد ظهر بالكوفة ولم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد من أصحابه إنما خرج حين قيل له إن هانئ بن عروة المرادي قد ضرب وحبس فأقبل المختار في مواليه حتى انتهى إلى باب الفيل بعد المغرب وقد عقد عبيد الله بن زياد

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 443. (2) عن البخاري وبالأصل " عمر ". (3) انظر الجرح والتعديل 1 / 2 / 617. (4) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 569. (5) عن الطبري وبالأصل: أبو مخنف. (6) بالأصل: " سمر " والصواب عن الطبري. (7) بالأصل: " وبعسد " والصواب عن الطبري، وفي ابن الأثير: وتعيبه. (8) انظر معجم البلدان 5 / 74. (9) في الطبري: " سلم " وفيه ج 5 / 355 " مسلم ". (*)

[296]

لعمر بن حريث راية على جميع الناس وأمره أن يقعد لهم في المسجد فلما جاء المختار فوقف على باب الفيل مر به هانئ بن أبي حية الوداعي (1) فقال للمختار (2) مما وقوفك ها هنا لا أنت مع الناس ولا أنت في رحلك فقال أصلح (3) رأي مرتجيا لعظيم خطابكم فقال له أظنك والله قاتلا نفسك ثم دخل على عمرو بن حريث فأخبره بما قال للمختار وما ورد عليه المختار قال أبو مخنف فأخبرني النضر بن صالح عن عبد الرحمن بن أبي عمير الثقفي قال كنت جالسا عند عمرو حين بلغه هانئ بن أبي حية (4) عن المختار هذه المقالة قال قم إلى ابن عمك فأخبره أن صاحبه لا يدري أين هو فلا يجعلن على نفسه سبيلا فقامت لآتيه ووثب إليه زائدة (5) بن قدامة بن مسعود فقال له يأتيك على أنه أمن فقال له عمرو بن حريث أما من قبلي فهو أمن وإن رقي إلى الأمير عبيد الله بن زياد شيء من أمره قلت له بمحضره الشهادة وشفعت له أحسن الشفاعة فقال له زائدة بن قدامة لا يكون مع هذا إن شاء الله إلا خير قال عبد الرحمن فخرجت ومعني زائدة إلى المختار فأخبرناه بمقالة ابن أبي حية (4) وبمقالة عمرو بن حريث وناشدناه بالله لا يجعل على نفسه سبيلا فجلس إلى ابن حريث فسلم وجلس تحت رأسه حتى أصبح وتذاكر الناس أمر المختار وفعله فمشى عمارة بن عقبة بن أبي معيط بذلك إلى عبيد الله بن زياد فذكر له فلما ارتفع النهار فتح باب عبيد الله بن زياد وأذن للناس فدخل المختار فيمن دخل فدعاه عبيد الله بن زياد وقال له أنت المقبل في المجموع لتنصر ابن عقيل فقال لم أفعل ولكني أقبليت فنزلت تحت راية عمرو بن حريث وبت معه وأصبحت فقال له عمرو صدق أصلحك الله قال فرقع القصب واعترض به وجه المختار فخطب به عينيه (6)

(1) بالأصل: " الوداع " والصواب عن الطبري. (2) بالأصل: المختار، والمثبت عن الطبري. (3) في الطبري: أصلح رأيي مرتجيا لعظم خطيتكم. (4) الطبري: " حية " وقد مضى قريبا " حية ". (5) بالأصل: " زايد " والمثبت عن الطبري. (6) الطبري: عينه. والشر: انقلاب جفن العين من أعلى إلى أسفل وتشنجه. (*)

[297]

فشتريها وقال أو لى لك أما والله لولا شهادة عمرو لك لضربت عنقك انطلقوا به إلى السجن فانطلقوا به إلى السجن فحبس فيه فلم يزل في السجن حتى قتل الحسين ثم إن المختار بعث إلى زائدة بن قدامة فسأله أن يسير (1) إلى عبد الله بن عمر فيسأله أن يكتب له إلى يزيد بن معاوية فيكتب (2) له إلى عبيد الله بن زياد بتخلية سبيله فركب زائدة إلى عبد الله بن عمر فقدم عليه فبلغه رسالة المختار وعلمت صفة أخت المختار بحبس أخيها وهي تحت عبد الله بن عمر فبكت وجزعت فلما رأى ذلك عبد الله بن عمر كتب مع زائدة إلى يزيد بن معاوية أما بعد فإن عبيد الله بن زياد حبس المختار وهو صهري وأنا أحب أن يعافا ويصلح فإن رأيت رحمتنا الله وإياك أن تكتب إلى ابن زياد فتأمره بتخليته فعلت والسلام عليك فمضى زائدة على رواجله بالكتاب حتى قدم به على يزيد بالشام فلما قرأه ضحك ثم قال يشفع أبا عبد الرحمن وأهل ذلك هو (1) فكتب له إلى عبيد الله بن زياد أما بعد فخل سبيل المختار بن أبي عبيد حين تنظر في كتابي والسلام عليك فأقبل به زائدة حتى دفعه إلى ابن زياد

فدعا ابن زياد بالمختار فأخرجه ثم قال قد أجلتك ثلاثا فإن أدركتك بالكوفة بعدها فقد برئت منك الذمة فخرج إلى رحله وقال ابن زياد والله لقد اجترأ علي زائدة (3) حين ترحل إلى أمير المؤمنين حتى يأتيني بالكتاب بتخليه رجل قد كان من شأني أن أطيل حبسه علي به فمر به عمرو بن نافع أبو عثمان كاتب ابن زياد وهو يطلب فقال النجا بنفسك واذكرها يدا لي عندك قال فخرج زائدة فتواري يومه ذلك ثم إنه خرج في أناس من قومه حتى أتى القعقاع بن شور الذهلي ومسلم بن عمرو الباهلي فأخذا له من ابن زياد الأمان أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أبو عبد الله النهاوندي نا أحمد بن عمران الانساني نا موسى بن زكريا التستري نا خليفة بن خياط العصفري (4) قال ثم خرج شبيب يعني ابن يزيد الخارجي عن الكوفة فوجه

(1) الزيادة المستدركة عن الطبري. (2) عن الطبري وبالأصل: فكتب. (3) بالأصل: زيادة " والصواب عن الطبري. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 275 حوادث سنة 76. (*)

[298]

إليه (1) الحجاج زائدة بن قدامة الثقفي في جمع كثير فالتقوا بأسفل الفرات فقتل زائدة يعني سنة ست وسبعين 2229 زائدة بن نعمة بن نعيم بن نجيح (2) أبو نعمة القشيري المعروف بالمحجف (3) (4) شاعر قدم دمشق ومدح بها أتابك (5) ولقيته بالرافقة وأنشدني شيئا من شعره حدثنا أبو عبد الله محمد بن المحسن (6) بن أحمد السلمي من لفظه وكتبه لي بخطه قال (7) المحجف شاعر بدوي كثير الشعر نقي الألفاظ مختارها مستطرف المعاني قليل اللحن حسن الفن يمدح من العرب السادات وأهل البيوتات وله في صدقة بن مزيد ما شئت من القصائد الناصعة والمعاني الرائعة وصل إلى دمشق وأنشد أتابك قصيدة نونية وخلع عليه خلعة تامة وحمله على فرس عتيق ورأيت به بجلب في مجلس الملك رضوان وهو ينشده قصيدة منها قوله لناقته لا راحة لك يا زيد ولا سنة * ولا لنا أن نرى السلطان في حلبا أنا المنظف رضوان الذي أمنت * به البرية لما خافت العطيا الواهب المنم الحضر التي عظمت * والجرد والمرد والهندية الفضا سحابة تذهب العدم المضر بنا * وتمطر الفضة البيضاء والذهبا وتوقد الحرب في أعدائه فترى * عظامهم لا تني في قعرها حطبا فالدهر يخدمه والنصر يقدمه * والله يولى عداه الويل والحربا يابن الأولى ملكوا الدنيا وعم * جميع ما خولوه العجم والعربا

(1) بالأصل: " فوجد ابنه الحجاج " ولا معنى لها، والصواب عن تاريخ خليفة. (2) بالأصل: " نجيح " والمثبت عن بغية الطلب وم. (3) في بغية الطلب: والوافي بالوفيات: المحجف وفي م: المحجف. (4) ترجمته في معجم الأدباء 11 / 154 وبغية الطلب 8 / 3738 والوافي بالوفيات 14 / 168. ونص الصفي في الوافي: المحجف بجيمين وفاءين. (5) هو طغتكين صاحب دمشق. (6) بالأصل: " الحسن " والصواب ما أنبت " المحسن " عن بغية الطلب وفهارس شيوخ ابن عساكر (المبتوعة 7 / 429). (7) الخير والشعر نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3738 - 3739. (*)

[299]

قوم مناقبهم لما مضوا بقيت * تخالها (1) في سماء السؤدد الشها لهم من الله نصر لا يعيهم * ومدحهم جمل الأشعار والخطبا إنني أتيتك لا أبغي سواك حيا * ولا أرى في بلاد الله مضطربا ومن أتابك طليحا (2) طالبا جده * فإنه بالغ مما بغى الأربا * فأعطاه وخوله وأجزل صلته وجمله أنشدني أبو نعمة زائدة بن نعمة بن نعيم بن نجيح القسري المعروف بالمحجف لنفسه بالرافقة (3) * أهدت على ما كنت تعهدتها هند * أم استبدلت بعدي وغيرها البعد بلى غير شك إنها قد تبدلت * لأن الغواني لا يدوم لها عهد كما لم يدم عصر الشباب ولا الصبا * ولا ماكت في غير أيامه المورد وعندني من الآراء والعزم صارم * متى أنتضيه ليس ينبو له حد أتيتك يا بن الفضل من آل مزيد * وبابن الألى ما فوق مجدهم مجد وقد حكمت كل الملاحم أنه * علي الجانب السعدي طالعك السعد وقلنا بأرض الجامعين وبابل * وقد أفسدت فيها الأعراب والكرد ألا فتتحوا عن ديبس وداره * فلا بد منان يظهر الملك الجعد (4) ويجعله يوما عبوسا عصبيا * بقتل العدي حتى يشيب له المرء فلم يقبلوا منا وكانت ضلالة * ومن ضل في الدنيا فليس له رشد * وأنشدنا أبو نعمة لنفسه (5) * أصبح الربع من سمية خالي * غير (6) هين وناشط وغوال وثلاث كأنهن حمام * في رمال وأشعث الرأس بال

(1) عن بغية الطلب وبالاصل تجالها. (2) يعني المتعب والضعيف المهزول. (3) الابيات في بغية الطلب 8 / 3740 وبعضها في الوافي بالوفيات. (4) يعني الكريم. (5) الابيات في بغية الطلب 8 / 3740 - 3741 ومعجم الادباء 11 / 154 - 155. (6) في بغية الطلب: غير هيق وناشط وعرال. والناشط: الثور الوحشي الذي يخرج من أرض إلى أرض. (*)

[300]

هلته الرياح مما توالي * نسجها بالغدو والآصال برح غربلت حصاه فأمسى * خالصا وحده بلا
غربال من قبول ومن ديور نوح (1) * وجنوب ومن صبا وشمال يجلب الغيث غير ريب حياه * لرسوم
الديار والاطلاي كل بيت من الربيع وزهر * مثل جيد من العرائس حالي أو كذا الذي عهدن لديه * في
ظلال الخيام أو في الحجال كل براءة الثنايا ترانا * برفيق العروق (2) * عذب زلال وكان الغمام من
بدوهن * مازحته بقرقف (3) جريال تظني الشيب بعد طول مشيب * والكريم الحليم بعد اكنهالي كنت
في عينها كمرود كحل * صرت في عينها كشوك السبال حيث صار السواد مني بياضا * وتبدلت أرذل
الإبدال فإذا الخيل أصبحت بي قياما * صافنات وأينقي وجمال بجناب بن سالم وحماء * احتمى جانبي
وجاهي ومالي مثل ما كنت في عراق ديبس * لم تكن تخطر الهموم بيالي فإذا سائلت قريش بمصر *
ونمير ابن عامر كيف حالي وكلاب وفتية من عقيل * ورجال بريقة من هلال كان رد الجواب إنني بخير *
ما عدت مالكا صروف اللبالي * 2230 زائدة بن هارون بن عفان البيروتي حدث بمكة عن أبيه روى عنه
أبو عبد الرحمن السلمى الصوفي

(1) معجم الادباء: سنوح. (2) في بغية الطلب ومعجم الادباء: " الغروب " وهو الربق. (3) القرقف: الخمر، والجربال: لونها، وهو في الاصل: صيغ أحمر. وفي معجم الادباء: مازجته. (*)

[301]

2231 زيان (1) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو
إبراهيم ويقال أبو عمرو الأموي (2) أخو عمر بن عبد العزيز سكن مصر روى عن عمر بن عبد العزيز
وأبي بكر بن عبد الرحمن روى عنه الأوزاعي والليث بن سعد وأسامة بن زيد الليثي ومعاوية بن صالح
ويكير بن قيس مولى بني أمية وعبد الله بن موسى وعبد العزيز الدراوردي وأخوه حري بن عبد العزيز
وابن أخيه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وكان له عقب بالأندلس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد
الباقي بن محمد وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك قال أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو الحسن بن
المظفر نا أبو بكر بن الباغندي نا محمد بن المصطفى القرشي نا بقية بن الوليد عن الأوزاعي نا أسامة بن
زيد عن زيان بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه
كان يوتر بثلاث يسلم في الركعتين سلما يسمعا ثم يقوم فيصل ركعة [* * * *] قال ونا الباغندي
حدثني محمد بن خلف العسقلاني أبو نصر نا محمد بن يوسف قال ونا الفضل بن يعقوب الرحامي نا
محمد بن يوسف الفريابي نا الأوزاعي عن أسامة بن زيد عن زيان بن عبد العزيز عن عمر بن عبد
العزيز عن عائشة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلي يفرق بين الشفع والوتر وأنا في
بيت أسمع تسليمه ح تابعه يحيى بن عبد الله الباهلي عن الأوزاعي

(1) ورد بالاصل " زيان " بالباء تحتها نقطتان، والمثبت بالياء يوافق ما جاء في المختصر والوافي بالوفيات وم. وقد صحح الاسم
بالباء الموحدة أينما ورد بالترجمة. (2) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 169 وكناه أبا مروان. (*)

[302]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الجنزرودي (1) نا أبو محمد المخلدي إملاء أنا أبو
عمران موسى بن العباس الجويني نا محمد بن سنان البصري نا إسحاق بن إدريس نا أبو إسحاق
السلمي عن عبد العزيز بن عمر عن زيان بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن إبان بن
عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من خرج مخرجا فقال حين يخرج
بسم الله (2) أمنت بالله واعتصمت بالله وتوكلت على الله عصم من شر مخرجه ذلك [* * * *] روي
من وجه آخر عن محمد بن سنان فقيلا عنه عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي (3) بدل عبد العزيز بن
عمر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري
بمكة نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرخ المهندس نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن

عبد العزيز البغوي حدثني محمد بن سنان الصرار نا إسحاق بن إدريس عن عبد العزيز بن محمد عن زيان بن عبد العزيز عن أبي عبد الرحمن عن أبان عن عثمان عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من تخرج مخرجا فقال حين يخرج بسم الله أمنت بالله واعتصمت وتوكلت على الله عصم من شر مخرجه قال الخطيب تفرد به الدراوردي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقرور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا أبو محمد الحسن بن إسرائيل الهرسدي (4) نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن موسى عن زيان بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز قال ما طار نيب إلا بقدر (5) قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية إجازة أنا سليمان بن إسحاق الحلاب أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (6)

(1) بالاصل: الجيزودي ومهمله بدون نقط في م. (2) بالاصل: بسم الله حين امنت بالله. (3) بالاصل: الدراوردي. (4) كذا بالاصل. (5) في المختصر: بقدر. (6) طبقات ابن سعد 5 / 236. (*)

[303]

قال فولد عبد العزيز بن مروان زيان بن عبد العزيز وحربا (1) لام ولده أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال في ذكر الأخوة من أهل الشام أخوان عمر بن عبد العزيز وزيان بن عبد العزيز أنبأنا أبو الغنائم الحافظ ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسن وأبو الغنائم واللفظ له قالوا نا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (2) زيان بن عبد العزيز سمع عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه الليث يقال أخو عمر القرشي الأموي بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وسمع منه أسامة بن زيد قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن علي بن أبي الفضل بن الحكاك (3) أنا أبو نصر الوايلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عمرو زيان بن عبد العزيز بن مروان كتب إلي أبو الفضل أحمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو بكر الباطرقاني نا (4) أبو عبد الله بن مندة وحدثنا أبو بكر أيضا أنبأنا أبو محمد وابن مندة عن أبيه عن أبي عبد الله قال لنا أبو سعيد بن يونس زيان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى أبا إبراهيم كان سيد بني عبد العزيز وفارسهم حضر الواقعة مع مروان بن محمد ليلة بوضير (5) فتقنطر به فرسه فسقط عند حائط العجوز (6) فانكسرت فخذة وأدركته المسودة فقتلوه ولم يعرفوه وكان

(1) في ابن سعد: وجزبا. (2) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 / 444. (3) بالاصل وم: الحكاك، والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (4) زيادة لازمة للإيضاح. (5) بوضير: من كورة الأشميين، بمصر. (ياقوت). (6) حائط العجوز: على شاطئ النيل، بنته عجوز، بين القرما وأسوان (انظر معجم البلدان). (*)

[304]

(1) ابن كليب الأزدي من سكان التوبره (2) عاملا على أشمون فلما خر زيان وقتله المسودة كان الذي عرفه لهم روى عنه الأوزاعي وأسامة بن زيد ومعاوية بن صالح والليث بن سعد وركين بن قيس مولى بني أمية وكان قتله ليلة حوض مع مروان بن محمد ليلة السبت آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني حدثني أبو أحمد الحسن بن أحمد بن علي المادرائي قال قرئ على أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري نا عاصم بن رازح نا عبيد الله بن سعد عن أبيه حدثني يزيد أبو خالد المرادي أن زيان بن عبد العزيز أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب أن اتنتي فأرسل إليه يزيد يل أنت فأتنتي فإن مجيئك إلي زين لك ومجيئي إليك بشين طلبك قال الدارقطني زيان بن عبد العزيز أخو عمر يروي عن أخيه عمر بن عبد العزيز روى عنه أسامة بن زيد الليثي والليث بن سعد أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد الأصبهاني أنا أبو الحسن أحمد بن أبي بكر الأصبهاني أنا أبو أحمد العسكري قال وأما زيان بالزاي المعجمة والباء (3) المشددة زيان بن عبد العزيز أخو عمر بن عبد العزيز روى عنه الليث بن سعد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (4) أما زيان أوله زاي بعدها باء مشددة معجمة بواحدة زيان بن عبد العزيز بن مروان أبو إبراهيم روى عن أخيه عمر بن عبد العزيز روى عنه أسامة بن زيد وليث بن سعد

(1) لفظة غير مقروءة تركنا بياض ورسمها في م: كد. (2) كذا رسمها بالاصل وفي م: التوبره. (3) ورد بالاصل: "زيان... بالياء... زيان" صوناً العبارة بما يتفق مع ما سبق، ومع عبارة ابن ماکولا التالية. (4) الاكمال لابن ماکولا 4 / 113 و 114. (*)

[305]

2232 زيد بن عبد الخولاني المصري (1) له ذكر في كتب المصريين وفد على معاوية وشهد معه صفين ثم لحق بعلي بن أبي طالب كتب إلي أبو الفضل أحمد بن يوسف (2) بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا أبو بكر الباطرقاني نا أبو عبد الله بن مندة قال قال لنا أبو سعيد بن يونس زيد بن عبد الخولاني من بني يعلى شهد الفتح بمصر وكانت معه راية خولان بصفين فلما قتل عمار بن ياسر انكفاً (3) إلى علي بن أبي طالب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (4) أما زيد بضم الزاي وفتح الباء المعجمة بواجدة وسكون الباء التي تليها فهو وزيد بن عبد الخولاني كانت معه راية خولان بصفين مع معاوية بن أبي سفيان يعني فلما قتل عمار بن ياسر انكفاً (5) إلى علي بن أبي طالب قاله ابن يونس

(1) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3746. (2) بغية الطلب: "الحسن" وهو الظاهر، وانظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة 7 / 410). (3) تقرأ بالاصل: "انكبا" والمثبت عن بغية الطلب وفي م: انكبا. (4) الاكمال لابن ماکولا 4 / 169 = 170. (5) بالاصل وم: "اكتفى" والمثبت عن الاكمال. (*)

[306]

" ذكر من اسمه زبير " 2233 الزبير بن الأرواح التميمي عراقي من التابعين وفد على يزيد بن معاوية قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد أنا هارون الميداني أنا أبو سليمان بن زبير أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري (1) قال حدث عن هشام بن محمد الكلبي قال قال أبو مخنف عن أبي جناب يحيى بن أبي حية (2) الكلبي قال ثم إن عبيد الله بن زياد لما قتل مسلماً وهائناً بعث برؤوسهما مع هائئ بن أبي حية السوادعي والزبير بن الأرواح التميمي إلى يزيد بن معاوية وأمر كاتبه عمرو بن نافع أن يكتب إلى يزيد بن معاوية بما كان من أمر مسلم وهائئ فكتب الكاتب كتاباً أطال فيه وكان أول من أطال في الكتب فلما نظر فيه عبيد الله بن زياد تكرهه وقال ما هذا التطويل وهذه الفضول أكتب أما بعد فالحمد لله الذي أخذ أمير المؤمنين بحقه وكفا مؤنة عدوه أخبر أمير المؤمنين أكرمه الله أن مسلم بن عقيل لجأ إلى دار هائئ بن عروة المرادي وإني جعلت عليهما العيون ودستت إليهما الرجال وكدتهم حتى استخرجتهما وأمكن الله منهما فقدتتهما فضربت أعناقهما وقد بعثت (3) إليك برؤوسهما مع هائئ بن أبي حية الهمداني والزبير بن الأرواح التميمي وهما من أهل السمع والطاعة والنصيحة

(1) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 380. (2) مهمله بالاصل وم، والمثبت عن الطبري. (3) بالاصل وم: بعث. (*)

[307]

فليسألها أمير المؤمنين عما أحب من أمر فإن عندهما علماً وصدقا وورعاً والسلام وكتب إليه يزيد بن معاوية أما بعد فإنك لن تعدوا أن كنت كما أحب عملت عمل الخادم (1) وصلت صولة الشجاع الرابط الجأش وقد أغنيت وكتبت وصدقت ظني بك ورأيي فيك وقد دعوت رسوليك فسألتهما وناجيتهما فوجدتهما في رأيهما وفضلهما كما ذكرت فاستنوص بهما خيراً وأنه قد بلغني أن الحسين قد توجه نحو العراق فضع المناظر (2) والمسالح واحترس واحبس على الطنة وخذ على التهمة غير أن لا تقتل إلا من قاتلك واكتب إلي في ما يحدث من الخبر والسلام عليك ورحمة الله (3). 2234 الزبير بن جعفر بن محمد هارون بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن (4) هاشم بن عبد مناف أبو عبد الله ابن المتوكل بن المعتصم ابن الرشيد بن المهدي بن المنصور (5) قدم دمشق مع أبيه المتوكل وبوع (6) له بالخلافة بعد المستعين حكى عن أبيه المتوكل حكى عنه ابنه (7) عبد الله بن المعتز واختلف في اسمه فقيل محمد وقيل أحمد وقيل الزبير

(1) الطبري: الحازم. (2) المناظر: جمع منظره وهي أشرف الأرض لانه ينظر منها. والمسالح جمع مسلحة: قوم في عدة بموضع رصد، مهمتهم أن يرقبوا العدو لتلا بطرقهم على غفلة (انظر اللسان: نظر وسلح). (3) العيار ما بنى معكوفتين استدركت عن الطبري، ومكانها بالأصل بياض وم. (4) بالأصل وم "هشام". (5) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 121 بغية الطلب 4 3753 8 وفي الطبري والكامل لابن الأثير (انظر الفهارس)، والواقدي 2 / 291 وسير الأعلام 112 / 532 وانظر فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (6) بالأصل وم: وتوقع، والصواب ما أثبت. (7) بالصل: "حكى عن أبيه" وفي م: حكى عن أبيه عبد الله بن المعبر والصواب ما أثبت، عن بغية الطلب 8 / 2756. (*)

[308]

ذكر أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الصبي أن اسمه أحمد وقال أخبرني باسمه محمد بن عمران مؤدبه وبعض الناس يقول اسمه الزبير وهو خطأ محمد بن عمران أعلم به قالوا (1) أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وأبو منصور بن خيرون قال أنا أبو بكر بن الخطيب (2) محمد أمير المؤمنين المعترف بالله بن المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله يكنى أبا عبد الله وقيل إن اسمه الزبير وكان مولده بسر من رأى فأبناي إبراهيم بن مخلص أنا إسماعيل بن علي أن المعترف بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين (3) ومائتين وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي أنا الحسين بن هارون الصبي أنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين قال (4) وكان منزله بسر من رأى والقول الأول عندنا أصح ببيع المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن الأبنوسي أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيب قال وقد كان المتوكل على الله بايع لابنه (5) المعتز بالله بالعهد والخلافة بعد محمد المنتصر بالله والمؤيد بالله إبراهيم بن المتوكل على الله بالعهد بعد المعتز بالله وكان المؤيد محبوباً مع المعتز فأخرج بخروجه فلما بويع المعتز بالله بالخلافة وانتصب للأمر والنهي والتدبير وجه أخاه أبا أحمد (6) بن المتوكل على الله إلى بغداد لحرب المستعين بالله وأوعز معه بالجيوش والكرام والسلاح والعدة والآلة فصار أبو أحمد (6) بالجيش إلى أكناف بغداد وأخذ محمد بن عبد الله بن طاهر في الاستعداد للحرب ببغداد وبنى

(1) كذا بالأصل وفي م: قال. (2) انظر تاريخ بغداد 2 / 121 - 122. (3) زيادة لازمة عن تاريخ بغداد. (4) القائل هو أبو بكر الخطيب. (5) بالأصل وم: "لابيه". (6) بالأصل وم: "أبا محمد المتوكل" والصواب والزيادة عن بغية الطلب ومختصر ابن منظور. (*)

[309]

سور ببغداد وأحكمه وحفر خندقها وحصنها ونزل أبو أحمد بن المتوكل على الله على بغداد فحضر المستعين بالله وهو معترف (1) للناس ونصب لهم الحرب وتجرد من بغداد للقتال (2) فغدوا وراحوا على الحرب ونصب المجانيق والعرادات حول سور بغداد فلم يزل القتال بينهم سنة اثنا عشر شهراً وعظمت الفتنة وكثر القتل وغلت الأسعار ببغداد بشدة الحصار وأضر ذلك بالناس وجهدوا وداهن محمد بن عبد الله بن طاهر في نصرة المستعين ومال إلى المعتز وكاتب (3) سرا فضعف أمر المستعين ووقف أهل بغداد على مداينة ابن طاهر فصيحوا به وكاشفوه وانتقل المستعين بالله من دار محمد بن عبد الله إلى الرصافة فنزلها وسعى في الصلح على خلع المستعين وتسليم الأمر للمعتز حتى تقرر الأمر على ذلك وسعى فيه رجال من الوجوه منهم إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره ووقعت فيه شرائط مؤكدة فخلع المستعين بالله نفسه ببغداد في الرصافة يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة اثنين (4) وخمسين ومائتين وسلم الأمر للمعتز بالله وبايع له وأشهد على نفسه بذلك من حضره من الهاشميين والقضاة وغيرهم فكانت خلافة المستعين بالله منذ يوم بويع له بسر من رأى بعد وفاة المنتصر بالله إلى يوم خلع (5) ببغداد ثلاث سنين وسبعة أشهر وأحدر المستعين بعد خلعه إلى واسط موكلًا به فخرج من مدينة السلام ليلة الجمعة لإحدى عشرة شهر وأحدر المستعين بعد خلعه بثمانية أيام فوصل إلى واسط وأقام بها تسعة أشهر في التوكيل به ثم حمل إلى سر من رأى فقتل بقادسية سر من رأى ثلاث خلون من شوال وقيل ليومين بقيا من شهر رمضان سنة ثنتين وخمسين ومائتين فتوفي وله من السن أحد (6) وثلاثون سنة وشهران ونيف وعشرون يوماً وكان المستعين مربوعاً أحمر الوجه خفيف العارضين بمقدم رأسه طول حسن الجسم بوجهه أثر جذري في لسانه لثغة على السنين يميل بها إلى الناء

(1) كذا بالأصل، وفي بغية الطلب: ومن معه من الناس. (2) الزيادة لازمة عن المصدرين السابقين. (3) بالأصل: "وكانت" والمثبت عن ابن العديم ومهمله بدون نقط في م. (4) كذا بالأصل. (5) سقطت من الأصل واستدراكها لازم عن المختصر لابن منظور. (6) كذا بالأصل، والصواب "إحدى". (*)

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) أبي علي قالوا أنا أبو الحسين الابنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة قالوا وأنا أبو تمام علي بن محمد في كتابه أنا أبو بكر بن بيري (2) قراءة أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال بويح للمعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر ويكنى أبا عبد الله في آخر سنة إحدى وخمسين ومائتين وجددت له البيعة سنة اثنين (3) وخمسين ومائتين في المحرم وفي هذه السنة قتل المستعين وقتل المعتز في رجب سنة خمس وخمسين ومائتين (4) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد وقالنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا عبد العزيز بن علي أخبرنا محمد بن أحمد بن المفيد ثنا أبو بشر الدولابي أخبرني جعفر بن علي الهاشمي قال خرج أحمد الإمام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى بغداد فوثب أهل سر من رأى فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله قال أبو بشر وأخبرني أبو موسى العباسي قال لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويح له ركب إلى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني (6) فلما دخل عليها وسأته عن خبره قال لها قد كنت كالمرضى المذنب (7) وأنا الآن كالذي وقع في النزع يعني أنه بويح له بسر من رأى والمستعين خليفة مجتمع عليه في الشرق والغرب وقال أبو بشر أخبرني علي بن الحسن بن علي قال لما سأل الأثرأك المستعين

(1) بالاصل وم: " أنبأنا " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند. (2) غير مقروءة بالاصل وبدون نقط في م والصواب ما أثبت، وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، وقد مضى التعريف به. (3) كذا. (4) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3758. (5) الخبر في تاريخ بغداد 2 / 122. (6) الهاروني قصر قرب سامراء، ينسب إلى هارون الواثق بالله، وهو على دجلة بينه وبين سامراء ميل. (معجم البلدان). (7) كذا، وفي تاريخ بغداد: " المذنب " وهو الاظهر، يقال: دنف المريض كفرح ثقل، وأدنفه المرض فهو مدنف. (*)

بالله الرجوع إلى سر من رأى فأبى عليهم قدموا بسر من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة وأنزل المعتز فبايعوه وخلعوا المستعين فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين فبايعه الناس وعقد لنفسه لواء أسود وخلع على إبراهيم المؤيد بالله وعلى أحمد المعتز بالله وعلى أبي أحمد الموفق وأنهضه إلى بغداد مطالباً ببيعته التي أكدها له المتوكل على الله في أعناقهم ومعه (1) جماعة من الفقهاء فشخص أبو أحمد يوم السبت لسبع بقين من المحرم وحصن (2) محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد ورم سورها وأصلح أبوابها وعسكر أبو أحمد بالشماسية (3) ووقع الحرب يوم الأحد (4) للنصف من صفر فاتصلت الوقائع قال أبو بشر وسمعت جعفر بن علي الهاشمي يقول بويح المعتز يوم الأربعاء لاثنتي عشرة (5) ليلة خلت من المحرم وتوجه أبو أحمد بن المتوكل على الله إلى بغداد في عشرة آلاف من سر من رأى فواقع أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين قال وأخبرني أبو موسى العباسي قال لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق يحصرهم وأقام المستعين ببغداد إلى أن خلع سنة واشتد الحصار على أهل بغداد وقد كان أهل بغداد لما دخل إليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل حتى نزل بهم من الحصار ما نزل فنسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداينة في أمر المستعين بالله وهجموا منزله يريدون نفسه قال وأخبرني علي بن الحسن بن علي قال شرع في خلع المستعين بالله فوثبت العامة على محمد بن عبد الله بن طاهر وذمرت (6) عليه ونقل المستعين بالله من داره إلى الرصافة

(1) رسمها مضطرب بالاصل وم وصورتها " ومعير " والصواب عن تاريخ بغداد. (2) بالاصل: " وخص " وفي م: وحص والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) قوله: " وعسكر أبو أحمد بالشماسية " أثبت عن تاريخ بغداد 123 4 2 والعبارة بالاصل مضطربة وغير مقروءة وصورتها: " وعسرها أحمد بالساسية " وفي م: " وعسكرها أحمد بالسياسة ". (4) تاريخ بغداد: يوم السبت. (5) بالاصل: عشر. (6) كذا، وفي القاموس: وتذمر عليه: تنكر له، وأوعده. (*)

قال وأخبرني أبو موسى العباسي قال قدس محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم إليه الأمر وكان المستعين بالله رجلاً صالحاً ضعيفاً فأجاب المستعين بالله إلى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصراً قال وأخبرني جعفر بن علي قال خلع أحمد المستعين بالله نفسه من الخلافة في المحرم أول سنة اثنتين (1) وخمسين ومائتين أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن زيد بن علي السليمان قال أنا نصر (2) بن إبراهيم المقدسي زاد المسلم وعبد الله بن عبد الرزاق قال أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي الحسن بن منير أنا أبو بكر بن خريم (3) قال واستخلف أحمد المستعين بالله وهو أحمد بن محمد بن أبي إسحاق المعتصم لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وخلق يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين (4) وخمسين ومائتين ووجدت البيعة للمعتز بالله وهو الزبير بن جعفر المتوكل سنة اثنتين وخمسين ومائتين أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال أنا وأبو منصور بن خيرون أخبرنا أبو بكر الخطيب (5) أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشافعي أنا عمر بن حفص قال ودعي للمعتز (6) ببغداد يوم الجمعة لليلة خلت من المحرم سنة اثنتين (4) وخمسين ومائتين أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي

(1) بالاصل: اثنتين. (2) بالاصل: أبو نصر " خطأ، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 136. (3) بالاصل: " خريم "، وتقرأ " خذيم " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 14 / 428 واسمه محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر وفي م: " حريم ". (4) بالاصل: اثنتين. (5) تاريخ بغداد 2 / 123. (6) بالاصل: المعتز، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[313]

أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن المحاملي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا أبو علي بن شاذان وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً أنا أبو محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وأبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي (1) قال أنا أبو بكر بن وصيف الصياد قال أنا أبو بكر الشافعي نا عمرو بن حفص السوسي قال وباع (2) أهل سر من رأى المعتز يوم الأربعاء لثلاث عشر خلت من المحرم سنة إحدى وخمسين ومائتين فكانت الحرب في صفر في آذار فخلع المستعين ودعي للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث ليال خلت من المحرم سنة اثنتين (3) وخمسين ومائتين وأمة قبيجة (4) وكنيته أبو عبد الله وخلق المعتز في آخر رجب ودعي لمحمد بن الواثق بالله المهدي بسر من رأى يوم الأربعاء ليومين بقياً من رجب وثلاث عشرة خلون من تموز سنة خمس وخمسين ومائتين ودعي له يوم الجمعة بسر من رأى أول يوم من شعبان ولم يدع له ببغداد ودعي للمعتز ببغداد وقتل المعتز يوم السبت ليومين من شعبان أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الأبنوسي أخبرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى أنا إسماعيل بن علي قال (5) خلافة أبي عبد الله المعتز بالله واسمه محمد بن جعفر المتوكل على الله وأمه أم ولد يقال لها قبيجة أدركت خلافته ومولده في شهر (6) ربيع الآخر سنة ثنتين وثلاثين ومائتين واجتمع الناس على بيعة أبي عبد الله المعتز بالله بعد خلع المستعين وبويع (7) له ببغداد يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة اثنتين (3) وخمسين ومائتين فكانت خلافته منذ يوم بويع له ببغداد واجتمع الناس عليه إلى يوم خلع بسر من رأى وقبض عليه صالح بن

(1) بالاصل: " الزبيدي " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 19 / 37. (2) بالاصل وم: وتابع. (3) بالاصل: اثنتين. (4) كذا بالاصل: قبيجة " بالجيم، وفي بغية الطلب: " قبيجة " بالحاء المهملة، ومهملة بدون نقط في م. (5) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3761. (6) بالاصل وم: شهور. (7) بالاصل وم: وتوقع. (*)

[314]

وصيف فحبسه وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ثلاث سنين وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوماً وحبس خمسة أيام ثم قتل يوم الجمعة وقت العصر ستهل شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً ومنه الوقت الذي بويع له فيه بسر من رأى بالخلافة إلى وقت قتل أربع سنين وستة أشهر وخمسة عشر يوماً وكان أبيض شديد البياض معتدل الخلق جميل الوجه ربة حسن الجسم على خده الأيسر خال (1) أسود وشعره أسود حسن (2) أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس قال أنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا عبد العزيز بن علي أنا محمد بن أحمد المفيد نا أبو بشر الدولابي أخبرني جعفر بن علي بن إبراهيم قال كانت الجماعة على أبي عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد وأمه

قبيحة أم ولد رومية في المحرم سنة اثنين (4) وخمسين ومائتين وإنما بحسب أيام ملكه منذ يوم خلع المستعين وقال أبو بشر سمعت (5) أبا الجعد يقول اسم المعتز بالله الزبير ويقال محمد وقال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي قال كان المعتز بالله رجلاً طويلاً جسيماً وسيماً أبيض مشرباً بحمرة أدعج العينين حسنهما أفني الأنف حسن الوجه مليحاً جعد الشعر كث اللحية مدور الوجه حسن المضحك شديد سواد الشعر أحل العينين مات وهو ابن (5) أربع وعشرين وكان قاضيه الحسن بن أبي الشوارب ونقش خاتمه محمد رسول الله وله خاتم آخر نقشه المعتز بالله أخبرنا أبو أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافا بن زكريا (6) نا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثني أبو

(1) زيادة لازمة عن بغية الطلب. (2) في بغية الطلب: خشن. (3) تاريخ بغداد 2 / 124. (4) كذا. (5) زيادة عن تاريخ بغداد. (6) بالاصل: " ابن أبي زكريا " والصواب ما أثبت. والخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 103 - 104 ونقله ابن العديم عن المعافى بن زكريا. (*)

[315]

يوسف يعقوب بن بيان (1) الكاتب نا أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات (2) أنا أبي وجماعة من شيوخنا قال لما حذق (3) المعتز القرآن دعا المتوكل شفيعا الخادم بحضرة الفتح بن خافان فقال إني قد عزمت على تحديق أبي عبد الله في يوم كذا وتكون خطبته علي وحذاقه (4) بركوارا فأخرج من خزانة الجوهر جوهرًا بقيمة مائة ألف دينار في عشر صواني فضة للنتار على من يقرب من القواد مثل محمد بن عبد الله ووصيف وبعًا وجعفر الخياط ورجا الحصارى ونحو هؤلاء من قادة العسكر وأخرج مائة ألف دينار عددا للنتار على القواد الذين دون هؤلاء في الرواق الذين بين يدي الأبواب وأخرج (5) ألف ألف درهم بيضا صحاحا للنتار على من في الصحن من خلفاء القواد والنقباء قال شفيع فوجهت إلى أحمد بن حباب الجوهرى فأقام معنا حتى صنفنا في عشر صواني من الجوهر الأبيض والأحمر والأخضر والأزرق بقيمة مائة ألف دينار ووزن كل صينية ثلاثة آلاف درهم وقال شفيع لابن حباب اجعل في صينية من هذا الصواني جوهرًا تكون قيمته خمسة آلاف دينار وانتقصه من باقي الصواني حتى تكون في كل واحدة تسعة آلاف وخمسمائة دينار فإن أمير المؤمنين أمرني أن أدفع هذه الصينية إلى محمد بن عمران مؤدب الأمير أبي عبد الله إذا فرغ من خطبته ففعلوا ذلك وشدوا كل صينية في منديل وختمت بخاتم شفيع وتقدم شفيع إلى من كان معه من الخدم أن ينثروا العين في الرواق والورق والصحن وأوعز (6) إلى الناس من الأكابر ووجوه الموالى والشاكرية (7) بحضور براكوارا في يوم سمي لهم ليشهدوا خطبة الأمير المعتز وكتب إلى محمد بن عبد الله وهو بمدينة السلام بالقدوم إلى سر من رأى لحضور الحذاق قال فتوافى الناس إلى بركوارا قبل ذلك بثلاثة أيام وضربت المضارب وانحدر المتوكل غداة ذلك اليوم ومعه قبيحة ومن اختصت من حرم

(1) في بغية الطلب 8 - / 3764 وعلق محققه بالهامش بأن الخبر ليس بالمطبوع من كتاب الجليس الصالح، كذا وهو خطأ. (2) في الجليس الصالح: بنان. (3) حذق القرآن أي تعلمه كله ومهر فيه. (4) أي يوم ختمه للقرآن الكريم. (5) عن الجليس الصالح وبالاصل " وخرج ". (6) بالاصل: ووعز، والمثبت عن الجليس الصالح. (7) في القاموس: الشاكري: الاجير والمستخدم. (*)

[316]

المتوكل ومن حشمها إلى بركوارا وجلس المتوكل في الإيوان على منصته وأخرج منبر أنبوس مصيب بالذهب مرصع مقابضه عاج وقال بعضهم عود هندي فنصب تجاه المنصة وسط الإيوان ثم أمر بإدخال محمد بن عمران المؤدب فدخل فسلم على أمير المؤمنين بالخلافة ودعا له فجعل أمير المؤمنين يستدنيه حتى جلس بين يدي المنبر وخرج المعتز من باب في جنبه (1) الإيوان حتى صعد المنبر فسلم على أمير المؤمنين وعلى من حضر ثم خطب فلما فرغ من خطبته وقعت الصينية إلى محمد بن عمران ونثر شفيع صواني الجوهر على من في الإيوان ونثر الخدم الذين كانوا في الرواق والصحن ما كان معهم من العين والورق وأقام المتوكل بركوارا أياما (2) في يوم منها دعته قبيحة فيقال أنه لم ير مثله سرورا وحسنا وكثرة نفقة وإن الشمع كله كان عنبرًا إلا الشمعة التي في الصحن فإنه كان وزنها ألف منا فكادت تحرق القصر ووجد من جرها من كان في الجانب الغربي من دجلة وقد كان أمر المتوكل أن يصاغ له سريران أحدهما ذهب والآخر فضة وبفرش السريبر الفضة ببساط حب وبردعة حب ووسادتي حب ومسد حب منظوم على ديباج أسود وكان طول السريبر تسعة أذرع قال فأخرج من خزانة الجوهر حب عمل له ذلك فكان أرفع قيمة الحب دينارًا وأقل القيمة درهمًا فاتخذ له ذلك وأمر بفرش السريبر المذهب بمثل فرش السريبر الفضة منقوشًا بأنواع الجوهر الأحمر والأخضر

والأصفر والأنواع ففرشا ففقد عليهما هو وقبيحة ثم وهبهما لها أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسن السمان لفظا بالرّي ثنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعي بسامراء حدثنا أحمد بن علي بن يحيى بن حسان نا علي بن حرب الطائي قال دخلت على المعتز بالله فما

(1) كذا بالأصل والجليس الصالح، وفي بغية الطلب ومختصر ابن منظور " حنية ". (2) الزيادة عن الجليص الصالح الكافي. (3) المن: كيل معروف أو ميزان أو رطلان، كالمنا، جمع أمنان وجمع المنا: أمنا (القاموس: ممن). (4) تاريخ بغداد 2 / 124. (*)

[317]

رأيت خليفة كان أحسن وجهها منه فلما رأته سجدت (1) فقال يا شيخ تسجد لأحد من دون الله قلت حدثنا (2) أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل نا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده أن النبي (صلي الله عليه وسلم) كان إذا رأى ما يفرح به أو بشر بما (2) يسره سجد شكرا لله عز وجل [* * * *] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ونقلته بخطه ثنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد المقرئ وأخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قبيس قالنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أخبرني أبو القاسم الأزهرّي ثنا عبيد الله بن محمد المقرئ نا محمد بن يحيى الصواف (4) نا أبو يعقوب (5) بن اليخترّي حدثني أبي قال نظر إليّ المعتز وأنا أنظر إلى وجهه فقال إلى أي شيء تنظر قلت إلى كمال أمير المؤمنين في جمال وجهه وجميل أفعاله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي (6) نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو غالب الماوردي أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلا k قراءة عليه وأنا أسمع ثنا يزداد (7) بن عبد الرحمن قال قال لي الزبير بن بكار صرت (8) إلى أبي عبد الله المعتز بالله أمير المؤمنين وهو أمير فلما علم وقال الماوردي أعلم وقالنا بمكاني خرج مستعجلا فعثر فأنشا يقول * يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرء من عثرة الرجل (9)

(1) عن تاريخ بغداد وبالأصل: يتحدث. (2) زيادة عن تاريخ بغداد. (3) المصدر نفسه ص 125. (4) تاريخ بغداد: الصولي. (5) كذا، وفي تاريخ بغداد: أبو الغوث. (6) بالأصل وم بالقاف، والصواب ما أثبت " المزرفي " بالفاء. وقد مر. (7) بالأصل: " ابن دار " والصواب ما أثبت عن بغية الطلب. (8) بالأصل وم: " ضرب " والمثبت عن بغية الطلب. (9) الخبر والبيت نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3768. (*)

[318]

* رواها الخطيب (1) عن حسن الخلال عن عبيد الله الصيدلاني قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأني أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عنه أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد نا أبو بكر بن محمد بن يحيى الصولي ثنا أبو العيّنأ قال (2) قال دخل ابن السكيت على المعتز وكان يؤدبه وله عشر سنين فقال بأي شيء يحب أن أتدئ الأمير من العلوم فقال (3) بالانصراف قال أحب (4) فهو مبارك (4) فوثب فعثر بسراويله فالتفت فقال يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرء من عثرة الرجل * فخر بها المتوكل فأمر لابن السكيت بخمسين ألف درهم قال أبو العيّنأ وإنما فعل ذلك المتوكل ليستر عوار ابنه في سوء أدبه على معلمه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالنا ثنا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أحمد (6) بن محمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد الدقاق نا محمد بن أحمد بن البراء قال ثم استخلف المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل على الله قال إبراهيم بن العباس الله أظهر دينه وأعزه بمحمد * والله أكرم بالخلافة جعفر بن محمد * والله أيد عهده بمحمد ومحمد * ومؤيد لمؤيديّن إلى النبي محمد قال الخطيب (7) وأنا محمد بن عيسى الهمداني (8) نا صالح بن أحمد الحافظ نا أبو إسحاق إبراهيم بن عمروس إملاء قال سمعت أحمد بن بديل الكوفي قاضيا

(1) انظر تاريخ بغداد 2 / 125. (2) الخبر في ابن العديم 8 / 3769. (3) بالأصل: " فقلا ". (4) كذا العبارة بين الرقمين بالأصل، وفي ابن العديم: " أنا أخف نهوضا منك " وهو أظهر. (5) تاريخ بغداد 2 / 123 - 124. (6) تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن رزق. (7) الخبر في تاريخ بغداد 4 / 51 - 52 في ترجمة أحمد بن بديل الياامي الكوفي. (8) عن تاريخ بغداد، بالأصل الهمداني بالبدال المهملة. (*)

قال بعث إلي المعتر رسولا بعد رسول فليست كمتي وليست نعل (1) طاق فأنت باه (2) قال الحاجب يا شيخ أخلع نعليك فلم ألتفت إليه فدخلت إلى الباب الثالث فقال يا شيخ نعليك فقلت أبا الوادي المقدس أنا فأخلع نعلي فدخلت بنعلي فرفع مجلسي وجلست على مصلاه فقال أتعبتك أبا جعفر فقلت أتعبتني وأذعرتني فكيف بك إذا سئلت عني فقال ما أردنا إلا الخير أردنا نسمع العلم فقلت ونسمع العلم أيضا ألا جئتني فإن العلم يؤتى فلا يأتي قال نعتب (3) أبا جعفر فقلت له خلبتني بحسن أدبك اكتب قال فأخذ الكاتب القرطاس والدواة فقلت له أكتب حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قرطاس بمداد قال فيما يكتب قلت في رق بحبر فجاءوا برق وحبر فأخذ الكاتب يريد أن يكتب فقلت اكتب بخطك فأومئ إلي أنه لا يكتب فأملت عليه حديثين أسخن الله بهما عينيه فسأله ابن البنا أو ابن النعمان (4) أي حديثين فقال قلت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة [* * * *] والثاني ما من أمير عشيرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً [* * * *] أخبرنا أبو العز بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافا بن زكريا نا محمد بن يحيى الصولي نا محمد بن يحيى بن أبي عباد حدثني عمر بن محمد بن عبد الملك (5) قال قعد المعتر ويونس بن بغا بين يديه والجلساء والمغنون حضور وقد أعد الخلع والجوائز إذ دخل بغا فقال يا سيدي والدة عيدك يونس في الموت وهي تحب أن تراه فأذن له فخرج وفتت المعتر بعده ونعس وقام المجلس إلى أن صليت المغرب وعاد المعتر إلى مجلسه ودخل يونس وبين يديه الشموع فلما رآه المعتر عاد المجلس أحسن ما كان فقال المعتر

(1) تاريخ بغداد: نعلي طاق. (2) عن تاريخ بغداد وبالاصل: " به ". (3) تقرأ بالاصل " لقيت " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) عن تاريخ بغداد، وتقرأ بالاصل: " اليعمراني حديثين ". (5) الخير نقله ابن العديم عن المعافى بن زكريا ج 8 / 3770. (*)

تغيب أفرح * فليتك لا تبرح وإن جئت عذبتني * بأنك لا تسمح فأصبحت ما بين زين * ولي كبد تجرح على ذاك يا سيدي * دنوك لي أصلح * ثم قال غنوا فيه فغنوا فيه فجعلوا يفكرون فقال المعتر لابن الفضل الطنبوري وتلك ألحان الطنبور أملح وأخف فغن لنا فغنى فيه لحنا فقال دنابير الخريطة وهي مائة دينار فيها مائتان مكتوب على كل دينار ضرب هذا الدينار بالحسني لخريطة أمير المؤمنين ثم دعا بالخلع والجوائز لسائر الناس فكان ذلك المجلس من أحسن المجالس أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسين بن محمد أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمداني إجازة أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن خيان أنا ابن الأنباري قال دخل الزبير بن أبي بكر على المعتر بالله وهو محموم فقال له يا أبا عبد الله إني قد قلت في ليلتي هذه أبياتا وقد أعيتني (1) على إجازة بعضها فأنشدني إني عرفت علاج القلب من وجع * وما عرفت علاج الحب والجزع جزعت للحب والحمى صبرت لها * إني لأعجب من صبري ومن جزعي من كان يشغله عن حبه وجع * فليس يشغلني عن حبكم وجعي * قال أبو عبد الله وما أمل حبيبي ليلتي أبدا * مع الحبيب وبأ ليلت الحبيب معي فأمر له على البيت بألف دينار (2) أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو يحيى ابنا (3) الحسن بن البنا قالا أنا

(1) بالاصل " أعيتني " والمثبت عن بغية الطلب. (2) الخير والشعر في بغية الطلب 8 ↓ 3772. (3) بالاصل " أنا " والصواب ما أثبت. (*)

أبو الغنائم محمد بن علي بن علي (1) بن الحسين بن الدجاجي (2) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد المعدل نا أبو علي الحسن بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أحمد بن أبي خيثمة قال وأنشدونا للمعتر شبهة حمرة وجهه في نومه * بشقائق النعمان في المنام * أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا نا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنا محمد بن العباس الخزاز أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدنا المعتر بالله الله يعلم يا حبيبي أنني * مذ غبت عنك مدله مكروب يدنو السرور إذا دنا بك منزل * وبغيب صفو العيش حين تغيب * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو منصور

محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجير (5) نا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني قال (6) ومن شعر عريب (7) في المعتز وأمه قبيحة قولها * اسلمي يا دار العز للمعتز دارا * ثم كوني لولي العهد خلدا وقرارا * أبدا معمورة ما طرد الليل النهارا * ويكون الله للدين والإسلام جارا * أو وليا ونصيرا حيث ما حل وسارا *

(1) قوله: " بن علي " استدرك عن هامش الاصل وبجانبه كلمة صح. (2) بالاصل: " الزجاجي " خطأ والصواب ما أثبتناه، انظر ترجمته في سير الأعلام 18 / 262. (3) بغية الطلب 8 / 3768. (4) تاريخ بغداد 2 / 125. (5) مهمل بالاصل وم بدون نقط وصورتها: " المحسر " والصواب ما أثبت، ومضى التعريف به. (6) الاماء الشواعر لابي الفرج الاصبهاني ط بيروت ص 111. (7) بالاصل: عريب، والمثبت عن الاصبهاني. (*)

[322]

يا أمير المؤمنين اختارك الله اختيارا * وولاه العهد للدين صغارا وكبارا * قدم الدهر لنا ما طلع النجم وغارا ولها فيه خفيف ثقيل أخبرنا أبو القاسم العلوي وأبو الحسن بن قيس قال حدثنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد قال قال ابن البراء كانت خلافة المعتز إلى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين (2) من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما وعمره ثلاثا وعشرين سنة وأظهر قبره وبقي (3) الأمر يعني بعد قتله حتى استخلف المهدي بالله أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسن بن قبيس قالوا أنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (4) أخبرنا أبو الحسن الحمامي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس (5) المقرئ الرفاء وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشثاني قال أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال بوع المعتز بالله في المحرم سنة ثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله ومات زاد الأشثاني المعتز بالله في اليوم الثاني من شهر رمضان بسر من رأى (6) وقال ابن قيس بسر من رأى ودفن بموضع يقال له باب السميدع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون (7) سنة وكانت خلافة المعتز بالله من يوم

(1) تاريخ بغداد 2 / 125. (2) بالاصل: " ليلتي " بقتين " والمثبت عن تاريخ بغداد. (3) عن هامش الاصل، وبجانبها كلمة صح. (4) تاريخ بغداد 2 / 125. (5) في تاريخ بغداد: ابن أبي قيس. (6) كذا بالاصل. (7) بالاصل: " وعشرين " والصواب ما أثبت. (*)

[323]

دعي له بالخلافة ببغداد إلى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر إلا (1) ثلاثة أيام انتهت رواية النسيب وابن قبيس وابن خيرون وزاد ابن الأكفاني وابن السمرقندي بإسنادهما وكان المعتز أبيض ضخما مدور الوجه مشرب حمرة أعين جميلا ويكنى أبا عبد الله وأمه أم ولد يقال لها قبيحة قال لنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن خيرون قال لنا أبو بكر الخطيب (2) هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان قال الخطيب وأنا الحسن بن أبي بكر أنا الشافعي أنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال فيها يعني سنة اثنتين (3) وخمسين ومائتين بوع أبو عبد الله الزبير بن جعفر وهو المعتز بالله لثلاث خلون من المحرم قال وفيها يعني سنة خمس وخمسين خلع المعتز بالله يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب وبوع محمد بن الواثق وهو المهدي بالله وتوفي المعتز يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال أنا أبو منصور محمد بن عبد الملك أنا أبو بكر أحمد بن علي (4) قال أنا عبد الرحمن بن علي أنا المفيد أنا أبو بشر الدولابي أخبرني جعفر بن علي الهاشمي أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهدي ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين 2235 الزبير بن حزيمة الخثعمي (5) بالحاء المهمل من أهل فلسطين كان في جيش مسلم بن عقبة المعروف بمسرف

(1) عن تاريخ بغداد، وبالاصل: " إلى ". (2) تاريخ بغداد 2 / 126. (3) بالاصل: اثنتين. (4) المصدر السابق نفسه. (5) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 185 وضبط الصفدي حزيمة بحاء مهمل مفتوحة وبعدها زاي. (*)

الذي قاتل به أهل المدينة يوم الحرة واستعمله مسلم على الرجاله وبعثه بشر بن مروان إلى الزط حدث عن أبيه روى عنه محمد بن قيس الأسدي الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد جعفر المعدل أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار نا أبو بكر أحمد بن محمد بن شيبه بن أبي شيبه البزار أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحرار عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني عن عبد الله بن فايد عن بعض مشيخة أهل المدينة أن الزبير بن حزيمة (1) الخثعمي جاء إلى دار عبد الله بن حنظلة وقد قتل وقتل معه سبع (2) بنين له وقتل أخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس حين انتهت (3) المدينة وأباحها مسلم ورجل من الشام ينزع ابنته لخالها وهي تقول أما دين أما حمية أذهبت العرب فقال لها الزبير من أنت قالت بنت عبد الله بن حنظلة وكان بينهما صهر فقال للشامي (4) خل عنها قال لا فقتله فرجع إلي مسلم فشده وثاقا وحمله إلى يزيد وكتب بقصته فقال له يزيد يا بن (5) حزيمة أو عثت فقال إن كنت أو عثت فطال ما قاتلت في طاعتك فقال صدقت فودي يزيد دية الشامى من بيت المال وقال الزبير الحق عليك فاتي مكة فشهد حصار بن الزبير مع حصين وللزبير يقول الشاعر أمرت خثعم على غير خير * ثم أوصلهم الأمير بشير أين ما كنت يعيفون (6) للناس * وما يزرعون من كل طير

(1) بالاصل هنا حزيمة بالخاء المعجمة. (2) كذا، والصواب: سبعة. (3) بالاصل: انتهت " والصواب عن الوافي بالوفيات. (4) بالاصل: الشامى، والصواب عن الوافي. (5) بالاصل وم: حزيمة. (6) بالاصل: " يعيفون " وفي م: أين ما كنتم تعيفون ولعل ما أثبت وفقا لسباق العبارة. (*)

ضلت الطير عنكم بحلولا (1) * وغرتكم أماني الزبير * قال الحسن المدائني سار مسلم بن عقبة على تعيثته وعلى الرجالة الزبير بن حزيمة (2) الخثعمي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أبو العباس أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل حدثني محمد بن عبادة نا يعقوب بن محمد نا محمد بن فليح عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع عن الزبير بن حزيمة (2) الخثعمي أنه ذكر أنه طعن رجلا في سحره يعني يوم الحرة وهو إبراهيم بن نعيم بن النحام أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أبو الفضل أحمد بن خيرون وأبو الحسين الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (3) قال الزبير بن حزيمة (4) الخثعمي رأيت رؤيا فذكر أنه قتل إبراهيم بن نعيم بن النحام يوم الحرة قاله (5) محمد بن عبادة سمع يعقوب بن محمد سمع محمد بن فليح عن الوليد بن عبد الرحمن بن عمرو (6) بن مسافع عن زبير في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (7) قال الزبير بن حزيمة (2) الخثعمي وروى عن أبيه روى عنه محمد بن قيس الأسدي والوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (8) وأما حزيمة أوله

(1) كذا بالاصل وم وفي ياقوت: جلواء، بالجيم، (معجم البلدان 2 / 156). (2) بالاصل: حزيمة. (3) التاريخ الكبير للبخاري 2 / 1 - 415 - 416. (4) بالاصل والبخاري وم: حزيمة بالخاء المعجمة، والصواب ما أثبت. (5) عن البخاري وبالاصل: قال. (6) في البخاري: عمر. (7) الجرح والتعديل 1 / 2 / 583. (8) الاكمال لابن ماکولا 3 / 140 و 141. (*)

حاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة الزبير بن حزيمة الجهني (1) وقال البخاري الخثعمي روى عن أبيه روى عنه محمد بن قيس الأسدي والوليد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسافع 2236 الزبير بن سليم (2) أظنه مصريا ولكن لم أجد له ذكرا في تاريخهم ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم سمع الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب بدمشق روى عنه ابن لهيعة المصري أخبرنا أبو السعود المنزل بن خيرون بن عبد الملك بن الحسن الدياس ببغداد أنا أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو

نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن حماد بن زغبة (3) نا سعيد بن عفير قال أبو نعيم ونا أبو محمد بن سليمان الهاشمي نا أحمد بن عمرو البزار نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا عبيد بن أبي قرّة قال وأنا عبد الله بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم نا محمد بن مسكين نا الأسود قالوا أنا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم قال سمعت الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب يحدث عند منبر دمشق حدثني أبي عن أبي موسى الأشعري عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل مسلم إلا لمشرك أو مشاحن [* * * *] قال أبو نعيم ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن (4) الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى من دون أبيه وجعل بدل الزبير الضحاك بن أيمن أنا أبو محمد عبد الجبار محمد بن أحمد البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد قالوا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف قالوا أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصفار نا أبو الأسود

(1) في الاكمال: الحنفي. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 186 وميزان الاعتدال 2 / 67. (3) مهمله بدون نقط بالاصل، والصواب ما أثبت. (4) بالاصل: " عن " وسيأتي، والصواب " بن ". (*)

[327]

النضر بن عبد الجبار نا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ينزل ربنا إلى السماء الدنيا في النصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض إلا مشرك أو مشاحن [* * * *] رواه ابن ماجه عن الصغاني (1) وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي أنا محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنا أبو محمد بن أبي شريح نا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرياني نا حميد بن زنجوية نا أبو الأسود نا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت أبا موسى يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا مثله سواء [* * * *] [2237 الزبير بن عبد الله الكلابي (2) والد العلاء بن الزبير أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) حكى عنه ابنه (3) العلاء ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشعثي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر محمد بن هبة الله قالوا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) نا صفوان بن صالح وأبو تقي هشام بن عبد الملك قالوا أنا الوليد أنا أسيد الكلابي عن العلاء بن الزبير الكلابي عن أبيه قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم وفارس (5) ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم وظهورهم على الشام والعراق (6) كل ذلك في خمس عشرة سنة

(1) سنن ابن ماجه باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان حديث 1390. (2) ترجمته في الاصابة 1 / 544 وفيها " الكلابي " بدل " الكلابي " وهو خطأ، فهو من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (انظر أسد الغابة 2 / 97) والاستيعاب 1 / 585 هامش الاصابة وأسد الغابة 2 / 97 والوافي بالوفيات 14 / 181. (3) بالاصل: " بن ". (4) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ 1 / 279. (5) كذا. (6) قوله: " وظهورهم على الشام والعراق " سقط من المعرفة والتاريخ. (*)

[328]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا الحسين بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (1) قال الزبير بن عبد الله الكلابي قال رأيت غلبة فارس الروم ثم رأيت غلبة الروم (2) فارس ثم رأيت غلبة المسلمين فارس والروم كل ذلك في خمس عشرة سنة روى عن أبي مريم (3) عمرو بن مرة الجهني صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه (4) العلاء بن الزبير فيما رواه الوليد بن مسلم عن أسيد الكلابي عن العلاء وروى عنه محمد بن عبد الله البصري أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن الأبتوسي أنا عبد الله بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة (5) من تابعي أهل الشام الزبير بن عبد الله الكلابي مولى لهم يحدث عن أبي مريم عن معاوية هو دمشقي داره بها قال أحمد بن عمير الزبير بن عبد الله الكلابي روى عن أبي مريم يحدث عنه محمد بن عبيد الله الشعبي (6) وقد روى هذا الحديث ابن شعيب عن أبي المعطل مولى بني كلاب 2238 الزبير بن عبد الواحد بن أحمد ويقال ابن محمد بن زكريا بن صالح ابن الحافظ إبراهيم الأسد أبيادي الحافظ (7) سمع بدمشق أبا الحسن بن جوصا وأبا بكر بن خريم وزكريا بن أحمد بن

(1) الجرح والتعجيل 1 / 2 / 579. (2) عن هامش الاصل والجرح والتعديل. (3) بالاصل: " ابي مريم عن عمرو " حذفنا " عن " لانها مقحمة، لان ابا مريم كنيته عمرو بن مرة الجهني، ويكنى أيضا ابا طلحة (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 2 / 79). (4) زيادة عن الجرح والتعديل. (5) في الاصابة نقلا عن ابن سميع: الطبقة الثانية. (6) كذا بالاصل هنا " محمد بن عبيد الله الشعبي " وقد مر في بداية الترجمة " محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعبي " وانظر الانساب " الشعبي ". (7) ترجمته في تاريخ بغداد 8 / 472 وتذكرة الحفاظ 3 / 900 والوافي 14 / 187 وسير الاعلام = (*)

[329]

يحيى البلخي وأبا الدحداح (1) وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان والحسن بن حبيب وبغسلان محمد بن الحسن بن قتيبة وأبا الحسن بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن حجر ومحمد بن عمر الديماسي وبمصر يوسف بن عبد الواحد القمي (2) وأبا عثمان عبد الحكم بن أحمد بن محمد بن سلام الصدقي وأصبهان من (3) محمد بن نصير بن إبان الأصبهاني وبغيرها عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان وعبد الرحمن بن محمد بن المغيرة البزار روى عنه (4) محمد بن مخلد الدوري هو أكبر منه وأبو حفص بن شاهين والحاكم أبو عبد الله وقاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني (5) وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الشافعي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي النيسابوريان وعلي بن الحسن بن حيوية الدامغاني وأبو عبد الله بن مندة وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين الرازي وسمع منه بمصر وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان الهمداني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو الفضل المقرئ أنا محمد بن عبد الله الجوزقي أنا عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن أحمد بن زكريا الحافظ نا عبد الله بن أحمد بن موسى نا زيد بن الحريش نا وكيع عن سفيان عن عبد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى إلى بغيره [* * * *] حدثنا أبو محمد هبة الله بن محمد بن عبد الله أنا أبي أبو البركات أنا أبو

= 15 / 570 وبغية الطلب 8 / 3776 وكنيته: أبو عبد الله. والاسدآبادي نسبة إلى أسد آباد بفتح الهمزة وهي بلدة على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق. ذكره السمعاني وترجم عليه. ووردت في معجم البلدان والانساب: اسدآباد بالذال المعجمة، وقد ذكرت أثناء الترجمة وفي كل المواضع بالذال المهملة، فابقينا عليها، مع هذه الاشارة. (1) بالاصل: " الدحاح ". (2) غير واضحة بالاصل والمثبت عن بغية الطلب. (3) بالاصل: بن. (4) بالاصل: " عن " والصواب ما أثبت. (5) بالاصل: " الهداني " والصواب عن بغية الطلب والانساب وانظر ترجمته في تاريخ بغداد 11 / رقم 5806. (*)

[330]

القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصوفي قال قرأت علي أبي علي الحسن بن الحسن بن حمکان الشافعي الفقيه أنشدني أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الأسدي أنشدنا أبو الحسن بن جوصا بدمشق للشافعي رحمه الله تعالى (1) * أمت مطامعي فأرحت نفسي * فإن النفس ما طمعت تهون وأحييت الفنون وكان ميتا * ففي إحيائه عرضي مصون إذا طمع يحل بقلب عبد * علته مهانة وعلاه هون * أخبرنا أبو الحسن سعيد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيعي أنا أبو بكر الخطيب (2) أنا محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن أحمد الحافظ قال الزبير بن عبد الواحد الأسدي (3) عني بهذا الشأن وجمع وعاجله الموت كتبت عنه وهو صدوق أنا نا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن الحسن فالأنا سهل بن بشر أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني (4) بمصر قال سمعت أبا نصر بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي يقول الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن ناصر بن صالح أبو عبد الله الأسدي روى عن الحسن بن سفيان النسوي وعمر بن موسى الشحامي وعبد الله بن شيرويه (5) ومحمد بن إسحاق السراج وابن خزيمة وأبي خليفة وعبدان وأبي يعلى الموصلي وعامة مشايخ الشام ومصر وعاجله الموت وكان ورعا حافظا وهو صدوق قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال زبير بن عبد الواحد بن أحمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم الحافظ أنا أبو عبد الله الأسدي قدم النيسابور بعد منصرفه من الحسن بن سفيان سنة ثلاث وثلاثمائة فسمع المسند من عبد الله بن شيرويه (5) وكتب عن جعفر الحافظ وأقرانها

(1) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 108. (2) الخبر في تاريخ بغداد 8 / 473 وبغية الطلب 8 / 3778 نقلا عن أبي بكر الخطيب. (3) بالاصل: الاسديادي. (4) في بغية الطلب: علي بن عبد الله بن محمد الهمداني. (5) بالاصل: شيرويه. (*)

وكان أقام بنيسابور سنتين فأما رحلته إلى آفاق الدنيا فمشهورة سمع أبا خليفة وعبدان وعبد الله بن محمد بن ناجية وعلي بن محمد بن سليمان بمصر ومشايخ الشام وكان الزبير من الصالحين المذكورين (1) المشهورين من الثقات الحفاظ صنف الشيوخ والأبواب كتبت عنه بأسداباد في سنة إحدى أو اثنتين (2) وأربعين ثم سنة خمس أو ست وأربعين وثلاثمائة ثم دخلت عندنا بأسداباد سنة سبع وستين وثلاثمائة فحضرني أخوه أبو عمرو عثمان بن عبد الواحد وكتبت عنه وسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفي بأسداباد غرة ذي الحجة من سنة سبع وسبعين وأربعين رحمه الله فإنه كان أحد أركان الحديث وكان الزبير رحمه الله من عمال الله (3) ومن أصحاب الحقائق كتب معي كتابا إلى أبي علي الحافظ يعظه فيه فأوصلت الكتاب واسترجعته وهو عندي بخطه من نظري فيه عرف محل الزبير من الدين (4) قال أنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قال أنا أبو بكر الخطيب (5) الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم أبو عبد الله الأسد أيادي أحد من رحل في الحديث وطوف في البلاد شرقا وغربا فسمع أبا خليفة الفضل بن الحباب البصري والحسن بن سفيان النسوي وعمر (6) بن موسى السخيتاني ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن إسحاق السراج وعبد الله بن شبرويه النيسابوري وعبدان الأهوازي وأبا يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي وعلان المصري وغيرهم من أهل هذه الطبقة بالشام ومصر وكان حافظا متقنا كثيرا سمع منه ببغداد محمد بن مخلد الدوري وكان الزبير إذ ذاك (7) حدثا قال الخطيب (8) وأخبرني محمد بن علي المقرئ أنا محمد بن عبد الله

(1) في تاريخ بغداد: المستورين. (2) كذا، وفي بغية الطلب: سنة إحدى واثنتين. (3) في بغية الطلب: من عمال الدنيا. (4) الخبير نقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3779. (5) تاريخ بغداد 8 / 472 - 473. (6) في تاريخ بغداد: عمران. (7) بالاصل: " ادرك " والصواب عن تاريخ بغداد. (8) المصدر نفسه ص 473. (*)

النيسابوري الحافظ قال زبير بن عبد الواحد الأسد آبادي كان من الصالحين المستورين الثقات الحفاظ صنف الشيوخ والأبواب كتب عنه في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ثم دخلت أسد أباد في سنة سبع وستين (1) وثلاثمائة فحضرني أخوه عثمان بن عبد الواحد فسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفي بأسداباد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة 2239 الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ابن عبد العزيز بن قصي بن كلاب أبو عبد الله الأسدي (2) ابن عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجواربه وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة شهد بدرا وأحدا وغيرهما من المشاهد وشهد اليرموك من أعمال دمشق وكان على بعض الكرايس يومئذ وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب وهو من أهل الشورى روى عنه النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث يسيرة روى عنه ابنه (3) عبد الله وعروة وجعفر ومالك بن أنس بن الحدان والأحنف بن قيس وعبد الله بن عامر بن كريز ومسلم بن جندب الهذلي المدني والحسن البصري وأبو جرو (4) المازني وأبو حكيم مولاي الزبير وأم عطاء مولاة الزبير أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ أنا عمر بن أيوب السقطي نا محمد بن بكر أنا خالد عن بيان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت لأبي يا أبة ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما يحدث عنه أصحابه فقال أما أنه قد كان لي منه

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن تاريخ بغداد. (2) ترجمته في الاستيعاب 1 / 580 هامش الإصابة، أسد الغاية 2 / 97 الإصابة 5451 الواقفي بالوقيات 14 / 180 وسير أعلام النبلاء 1 / 41 وانظر بالحاشية فيهما ثنا بأسماء مصادر أخرى ترجمت له. (3) بالاصل: " ابنه " والصواب ما أثبت، وفي سير الأعلام: " بنوه " وزيد فيه: مصعب. (4) بالاصل وم: " حرو " والمثبت والضبط عن تقريب التهذيب. (*)

منزلة ووجهة ولكن سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] كذا وقع في هذه الرواية وقد أسقط وبرة بن عبد الرحمن بن بيان وعامر وكذلك رواه عن خالد وهب بن يقية وإسحاق بن شاهين الواسطيان وبشر بن آدم فأما حديث وهب وإسحاق فأخبرناه أبو المظفر بن

القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر محمد بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى الموصلي نا وهب بن بقة زاد ابن حمدان الواسطي وقالوا وإسحاق قالوا حدثنا خالد يعني ابن عبد الله عن بيان عن وبرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت زاد ابن حمدان لأبي الزبير وقالوا ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما يحدث أصحابه قال لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكن سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] وأما حديث بشر فأخبرناه أبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد في كتابيهما ثم أخبرني أبو محمد بن طاوس أنا أبو علي الحداد قالوا أنا (1) أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس أنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنا بشر بن آدم نا خالد بن عبد الله عن بيان عن وبرة عن عامر بن عبد الله عن أبيه عن الزبير عن النبي (صلى الله عليه وسلم) الحديث وهكذا رواه عن خالد عن بيان أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي أنبا أبو نصر بن طلاب أنا أبو بكر بن الحديد أنا أبو بكر الخرائطي نا سعدان بن نصر الثقفي ببغداد نا علي بن عاصم عن بيان عن وبرة عن عامر بن عبد الله عن أبيه قال قلت لأبي الزبير ما لي لا أراك تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما يحدث أصحابك قال لنا والله لقد كان لي منه وجه

(1) زيادة منا للإيضاح. (*)

[334]

ومنزلة ولكنه سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] ورواه أبو ضمرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي عن عامر أخبرناه أبو علي الحسن بن مظفر أنا الحسن بن علي وأخبرناه أبو القاسم الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالوا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا (2) عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت لأبي الزبير بن العوام ما لك لا تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما فارقت منذ أسلمت ولكني سمعت منه كلمة سمعته يقول من كذب علي متعمدا (3) فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] قال وحدثني أبي (4) نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله عن أبيه قال قلت للزبير ما لي لا أسمعك تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما أسمع ابن مسعود وعلان (5) قال أما إنني لم أفارقه منذ أسلمت ولكن سمعت منه كلمة من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو (6) بن حمدان وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا زهير نا عبد الرحمن نا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال قلت للزبير ما لك لا تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما يحدث عنه فلان وعلان قال ما فارقت منذ أسلمت ولكني سمعت منه كلمة سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] وأنبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا يوسف بن الحسن قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو

(1) مسند الامام أحمد 1 / 167. (2) زيادة عن المسند. (3) سقطت من مسند أحمد. (4) المصدر نفسه 1 / 165. (5) كذا، وفي المسند: " وعلان " وهو أظهر. (6) بالأصل: " أبو عمر " والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (*)

[335]

داود نا شعبة حدثني جامع بن شداد أخبرني عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كما يحدث ابن مسعود وعلان وعلان قال أما والله ما فارقت منذ أسلمت لكن سمعته قال كلمة قال من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار [* * * *] د أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل أنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي حدثني أبو قلابة وجدني علي باب داره نا وهب بن جرير نا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن أبيه قال قلت لأبي الزبير ما لي لا أراك تحدث كما نسمع فلان وعلان (1) وابن مسعود فقال والله ما فارقت منذ أسلمت ولكني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار وقال ما قال متعمدا وأنتم تقولون متعمدا [* * * *] أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال حدثني عتيق بن يعقوب حدثني سلامة مولاة عائشة بنت عبد الله بن

الزبير قال وكانت سلامة امرأة صدق قالت أرسلتني عائشة بنت عامر إلى هشام بن عروة تقول له ما لأصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يحدثون عنه ولا يحدث عنه الزبير فقال هشام أخبرني أبي قال أخبرني عبد الله بن الزبير قال عناني ذلك فسألت أبي عنه فقال يا بني كانت عندي أمك وعند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خالتك (3) عائشة وبينني وبينه من القرابة والرحم ما قد علمت وعمتي أم حبيبة بنت أبي (4) أسد جدته وعمته أمي وأمه بنت وهب بن عبد مناف وزوجته خديجة بنت خويلد عمتي ولقد نلت من صحابته أفضل من نال أحد ولكني سمعته يقول من قال علي ما لم أقل يتبوأ مقعده من النار فلا أحب أن أحدث عنه [* * *]

(1) كذا بالأصل وم والصواب: " فلانا وفلانا ". (2) بالأصل وم: " فارتكك " والصواب ما أثبت قياسا إلى الرويات السابقة. (3) بالأصل وم: خالك. (4) في مختصر ابن منظور: بنت أسد. (*)

[336]

أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم أنا أبو منصور شجاع وأبو زيد أحمد أنبا علي بن شجاع وأبو عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه وأخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه أخبرنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني (1) وأبو عيسى بن زياد وأبو بكر بن ماجه وأخبرنا أبو محمد عبد السلام بن محمد بن عبد الله التيمي وأبو سعد سعيد بن عبد الواحد بن قادسة قال أنا المطهر بن عبد الواحد وأبو بكر بن ماجه وأخبرنا أبو نجيع محمد بن محمد بن أحمد بن الفتح وأبو جعفر محمد بن غانم بن أبي نصر الشرايبي وأبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى بن زياد وأبو المظفر بندار بن أبي زرعة بن بندار البيه قالوا أنا أبو عيسى بن زياد وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن عبد الله وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدشتي المقرئ وأبو عبد الله محمد بن حمد بن أحمد بن علي حيوة النجار وأبو منصور فادشاه بن أحمد بن نصر بن علي بن الحسين وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عمروه وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو محمد هبة الله بن سلمان بن عبد الله وأبو الفضائل الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد وأبو الوفاء أحمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ماجه وأبو عبد الله محمد بن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن محمد المديني وأبو نصر الحسين بن رجا بن محمد بن سليم وأبو عبد الله ظفر بن إسماعيل بن الحسن النجاد وأبو المناقب ناصر بن حميرة بن ناصر بن طباطبا العلوي قالوا أنا أبو بكر بن ماجه وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي الرماني وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي وأم الفتوح رابعة بنت معمر بن محمد بن أحمد العبدية قالوا أنا المطهر بن عبد الواحد

(1) مهمله وبدون نقط بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، وهذه النسبة إلى بزبان وهي قرية من قرى ترجمته في سير الاعلام 18 / 549. (*)

[337]

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن مندة قالوا أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان (1) بن أدر حنبلش الأبهري ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري (2) نا لوين محمد بن سليمان نا ابن أبي الزناد نا هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير قاعدا ورجل يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عامة مجلسة قال فسكت الزبير حتى انقضت مقالته قال فقال الزبير ما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيئا من هذا قال والله يا عبد الله إنك لحاضر المجلس يومئذ قال صدقت إنما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن تجئ قال رجل من أهل الكتاب فجعل يذكر عنه فجئت وهو يذكر ذاك فذاك الذي يمنعني من الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي قال قال أبو سليمان الخطابي لم يخف (4) الزبير على نفسه من الحديث أن يكذب فيه عمدا ولكنه خاف أن يزل أو يخطئ فيكون ما يجري فيه من الغلط كذا إذ لم يتبين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد قاله قال وفيه من العلم أنه لا يجوز الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالشك وغالب الظن حتى يتيقن سماعه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ بن المثني نا مسدد نا عطاء بن مخلص المخزومي حدثني عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال سمعت عبد الله يقول قدمت مع الزبير من الشام من غزوة اليرموك فكنت أراه يصلي على راحلته حيث ما توجهت أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن

أحمد أنا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن

(1) بالاصل وم: " المريان " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 16 / 555. والبهري نسبة إلى أبهر من قري أصبهان (الانساب). (2) ضبطت عن الانساب، وهذه النسبة إلى جزور اسم جد له. (3) بالاصل وم: ورجلا، والصواب ما أثبت. (4) عن مختصر ابن منظور وبالاصل: " بحد " كذا. (*)

[338]

أنا الحسن بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق بن بشر نا محمد بن إسحاق قال وحدثني وهب بن كيسان عن عبد الله بن الزبير قال كنت مع الزبير عام اليرموك فلما تعبنا الناس للقتال لبس الزبير لأمته ثم جلس على فرسه ثم قال لموليين له احبسا عبد الله في الركب معكما فإنه غلام صغير قال ثم وجه فدخل في الناس فلما اقتتلوا نظرت إلى ناس وقوف على تل رمل لا يقاتلون مع الناس فأخذت فرسا للزبير خلفه للرحل فركبته ثم ذهبت إلى أولئك فوفقت معهم فقلت أنظر ما يصنع الناس فإذا أبو سفيان بن حرب في مشيخة من قريش من مهاجرة الفتح وقوفا لا يقاتلون (1) فلما رأوني غلاما حدثا فلم يتقوني فجعلوا إذ مال المسلمون وركبهم الروم يقولون إنه أمة بني الأصفر قال وإذا مال الروم وركبهم المسلمون (2) قالوا يا ويح بني الأصفر فجعلت أعجب من قولهم فلما هزم الله الروم ورجع الزبير جعلت أخبره خبرهم قال فجعل يصحك ويقول قاتلهم الله أبوا إلا ضغنا وماذا لهم في أن يظهر علينا الروم لنحن خير لهم منهم ثم إن الله أنزل نصره وهزمت الهم وجموع هرقل التي جمعت وأصيب من الروم وأهل أرمينية والمستعربة (3) سبعون ألفا وقتل الله القيقلان فلما انهزمت الروم بعث أبو عبيدة بن غنم في طلبهم فسلك الأعماق حتى بلغ ملطية (4) فصالحه أهلها على الجزية ثم انصرف فلما سمع هرقل بذلك بعث إلى مقاتليها ومن فيها فساقهم إليه وأمر بملطية فحرقها أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن خالد وحسان عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد

(1) بالاصل: لا يقاتلوا. (2) بالاصل: " وإذا مال المسلمون وركبهم " وصوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور 8 / 13. (3) بالاصل وم: " والمستعين " والصواب ما أثبت عن المختصر. (4) بلدة مشهورة من بلاد الروم تتاخم الشام (معجم البلدان). (*)

[339]

قال ونا يعقوب نا الحجاج نا جدي عن الزهري قال وأسد (1) ابن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر وأحمد بن محمد بن سعيد قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى أنا منين بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه صفية ابنة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسن الأصبهاني أنا محمد بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (2) قال الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى يكنا أبا عبد الله أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف استشهد بصفوان (3) من ناحية البصرة سنة ست وثلاثين أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قالب سمعت نوح بن حبيب يقول الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب يكنى أبا عبد الله من بني أسد قريش أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو عبد الله الحسن بن محمد قال أنا أبو الحسين بن الطيبوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قال أنا بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال (4) الزبير بن العوام بن خويلد وخديجة بنت خويلد زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمته رضوان الله عليها وأمه صفية صفية بنت عبد المطلب

(1) بالاصل: " وأنشد " والصواب ما أثبت انظر المعرفة والتاريخ 3 / 166. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 43 رقم 67. (3) في طبقات خليفة ومعجم البلدان: سفوان يفتح أوله وتانيه، وهو ماء على قدر مرحلة من باب المرید بالبرصة. (4) تاريخ الثقات للعجلي ص 164. (*)

[340]

وهو حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل يوم الجمل وقد تنحى عن القتال فتبعه ابن جرموز (1) فقتله أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (2) الحسن قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال ولد العوام بن خويلد الزبير والسائب وأم حبيب ولدت لخالد بن حرام أم حسن (3) بنت خالد ليس لها ولد وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم وأمه هالة بنت أهيب (4) بن عبد مناف بن زهرة وأمه العبلية بنت المطلب بن عبد مناف وأمه خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم وأمه أم الخير بنت سعيد بن سهم وأمه عاتكة بنت عبد العزى بن قصي وأمه الحطباء (5) ربيعة بنت كعب بن سعد بن تيم وهو أول من ضرب قباب الأدم وأنها قتلت بنت حدانة بن حنح وهو حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا أبو بكر بن شجاع أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (6) قال في الطبقة الأولى الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ويكنى أبا عبد الله وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم قتل برحمة الله يوم الجمل في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدرا (8) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن

(1) بالاصل: " حربور " والمثبت عن الثقات للعجلي. (2) بالاصل وم " أنا " والصواب ما أثبت، وقد مضى هذا السند. (3) في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 235 أم الحسين. (4) في جمهرة ابن حزم: وهيب. (5) كذا، وفي نسب قريش ص 17 وأمه ربيعة. (6) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد المطبوع. (7) طبقات ابن سعد 3 / 100 و 104. (8) بالاصل: " بدر " والصواب ما أثبت. (*)

[341]

قصي وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي قالوا (1) وشهد الزبير بن العوام بدرا وأحدا والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وثبت معه يوم أحد وبايعه على الموت وكانت مع الزبير إحدى رايات المهاجرين الثلاث في غزوة الفتح أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنبأ أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن أنبأ أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي قال الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب وأمه صفية بنت عبد المطلب عمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حدثنا بذلك ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق يكنى أبا عبد الله وكان حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله قتل يوم الجمل وهو منصرف منه في جمادى الآخرة وتوفي في رجب سنة ست وثلاثين قتله بشير بن جرموز وقتل الزبير وهو ابن أربع وستين فيما قاله (2) أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطيور أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) قال الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة أنبأ أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (4) قال الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو

(1) طبقات ابن سعد 3 / 100 و 104 (2) بالاصل: " ابن ". (3) كتاب المعرفة والتاريخ 1 / 166. (4) التاريخ الكبير 2 / 1 / 409. (*)

الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كنية الزبير بن العوام أبو عبد الله حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا نعمة الله بن محمد المزبدي نا أحمد بن محمد بن عبد الله نا أحمد بن محمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن عمر عن رواد بن الجراح عن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول الزبير بن العوام أبو عبد الله قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت أبي ومصعب بن عبد الله يقولان الزبير بن العوام أبو عبد الله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن أنا عبد الملك بن محمد بن بشران أنا أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي أبو بكر رحمه الله الزبير بن العوام أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر الشقاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون قال سمعت مكّي بن عبدان يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى له صحبة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن إسماعيل نا أحمد بن محمد بن حماد قال كنية الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو عبد الله أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي أنا سليم بنابوب الرازي أنا طاهر بن محمد بن سليمان حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد نا أبو زكريا يزيد بن محمد قال سمعت أحمد بن محمد المقدمي يقول الزبير بن العوام الأسدي يكنى أبا عبد الله

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنبا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (1) قال الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا عبد الله وأمه صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد قتل يوم الجمل مع طلحة أنبانا أبو جعفر محمد بن الحسن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا محمد بن محمد بن الحاكم قال أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وابن عمته وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف شهد بدرا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة استشهد بصفوان (2) من ناحية البصرة سنة ست وثلاثين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن طلحة عن (4) إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله عذا عام واحد يعني ولدوا في عام واحد أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا أبي علي قال أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة نا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال وأنا المدائني قال علي وطلحة والزبير أتراب (5) ويقال كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صوعا واحدا وعبد الرحمن بن أسعم (6) وسئل سعد بن أبي وقاص من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال كانوا عوال (7) عام واحد

(1) بالاصل وم: " الساسي " والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (2) كذا بالصاد، وفي ياقوت بالسین المهملة، وقد مضى التعريف بها قريبا. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 483 ونقله الذهبي في السير 1 / 44 والاستيعاب 1 / 580. (4) في المعرفة والتاريخ: " بن " خطأ. (5) سير الاعلام 1 / 44. (6) كذا رسمها بالاصل، وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، لكنه لم يكتب شئ على الهامش وفي م: " من أسقهم ". (7) كذا رسمها بالاصل وفي م: عقال ولعلها " عيال " أو " عذار ". (*)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن السقا وأبو محمد بن بالويه قالنا نا أبو العباس نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول حدثنا أبو صالح الحراني هو عبد الغفار بن داود نا ليث بن سعد حدثني أبو الأسود وغيره أن عليا والزبير أسلما انا ثنتي عشرة سنة أنبانا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (1) نا سليمان بناحمد نا أبو يزيد القراطيسي نا أسد بن موسى نا عبد الله بن وهب نا الليث بن سعد عن أبي الأسود قال أسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول ارجع إلى الكفر فيقول الزبير لا أكفر أبدا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو

القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث بن سعد حدثني أبو الأسود عن عروة قال أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين انتهى حديث البيهقي وزادا قال عروة ونفحت نفحة (2) من الشيطان أن رسول الله أخذ بأعلى مكة فخرج الزبير وهو غلام ابن اثنتي (3) عشرة سنة ومعه السيف فمن رآه ممن لا يعرفه قال الغلام معه السيف حتى أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما لك يا زبير قال أخبرت أنك أخذت قال فكنت صانعا ماذا قال كنت أضرب به من أخذك قال فدعا له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله تعالى [***] * [4] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أخبرنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو محمد عبد

(1) الخبر في حلية الاولياء 1 / 89. (2) اللفظتان مهملتان بدون نقط بالاصل، والصواب ما أثبت، عن الاستيعاب. (3) بالاصل: اثني عشر. (4) انظر الخبر باختلاف في حلية الاولياء 1 / 89 والاستيعاب 1 / 581 هامش الاصابة أسد الغابة 2 / 98 وسير الاعلام 1 / 41 - 42. (*)

[345]

الكريم بن حمزة نا أبو بكر أحمد بن علي وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا يوسف بن محمد الصفار نا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن الزبير بن العوام أسلم يوم أسلم وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حماد بن أسامة أنا هشام بن عروة قال (2) أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة فما تخلف عن غزوة غزاها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد الصفار قط وقال وقتل وهو ابن بضع وستين زاد الصفار سنة أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ أنا سليمان بن أحمد ثنا أبو الزنبايع يعني روح بن الفرج نا يحيى بن بكير قال وأخبرني الليث وأخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (3) أبي علي قالا أنا أبو الحسين بن الآنوسي أنا أبو بكر بن بيري إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا قتيبة بن سعد نا ليث بن سعد عن أبي الأسود أنه أخبره عروة بن الزبير أن الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين وكان يكنى أبا عبد الله فإن كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين وإن كان أقام عشر سنين فالزبير ابن أربع وخمسين سنة أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب (4) وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وحدثني أبو عروة عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن

(1) كذا بالاصل وم. (2) كذا، ولعل الصواب " نا أبي عروة " كما يفهم من عبارة الاستيعاب 1 / 580 وحلية الاولياء 1 / 89. (3) بالاصل وم: " أنبأنا " والصواب ما أثبت، وقد مضى هذا السند. (4) زيادة لازمة للايضاح. (*)

[346]

عروة (1) كان الزبير بن العوام طويلا تخط رجلاه الأرض إذا ركب الدابة أشعر ربما أخذت بشعر كتفيه متودف الخلقة (2) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم أنا عبد الرحمن بن مندة أنا أبي أبو عبد الله أنا عبد الرحمن بن الحسن بن عتبة نا عبد الله بن عيسى المديني نا إبراهيم بن المنذر نا عبد العزيز بن أبي ثابت عن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير بن العوام طويلا أخضع وأشعر ربما أخذت بشعر كتفيه وأنا غلام تخط رجلاه الأرض إذا ركب الدابة قال وحدثنا إبراهيم بن المنذر نا سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان قال قيل لعروة بن الزبير ما تذكر من أبيك قال كنت أذكر شعرا في منكبيه إذا أراد أن يقوم تعلقت به قال وثنا إبراهيم نا سعد بن عمرو الزبيري وعبد الحميد بن عبد الله بن أبي أوبس قالا نا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال أذكر أبي وكنت أخذ بشعر كتفي الزبير وهو يرتجز يقول مبارك من ولد الصديق * أزه من آل أبي عتيق ألداه كما ألد ربي (3) قال وثنا إبراهيم نا عبيد الله بن محمد بن يحيى بن عروة قال سمعت هشام بن عروة يقول كان الزبير بن العوام خفيف العارضين واللحية قال ونا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن عمر عن عبيد الله بن عروة عن أخيه عبيد الله بن عروة قال قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع وستين قال الواقدي وكان الزبير ليس بالطويل ولا بالقصير إلى الخفة ما هو من اللحم ولحيته أسمر اللون وقبر بوادي السباع (4)

(1) بياض بالاصل، واللفظة استدركت للايضاح. (2) سير الاعلام 1 / 45. (3) الرجز في الوافي بالوفيات 14 / 181، وفيه أنه كان يقوله لابنه عبد الله وهو يرقصه. (4) وادي السباع: بين البصرة ومكة، بينه وبين البصرة خمسة أميال (معجم البلدان). (*)

[347]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر (1) ابن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم وأخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد قال (2) قال محمد بن عمر كان الزبير بن العوام رجلا ليس بالقصير ولا بالطويل إلى الخفة ما هو في اللحم ولحيته خفيفة أسمر اللون أشعر زاد ابن أبي الدنيا قبر بوادي السباع أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنبا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وسمعت عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة يقول لأبي رحمه الله كان الزبير بن العوام أبيض طويلا (3) خفيف العارضين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) نا أبو أسامة حماد بن أسامة حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال قاتل الزبير بمكة وهو غلام لرجلا فكسر يده وضربه ضربا شديدا فمر بالرجل على صفية وهو محمل فقالت (5) ما شأنه فقالوا قاتل الزبير فقالت * كيف رأيت زبرا * أقطا حسبته أم تمرا * أم مشمعل صقرا * * قال وأنا ابن سعد (6) نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن صفية كانت تضرب الزبير ضربا شديدا وهو يتيم فقيل لها قتله خلعت فؤاده أهلكت هذا قالت

(1) زيادة لازمة للايضاح. (2) طبقات ابن سعد 3 / 107. (3) لفظة مهملة بدون نقط وغير واضحة ورسمها: " صحسا " وفي م: " محسا ". (4) طبقات ابن سعد 3 / 101. (5) بالاصل: فقال. (6) المصدر نفسه. (7) عن ابن سعد وبالاصل " جعلت ". (*)

[348]

* إنما أضربه لكي يلب * ويجر الجيش ذا الجلب قال وكسر يد غلام ذات يوم فجئ بالغلام إلى صفية فقيل لها ذلك فقالت صفية * كيف وجدت زبرا * أقطا حسبته أم تمرا أم مشمعل صقرا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق (1) قال وأسلم على يديه يعني أبا بكر فيما بلغني الزبير بن العوام وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعرض عليهم الإسلام وقرأ عليهم القرآن وأنبأهم بحق (2) الإسلام وبما وعدهم الله (3) من الكرامة فأمنوا وأصبحوا مقرين بحق (2) الإسلام فكان هؤلاء النفر الثمانية (4) الذين سبقوا إلى الإسلام فصلوا وصدقوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمنوا بما جاء من عند الله تعالى بعد هؤلاء يعني أبا بكر وعليا وزيد بن حارثة أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر أخبرني مصعب بن ثابت حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل قال وكان إسلام الزبير بعد أبي بكر كان رابعا أو خامسا أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (6) الحسن بن البنا قال أنا أبو

(1) انظر سيرة ابن إسحاق ص 121. (2) تقرأ بالاصل " نحو " والصواب ما أثبت عن ابن إسحاق. (3) الزيادة عن ابن إسحاق. (4) عن ابن إسحاق وبالاصل " الثانية ". (5) طبقات ابن سعد 3 / 101 - 102. (6) بالاصل: " أنانا " خطأ، والصواب ما أثبت. (*)

[349]

الحسين بن الأنبوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني أنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود أن الزبير بن العوام أسلم وهو ابن ثمان سنين فجعل عمه يعذبه بالدخان كي يترك الإسلام فيأبى الزبير فلما رأى عمه أنه لا يتركه تركه قال وثنا ابن أبي خيثمة نا موسى بن إسماعيل نا أبو هلال عن عمر عن ابن مصعب بن الزبير أن الزبير قاتل مع النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع عشرة سنة أخبرنا أبو

نصر محمد بن محمد بن عبد الله الكيريتي أنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهران أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروة نا سلمة بن نسيب نا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول سيف سل في سبيل الله سيف الزبير وذلك أنه نفحت (1) نفحة من الشيطان أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخذ بأعلى مكة فخرج الزبير بسيفه يشق الناس فلقبه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما لك يا زبير قال أخبرت يا رسول الله أنك أخذت قال فدعا له النبي ص ولسيفه [* * * *] أخبرنا أبو محمد بن هبة الله بن أحمد الأنصاري وأبو المعالي تغلب بن جعفر قالوا أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن الزقني (2) نا أحمد بن أبي الحواري أنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه قال أول سيف سل في الإسلام بمكة سيف الزبير قال بلغه أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قتل فسل سيفه فقال لا ألقى أحدا إلا قتلته قال فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) فأخذ سيفه فمسحه ودعا له أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص بن شاهين إملاء أنا أحمد بن سليمان بن داود بن محمد بن أبي العباس الطوسي صاحب كتاب النسب وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) الحسن قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن الاستيعاب 1 / 581. (2) بالصال " الرقي " والصواب ما أثبت عن الانساب (الزقني). (3) بالاصل وم: " أنا " خطأ والصواب ما أثبت. (*)

[350]

الزبير بن بكار حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي عن هشام بن عروة عن عروة أن أول رجل سل سيفه في سبيل الله عز وجل الزبير نفحة نفحت من الشيطان أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأقبل زاد المخلص الزبير وقال يشق الناس بسيفه والنبي (صلى الله عليه وسلم) بأعلى مكة قال فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما لك يا الزبير قال أخبرت أنك أخذت قال فصلى عليه ودعا له ولسيفه (1) [* * * *] أخبرنا أبو الحسين وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا (2) أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني عيسى بن يعقوب عن عبد الله بن محمد بن يحيى عن عروة مثله بمثله إسناده إلا أنه قال على أثر قوله بأعلى مكة فلقني النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال له ما لك يا زبير [* * * *] أخبرنا أبو السعود بن المجلي (3) أنا أبو الحسن بن المهدي أنا محمد بن علي الديباجي نا علي بن عبد الله بن ميسر نا محمد بن حرب نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن الزبير أول من سل سيفاً في سبيل الله نفحت (4) نفحة الشيطان أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأعلى مكة فخرج يسوق الناس بسيفه فلقبه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ما لك يا زبير قال أخبرت أنك أخذت فصلى عليه [* * * *] ورواه الليث بن سعد عن هشام فلم يذكر عروة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف نا أبو بكر بن أبي داود نا عيسى أنا الليث عن هشام أن أول رجل سل سيفه في الله الزبير نفحت (4) نفحة من الشيطان أخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرج الزبير فشق الناس بسيفه والنبي (صلى الله عليه وسلم) بأعلى مكة يلقى الزبير فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) ما لك يا زبير قال أخبرت أنك

(1) الاستيعاب وأسد الغابة، وفي الاستيعاب: وذلك أنه نفحت نفحة من الشيطان. (2) بالاصل: " قالوا " والصواب ما أثبت. (3) بالاصل وم: " المحلي " والصواب ما أثبت وقد مضى. (4) بالصال وم: نفحة نفحة. (*)

[351]

أخذت قال فصلى عليه ودعا له ولسيفه [* * * *] آخر الجزء السادس والستين بعد المئة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق نا عفان نا حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال أول من سل سيفاً في ذات الله عز وجل الزبير بن العوام بينما هو بمكة إذ سمع نغمة (1) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قد قتل فخرج عرباناً ما عليه شيء في يده السيف صلتاً فتلناه النبي (صلى الله عليه وسلم) كفه كفه فقال له ما لك يا زبير ما لك يا زبير قال سمعت أنك قتلت قال فما كنت صناعاً قال أردت والله أن أستعرض أهل مكة قال فدعا له النبي ص قال سعيد أرجو أن لا ضيع له دعوة النبي [* * * *] (2) أخبرنا أبو الحسين الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا (3) أنا أبو جعفر بن

المسلمة أنا أبو طاهر بن المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال أول من سل سيفاً في سبيل الله الزبير بن العوام بينا هو ذات يوم قاتل في شعب المصالح إذ سمع نغمة (1) قتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فخرج متجرداً بالسيف صلياً فلقه النبي (صلى الله عليه وسلم) كفه كفه قال ما لك يا زبير قال سمعت أنك قتلت قال فما أردت أن تصنع قال أردت والله أن أستعرض أهل مكة قال فدعى له النبي ص بخير قال عيد إنني لأرجو أن لا يضيع الله دعاء هذا النبي ص للزبير [* * * *] وفي ذلك يقول الأسيدي هذا أول سيف سل في غضب * لله سيف الزبير المنتصاً أنفاً حمية سبقت من فصل لحدثه * قد يحسن النجدات المحسن الأزفا * أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار

(1) بالاصل وم: " نعمة " ولعل الصواب ما أثبتناه. وقد مر في الروايات السابقة: نغمة. (2) انظر الاستيعاب 1 / 581. (3) بالاصل: " قالوا " والصواب ما أثبت عن م. (*)

[352]

قال وحدثني يحيى بن معين عن هشام بن يوسف وأخبرتنا أم العز بنت شكر بن سهل بن بشر قالت أنا أبي أبو (1) الفرج وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي قال أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا نا ابن حيوية نا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن معمر بن هشام زاد الرازي بن عروة عن أبيه قال لم يهاجر أحد من المهاجرين معه وفي حديث الرازي معه أمه وقالوا إلا الزبير بن العوام أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) أنا أبو أسامة نا هشام بن عروة قال لم يكن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أنا أبو ثابت ثنا ابن وهب قال وأخبرني أبو صخر عن أبي معاوية الجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب قال له ما كان معنا إلا فرسان فرس الزبير وفرس المقداد بن الأسود يعني به يوم بدر أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (4) نا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد (5) القراطيسي نا أسد بن موسى نا جامع أبو سلمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن البهي (6) قال كان يوم بدر مع النبي (صلى الله عليه وسلم) فارسان

(1) زيادة لازمة للايضاح. (2) بالاصل: " أنا أبي الحسن علي " خطأ فاحش، والصواب ما أثبتناه قياساً إلى سند مماثل، وهو أبو محمد الجوهري، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 68. (3) طبقات ابن سعد 3 / 103. (4) بالاصل: " زيدة " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (5) بالاصل: " زيد " والصواب ما أثبت، واسمه يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم، انظر ترجمته في سير الاعلام 13 / 455. (6) تقرأ بالاصل: " النهي " والصواب " البهي " واسمه عبد الله بن يسار مولى مصعب بن الزبير، انظر تهذيب التهذيب. (*)

[353]

الزبير بن العوام على فرس على الميمنة والمقداد بن الأسود على فرس (1) على الميسرة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عاصم بن الحسن أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو العباس بن عقدة نا أحمد بن يحيى الصوفي نا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله نا أبي نا هشام (2) بن عروة عن عبد الله بن الزبير أن الزبير كانت عليه ملاءة صفراء يوم بدر فاعتم بها فنزلت الملائكة معتمين (3) بعمامم صفر رواه غير شريك عن هشام فلم يذكر عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (4) نا سليمان بن أحمد نا أبو يزيد القراطيسي حدثنا أسد بن موسى نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة قال نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير بن العوام وهو معتجر بعمامة صفراء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد نا محمد بن سعد (5) أنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني همام (6) عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت على الزبير ربطة صفراء معتجراً بها يوم بدر فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) إن الملائكة نزلت على سيما الزبير [* * * *] أنبأنا أبو علي المقرئ وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (7) أنا سليمان بن أحمد نا عیدان بن أحمد نا أبو كامل الجحدري نا يوسف بن خالد التميمي نا الصلت بن الزبير عن أبي المليح عن أبيه قال نزلت الملائكة يوم بدر عليها العمائم

(1) الخبر في سير الاعلام 1 / 46 وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 83 ونسبه إلى الطبراني، وقال: هو مرسل. (2) بالاصل: هاشم، والصواب ما أثبت. (3) عن مختصر ابن منظور 9 / 14 وبالاصل: معتمرين. (4) بالاصل: " زبدة " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (5) طبقات ابن سعد 3 / 103. (6) عن ابن سعد، وبالاصل: تمام. (7) مهمله بالاصل ورسمها: " ربه " والصواب ما أثبت، وقد مر. (*)

[354]

وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحارث بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد أنا عتاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك أنا هشام بن عروة عن عباد (1) بن حمزة بن الزبير قال نزلت الملائكة يوم بدر عليهم عمائم صفر كان على الزبير يوم بدر قطعة صفراء قد اعتجر بها أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أنه بلغه أن الملائكة نزلت يوم بدر وهو طير بيض عليهم عمائم صفر وكانت على الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) نزلت الملائكة اليوم على سيماء أبي عبد الله وجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) وعليه عمامة صفراء [* * *] قال وحدثنا الزبير قال وحدثني أبو المكرم عقبة بن مكرم الضبي حدثني مصعب بن بن سلام التميمي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن علي قال كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء قال فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر (2) قال وحدثنا الزبير قال وحدثني محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن نعم عن هشام بن عروة عن أبيه قال نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير عليهم عمائم صفر قد أرخوها في ظهورهم وكانت على الزبير عمامة صفراء وفي ذلك يقول عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير (3) * جدي ابن عمه أحمد ووزيره * عند البلاء وفارس العشواء (4)

(1) بالاصل وم: " عباد " والصواب ما أثبت. (2) سير الاعلام 1 / 46. (3) الابيات في سير الاعلام 1 / 47. (4) سير الاعلام: الشقراء. (*)

[355]

وغداة بدر كان أول فارس * شهد الوغا في اللامة الصفراء نزلت بسيماء الملائك نصره * بالخوض يوم تالب الأعداء * (1) حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً وأبو القاسم الخضر (2) بن الحسين بن عبادان قراءة قال أنا أبو القاسم بن العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم أنا أحمد بن علي القرشي نا محمد بن عائد (3) قال وأخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا إسماعيل بن أبي أويس نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدرا وفي تسمية من هاجر إلي أرض الحبشة الزبير بن العوام أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن جعفر نا عبيد بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال (4) في تسمية من شهد بدرا من بني أسد بن عبد العزى بن قصي (5) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد قراءة أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرا ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي قال وأنا رضوان إجازة أنا أحمد نا يونس عن ابن إسحاق قال (6) في تسمية

(1) بالاصل: " ثالث " والمثبت عن السير. (2) مهمله بدون نقط بالاصل وم. (3) بالاصل: عابد. (4) سيرة ابن هشام 2 / 336. (5) بالاصل: " قصي بن الزبير " حذفنا " بن " لأنها مقحمة. (6) سيرة ابن إسحاق ص 205. (*)

من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة من بني أسد من عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حية أخبرنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي قال (1) وفي تسمية من شهد بدر الزبير بن العوام أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي عبد القطان أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البحتري الرزاز وأخبرنا أبو علي القاهر بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن الخلال وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الدوري الصوفي واللفظ لحديثهم قالوا أنا جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ أنا أبو علي بن شاذان نا عثمان بن أحمد بن السماك قالنا أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة يا ابن أختي (2) كان أبواك (3) يعني الزبير وأبا بكر من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح " (4) قالت ما انصرف المشركون من أحد وأصاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابهم (5) خاف أن يرجع فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أن بنا قوة قالت فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم فانصرفوا قالت " فانقلبوا بنعمة من الله وفضل " (6) قال لم يلقوا عدوا وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف في كتابه وأخبرني أبو

(1) مغازي الواقدي 1 / 145. (2) بالاصل: يا ابن أخي، والصواب ما أثبت. (3) بالاصل: " أباك " والصواب ما أثبت، عن مختصر ابن منظور 9 / 15. (4) سورة آل عمران: الآية: 172. (5) كذا، وفي مختصر: وأصحابه ما أصابهم. (6) سورة آل عمران، الآية: 174. (*)

طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله السنجي (1) المؤذن عنه أنا أبو الحسن بن الحمامي نا أبو عمر عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق وأخبرنا أبو عبد الله الفراري (2) وأبو القاسم الشحامى قالنا أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري (3) قالنا أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قالت عائشة يا ابن أختي كان أبواك يعني أبا بكر والزبير رضي الله عنهما من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح " قال لما انصرف المشركون من أحد وأصاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه ما أصابهم خاف أن يرجعوا فقال من ينتدب لهؤلاء في آثارهم حتى يعلموا أن بنا قوة قال فانتدب أبو بكر والزبير في سبعين فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم قال فانصرفوا " بنعمة من الله وفضل " قال لم يلقوا عدوا كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه أنا أبو البختري نا أبو العباس الأصم وأخبرنا القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر بن المخلص أنا رضوان بن أحمد قالنا أنا أحمد بن عبد الجبار بن بكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أبواك من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح " وكان الزبير وأبو بكر قد جرحا يوم أحد فطلبوا المشركين بعدما أصابهم القرح أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (4) ثنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر بن محمد بن علي بن محمد بن النصر الديباجي نا علي بن عبد الله بن ميسر نا محمد بن حرب النسائي

(1) ترجمته في سير الاعلام 20 / 284. (2) بالاصل: الفراري، خطأ والصواب ما أثبت واسمه: محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، انظر فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة الجزء السابع) وترجمته في سير الاعلام 19 / 615. (3) رسمها وإعجامها مضطربان، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 15 / 385. (4) بالاصل " المحلي " والصواب والضبط عن التنصير. (*)

حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة قال قالت لي عائشة كان أبواك من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح " أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو بكر الجوزقي أنا أبو نصر محمد بن عبدويه بن سهل المروزي أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو عثمان البحيري وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى قالنا أنا أبو العباس محمد بن أحمد السليطي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي نا وقال البحيري أنا محمود بن آدم أنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه

قال قالت لي عائشة يا عروة كان وقال الجوزقي (1) إن كان أبواك والزيبر من " الذين استجابوا لله والرسول " وفي حديث السليطي وللرسول أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو بكر الجوزقي أنا مكى بن عبدان ثنا أبو الأزهر نا عبيد بن نمير نا هشام بن عروة عناية قال قالت عائشة أبواك والله من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع " أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد بن الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان حدثنا المسيب بن واضح ثنا ابن عيينة عن هشام عن أبيه قال قالت عائشة كان أبواك من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع " [* * * *] قال وأنا ابن شاهين نا عبد الله بن محمد نا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه قال قالت عائشة كان أبواك من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع " يعني أبا بكر والزيبر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي (2) أنا أحمد بن إبراهيم بن عبدويه أنا أبو يزيد حاتم بن مجنون السلمى نا سعيد بن

(1) بالاصل: " الجوزقي " والصواب ما أثبت. (2) بالاصل: " الحبروردي " والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به. (*)

[359]

عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت له إن أبوك (1) من " الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع " يعني أبا بكر والزيبر أخبرنا أبو القاسم المزكي أنا أبو بكر الحافظ نا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل نا محمد بن عبد الوهاب العبدى أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن البهي (2) عن عروة قال قالت لي عائشة إن أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع " أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن محمد أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل أنا عبد الله بن محمد بن الحسين بن الشريقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي (2) عن عروة قال قالت عائشة كان أبواك ممن " استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع " قال وكيع أبويه يعني أبا بكر والزيبر وعروة بن الزبير وأمه أسماء بنت أبي بكر هما أبواه أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (3) أبي علي قالوا أنا جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وحدثني إبراهيم بن حمزة عن سفيان بن عيينة عن قعب عن سلمة بن كهيل ومحمد بن معن عن داود بن خالد عن ابن إسحاق يزيد أحدهما على صاحبه أن سول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى يوم أحد رجلا يقتل المسلمين قتلا عنيفا فقال قم إليه يا زبير فرقى إليه الزبير حتى إذا علا فوجه فاعتنقه فأقبلا يتحدران حتى وقعا على الأرض ووقع الزبير على صدره فقتله قال سفيان في حديثه فتلقاه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقبله وقال فذاك عم وخال [* * * *] أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران ثنا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (4) نا

(1) كذا بالاصل، والصواب " أبواك " باعتبار آخر الخبر. (2) تقرأ بالاصل: " النهي " والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به قريبا أثناء الترجمة. (3) بالاصل: " أنبانا " والصواب ما أثبت، وقد مضى هذا السند. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 67 (غزوة أحد). (*)

[360]

علي بن محمد بن أبي سيف عن سلام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب في حديث ذكره في يوم أحد قال والزيبر بن العوام على الرجال ويقال المقداد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي (1) نا الحسين بن محمد بن عفير حدثني شعيب بن سلمة نا عصمة بن محمد الأنصاري المدني عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ص لكل نبي حواري وحواري الزبير [* * * *] * [أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد أنا عبد الرزاق بن عمر قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو بكر المقرئ أنا أحمد بن عبد الوارث وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عاصم الحسين بن علي قال أنا أبو محمد الصيرفي زاد ابن السمرقندي وأبو نصر الزينبي قال أنا محمد بن عمر بن زنبور أنا أبو بكر بن أبي داود قال أنا حماد أنا الليث عن هشام عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم الخندق من رجل يأتينا بالخبر من بني قريظة قال ابن أبي داود بخبر بني قريظة فقال الزبير أنا فذهب على فرسه فجاء بخبرهم وقال الثانية فقال الزبير أنا زاد ابن أبي داود فذهب بهم الثالثة فقال النبي ص وقال أحمد ثم قال الثالثة فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل

نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر (2) بن حيوية نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الربيعى الحرارى نا عيسى بن حماد أنا الليث عن هشام عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي ص قال يوم الخندق من يأتينا بخبر بني قريظة فقال الزبير أنا فذهب على فرس فجاء بخبرهم ثم قال الثانية فقال الزبير أنا فذهب ثم الثالثة فقال النبي ص لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *]

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5 لـ 372 في ترجمة عصمة بن محمد بن فضالة الانصاري المدني. (2) بالاصل وم: أبو عمرو، خطأ، وقد مر. (*)

[361]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسين بن مكى أنا عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي حنبل الصواف أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود سلمون أنا محمد بن هشام بن أبي حنبل السدوسي نا عثمان بن فرقد العطار قال سمعت هشام بن عروة يقول أخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم الخندق من رجل يأتينا بخبر بني قريظة فقال الزبير أنا فذهب فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى والزبير حوارى وابن عمتي [* * * *] قال وأنا محمد بن هشام نا أبو عاصم عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الأجزاء يقول من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البجلي وأخبرنا أبو عبد الله (1) الحسين بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قال أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد القامي قال أنا محمد بن إسماعيل الثقفي نا محمد بن عثمان بن كرامة نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] أخبرنا أبو بكر (2) محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهرى إملاء أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي نا محمد بن سليمان الباغندي نا محمد بن المصطفى ثنا عبد القدوس بن الحجاج عن إسماعيل عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من يأتينا بخبر قريظة فأسكت القوم فقال الزبير أنا يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال من يأتينا بخبر

(1) بالاصل: " أبو عبد الله بن الحسين " خطأ. (2) بالاصل: " أبو بكر بن محمد " حذفنا " بن " فهي مقحمة. (*)

[362]

قريظة فأسكت القوم فقال الزبير أنا يا رسول الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وابن عمتي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الزبير ابن عمتي وحوارى من أهلي [* * * *] (1) وروى عن هشام عن أخيه عبد الله وروى عنه عن وهب بن كيسان عن جابر وروى عنه عن أبيه مرسلًا فأما حديثه عن أبيه عن عبد الله بن الزبير وحديثه عن وهب أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قال أنا غانم البحر أنا أبو طاهر محمد بن الفضل السلمي نا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا بشر بن معاذ نا حماد نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير وابن عمتي [* * * *] قال وأنا محمد بن الفضل نا جدي نا بشر بن معاذ نا حماد نا زيد نا هشام بن عروة عن (2) كيسان عن جابر بن عبد الله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا يونس يعني ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لكل نبي حوارى والزبير حوارى وابن عمتي [* * * *] وأما حديثه المرسل فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي أنا أحمد نا عبد الله قال وحدثني أبي نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد مرسل ليس فيه ابن الزبير قال وحدثني نا يحيى ووكيع عن هشام بن عروة مرسلًا

[363]

وأخبرناه أبو السعود بن المجلي (1) نا أبو (2) الحسين بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن محمد بن المنتصر (3) الديباجي نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ميسر الواسطي نا محمد بن حرب أبو عبد الله النسائي نا أبو مروان عن هشام عن عروة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يوم الخندق من رجل يذهب يأتينا بخبر بني قريظة فركب الزبير فجاء بخبرهم ثم عاد ثلاثا قال وجمع النبي (صلى الله عليه وسلم) بين أوبه فقال فذاك أبي وأمي ثم قال لكل نبي حواري والزبير حواري وابن عمتي [* * *] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد نا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى نا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي (4) نا عبد الله بن هاشم الطوسي نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حواري والزبير حواري وابن عمتي [* * *] وروي عن هشام منقطعاً أخبرناه أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى (5) ابنا أبي علي قالوا نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وحدثني أبو ضمرة (6) أنس بن عياض عن هشام بن عروة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي والحديث صحيح من حديث محمد بن المنكدر فقد رواه عنه سفيان بن عيينة وفليح بن سليمان وسفيان الثوري وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون [* * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد (7) عبد العزيز بناحمد نا أبو القاسم تمام بن محمد نا أبو يعقوب الأدرعي نا أبو يزيد يوسف بن يزيد نا

(1) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبت وفي م: المحلي. (2) زيادة لازمة للايضاح عن م. (3) كذا بالاصل وم، وقد مر هذا السند قريبا وفيه: " أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ". (4) بالاصل: " السرفي " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في السير 15 / 40. (5) بالاص لوم: " نا أبو علي " والصواب ما أثبت. (6) بالاصل: " أبو عمرة " خطأ والصواب عن م، ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 375 وسير الاعلام 9 / 86. (7) بالاصل وم: " أبو زرعة " خطأ، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 18 / 248. (*)

[364]

أسد بن موسى نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة نا الثوري وأبو أيوب (1) وغيرهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أصحابه يوم الأحزاب فانتدب الزبير ثلاث مرات قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير نا ثلاث مرات فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حواري وحواري الزبير [* * *] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (2) حدثني أبي نا سفيان عن (3) بن المنكدر سمع جابرا يقول ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو بكر المقرئ نا أبو بكر الجوزقي نا أبو حامد الشرقي حدثنا عبد الرحمن بن بشر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حواري (4) وحواري الزبير [* * *] وفي حديث أحمد بن حنبل ندب الناس في الموضوعين وفيه حواري الزبير وفيه قال سفيان سمعت ابن المنكدر في هذا المسجد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهرى إملاء أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات (5) نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي إملاء سنة ثلاثمائة نا قتيبة بن سعد نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول ندب رسول الله ص الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب فانتدب فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حواري (4) وحواري الزبير [* * *] وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (6) نا أبو الغنائم بن

(1) بالاصل: " وأبي أيوب " والصواب ما أثبت عن م. (2) مسند أحمد 3 / 307. (3) الزيادة عن مسند أحمد. (4) كذا بالاصل، وفي المسند: " حواري " وهو الصواب. (5) ترجمته في سير الاعلام 16 / 323. (6) غير واضحة بالاصل وفي م: المحلي، والصواب ما أثبت. (*)

المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم الخندق ندب النبي (صلى الله عليه وسلم) فانتدب الزبير قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير زاد هشام بن عروة وابن عمتي قال سفيان إنما حدث ابن (1) المنكدر بهذا الحديث حين قال له أيوب إنهم يشتهون أن يحدثهم عن جابر [* * * *] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة (2) الأسدي وأبو الحسن علي بن المبارك بن الحسن المقرئ الخياط وزوجته كريمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة (3) قالوا أنا أبو الحسين بن النفور أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا عبد الله بن محمد البغوي نا إسحاق هو ابن إبراهيم نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي (4) أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو (5) يعلى نا أبو إسحاق هو ابن إسرائيل نا سفيان عن ابن (5) المنكدر سماه ابن المقرئ محمدا سمع جابر يقول ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زاد ابن المقرئ الناس وقالوا يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب

(1) زيادة لازمة منا للإيضاح. (2) مهمله بالاصل، والصواب ما أثبتت انظر ترجمته في سير الاعلام 20 / 34. (3) رسمها وإعجامها مضطربان والصواب ما أثبت " الخاضبة " انظر ترجمة محمد والد كريمة في سير الاعلام 19 / 109. (4) مهمله بدون نقط، أثبتنا الصواب، وقد مر. (5) زيادة لازمة منا للإيضاح. (*)

الناس وقال ابن حمدان الثانية وقالوا فانتدب الزبير ابن المقرئ وندب الناس فانتدب الزبير ثم اتفقا فقالا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال وحدثني سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حواريا وإن حوارى الزبير [* * * *] وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا بشر بن الوليد الكندي نا فليح بن سليمان نا محمد بن المنكدر عن جابر قال ندب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الخندق والناس من يأتيه بخبر بني قريظة فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثلاثا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حوارى (2) وحوارى الزبير [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن منصور قال أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حفص أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج أنا أبو كريب محمد بن العلاء نا وكيع عن سفيان زاد زاهر قال ونا يعقوب بن إبراهيم نا شعيب بن حرب عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يأتينا بخبر القوم يوم قريظة قال الزبير أنا يا رسول الله فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حوارى (3) وحوارى الزبير انتهى حديث أبي عبد الله وزاد زاهر وفي الحديث من يأتينا بخبر القوم

(1) بالاصل: " أنبأنا " والصواب " ابنا " وقد مر هذا السند. (2) كذا، والصواب: حواريا. (3) الصواب حواريا. (*)

ثلاثا رواه مسلم عن أبي كريب (1) [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو بكر الجوزقي أنا مكى بن عبدان وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر بن موسى أنا أبو زكريا الحربى قال نا عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن محمد بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم

قربطة من يأتينا بخير القوم فقال الزبير أنا قال من يأتينا بخير القوم قال الزبير أنا فقال من يأتينا بخير القوم فقال الزبير أنا فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن لكل نبي حوارياً (2) وحواري الزبير [* * * *] [*] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمى أنا أفضى القضاة أنا أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الحلبي نا محمد بن محمد بن عروة الجوهرى نا موسى بن العباس التستري نا عبد الله بن رجاء نا عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن العوام [* * * *] أخبرنا أبو المعالي تغلب بن جعفر أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي (3) أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي (3) ثنا أبو يوسف الجصاص نا أبو أيوب بن الوليد نا شعيب بن حرب نا الثوري وعبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن العوام [* * * *] أخبرنا عليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي أنا علي بن الجعد أنا عبد العزيز بن الماجشون فذكر بإسناده مثله

(1) صحيح مسلم (44) كتاب فضائل الصحابة، حديث 2415، وبالاصل " أبي كربة " والمثبت عن مسلم. (2) الصواب حوارياً. (3) رسمها وإعجامها مضطربان، ومهمله بدون نقط في م. (*)

[368]

ولهشام عن محمد بن المنكدر حديث آخر بلفظ آخر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعيد الجنزودي (1) أنا محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنا أبو بكر المستعيني العلاف وهو محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا الحسن بن عرفة العبيدي وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي تغلب بن جعفر قال أنا عبد الدائم بن الحسن القطان أنا عبد الوهاب الكلابي أخبرنا عبد الله بن عتاب بن أحمد بن الزفتي (2) أنا أحمد بن أبي الحواري قال أنا أبو (3) معاوية الضير حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الزبير ابن عمتي وحواري أمتي [* * * *] (4) أخبرنا أبو الفرح سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني أنا منصور بن الحسن بن علي وأحمد بن محمود بن أحمد قال أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد بن الزفتي (4) والمدمشقي بدمشق نا أحمد بن أبي (5) الحواري نا أبو معاوية عن هشام بن عروة نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين (6) أخبرنا أبو علي الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس نا علي بن عمر بن محمد القزويني إملاء سنة ست وثلاثين نا أبو بكر محمد بن علي بن سويد

(1) مهمله وبدون نقط بالاصل، والصواب ما أثبت، وقد مر. (2) بالاصل: " الرقي " خطأ والصواب ما أثبت عن الانساب، وانظر ترجمته في سير الاعلام 15 / 64. (3) الزيادة لازمة من لايبصاح. (4) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 48. (5) زيادة لازمة. (6) بالاصل: الحسين، والصواب ما أثبت، انظر فهرس شيوخ ابن عساكر 7 / 436 واسمه: هبة الله بن محمد. (*)

[369]

المؤدب نا محمد بن علي بن سعيد المركب نا عمرو بن علي قال نا أبو معاوية حدثنا هشام يعني ابن عروة وأخبرناه أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه أنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن منصور أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الياامي أنا أبو العباس السراج نا أبو كريب محمد بن العلاء قال نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي (1) [* * * *] وروي عن هشام عن أبيه عن الزبير أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو العباس أحمد بن منصور المالكي أنا محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر أنا عمي أنا أبو علي أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة نا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال أخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) بيدي فقال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وابن عمتي فقيل له يا أبا عبد الله أتعلم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قالها لأحد غيرك قال لا (2) [* * * *] أخبرنا عليا أبو بكر السوري (3) في كتابه أخبرنا أبو بكر الحيري نا أبو العباس الأصم وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال أخذ رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) بيدي فقال إن لكل نبي حوارٍ (4) وهذا حوارٍ وابن عمتي فقيلاً للزبير يا أبا عبد الله هل قالها

(1) الحديث في مسند أحمد 3 / 314 ونقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 48. (2) انظر المستدرک 3 / 362 وسير الاعلام 1 / 48. (3) كذا رسمها وفي م: " السبوري " ولعل الصواب الشيروي. (4) كذا والصواب: حواريا. (*)

[370]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأحد غيرك فقال لا والله ما علمت قالها لأحد غيري [* * * *]
* [وروي عن هشام عن أبيه عن أخيه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزودي (1) أنا أحمد بن محمد (2) أنا أبو بكر بن منصور بن أبي الجهم المروري الشعبي نا حميد بن مسعدة نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الزبير ابن عمتي وحواري من امتي [* * * *] وروي هذا الحديث عن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرناه أبو علي الحسن بن مظفر أنا أبو محمد الحسن بن علي وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي عن هاشم وحسن قالنا نا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش قال استأذن ابن جرموز على علي فقال من هذا قالوا ابن جرموز يستأذن قال ائذنوا له أن يدخل قاتل الزبير في (4) النار إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارٍ (5) وإن حوارٍ الزبير [* * * *] قال (6) وحدثني أبي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عاصم عن زر قال استأذن ابن جرموز على علي وأنا عنده فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار ثم قال علي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لكل (7) نبي حوارٍ وحواري الزبير [* * * *] قال (8) وحدثني نا عفان نا حماد نا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش أن

(1) بالاصل: " الحيزودي " والصواب ما أثبت. (2) كذا بالاصل وفوق اللفظتين علامتا تحويل تشيران إلى تقديم وتأخير، ولم يرد شيئاً في الهامش، والصواب: " محمد بن أحمد " وهو محمد بن محمد بن أحمد الطرازي ترجمته في سير الاعلام 16 / 466. (3) مسند أحمد 1 / 89. (4) زيادة لازمة منا للايضاح، وفي مسند أحمد: ليدخل قاتل الزبير النار. (5) الصواب: حواريا. (6) مسند الامام أحمد 1 / 89 والقاتل عبد الله بن أحمد بن حنبل. (7) في المسند: إن لكل نبي. (8) مسند أحمد 1 / 102. (*)

[371]

علياً قيل له إن قاتل الزبير على الباب فقال ليدخل قاتل ابن صفية في النار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارٍ (1) وإن الزبير حوارٍ [* * * *] قال (2) وحدثني أبي قال وحدثنا يونس نا حماد يعني ابن سلمة عن عاصم عن زر أن علياً قيل له إن قاتل الزبير على الباب فقال علي ليدخل قاتل ابن صفية النار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لكل نبي حوارٍ وإن حوارٍ الزبير بن العوام [* * * *] وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبدان العزيز بن أحمد الصوفي أنا عبد الرحمن بن عثمان وتمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله بن عبدان وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا علي بن محمد بن أبي العلاء وأخبرنا الشيخ أبو نصر بن القاسم أنا محمد بن الحسن بن علي وأخبرنا أبو نصر بن المقرئ وأبو الحسين الأبار قال أنا الحسن بن علي وأخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد أنا الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات الكاتب قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا أنا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا بكار بن قتيبة نا أبو داود الطيالسي نا شيبان عن عاصم عن زر بن حبيش قال استأذن ابن جرموز على بن أبي طالب فقالوا وقال الفرضي فقال وهذا قاتل الزبير فقال علي والله ليدخل قاتل علي ابن صفية النار إني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارٍ (1) وإن حوارٍ الفرضي وحواري الزبير [* * * *] أخبرناه غالباً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر نا أبو معاوية عن عاصم عن زر قال استأذن ابن جرموز على علي فقال من هذا فقالوا ابن جرموز يستأذن فقال ائذنوا له ليدخل قاتل الزبير النار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارٍ (1) وحواري الزبير [* * * *]

(1) الصواب: حواريا. (2) المصدر نفسه 1 / 103. (*)

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل أنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد بن الحسين الخزاعي أنا الهيثم بن كليب (1) بن شريح (2) بن معقل نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري نا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن عاصم عن زر قال استأذن ابن جرموز (3) على علي فقال من هذا قال ابن جرموز يستأذن قال اتذنوا له ليدخل قاتل الزبير النار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير [* * * *] قال ونا العباس بن محمد نا أبو سلمة نا سلام بن أبي مطيع عن عاصم عن زر قال كنت عند علي فجاءه الأذن فقال قاتل الزبير بالباب قال ليدخل قاتل الزبير قالوا أين (4) قال النار فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل أمة حوارى وإن حوارى الزبير [* * * *] وأخبرناه أبو بكر بن (5) المزرفي نا أبو الحسين بن المهدي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين النخعي قال أنا عيسى بن علي وأخبرناه أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النخعي وأبو القاسم بن اليسري وأبو نصر الزينبي وأخبرناه أبو نصر بن رضوان أنا أبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو القاسم البغوي نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو الأحوص وقال المخلص ثنا سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال جاء ابن جرموز قاتل الزبير يستأذن على علي قال علي ليدخل النار سمعت

(1) إجماعها ورسمها مضطربان والصواب ما أثبت عن م وفيها: كليب بن شريح بن مغفل. (2) كذا، والصواب: شريح، انظر ترجمة الهيثم في سير الاعلام 15 / 359. (3) بالاصل: " استأذن حرموا على علي " والصواب ما أثبت قياسا على الروايات السابقة. (4) ما بين معكوفتين مكانها بياض بالاصل، والزيادة المستدركة منا. (5) إجماعها مضطرب: تقرأ: " المزرفي " وتقرأ " المزرفي " والصواب " المزرفي " بالفاء وتقديم الزاي، وقد مر وفي م: المورقي. (*)

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن أنا أحمد بن إبراهيم بن علي المكي نا محمد بن إبراهيم الديلمي نا محمد بن زنبور نا أبو بكر بن عياش (1) عن عاصم عن زر قال أتى بن جرموز بعد القتال يستأذن على علي كرم الله وجهه قال اتذن له وبشر قاتل ابن صفية بالنار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] وأخبرناه أبو عبد الله الفراءى وأبو محمد التستري قال أنا أبو سعد الجنزودي (2) أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أنا يوسف بن عاصم الرازي أنا إبراهيم بن الحجاج أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش أنا عليا قيل له قاتل الزبير بالباب قال ليدخل قاتل ابن صفية النار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام [* * * *] أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر قال قرئ على خيثمة بن سليمان نا هلال بن العلاء بن هلال أخبرنا أبي نا إسحاق بن يوسف بن الأزرق نا أبو سنان نا الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سمرة الهذلي قال قلنا يعني لعلي يا أمير المؤمنين حدثنا عن الزبير بن العوام قال ذاك أمر سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير أخبرنا أبو المطرف بن القشيري أنا أبو سعد الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو سهل بن سعدويه نا إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قال نا أبو يعلى نا زهير جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت استأذن قاتل الزبير على علي فقال ليدخل النار سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *]

(1) بالاصل: " عباس " والصواب ما أثبت وفي م: " عباس ". (2) بالاصل: " أبو سعيد الحرودي " والصواب ما أثبتناه، وقد مر كثيرا. (*)

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المعمرى وأحمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن الأشقر وأبو اليقاء عبيدالله بن أبي ثابت مسعود بن عبد العزيز الرازي الحنفي قالوا نا أبو الحسين بن المهدي لفظا أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (1) نا قاسم المطرز نا علي بن مسلم نا طلق بن غنام نا شريك عن عباس بن عمر عن مسلم بن بديد عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه

(وسلم) إن لكل نبي حوارٍ وحواري الزبير [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الأنبوسي أنا أبو الحسن الدارقطني قال قرأت على أبي الفضل عباس بن موسى بن إسحاق الأنصاري حدثكم حمدان بن صالح الأشج نا يحيى بن نصر بن حاجب نا أبي نا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن لكل نبي حواريا وإن حواريا الزبير قال الدارقطني تفرد به يحيى بن نصر عن أبيه عن موسى بن عقبة [* * * *] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) حدثني علي بن محمد بن علي عن عبد الله الرازي نا محمد بن صالح بن علي الأشج نا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي حدثني أبي عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لكل نبي حوارٍ وحواري الزبير قال ابن عدي لا أعلم يرويه غير يحيى بن نصر بن حاجب عن أبيه عن موسى [* * * *] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي الفقيه قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني يحيى بن أكنم عن وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحرمرثد بن عبد الله أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال حوارٍ الزبير من الرجال وحواري من النساء عائشة (3) [* * * *]

(1) غير واضحة بالاصل، والصواب ما أثبتناه عن م. (2) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 247 في ترجمة يحيى بن نصر بن حاجب. (3) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 49. (*)

[375]

قال وحدثنا الزبير قال وحدثني محمد بن الحسن عن حاتم بن إسماعيل عن مصعب بن ثابت عن عطاء أو أبي يزيد عن يزيد بن أبي حبيب قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للرجال حوارٍ وللنساء حوارية فحواري الرجال الزبير وحواري النساء عائشة [* * * *] قال ونا الزبير حدثني إبراهيم بن حمزة عن محمد بن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ابن لهيعة قال سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول أنا ابن الحوارٍ فقال له ولدك الزبير من قبل الرجال فقال لا قال فمن قبل النساء فقال لا قال فلا سمعتك تقول أنا ابن الحوارٍ سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الزبير الحوارٍ قال الزبير بن أبي بكر وأحسب أبي قال قد سمعته من محمد بن عبد العزيز بن محمد الدراوردي [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي أنا أبو طالب يعني عبد الجبار بن عاصم نا شعيب بن إسحاق الدمشقي عن سعيد بن أبي عروبة عن نافع عن ابن عمر سمع رجلا يقول يا ابن حوارٍ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال بن عمر إن كنت من آل الزبير وإلا فلا (1) رواه الزبير بن بكار عن محمد بن إسحاق المسيبي عن يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة أخبرنا أبو الحسين الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا قالوا أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار وحدثني محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن أبان عن ابن الفضل عن أبي ركانة قال سمع ابن عمر رجلا يقول أنا ابن حوارٍ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن كنت ابن الزبير وإلا فقد كذبت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم أنا محمد بن سعد (2) أنا عمرو بن

(1) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 49 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 9 / 151 ونسبه إلى البزار. (2) طبقات ابن سعد 3 / 106. (*)

[376]

عاصم نا همام بن يحيى عن هشام (1) بن عروة أن غلاما مر بابين عمر فسئل من هو فقال ابن حوارٍ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ابن عمر إن كنت من ولد الزبير وإلا فلا قال فسئل هل كان أحد يقال له حوارٍ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) غير الزبير لا أعلمه أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول الحوارٍ الناصر أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (2) أبي علي الحنبلي قالوا أنا جعفر المعدل أنا أبو طاهر الدهني أنا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن عثمان بن إبراهيم بن المنذر بن الزبير عن مسلم بن عبد الله بن عروة بن الزبير

قال الحواري الناصر قال وحدثنا الزبير قال وحدثني أبو سلمة موهوب بن رشيد الكلابي قال الحواري الناصر قال وقد قال الأعور بن براء الكلابي حنا ابن حبيس من وراء أصحابه * حنوا ولا يغررك من ليس جانيا ولو شالحتة قلووص شمله * بمارمى النعام الرماح النواحيا ولكنه ألقى زمام قلووصه * فيحيا كريما أو يموت حواريا (3) * أي ناصر وقال صائب البرجمي بيعت النور * فكر كما كر الحواري ينبغي * إلى الله زلقى أن يشد فيقتلا * وقال بعض الشعراء يمدح بني عامر بني عامر صلت عليكم وسلمت * ملائكة تدعو بكل أصيل وصلّى على أرواحكم كل مؤمن * وكل حواري وكل رسول *

(1) بالاصل وم: همام، خطأ والصواب ما أثبت. (2) بالاصل وم " أنا " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند. (3) هذا البيت في الاستيعاب 1 / 582. (*)

[377]

قال وحدثنا الزبير حدثني محمد بن سلام سألت يونس عن الزبير حواره فقال خلصانه قال وسألت عمي مصعب بن عبد الله عن الحواري فقال الخالص من كل شيء (1) ومن ذلك اشتق الحواري قال ونبا الزبير قال وحدثني علي بن المغيرة عن هشام بن محمد بن السائب عن أبيه أنه كان يقول الحواري الخليل (2) وقد قال جرير بن الخطفي (3) * إني تذكرني الزبير جمامة * تدعو بأعلا الأيكتين (4) هديلا أفتى الندى وفتى الطعان غررتم (5) * وفتى الرياح إذا تهب بليلا أبعدهم مقتلهم (6) خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا * أخبرنا أبو المظفر الصوفي وأبو القاسم المستملي قالا أنا أبو سعد الجنزودي (7) أنا أبو سعيد محمد بن بشر التميمي أنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي (8) نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن هشام قال أخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن أبي الزبير عن الزبير قال والله لقد جمع لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ارم فذاك أبي وأمي [* * *] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي تغلب بن جعفر قالا أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو العباس بن الرفتي (9) نا أحمد بن أبي الحواري

(1) سير الاعلام 1 / 89. (2) المصدر نفسه. (3) الابيات في ديوانه ط بيروت ص 342 من قصيدة يهجو الفرزدق مطلعها: لم أر مثلك يا إمام خليلا * أناى بحاجتنا وأحسن فيلا (4) اليد وان: تدعو بمجمع نختين هديلا. (5) صدره بالاصل مضطرب وفيه: " أمنى الندى وفتى العطان مثلتم " وأثبتنا رواية الديوان. (6) الديوان: متركهم. (7) مهملة وبدون نقط بالاصل وم، والصواب ما أثبت. (8) بالاصل وم " الشامي " خطأ، والصواب " السامي " بالسين المهملة. (9) بالاصل وم " الرقي " خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مضى التعريف به قريبا. (*)

[378]

وأخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي قالا نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبويه يوم أحد أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو (2) عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا حوثة (3) بناشرس أبو عامر نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن الزبير (4) قال له يا أبة لقد رأيتك تحمل على فرسك الأشقر يوم الخندق قال رأيتني وقال ابن المقرئ ورأيتني يا بني قال نعم وقال ابن المقرئ كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ ليجمع لأبيك أبويه يقول ارم فذاك أبي وأمي [* * *] * وقال ثنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا أبو معاوية سماه ابن حمدان محمد بن حازم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبويه يوم كذا قال والمحفوظ يوم الخندق كما تقدم أخبرنا أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (6) حدثني أبي نا أبو أسامة أنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما كان الخندق كنت أنا وعمر بن أبي سلمة في الأطم الذي فيه نساء (7) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أطم حسان فكان يرفعني وأرفعه فإذا رفعتني عرفت أبي

(1) الخبر في مسند أحمد 1 / 164 ونقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 50. (2) زيادة لازمة للايضاح. (3) بالاصل: " جوية " والصواب ما أثبت. (4) في سير الاعلام: " أن ابن الزبير " وهو الظاهر، باعتبار العبارة التالية. (5) الخبر في سير الاعلام 1 / 50. (6) الحديث في مسند أحمد 1 / 164 ونقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 50. (7) بالاصل: " يسار " والمثبت عن المسند. (*)

[379]

حين يمر إلى بني قريظة وكان يقاتل (1) يوم الخندق مع النبي (2) ص فقال من يأتي بني قريظة فيقاتلهم فقلت حين رجع يا أبت (3) إن كنت لأعرفك حين تمر ذاهبا إلى بني قريظة فقال يا بني أما والله إن كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليجمع لي أبويه جميعا يفديني بهما يقول فذاك أبي وأمي [* * * *] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (4) البنا وأبو الحسين الفراء قالوا (5) وأنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب عن أبيه قال كان ابن الزبير يحدث أنه كان في فارغ (6) أطم حسان بن ثابت مع النساء يوم الخندق ومعهم عمر بن أبي سلمة فقال ابن الزبير ومعنا حسان بن ثابت صاربا وتدا في ناحية الأطم فإذا حمل أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على المشركين حمل على الودد فضربه بالسيف فإذا أقبل المشركون انحاز عن الودد حتى كأنه يقاتل قرنا يتشبه بهم كأنه يرى أنه يجاهد حين جين على القتال قال وإنني لأظلم ابن أبي سلمة يومئذ وهو أكبر مني بسنتين فأقول له تحملني على عنقك حتى أنظر فإني أحملك إذا نزلت فإذا حملني ثم سألتني أن يركب قلت هذه المرة قال وإنني لأنظر إلى أبي معلما بصفرة فأخبرتها أبي بعد فقال وأين أنت حينئذ قلت على عنق ابن أبي سلمة يحملني قال أما والذي نفسي بيده إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حينئذ ليجمع لي أبويه فقال ابن الزبير فجاء يهودي يرتقي إلى الحصن فقالت صفة لحسان عندك يا حسان فقال لو كنت مقاتلا كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت صفة له أعطني السيف فأعطها فلما ارتقى اليهودي ضربته حتى قتله ثم أخذت رأسه فأعطته حسان وقالت طوح به فإن الرجل أشد رمية (8) من المرأة تريد أن ترعب أصحابه

(1) بالاصل: " وكان يقاتل صلى الله عليه وآله وسلم " والذي أثبت يوافق عبارة المسند. (2) قوله: مع النبي، عن هامش الاصل وجانبها كلمة صح. (3) الزيادة عن المسند. (4) بالاصل وم: " أبانا " والصواب ما أثبت. (5) بالاصل: " قال ". (6) فارغ: اسم كم وهو حصن بالمدينة (ياقوت). (7) زيادة عن مختصر ابن منظور 9 / 16. (8) بالاصل: " رمته ". (*)

[380]

قال وثنا الزبير حدثني عتيق بن يعقوب عن الزبير بن حبيب وعن عبيد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال يوم الخندق من رجل يذهب يأتينا بخبر القوم فركب الزبير فجاء بخبرهم من بين الناس كلهم فعل ذلك مرتين أو ثلاث فلما ركب الزبير في آخر مرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارٍ وحواري الزبير وابن عمتي قال وجمع النبي (صلى الله عليه وسلم) يومئذ للزبير أبويه فقال فذاك أبي وأمي ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمن وأفضل [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنا رشأ بن نظيف المعدل أنا أبو محمد بن الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان نا إبراهيم الحربي نا العباس الرياشي نا الأصمعي نا ابن أبي الزناد قال ضرب الزبير بن العوام يوم الخندق عثمان بن عبد الله بن المغيرة فقطعه إلى القربوس (1) فقالوا ما أجود سيفك فغضب الزبير يريد أن العمل ليد له لا لسيفه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو (2) عمر بن حوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية (3) أنا محمد بن شجاع البلخي حدثنا محمد بن عمر الواقدي (4) حدثني الثوري عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال لما كان يوم بني قريظة قال رجل من يهود من يبارز فقام إليه الزبير فبارزه فقالت صفة واجدي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيهما علا على صاحبه فقتله فعلاه الزبير فقتله فنقله (5) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلبه قال ابن واقد ولم يسمع بهذا الحديث في قتالهم وأراه (6) وهل هذا في خيبر قالوا (7) وبرز (8) أسير وكان رجلا أيذا وكان إلى القصر فجعل يصيح من

(1) القربوس: حنو السرج (اللسان: قريس). (2) زيادة لازمة للايضاح. (3) بالاصل وم: " حنة " والصواب ما أثبت عن مغازي الواقدي. (4) مغازي الواقدي 2 / 504. (5) رسمها بالاصل: " مثله " وفي م: " مسله " والصواب عن الواقدي. (6) الزيادة عن الواقدي. (7) الخبر في مغازي الواقدي 2 / 657. (8) بالاصل: " وزير " ولاصواب ما أثبت والزيادة الاتية عن الواقدي. (*)

يارز فبرز له محمد بن مسلمة فاختلغا ضربات ثم قتله محمد بن مسلمة ثم برز ياسر (1) وكان من أشدائهم وكانت معه حربة يحوش بها المسلمین حوشاً فبرز له علي فقال الزبير أقسمت عليك ألا خليت بيني وبينه ففعل علي وأقبل ياسر بحرته يسوق بها الناس فبرز له الزبير فقالت صفية يا رسول الله واجدي (2) ابني يقتل يا رسول الله فقال بل ابنك يقتله قال فاققتلا فقتله الزبير فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذاك عم وخال وقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لكل نبي حوارى وحوارى الزبير وابن عمتي فلما قتل مرحب وياسر (3) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبشروا قد ترحبت خبير وتيسرت [* * * *] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال خرج ياسر اليهودي بخبير فدعا إلى المبارزة وهو يقول قد علمت خبير أني ياسر * شال السلاح بطل يغامر فخرج إليه الزبير بن العوام فقالت صفية يا رسول الله يقتل ابني فقال بل ابنك يقتله فضربه الزبير بالسيف على عاتقه ضربة هدر منها سحره فلما دنا الزبير من النبي (صلى الله عليه وسلم) راجعا قام إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فاعتنقه وقبل بين عينيه وقال فذاك عم وخال وقال لكل نبي حوارى وحوارى الزبير [* * * *] قال وثنا الزبير قال وحدثني مصعب بن عبد الله قال ارتجز ذلك اليوم الزبير حين بارزه اليهودي ياسر لا يغررك جمع الكفار * فإنهم مثل السراب الموارى

(1) العبارة بالأصل: " مسلمة بن برز بن ياسر " وصححناه عن مغازي الواقدي. (2) في الواقدي: واحزني. (3) بالأصل: ناشر، والصابغ عن الواقدي. (4) بالأصل: " تنشرت " الصواب عن الواقدي. (*)

أخبرنا أبو المظفر الصوفي أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو الفقيه وأخبرنا أبو سهل المزكي أنا أبو القاسم السلمى أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أحمد بن علي بن المثنى نا زهير نا محمد بن الحسن المدني نا أم عروة عن أختها عائشة بنت جعفر عن ابنها عن جدها الزبير عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه أعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عبادة فدخل الزبير مكة بلواءين (1) أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن شجاع وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكى بن مهاجر قالوا أخبرنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن جعفر التميمي أنا عمرو بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر المعدل أنا إبراهيم بن السري بن علي ثنا الزبير بن بكار حدثني أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أختها عائشة بنت جعفر عن أبيها عن جدها الزبير عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه أعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عبادة فدخل الزبير مكة بلواءين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا عارم بن الفضل أنا أبو هلال نا عمر بن مصعب بن الزبير قال قاتل الزبير مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ثنتي عشرة (2) سنة وكان يحمل على القوم ويقول ها هنا بأبي وأمي ها هنا بأبي وأمي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسين أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى الذهلي نا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عياش بن هانئ المخزومي حدثني أبي حدثني محمد بن إسحاق عن محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب قال لما انهزم المشركون يوم حنين خرج مالك بن عوف عند الهزيمة حتى وقف على فوارس من قومه على ثنية فقال لأصحابه قفوا حتى يمر ضعفاء الناس ويلحق آخركم بكم

(1) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 51 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد 6 / 169. (2) بالأصل: عشر. (*)

قال فيبينما هم كذلك طلعت عليها خيل فقال مالك بن عوف ماذا ترون قالوا نرى قوما واضعين الرماح بين أذان الخيل (1) طوال بواذرهم (2) عليها فقال هذه بنو سليم اثبتوا فلا بأس عليكم منهم قال فلما أتوا أسفل الثنية سلكوا بطن الوادي ذات اليسار قال ثم طلعت خيل أخرى تتبعها فقال لأصحابه ما ترون قالوا نرى أقواما جاعلين الرماح على أكفال الخيل قال هذه الأوس والخزرج اثبتوا فلا بأس عليكم منهم قال فلما انتهوا إلى أسفل الثنية سلكوا طريق بني سليم ثم طلع فارس واحد فقال لأصحابه ماذا ترون قالوا نرى فارسا طويل النجاد (3) قال إبراهيم هول (4) الفخذ واضع الرمح قال هذا

الزبير بن العوام واحلف بالله ليخالطنكم فاثبتوا قال فلما انتهى إلى أسفل الثنية أبصر القوم فعمد إليهم فلما يزل يطاعنهم حتى أزالهم عنها أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا معمر (6) وهو ابن بشر حدثنا عبد الله بن مبارك أنبأنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال سمعت عبد الله مولى أسماء يحدث أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول عندي للزبير ساعدان من ديباج (7) كان النبي (صلى الله عليه وسلم) أعطاهما إياه يقاتل فيهما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيه قالا قال أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب نا ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن هشام عن عروة عن أبيه قال أعطى

(1) عن مختصر ابن منظور 9 / 18 وبالاصل: الجبل وفي م: ادا الجبل. (2) في المختصر: بوادم. (3) عن المختصر، ورسمها ناقص بالاصل وصورتها: "الناد". (4) بالاصل وم: "يقول" والصواب عن المختصر. (5) الخير في مسند أحمد 6 / 352. (6) غير واضحة بالاصل، وتقرأ: يعمر وفي م: لعمر. (7) غير واضحة بالاصل وم، وتقرأ: "رمح" والمثبت عن مسند أحمد. (*)

[384]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الزبير بن العوام يلمق (1) حريرا محشوا بالقز يقاتل فيه (2) أخبرنا أبو السعود بن المجلي (3) أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن ميسر الواسطي نا محمد بن حرب النسائي حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير قال أسهم الزبير سهمين لفرسه وسهما (4) لنفسه ولأمه سهم في ذي القري فکان يأخذ أربعة أسهم قال وثنا أبو مروان عن هشام عن عروة قال قال الزبير ما تخلفت عن غزوة غزاها المسلمون إلا أن أقبل فألقى ناسا يعقوبون (5) أخبرنا أبو البركات لأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا أبو جعفر بن عثمان نا المنجاب (6) بن الحارث أنا أبو عامر الأسدي قال سمعت سفيان يقول كان هؤلاء الثلاثة بجدة أصحاب (صلى الله عليه وسلم) حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام (7) أخبرنا أبو بكر اللقنوني أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وأبو بكر السمسار وأخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو منصور شكرويه وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد الكوسج قالوا أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم المخرمي نا الزبير بن بكار أخبرني محمد بن الحسن عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال جاء رجل

(1) اليلق فارسية أصله: يلمه، وهو القباء المحشو (اللسان). (2) نقله الذهبي في السير 1 / 52. (3) مهمله بالاصل، والصواب ما أثبت وقد مر. (4) بالاصل وم: "وسهم" والصواب ما أثبت. (5) سير الأعلام 1 / 52. (6) رسمها مضطرب بالاصل وم والصواب ما أثبت. (7) الخبر في سير الأعلام 1 / 52 وفيها: نجدة الصحابة. (*)

[385]

إلى علي بن أبي طالب وهو في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له يا أبا الحسن من أشجع الناس فقال فقال له ذلك الذي يغضب غضب النمر ويثب وثوب الأسد وأشار إلى الزبير فقام الزبير ولا يشعر بما قال علي فقال له يا أبا عبد الله من أشجع الناس قال الذي كسر وجبر أراد بقوله كسر وجبر أن القرن إذا كسر وجبر كان أشد منه في أوله (1) آخر الجزء التاسع عشر بعد المائتين أخبرنا محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو (2) عمر بن حيوية نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد نا موسى بن إسماعيل نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال أخبرني من رأى الزبير بن العوام في صدره أمثال العيون من الطعن والرمي (3) أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا سليمان بن أحمد نا يوسف بن يزيد القراطيسي وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد المرادي عنه أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (5) قراءة عليه أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قالا ثنا أسد بن موسى ثنا سكين بن عبد العزيز نا حفص بن خالد حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض ففر فقال استرني فسترته فجاءت (6) مني التفاتة فرأيته مخذعا (7) بالسيف قلت وفي حديث الربيع فقلت والله لقد رأيت بك أثارا ما رأيتها بأحد قط قال وفي حديث الربيع فقال وقد رأيت ذلك قلت نعم فقال أم وفي حديث الربيع أما والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي سبيل الله

(1) الخبير في الوافي بالوفيات 14 / 1822 باختصار، والزيادة السابقة عنه، (2) زيادة لازمة، (3) سير الاعلام 1 / 52 واللوافي بالوفيات 14 / 182، (4) حلية الاولياء 1 / 89 - 90، (5) بالاصل: " أنا بكر أحمد بن الحسن البيهقي " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الاعلام 18 / 163، (6) الحلية: محانت، (7) مخدعا، خذع اللحم: حزره، وفي الحلية: مجدعا. (*)

[386]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد البجلي وعبد الرحمن بن عثمان التميمي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا أبو محمد القاسم بن أبي العلاء نا عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر وأنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أحمد وأبو الحسن علي بن معضاد قالوا نا عبد الله بن أبي الحديد نا علي بن موسى بن الحسين بن السمسار قالوا نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب نا أبي زرعة قال قال يحيى هو ابن معين وحدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام بن (1) عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه إن كنت أدخل أصابعي فيها ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قال نعم قال فما فيه قال قلت زاد ابن السمسار فيه وقالوا فلها فيها يوم بدر قال صدقت فاستله فأراها فيه فقال بهن فلول من قراع الكتائب (2) ثم أغمده ثم رده علي قال هشام فأقمناه بيننا ثلاثة آلاف فأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذته (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أحمد بن الحسن بن محمد نا أبو

(1) كذا بالاصل والمختصر 9 / 19 وفي سير الاعلام 1 / 52 هشام عن عروة والخبير في الاصابة 1 / 545 عن عروة، (2) البيت للنايعة الذبياني، من قصيدة مطلعها: كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل أفاسيه بطئ الكواكب وصدرة: ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم، ديوانه ص 11، (3) الخبير في سير الاعلام 1 / 53 وانظر بحاشيته تخريجه فيه. (*)

[387]

الموصل بن الحسين بن عيسى نا أبو عثمان عمرو بن محمد العثماني نا غسما عيل بن أبي أويس حدثني أخي عبد الحميد بن عبد الله عن سليم بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وكان عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص (1) [* * * *] أنابنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود العدل عنه نا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي هريرة قال سعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد بن أبي عثمان نا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي نا أحمد بن إسحاق الأنماطي نا أحمد بن منصور بن سيار نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سعد على جبل ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتجرك الجبل بهم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا (2) نبي أو صديق أو شهيد [* * * *] [أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أخبرنا أبو الحسين بن مكي نا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي المعروف بالحامض نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا منصور بن عبد الرحمن وداود بن أبي هند عن عامر الشعبي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد [* * * *] قيل يا أبا عمرو من حدثك بهذا قال إني لأحسبني قال سمعت كذا في الأصل قال ومن منهم قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن وأنتم تقولون ما تقولون قلت يا أبا عمرو فإنني لست منهم

(1) سير الاعلام 1 / 53 وانظر تخريجه فيه، (2) زيادة لازمة. (*)

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحارث الجلفري (1) بجلفر (2) قرية من قرى مرو ومحمد بن محمد بن عبد الله السنجي (3) وأبو الفضل محمد بن الحسن بن سليمان بن عمر الفنديني (4) الزاهد وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي ذر الحوياني (5) السلامتي (6) الصوفي بمررو قالوا أنا أبو بكر محمد بن علي بن عابد السامي الفقيه نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن حق الكاغدي أنا الهيثم بن كليب الشاشي نا محمد بن عيسى المدائني نا شبابة نا شعبة عن الحر بن الصباح قال سمعت عبد الرحمن بن الأحنس قال شهدت المغيرة بن شعبة يخطب بالكوفة فذكر علياً فقال منه فقال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أشهددني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنا في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة ولو شئت أن أسمى العاشر قال ثم سمي نفسه [* * * *] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي (7) وأبو عبد الله الحسين بن محمد البارع وأبو علي الحسن بن المطفر وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار التاجر ومحمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن قريش العرار قالوا أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي (8) الختلي ثنا

(1) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وتقرأ: " الحكري " أو " الحكيدي " والصواب ما أثبت، عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة: عاصم - عائد ص 650) وضبطت اللفظة عن الانساب وهذه النسبة إلى جلفر وفي م: الجلفري (2) تقرأ بالأصل: بحكير أو بكيد، والصواب ما أثبت، من قرى مرو الشاهجان، وأهل مرو يقولون: كلفر (انظر معجم البلدان، والانساب) وفي م: بحكير. (3) مهمله بالأصل بدون نقط والصواب ما أثبت (فهارس شيوخ ابن عساكر: المبطوعة 7 / 441). (4) مهمله بدون نقط وغير مقروءة بالأصل، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وهذه النسبة إلى فندي بن السكون وكسر الدال، من قرى مرو. (5) بالأصل وم: " الحري " والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر (المطبوعة عاصم عائد ص 647). (6) تقرأ بالأصل وم: السلامي، والمثبت عن المطبوعة عاصم - عائد صفحة 181. (7) بالأصل وم: " المرزقي " والصواب ما أثبت " الزرقني " بالفاء، وقد مر. (8) بالأصل: " الحرمي الختلي " والصواب ما أثبت في اللفظتين انظر الانساب (الحربي والختلي) وانظر ترجمته في تاريخ بغداد 12 / 43 وسير الاعلام 17 / 609 وفي م: " الحري الختلي " (*).

جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني نا أبو سهل بشر بن معاذ العبيدي الضرب نا عبد الواحد بن زياد نا صدقة بن المثني النخعي حدثني جدي رباح بن الحارث قال كنت قاعدا عند المغيرة بن شعبة في مسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو (1) بن نفيل فرحب به المغيرة وحياه وأقعده عند رجليه على السرير فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله فسب وسب فقال سعيد يا مغيرة من يسب هذا الرجل قال له يسب علياً قال له سعيد يا مغيرة ألا أرى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسبون عندك ولا تفتروا ولا تنكر أنا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وإنني لغني أن أقول ما لم يقل فينسب إلي عنه إذا لقيته أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وتاسع المسلمين في الجنة لو شئت سميتهم قال فرح المسلمون وناشدوه يا صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من التاسع قال لولا أنكم ناشدتموني ما أخبرتكم أنا تاسع المسلمين ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) العاشر قال ثم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله ص يغير فيه وجهه خير من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح [* * * *] قال أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (2) وأبو الربيع سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرغاني واللفظ له قالوا أنا أبو الحسين بن النور وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء وأحمد بن محمد بن النور في جماعة قالوا أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله بن محمد بن حفص أنا عبد الواحد بن زياد حدثني صدقة بن المثني حدثني جدي رباح بن الحارث قال كنا جلوساً بالمسجد الأعظم بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالس على السرير فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأوسع له المغيرة بن شعبة عند رجليه فجاء شاب يقال له قيس بن علقمة فقام وسب فقال له سعيد من يسب هذا الفتى يا مغيرة فقال يسب رجلاً فقال لا أرى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسبون عندك ثم لا يفتروا سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد من كذب علي متعمداً فيتبوا مقعده من النار [* * * *]

(1) بالأصل: " عمر " والصواب ما أثبت. (2) بالأصل " المرزقي " وأبو البركات بدل أبي بكر والصواب ما أثبت. (*)

وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة وطلحة في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد في الجنة وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته قال فضج الناس وقالوا ننشدك الله يا صاحب رسول الله من تاسع المؤمنين فقال أما إذ نشدتموني الله فأنا تاسع المؤمنين ثم قال لموقف أحدكم في سبيل الله مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يغير فيه وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو علي بن أحمد بن محمد بن بكران القوي بالبصرة أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان العسري (1) حدثنا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن أبي النقوم عن زيد بن الحارث العبدى قال قام سعيد بن زيد بالكوفة ودخل على المغيرة بن شعبة وهو أمير فأوسع يعني له إلى جنبه فجاء رجل فوقع في علي فقال ألا أرى أصحاب محمد يسبون عندكم قال إنهم يتناولون من أبي الحسن قال أشهد أني سمعت أبا بكر الصديق يقول لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليتني رأيت أهل الجنة قال فأنا من أهل الجنة قال ليس عندك أسأل قد عرفت أنك من أهل الجنة قال فأنا من أهل الجنة وأنت من أهل الجنة وعمر من أهل الجنة وعثمان من أهل الجنة وعلي من أهل الجنة وطلحة من أهل الجنة والزبير من أهل الجنة وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة وسعد من أهل الجنة ولو شئت أن أسمي العاشر لسميته قال عزمت عليك لتسميته قال أنا [* * * *] أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو يعلى نا أبو سعيد الأشج نا أبو عبد الرحمن قال أبو سعيد سأل (2) رجل عن اسمه قال نصر (3) بن منصور عن أبيه نا عتبة بن علقمة اليشكري قال

(1) كذا رسمها بالاص وفي م: القشيري. (2) بالاصل وم: سألته. (3) كذا بالاصل وم، وفي سير الاعلام 1 / 29 نصر. (*)

[391]

سمعت عليا يوم الجمل يقول سمعت من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن حمدان توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة (1) أخرجه الترمذي (2) عن الأشج [* * * *] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي البغدادي الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني نيسابور نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا السري بن يحيى وأخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أخبرنا أبو بكر بن خالد قال نا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر وأخبرنا أبو المعالي أيضا أخبرنا أبو بكر بن خلف أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء ثنا السري بن يحيى التميمي نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم إنك باركت لأمتي في أصحابي وقال الأشناني صحابي فلا تسليهم البركة وبارك لأصحابي في أبي بكر فلا تسليه البركة زاد ابن حبيب اللهم وقالوا واجمعهم عليه ولا تعسر أمره فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره اللهم وأعن عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق عليا وأغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووقر عبد الرحمن زاد تميم بن عوف وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان [* * * *] أخبرنا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ

(1) كلمة غير مقروءة ومهملة بدون نقط ورسمها بالاصل وم " سسه " تركنا مكانها بيضا. (2) كلمة غير مقروءة ومهملة بدون نقط ورسمها بالاصل وم " باسته " تركنا مكانها بيضا. (3) رسمها غير واضح بالاصل، والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 123. (*)

[392]

قالوا نا أبو يعلى نا زهير نا محمد بن الحسن المدني وقال ابن المقرئ المدني وزاد المخزومي قال حدثنا أم عروة فيما أحسب ابنة جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها عن جدّها الزبير بن العوام أنه سمعه يقول دعا لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولولدي ولولدي ولولدي قالت فسمعت أبي يقول لأحب زاد ابن حمدون لي وقال كانت أسن مني أنت (1) ممن أصابته وفي حديث ابن حمدان (2) يعني

أنك ممن أصابه دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتب إلي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم البزار وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قالاً أنا أبو الحسن محمد بن الحسين النيسابوري سنة أربعين وأربعمئة ثم أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني أخبرنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسين وأبو الحسن محمد بن الحسين قالاً أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن خير الذهلي نا يحيى بن محمد بن البحري نا عبيد الله بن محمد بن معاذ نا أبي قالاً نا أبو الأشعث عن الحسن قالاً كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شئ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما شأنكم وشان أصحابي دروا إلي أصحابي فولدني نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مثل عمل أحدكم يوماً واحداً [* * *] المحفوظ أن صاحب الخصومة مع خالد عبد الرحمن بن عوف وعمار أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي محمد بن القاسم أنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي أنا أبو موسى بن المثنى الزمن (3) أنبأ إسحاق بن إدريس الأسواري أنا أبو معاوية الضرير نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال بعثني

(1) كلمة غير مقروءة ومهملية بدون نقط ورسمها بالاصل وم " سسه " تركنا مكانها بياضاً. (2) كلمة غير مقروءة ومهملية بدون نقط ورسمها بالاصل وم " باسته " تركنا مكانها بياضاً. (3) رسمها غير واضح بالاصل، والصواب عن م، انظر ترجمته في سير الاعلام 123 / 12. (*)

[393]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حاجة في يوم بارد فجتت ومعه بعض نسائه في لحاف فأدخلني في لحافه (صلى الله عليه وسلم) (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو عمرو يعقوب بن يوسف القزويني نا محمد بن سعيد بن سابق نا أبو جعفر الرازي عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إنهم يقولون استخلف علينا فإن حدث بي حدث فالأمر في هؤلاء الستة الذين فارقهم النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض علي بن أبي طالب وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف (2) أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن عبد الله أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن أنا محمد بن أحمد بن محمد نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا معاذ بن المثنى العنبري نا عبد الله بن مسلم القشيري نا الوليد بن مسلم عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له يا أبة إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا قال أسندوني أسندوني (3) فلما أسند قال ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل [* * * *] ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قال قلت يا رسول الله عثمان خاصة أم للناس عامة قال عثمان خاصة [* * * *] ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة وقد سقط رحله فقال من يسوي رحلي وهو في الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله (4) فسواه حتى ركب فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك في أهوال القيامة حتى أنجيك منها [* * * *]

(1) الخبر في مختصر ابن منظور 9 / 21 عن الزبير. (2) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 54 لكنه لم يذكر الستة. وانظر أسد الغابة 2 / 99. (3) بالاصل: " أنشدوني أنشدوني وفي م: " اسدوفي اسدوي " والصواب ما أثبت عن مختصر ابن منظور 9 / 21. (4) بالاصل وم: " عبد الله " خطأ. (*)

[394]

ما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد قام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له يا أبا عبد الله لم تزل قال لم أزل بأبي أنت وأمي قال هذا جبريل يقرئك السلام ويقول أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم [* * * *] ما عسى أن يقولوا في سعد بن أبي وقاص سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة فیدفعها إليه ويقول (1) ارم فداك أبي وأمي [* * * *] ما عسى أن يقولوا في عبد الرحمن بن عوف رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في منزل فاطمة والحسن والحسين ابنا علي بيكيان جوعاً ويتضوران فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من يصلنا بشئ قطع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيس ورغيفين (2) بينهما إهالة (3) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كفاك الله أمر دنياك فأما آخرتك فانا لها ضامن [* * * *] أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر بن محمد

أنا عمر بن أبي الحسين بن أحمد بن جعفر أنا إبراهيم بن السندي بن علي أنا أبو عبد الله الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك عن المنذر بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان بن الحكم أنه حدثنا أن عثمان بن عفان اشتكى عام الرعاف حتى قعد عن الحج قال فدخل عليه رجلان فقال أحدهما استخلف يا أمير المؤمنين فقال عثمان أو قالوا فقال نعم قال من فسكت وجلس قال ثم دخل الآخر فقال استخلف يا أمير المؤمنين فقال أو قالوه قال نعم قال فسكت فقال عثمان ولعلمهم قالوا الزبير بن العوام قالوا نعم فقال عثمان والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلي النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عروة أخبر به مروان ولا إخاله يهتم لنا أخبرنا أبو علي بن البسط أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا زكريا بن عدي حدثنا علي بن مسهر

(1) بالاصل: " ليقول " والمثبت عن المختصر. (2) كذا، والصواب: ورغيفان. (3) الاهالة: للشحم، أو ما أذيب منه، أو الزيت، وكل ما اتدم به (القاموس). (*)

[395]

عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان ولا أخاله يتهم (1) علينا قال أصاب (2) عثمان رعاف سنة الرعاف حتى تخلف عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال من هو قال فسكت قال ثم دخل عليه رجل آخر فقال له مثل ما قال الأول ورد عليه نحو ذلك قال فقال عثمان قال الزبير قال نعم والذي نفسي بيده إن كان لأخبرهم وأحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (3) قال عبد الله حدثني سويد نا علي بن مسهر بإسناده مثله وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وأخبرناه أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الفقيه قاضي جزيرة ابن عمر بالرحبة أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا عبد الله بن محمد نا سويد يعني ابن سعيد نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم ولا أخاله متهما علينا قال دخل رجل على عثمان بن عفان فقال استخلف أحسبه الحارث بن الحكم فقال عثمان وقالوا قال نعم قال فقالوا الزبير قال نعم قال فوالذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان أحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث مرات أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي نا علي بن عبد الله بن ميسر نا محمد بن محرب نا أبو مروان الغساني (4) عن هشام عن عروة عن مروان بن الحكم قال كنت مع عثمان بن عفان عام الرعاف قال والرعاف أخذ عثمان حتى مرض منه وأوصى قال فدخلت عليه فقيل له استخلف قال وقد ذكروا ذلك ثم سكت ثم دخل عليه فقيل له استخلف قال وقد ذكر ذلك

(1) عن أسد الغابة: " يتهم " واللفظة بالاصل مهمله بدون نقط. (2) بالاصل: " أصاف " والمثبت عن أسد الغابة. (3) الخبر نقله ابن الأثير في أسد الغابة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، وهو في مسند أحمد 1 / 64 وسير الاعلام 1 / 54. (4) اسمه يحيى بن أبي زكريا الغساني، أخرج له البخاري حديثا واحدا في الهدية. (*)

[396]

ثم سكت وقد دخل عليه وقيل له استخلف قال وقد ذكر ذلك قال ذكروا الزبير قالوا نعم قال والله ما علمته خيرهم وأحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثلاث مرات أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة حدثنا أبو بكر الخطيب قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن المنذر نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير نا هشام بن عروة عن أبيه أن مطيع بن الأسود قال للزبير بن العوام أقبل وصيتي فأبى عليه الزبير فقال أسألك بالله والرحم فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول لئن عهدت عهدا أو تركت تركة لكان أحب إلي من مراجعة إليه الزبير إنه ركن من أركان الدين (1) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الغفار بن عبد الله الموصلي نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أوصى إلى الزبير عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود والمقداد بن الأسود ومطيع بن الأسود وقال لمطيع لا أقبل وصيتك فقال له مطيع أنشدك الله والرحم والله ما أتبع في ذلك إلا رأي عمر بن الخطاب إني سمعت عمر (2) يقول لو تركت تركة أو عهدت عهدا إلي أحد لعهدت إلى الزبير بن العوام إنه كان ركنا (3) من أركان الدين أخبرنا أبو السعود ابن المجلي نا أبو الحسين بن المهدي أنا

محمد بن علي بن محمد الديباجي نا علي بن عبد الله بن ميسر نا محمد بن حرب نا أبو مروان الغساني عن هشام بن عروة عن عروة أن عمر بن الخطاب قال لو عهدت عهدا أو تركت تركة كان أحبهم إلي الزبير إنه ركن من أركان الدين

(1) انظر الخبر باختصار في سير الاعلام 1 / 54 - 55. (2) كذا بالاصل وم. (3) بالاصل: ركن وفي م: " إنه ركن ". (*)

[397]

أخبرنا أبو الحسين (1) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار وحدثني محمد بن الحسن عن زكريا بن إبراهيم عن عبد الله بن مطيع عن هشام بن عروة أن مطيع بن الأسود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول من عهد منكم إلى الزبير فإن الزبير عمود من عمود الإسلام قال وثنا الزبير قال وحدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب قال قال مطيع بن الأسود حين أوصى إلى الزبير فإني إن قلت تركته وقال في قومك من مرضى إنك دخلت على عمر وأنا عنده فلما خرجت قال نعم ولي تركة المرء المسلم فقبل الزبير وصيته في حديثه بطول أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشأ بن نطيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان أنا عباس بن محمد نا يحيى بن معين نا سفيان نا هشام بن عروة عن عناية قال أوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منهم عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود فكان ينفق عليهم من ماله ويحفظ عليهم أموالهم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو الفضل (2) عمر بن عبيد الله بن عمر نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة قال أوصت عائشة وحكيم بن حزام إلى عبد الله بن الزبير وأوصى إلى الزبير سبعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم عثمان والمقداد وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود فكان يحفظ عليهم أموالهم وينفق على أيتامهم (3) من ماله أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (4) أبي علي قالوا أنا أبو جعفر الشاهد أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير

(1) بالاصل وم: " أبو القاسم " والمثبت قياسا إلى سند مماثل. (2) زيادة لازمة للإيضاح، انظر المطبوعة عاصم - عائد ص 297. (3) في الوافي بالوفيات 14 / 182 أبنائهم. (4) بالاصل وم: " أبنانا " والصواب ما أثبت. (*)

[398]

قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عن هشام بن عروة قال أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير بن العوام بصدقته حتى يدرك ابنه عمرو بن عثمان وأوصى إليه عبد الرحمن بن عوف وأوصى إليه مطيع بن الأسود وأوصى إليه أبو العاص بن الربيع بنته أمامة من (1) ابنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فزوجها الزبير علي بن أبي طالب وأوصى إليه عبد الله بن مسعود وأوصى إليه المقداد بن عمرو (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (3) أنا عبدان نا مسروق بن المزربان نا أبو معاوية عن الأعمش عن يحيى بن أبي أنيسة عن بكير بن فيروز عن البراء سمعته يقول لا تسبوا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوالذي نفسي بيده لمقام أحدهم مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضل من عمل أحدكم عمره ألا وإن عليا أخي وخليلي وعثمان أخي وخليلي وطلحة أخي وخل يلي والزبير أخي وخليلي أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر نا محمد بن علي بن محمد الخشاب نا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث نا هشام بن عروة حدثه عن أبيه نا الزبير بن العوام خرج غازيا نحو مصر فكتب إليه أمير مصر إن الأرض قد وقع بها الطاعون فلا تدخلها فقال الزبير إنما خرجت للطعن والطاعون فدخلها فلقي طعنة في جبهته فأفرق (4) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أبو الحسن أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (5) نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا هشام بن عروة نا الزبير بعث إلى مصر فقيل له إن بها الطاعون فقال إنما جئنا للطعن والطاعون قال فوضعوا السلايم فصعدوا عليها أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن

(1) بالاصل: " ابن " والصواب ما أثبت وفي م: " سه ". (2) بالاصل وم: " عميرو " خطأ، والصواب ما أثبت. (3) الخبر في الكامل لابن عدي 7 / 191. (4) الخبر في سير الاعلام 1 / 55 وأفرق أي برأ. (5) طبقات ابن سعد 3 / 107. (*)

[399]

الحسن قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوزة نا عوف عن أبي رجاء قال شهدت الزبير يوما وأتاه رجل فقال ما شأنكم يا أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أراكم أخف الناس صلاة قال نبادر الوسواس (1) أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا يحيى بن محمد بن مساعد نا الحسين بن الحسن حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن قيس بن أبي حازم قال سمعت الزبير بن العوام يقول أياكم استطاع أن يكون له خيبة (3) من عمل صالح فليفعل أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد (3) أخبرني أبي حدثنا الأوزاعي حدثني رجل منا يقال له سهيل (4) بن مريم قال حدثني معيث بن سمي قال كان للزبير بن العوام ألف مملوك يؤدي (5) إليه الخراج فلا يدخل بيته من خراجهم شيئاً (6) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أبو سعيد نا الوليد نا سعيد يعني ابن عبد العزيز قال كان الزبير ألف غلام يؤدي (7) إليه الخراج فكان لا يدخل بيته منها شيئاً يتصدق به كله أخبرنا أبو الحسين الحنبلي وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني إبراهيم بن حمزة حدثني إسحاق بن إدريس الاسواري

(1) سير الاعلام 1 / 55. (2) مهمله بدون نقط بالاصل، والمثبت عن مختصر ابن منظور 9 / 23. (3) بالاصل " مرئذ " خطأ وفي م: يزيد والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 12 / 471. (4) في سير الاعلام: نهيك. (5) كذا بالاصل وم. (6) الخبر في سير الاعلام 1 / 55 - 56 وانظر الاستيعاب 1 / 583 وأسد الغابة 2 / 99. (7) في الوافي بالوفيات 14 / 183 يؤذون. (*)

[400]

عن من حدثه عن الأوزاعي عن نهيك (1) هو ابن مريم قال كان للزبير ألف مملوك يؤدي إليه الضريبة لا يدخل ماله منها درهما يقول يتصدق بها قال ونا الزبير قال حدثني أحمد بن سليمان عن سعيد بن عامر عن جويرية (2) قال باع الزبير دارا له بستمائة ألف قال فقيل له يا أبا عبد الله غنيت قال كلا والله لتعلمن أني لم أغن هي في سبيل الله أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو الحسين بن مكى أنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي حدار الصواف نا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود بن مأمون العدل نا محمد بن هاشم بن شبيب بن أبي حمزة السدوسي نا يزيد بن هارون أنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه قال كانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط تحت الزبير بن العوام وكان فيه شدة على النساء فكانت له كارهة وكانت تسأله الطلاق فيأبى عليها فضرها الطلق وهو لا يعلم فألحت عليه حتى طلقها طلقاً واحدة وهو يتوضأ للصلاة ثم خرج فتبعه إنسان من أهله فأخبره أنها قد وضعت فقال خدعتني خدعها الله فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له فقال سبق فيها كتاب الله اخطبها قال لا ترجع إلي [* * * *] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا قالوا أنا أبو الحسين بن النور نا محمد بن عبد الله بن الحسن وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله نا الحسين بن أحمد قالوا أنا أبو سعد بن حمد بن الحسين بن أحمد بن أبي علاثة أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد زاد المخلص وأبو محمد يوم السبت مستهل رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة إملاء نا الزبير بن بكار حدثنا وفي حديث المخلص حدثني أبو غزية (3) محمد بن موسى نا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت

(1) مهمله بالاصل بدون نقط ورسمها: " نهل " وما أثبتناه عن سير العالم " نهيك ". (2) بالاصل وم: " جوربه " والمثبت عن المختصر. (3) تقرأ بالاصل وم: " عربية " أو " عربية " وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبتناه " غزية " عن الاكمال لابن مأكولا 7 / 15. (*)

[401]

أبي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون منه فجلس معهم الزبير ثم قال ما لي اراكم غير أذنين لما تسمعون (1) من شعر ابن الفريفة فلقد كان يعرض به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشئ فقال حسان زاد محمد بن عبد الله شعرا (2) أقام على عهد النبي وهديه * حواربه والقول بالفعل يعدل أقام على منهاجه وطريقه * موالي ولي الحق والحق أعدل هو الفارس المشهور والبطل الذي * يصول إذا ما كان يوم مجل إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها * بأبيض سباق إلى الموت يرقل (3) وإن امرء كانت صفة أمه * ومن أسد في بيتها لمؤمل (4) له من رسول الله قربة قريبة * ومن نصره الإسلام مجد مؤمل فكم كربة ذب الزبير بسيفه * عن المصطفى والله يعطي فيجزل تبارك خير من فعال معاشر * وفعلك بابين الهاشمية أفضل * أخبرنا أبو الحسن بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكر حدثني محمد بن الحسين قال كان معدان بن جواس الثعلبي وامرأته نصرانيين فأسلمت امرأته في ولاية عمر بن الخطاب وفرت (5) منه إلى عمر فخرج معدان يطلبها حتى قدم المدينة فنزل على الزبير بن العوام واستجار به وشكى إليه امرأته فقال له الزبير هل انقضت عدتها منك قال لا قال فأسلم يكن أولى فأسلم فغدا به الزبير على عمر فقال يا أمير المؤمنين هذا معدان بن جواس الثعلبي قد أسلم وامرأته في

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن سير أعلام النبلاء 1- 56 اقتضاها السياق. (2) الايات في ديوانه ط بيروت ص 198 والاستيعاب 1 / 583 وأسد الغابة 2 / 99 وسير الأعلام 1 / 56 والوافي بالوفيات 14 / 183 وبعضها في حلية الأولياء 1 / 90. (3) كشفت الحرب عن ساقها: اشتدت، وقوله: حشها: أوقدها، يرقل، الارقال ضرب من السير السريع، وبالاصل: يرقل والمثبت عن الديوان. (4) في الديوان: لمرفل. وهو المعظم. (5) غير واضحة بالاصل ورسمها: " وقرب " والصواب ما أثبتناه عن م. (*)

[402]

عدتها فأردھا إليه قال له عمر وهل قال معدان نعم أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فرد إليه عمر امرأته فخرج معدان بن جواس وهو يقول إن الزبير بن عوام تداركني * بعد الإله وقد حاطت بي الظلم أهلي فداؤك مأخوذا بحجزته * إذ نشاط لحمي وأدركت بي القدم إذ لا يقوم بها إلا فتى أف * عاري الأشاجع (1) في عربننه شمم * قال وحدثنا الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله مثل ذلك إلا أنه قال معدان بن جواس الشيباني إلا أنه لم يقل إذ نشاط لحمي وقال إذ شاع ظلمي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر أنا عبد الوهاب بن الحسن بن عمر العدال بصور أنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري قال أنشدنا محمد بن العباس اليزيدي قال أنشدنا الرياشي لرجل من عبد القيس لعلني عندي مزية حب * وأحب الصديق والفاروقا ولعثمان مشرب في فؤادي * لم يكن أجنا ولا مطروقا والزبير الذي أجاب رسول الله * إذ هابت الرجال المضيقا وهواني صاف لطلحة أني * إن أعاديهم أضل الطرقا لأرى بعضهم لبعض عدوا * بل أرى بعضهم لبعض صديقا * أخبرنا أبو الحسين بن سعيد نا وأبو منصور ابن (2) خيرون أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا محمد بن علي بن الفتح أنا محمد بن عمر الحافظ (4) نا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ نا أبو محمد الحسن بن يزيد بن ماجة القزويني قدم علينا حاجا نا إسماعيل بن توبة (5) القزويني نا خلف بن خليفة عن رجل عن أبي إسحاق

(1) بالاصل: بالسبين المهملة، والمثبت عن القاموس، والأشاجع أصول الاصابع التي تتصل بعصب طاهر الكف. (2) بالاصل: " وابن ". (3) الخبير في تاريخ بغداد 7 / 453 في ترجمة الحسن بن يزيد بن ماجة. (4) في تاريخ بغداد: أخبرنا علي بن عمر الحافظ. (5) مهمة وبدون نقط بالاصل، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[403]

الشيباني عن جبلة بن سحيم (1) عن عبد الله بن عمر قال جاء الزبير إلى عمر وكان شجاعا مهيبا وقد كان يخاف منه الذي كان فقال لعمر أذن لي أن أخرج فأقاتل في سبيل الله قال حسبك قد قاتلت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانطلق الزبير وهو يتذمر فقال عمر من يعذرني من أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) (2) لولا أني أمسك بقم (3) هذا الشعب لا هدموا (4) أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن السالكي (5) المقرئ قالوا أنا أبو محمد الصريفي وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الروال الهاشمي المأموني وأبو طاهر هبة الله بن أحمد هبة الله بن عطا بن البرامي الحرار الوكيل وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري الحمامي وأبو الحسن

علي بن هبة الله بن علي بن رهوية وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك قالوا أنا أبو نصر الزينبي قالوا أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق نا أبو نا أبو بكر عبد الله بن سليم بن الأشعث نا عيسى بن حماد زغبة أنا الليث عن هشام أن الزبير لما قتل عمر بن الخطاب محا (6) نفسه من الديوان وأن عبد الله بن الزبير لما قتل عثمان محا (6) نفسه من الديوان أنانا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري أنا أبو الحسين الطيوري أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق وغيره أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن حمزة (7) الخلال (8) أنا أبو بكر محمد بن محمد بن حمد بن يعقوب بن شيبه نا

(1) في تاريخ خليفة: " صلة بن نعيم " وكتب مصححه بالهامش: كذا بالاصل، وإنما هو ابن زفر الكوفي كما في الخلاصة. (2) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن تاريخ بغداد. (3) تقرأ بالاصل: " نعم " والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) في تاريخ بغداد: لا هلك. (5) كذا رسمها بالاصل وم. (6) بالاصل وم: محى. (7) بالاصل " حمزة " خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 82 / 17 وتاريخ بغداد 10 / 301 وفي م: حمزة. (8) بالاصل وم: الخلال بالحاء المهلمة، والصواب ما أثبت بالحاء المعجمة. (*)

[404]

جدي يعقوب قال قرأت على أبي مصعب الزهري قلت حدثكم عبد العزيز بن عمران حدثني أبو القاسم مسلم بن سبط عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال لما طعن عمر بن الخطاب جعل الشورى إلى ستة نفر عثمان ونظيره عبد الرحمن وعلي ونظيره الزبير وسعد ونظيره طلحة قال واجتمعوا بعد دفنه في بيت فاطمة بنت قيس فتكلموا أول (1) من تكلم الزبير فقال أما بعد فإن (2) داعي الله لا يجهل ومجيبه (3) لا يخذل عند تفاقم (4) الأهواء ولي الأعناق ولن يقصر بما قلت إلا غوي (5) ولن يترك (6) ما دعوت إليه إلا شقي ولولا حدود الله حدث وفرائض لله فرضت تراخ على أهلها وتحى أن لا يموت لكان الهرب من الإمارة نجاة والفرار من الولاية عصمة ولكن الله علينا إجابة الدعوة وإظهار السنة لثلاث موت مينة عمية ولا نعى عمى جاهلية فأنا مجيبك إلى ما قلت ومعينك على ما أمرت والحمد لله رب العالمين أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن حبيب نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا إبراهيم بن مهدي نا عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس قال قال علي ما زال الزبير منا أهل البيت حتى نشأ ابنه عبد الله فقلبه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو عثمان البحيري أنا زاهر بن أحمد وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر وأبو نصر أحمد بن محمد الطوسي قال أنا أبو الحسين بن النقور زاد إسماعيل بن أحمد وأبو محمد الصيرفي قال أنا أبو القاسم بن حبابه وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم وأبو

(1) زيادة للايضاح. (2) بالاصل: " فإني " والصواب عن الطبري 2 / 582 (حوادث سنة 23). (3) مهلمة وبدون نقط بالاصل، والصواب عن الطبري. (4) في الطبري: تفرق. (5) بالاصل: " عرى " والمثبت عن الطبري. (6) بالاصل: ينزل، والصواب عن الطبري. (*)

[405]

محمد عبد السلام بن أحمد وأبو عبد الله سمرة بن جندب وأخوه محمد بن عبد القادر بن حنطب قالوا أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد نا مصعب بن عبد الله نا أبي عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير وهو جد موسى بن عقبة من قبل أمه وهو موسى بن عقبة بنابي عباس قال قال أبو حبيبة أنا ابن عباس بالبصرة في يوم شديد الحر فلما رآه الزبير قال مرحبا بابن لبابة أرائنا أم سفيرا قال كل ذلك بعثني وقال ابن أبي شريح أرسلني إليك ابن خالك يقول لك ما عدا مما بدا أعرفتني بالمدينة وأنكرتني بالبصرة قال فجعل الزبير ينقر بالمروحة في الأرض ثم رفع إليه رأسه فقال ترفع لكم المصاحف عدا فما حلت حللنا وقال ابن أبي شريح أحلت حللنا وما حرمت حرمتنا قال فانصرف فناداني ابن الزبير وهو في جانب البيت يا ابن عباس أقبل علي زاد ابن أبي شريح قال ابن عباس فأقبلت عليه وأنا أكره كلامه قال مصعب أشك في قول ابن عباس في حديث من هو قال عبد الله بن الزبير بيننا دم خليفة وعهد خليفة وانفراد واحد واجتماع ثلاثة وأم مبرورة ومشاورة العامة أو قال الجماعة أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أخبرنا أحمد بن جعفر أنا عبد الله بناحمد حدثني أبي (1) نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا شداد يعني ابن سعيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال قلت للزبير يا أبا عبد الله ما جاء بكم صيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه فقال

الزبير إنا قرأناها على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر وعثمان " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " (2) لم تكن نحسب أنا أهلها حتى وقعت (3)

(1) مسند أحمد 1 / 165 ونقله عنه الذهبي في السير 1 / 57. (2) سورة الانفال، الآية: 25. (3) مسند الامام أحمد 1 / 166. (*)

[406]

الزبير بن العوام فقال أقتل لك عليا قال لا وكيف تقتله ومعه الجنود فقال ألحق به فأفتك به قال لا إن رسول الله ص قال إن الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن أخاه (1) [* * * *] أخبرنا عليا أبو القاسم بن السمريدي أنا أبو محمد الصريفي أخبرنا أبو القاسم بن حبابه نا عبد الله بن محمد نا علي بن الجعد أنا المبارك بن فضالة عن الحسن أن رجلا أتى إلى الزبير وهو بالبصرة فقال ألا (2) أقتل عليا فقال كيف تقتله ومعه الجنود قال ألحق به فأكون معه ثم أقتله (2) به فقال الزبير إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن أخاه [* * * *] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الأصغر أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا أبو بشر الدولابي (4) نا أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون قال سمعت شريك يذكره عن الأسود بن قيس قال حدثني من رأى الزبير يقتل (5) الخيل فعصا بالرمح فناداه علي يا أبا عبد الله فأقبل حتى التقت أعناق دوابهما فقال أنشدك بالله أتذكر يوم كنت أناجيك أو قال تناجيني فأنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال تناجيه فوالله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم قال فلم يعد أن سمع الحديث ف ضرب وجهه دابته وذهب [* * * *] قال وثنا أبو بشر (6) نا إبراهيم بن أبي داود أسدي نا أبو ظفر نا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن حبيب أبي محمد عن (7) أبي كنانة قال كنا فتيه فضاء بيت جلدا (8) فكنا مع الزبير وطلحة فأراد أصحابي أن ينتقلوا إلى علي فقلت إني أخاف

(1) سقطت من مسند أحمد. (2) بالاصل وم: " لا ". (3) كذا بالاصل وم، ولعل الصواب: أفتك به. (4) الخبر في الكنى والاسماء للدولابي 1 / 9. ونقله الذهبي في السير 1 / 58. (5) في الدولابي: يقصص. (6) الخبر في الكنى والاسماء للدولابي 1 / 9. (7) بالاصل " علي " والمثبت عن الدولابي. (8) بالاصل: " بين خالدًا " والمثبت عن الدولابي. (*)

[407]

عليكم الطلب هل لكم في خير قالوا ما هو قلت نستأذنها فإن آذنا لنا ذهبنا بأمان وإلا رأينا (1) قالوا ما أحسن ما قلت فجتنا والزبير جالس وفي يده قضيب قال فقلنا يا أبا عبد الله مع من يكن العبد قال مع سيده قال فقلنا فإن موالينا مع علي فنكس رأسه ونكت بالقضيب ثم رفع رأسه فقال قد كنا نحذر هذا اليوم أخبرنا أبو الحسن (2) علي بن المسلم الفرضي أنا أبو العباس بن قيس أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أبو علي حدثني علي بن بكر عن أحمد بن الخليل أنا ابن عبيدة بن زيد نا علي عن أبي بكر المقدمي عن قتادة قال رجع الزبير إلى عائشة فقال لها ما كنت في موطن منذ عقلت إلا وأنا أعرف فيه أمر غير موطني هذا قالت فما تريد أن تصنع قال أدعهم وأذهب فقالت له يا أبة عبد الله جمعت بين هذين العارين حتى إذا أخذ بعضهم ببعض أردت أن تذهب وتتركهم أحسبت ريات ابن أبي طالب وعلمت أنه يحملها فتيه أنجاد فاحفظه فقال إني حلفت أن لا أقاتله فدعي مكحولا فأعتقه آخر الجزء السابع والستين بعد المئة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنا أبو العباس أحمد بن منصور أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا عمي أنا أبو علي نا أحمد بن علي القاضي نا أبو الربيع الزهري ثنا أبو شهاب الحنات (3) عن هلال بن خباب (4) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال للزبير يوم الجمل يا ابن صافية هذه عائشة تملك الملك لطلحة فأنت على ماذا تقاتل قريش أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الباقي أنا الحسن (5) بن علي أنا أبو عمر محمد (6) بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) نا الحسن بن موسى الأشيب (8) نا ثابت بن يزيد عن هلال بن

(1) عن الدولابي، وتقرأ بالاصل: واننا. (2) بالاصل: الحسين والصواب عن م. (3) بالاصل وم: " الخياط " والصواب ما أثبت واسمه: عبد ربه بن نافع ترجمته في سير الاعلام 8 / 226. (4) بالاصل وم حباب بالمهملة، والصواب والضبط عن تقريب التهذيب. (5) بالاصل وم: " الحسين " خطأ، والصواب ما أثبت. (6) بالاصل: " أبو عمر بن محمد " حذفنا " بن " لانها مقحمة. (7) مهمله بدون نقط ورسمها بالاصل وم: " الاسيب " والصواب عن ابن سعد. (*)

خباب (1) عن عكرمة عن ابن عباس أنه أتى الزبير فقال أين (2) صفية بنت عبد المطلب حيث تقاتل علي بن أبي طالب بن عبد المطلب قال فرجع الزبير فلقية ابن جرموز فقتله فأتي ابن عباس عليا فقال إلى أين قاتل ابن صفية قال علي إلى النار أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد بن الجنزودي أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرنا أبو سهل محد بن إبراهيم أنا منصور أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي أنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم زاد ابن المقرئ الدورقي نا أبو عاصم عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي عن جده عبد الملك عن أبي جرور قال ابن المقرئ عن أبي جرير المازني قال شهدت عليا والزبير حين تواقفا فقال له علي يا زبير أنشدك الله أسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إنك تقاتلني وفي حديث بن حمدان تقاتل وأنت ظالم قالا نعم ولم أذكره وفي حديث ابن حمدان ولم أذكر إلا في موقفى هذا ثم انصرف والصواب أبو جرو (3) كما قال ابن حمدان ولا نعرف اسمه وكذا رواه خالد بن أبي زيد المقرئ عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن محمد عن جده عبد الملك وقال أبو جرو أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي قالا أنا أبو الحسين بن المهدي أنا أبو الحسن علي بن عمر الحرابي (4) نا قاسم بن زكريا المطرز نا الوليد بن شجاع حدثني رفاعة بن إياس بن نذير الضبي حدثني أبي عن جدي وكان مع علي (5) أن عليا دعا الزبير وهو بين الصفيين فقال أنت آمن تعال حتى أكلمك فأتاه حتى اختلقت

(1) مهمله بدون نقط ورسمها: " خباب " والصواب عن ابن سعد، (2) الزيادة لازمة عن ابن سعد وكانها بالاصل: " بن ". (3) بالاصل وم: " جرو " والصواب والصبط عن تقريب التهذيب. (4) بالاصل: الحرابي، خطأ والصواب عن م، وقد مضى التعريف. (5) زيادة لازمة منا. (*)

أعناق دابتهما فقال علي أنشدك بالله الذي بعث محمدا (1) بالحق نبيا أما خرج النبي (صلى الله عليه وسلم) يمشي وأنا وأنت معه فضرب كتفك قال ثم قال كأنك يا زبير قد قاتلت هذا وذكر الحديث قال اللهم نعم [* * * *] قال فأتيتني تقاتلني وقد سمعت هذا من نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا أقاتلك فرجع عن قتاله أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر الشامي أنا أحمد بن محمد العتيقي أنا يوسف بن أحمد الدخيل نا محمد بن عمر العقيلي نا محمد بن إسماعيل ثنا يعلى بن عبيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد السلام رجل من حية (2) قال خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال أنشدك بالله هل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنت لاوي يدي بسقيفة بني فلان قال لتقاتلنه فإنك ظالم ثم لينتصرن عليك قال قد سمعته لا جرم لكن لا أقاتلك [* * * *] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا عمر بن مطر أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي الكوفي نا منجاب بن الحارث نا عبد الله بن الأجلح (3) نا أبي عن يزيد الفقير عن أبيه قال سمعت فضل بن فضالة يحدث عن أبي حارث بن الأسود الديلي عن أبيه دخل حديث أحدهما في حديث صاحبه قال لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنادى ادعوا لي الزبير بن العوام فدعي له (4) فأقبل حتى اختلقت أعناق دوابهما فقال يا زبير نشدتك الله أتذكر يوم مربك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم كذا وكذا وقال يا زبير أتحب عليا قلت ألا أحب ابن خالي وابن عمتي وعلى ديني فقال يا علي أتجبه فقلت يا رسول الله ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني فقال يا زبير أما والله لتقاتلنه أنت وأنت ظالم له قال بلى والله لقد أنسيته منذ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكرته الآن والله لا أقاتلك.

(1) بالاصل: محمد. (2) لفظة غير مقروءة والمثبت عن م. (3) تقرأ بالاصل وم: " الاصلح "، والصواب عن تقريب التهذيب. (4) بالاصل: " لي ". (*)

فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله بن الزبير قال ما لك قال ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لتقاتلنه وأنت ظالم له فلا أقاتله قال

وللقتال جئت إنما جئت لتصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر قال قد حلفت ألا أقاتله قال فأعتق غلامك جرجس وقف (1) حتى تصلح بين الناس فأعتق غلامه ووقف فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه [* * * *] أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبا أبو محمد بن الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ نا محمد بن أحمد بن المؤمل نا محمد بن علي بن خلف نا عمر الفقيمي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين حدثني ابن عباس قال قال علي أئت الزبير فقل له نشدك الله ألسنت قد بايعتني طائعا غير مكره فما الذي أحدثت فاستحللت به قتالي فقال الزبير مع الخوف شدة المطامع فأتيت عليا فأخبرته بما قال الزبير فدعا علي باليغلة فركبها وركبت معه ودنا حتى اختلفت أعناق دوابهما ووقفت حتى أسمع كلامهما فسمعت عليا يقول أناشدك بالله هل تعلم يا زبير أني كنت أنا وأنت في سفينة بني فلان تعالجنني وأعالجك فمر بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال كأنك تحبه قلت وما يمعني قال أما ليقاتلنك وهو الظالم قال الزبير اللهم ذكررتي ما قد نسيت قال فولى راجعا [* * * *] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا أبو محمد عبيد الله بن موسى نا سكين بن عبد العزيز حدثنا حديث العبيدي عن عجوز من (2) عبد القيس كانت تداوي الجرحى مع علي بن أبي طالب أنها قالت ألا (3) ذات يوم شاهدة يوم الجمل إذ جاء راكب على فرس ينادي ألا فيكم عمار فقال عمار هذا

(1) بالاصل: ووقف. (2) بالاصل: بن. (3) كذا بالاصل وم، ولعله: إنني. (*)

[411]

رسول طلحة والزبير ارسلنا لينظران (1) فيكم أنا فقال عمار نعم أنا عمار فنزل الرجل فقال احسر لي عن رأسك فحسب عمار عن رأسه فلمس الرجل أذن عمار قال كانت لعمار زمة (2) في أذنه فلمسها ثم ركب راجعا فأخبر الزبير بذلك فرجع الزبير حتى أتى وادي السباع فأتاه ابن جرموز فقتله فبلغ ذلك عليا فقال أما والله ما رجع جينا (3) ولكنه رجع تائبنا أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (4) نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الوليد التستري نا أحمد بن يحيى بن زهير نا علي بن حرب نا إسحاق بن إبراهيم الكوفي قال وحدثني أبو سهل عن الحسن وزائدة وسهل (5) وجعفر الأحمر عن يزيد (6) يعني ابن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أنصرف الزبير يوم الجمل على فلقية ابنه عبد الله فقال جينا جينا فقال يا بني قد علم الناس أني لست بجبان ولكن ذكرني علي شيئا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فحلفت أن لا أقاتله فقال دونك غلامك فلانا فلقد أعطيت له عشرين ألفا كفارة عن يمينك قال فولى الزبير وهو يقول * إن (7) الأمور التي أخشى عواقبها * في الله أحسن في الدنيا وفي الدين * أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن الحويبي (8) أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي بن محمد بن القاسم أنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي نا سفيان بن وكيع نا يعلى بن عبيدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد عبد السلام رجل من حيه (9) قال خلا علي بالزبير يوم الجمل فقال أنشدك بالله

(1) كذا بالاصل وفي م: ينظران، وهو أشبه. (2) في القاموس (زمن): زمتا الاذن محركتين: هتان تليان الشحمة، وتقابلان الوترة. (3) بالاصل: " حبا " والصواب عن مختصر ابن منظور 9 / 25. (4) الخبر في حلية الأولياء 1 / 91 ونقله الذهبي في السير 1 / 60. (5) في الحلية: وشريك. (6) في الحلية: زيد، خطأ. (7) في الحلية والسير: " ترك ". (8) غير واضحة بالاصل ومهملة بدون نقط والصواب ما أثبت وفي م: الحنوي. (9) غير واضحة بالاصل والمثبت عن م. (*)

[412]

كيف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنت لاوي يدي في سفينة فلان لتقاتلته ثم لينصرن عليك قال قد سمعت لا جرم لا أقاتلك [* * * *] أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن إسحاق البغوي نا أبو زيد بن طريف نا إسماعيل بن بهرام الليثي نا رفاعة بن إياس بن زيد الضبي حدثني أبي عن جدي وكان مع علي بن أبي طالب يوم النصر وكان أشد يوم في الأرض بردا لم يأت عليه يوم أشد بردا منه يستدون بكل بغير وكل حائط من البرد فخرج علي على يغلة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشهباء عليه بردان نجرانيان متزر بواحد مترديا بالآخر وعمامة قد أرخى ذؤابتها من خلفه ونعلين وهو يمسح العرق من جبينه من ذا الجانب قال فنأدى علي بن أبي طالب الزبير وهو بين الصفيين قال تعال حتى أكلمك فأتاه حتى اختلفت (1) أعناق دابتيهما فقال له يا زبير أنشدك الله أخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمشي وأنت معه فضررتك ثم قال لك كأنك قد قاتلك (2) هذا قال اللهم نعم فأنى جئت وقد سمعت هذا من

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا أقاتلك [* * * *] فرجع فسار ليلتين من البصرة فمر على ماء لبنى مجاشع فعرفه رجل من تميم يقال له ابن جرموز فقتله وجاء بسيفه إلى علي فقال هذا سيف الزبير قد قتلته فقال علي بشر قاتل ابن صفية بالنار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا أبو العباس أحمد بن منصور أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا عمي أنا أبو علي نا أحمد بن عمر القاضي نا وكيع نا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب أنه قال يوم الجمل ادع إلي الزبير لعلي أذكره شيئاً سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فدعي الزبير فجاء علي دابته وجاء علي على (3) دابته حتى اختلف رؤوس دوابهما فلم يزل علي يذكره ووجه الزبير يتغير ثم انصرفاً فأما الزبير فمضى فنزل على ناس من بني سعد فأخبر طلحة أن الزبير قد انصرف فقال مروان إن لم أدرك ثاري اليوم لم أدركه أبداً

(1) بالاصل: اختلف. (2) بالاصل: قاتلته. (3) زيادة لازمة. (*)

[413]

فرماه بسهم فقتله قال وقتل ابن جرموز الزبير فقال علي أقتله وقد أمنتهم ائذنوا له وبشروه بالنار أخبرنا علياً أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فرس نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المكي أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر المكي أنا أبو بكر بن عياش عن يزيد يعني ابن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لما كان يوم الجمل خرج علي على فرس فقال أين الزبير فجاء الزبير علي فرس قال فرأيتهما بين الصفيين على فرسين تختلف أعناقهما واقفين وقوفاً طويلاً طويلاً ولا أدري أي شيء كانا يقولان قال عبد الرحمن إلا أنني رأيت علياً يحرك يده كذا وكذا قال فرجع إلينا وأخذ الزبير ناحية المرید قال ووقع القتال أخبرنا أبو العز (1) بن كادش إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا أبو علي محمد بن الحسين أنا المعافا بن زكريا (2) أنا عبد الباقي بن قانع نا أبو الحسين (3) أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ حدثنا الرياشي عن (4) محمد بن الحكم البلخي (5) نا محمد بن حلحلة القرشي عن أبي ربحانة قال لما انصرف الزبير يوم الجمل تمثل (6) أمرتهم أمري بمنعرج اللوى * ولا أمر للمعصي إلا مضياعاً (7) فقلت لكأس أجميها فإنما * حلت الكئيب من ذرود لأفرعا (8) كان بليتها (9) وبلدة نحرها * من النيل كرات الصريم المنزعا (10)

(1) بالاصل: " أبو العزيز " كادش " والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل. (2) الخبر في المجلس الصالح الكافي 1 / 392. (3) في المجلس الصالح: أبو الحسن. (4) بالاصل: " بن " والصواب ما أثبت، وفي المجلس الصالح: حدثنا الرياشي قال: حدثنا محمد... (5) في المجلس الصالح: الجلي. (6) الأبيات في المفضليات: أمرتكم أمري. (7) في المفضليات: أمرتكم أمري. (8) في المفضليات: " من زرود لافزعا " وكأس: اسم ابنته وقيل جاريته. (9) عن المفضليات والمجلس الصالح، وتقرأ بالاصل: " بليتها ". (10) بالاصل: " من النيل كرات الصرع المترعا " والمثبت رواية المفضليات والمجلس الصالح. (*)

[414]

إذا المرء لم يغش الكريهة أو شكت (1) * حيال الهوبنا بالفتى أن تقطعا * قال الرياشي اللبتان صفحتي (2) العنق من الناقة وهما تحت (3) القرط من المرأة قال المعافا ومن الليث قول الشاعر وقوع يصير الجيد وحف كأنه * على الليث قنوان الكروم الذوايح (4) * وقال آخر إذا هي قامت نقشعر شوانها * وتشرف (5) بين الليث منها إلى الصقل * قال الرياشي في قوله وبلدة نحرها البلدة من الإنسان اللبة ومن البعير الكركرة وكرات الصريم نبت له ثلاث عروق تنبت في الرمل فإذا أخرجه كان أسفلها كأن فلة (6) السهم فشبه النيل بذلك والصريم الرمل وأنشد الرياشي أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الأصوات إلا بغامها (7) * يقال لصوت البعير بغام قال الشاعر حسبت بغام راحلتي عناقاً * وما هي وبب غيرك بالعناق (8) * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال وأخبرني أبو زيد البهري عن محمد بن يحيى الكناني عن عبد العزيز بن عبدان الزهري عن سعيد بن عبد العزيز السلمي عن أبيه قال لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول ولقد علمت لو ان علمي ناعفي * أن الحياة من الوفاة قريب *

(1) بالاصل: " أو سلت... أن يقطعا " والمثبت رواية المفضليات والمجلس الصالح. (2) كذا، والصواب: صفحتا العنق. (3) عن المجلس الصالح وبالاصل: حب. (4) في المجلس الصالح: " وفرع... الدوايح ". (5) في المجلس الصالح: ويرق. (6) في المجلس

الصالح: فذذ السهم. (7) البيت في اللسان (بلد - بغم) منسوبوا لذي الرمة، وهو في ديوانه ص 638. وفي شرحه: البلدة الاولى: كركرة الصدور، والبلدة الثانية: الارض. (8) البيت في اللسان " بغم " منسوبوا لذي الخرق الطهوري. (*)

[415]

فلم ينشب أن قتله ابن جرموز أنبأنا أبو سعد المطرز أنا أبو علي الحداد قال أنا أبو نعيم نا أبو حامد أحمد بن محمد نا محمد بن إسحاق نا عمر بن شبة (1) نا أبو غسان محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن أبي عمران عن سعيد بن عبد العزيز السلمى عن أبيه قال لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول * ولقد علمت لو أن علمي ناعفي * أن الحياة من الممات قريب * ثم لم ينشب أن قتله ابن جرموز قال ونبا أبو بكر عبد الله بن محمد نا ابن أبي عاصم نا يعقوب الدورقي نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حصين بن عبد الرحمن عن (2) عمرو بن جاوان قال سمعت الأحنف بن قيس يقول الزبير حوارى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قتل بسفوان قتله ابن جرموز واستعان عليه بفضالة بن حابس ونفيع أخبرنا أبو محمد السلمى أنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (3) ثنا الحجاج يعني ابن المنهال نا أبو عوانة عن حصين عن (4) عمرو بن جاوان قال لما التقوا قام كعب بن سور معه المصحف ينشره بين الفريقين ينشدهم الله والإسلام في دماهم فلم يزل بذلك حتى قتل فلما التقى الفريقان كان طلحة أول قتيل رأيته قال وانطلق الزبير على فرس له تدعى ذات الخمار حتى أتى سفوان قال فتلناه النعر المجاشعي فقال يا حوارى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أين تذهب تعال فانت في ذمتي قال فجاء يسير مع النعر وجاء رجل إلى الأحنف بن قيس قال لقد لقي الزبير بسفوان (5)

(1) بالاصل: " شبة " خطأ. (2) الزيادة المستدركة بين معكوفتين لازمة عن سير الاعلام 1 / 60. (3) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 3 / 311 - 312 ونقله ابن حجر في الاصابة (4) بالاصل: " بن " والصواب ما أثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) مضى التعريف به. (*)

[416]

قال (1) فلما تأمر إن جاء فحصل بين المسلمين حتى غذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف إراد أن يلحق بيته (2) قال فسمعها عمير (3) بن جرموز وفضالة بن حابس ورجل يقال له نفيغ قال فانطلقوا حتى لقوه مقبلا مع النعر وهم في طلبه فأتاه عمير من خلفه فطعنه طعنة ضعيفة قال فحمل عليه الزبير فما استلحمه وطن أنه قاتله قال يا فضالة يا نفيغ قال فحملوا عليه حتى قتلوه (4) يوم الجمل (5) محمد بن عبيد الله (6) بن طلحة فذكر لي بعض مشيخة الكوفة عن عبد السلام عن عبد الله بن بشير البصري قال قال علي إن لكل قوم خيرا وإن محمد بن طلحة خير قريش فلا تقتلوه وإنما خرج بيب قسم أبيه ولم يكن عليه سلاح يومئذ إنما كان عليه برنس فأتاه رجل صوالة الرمح فقال له محمد بن طلحة يا عبد الله يا حم وكان شعار علي يومئذ حاميم فطعنه فقتله ثم جاء إلى علي فأخبره فقال أبشر بالنار أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو العباس محمد بن علي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران نا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط (7) حدثني من سمع جوبرية بن أسماء عن يحيى بن سعيد عن عمه أن مروان رمى طلحة بسهم فقتله وانحاز (8) الزبير منصورا فقتل بوادي السباع قتله عمير المجاشعي (8) قال وحدثنا خليفة (9) نا علي بن عاصم عن حصين عن (10) عمرو بن جاوان

(1) في الاستيعاب: " فقال الأحنف: ما شاء الله، كان قد جمع بين المسلمين " وفي المعرفة والتاريخ: فقال: حمل بين المسلمين. (2) اللفظة مهملة بدوننقط بالاصل إلا نقطتان فوق التاء. وفي الاستيعاب والمعرفة والتاريخ وسير الاعلام: بنيه وفي م: بيته. (3) الاستيعاب: " عميرة " وفي المعرفة والتاريخ: " عمرو ". (4) عقب ابن عبد البر في الاستيعاب بعد ذكره هذا الخبر قال: " وهذا أصح مما تقدم والله أعلم " يعني أن ابن جرموز وحده هو الذي قتله. (5) كذا بالاصل وم، وثمة سقط في الكلام. (6) كذا، وسياتي: محمد بن طلحة، وهو الطاهر. (7) تاريخ خليفة بن خياط ص 185 حوادث سنة 36. (8) العبارة ما بين الرقمين ليست في تاريخ خليفة. (9) تاريخ خليفة ص 186. (10) بالاصل: " بن " والصواب ما أثبت، وحصين هو ابن عبد الرحمن. (*)

[417]

عن الأحنف قال انجاز الزبير فقتله عمرو بن جرموز بوادي السباع أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن

سعد (1) أنا الفضل بن دكين نا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد يعني الوالي قال دعا الأحنف بن تميم فلم يجيبوه ثم دعا بني سعد فلم يجيبوه فاعتذر (2) في رهط فمر الزبير على فرس له يقال له ذو النعال (3) فقال الأحنف هذا الذي كان يفسد بين الناس فاتبعه رجلان ممن كان معه فحمل عليه أحدهما فطعنه وحمل عليه الآخر فقتله وجاء برأسه إلى الباب فقال ائذنوا لقاتل الزبير فسمعه علي فقال بشر قاتل ابن صفية بالنار فألقاه وذهب قال وأنبأ ابن سعد (4) أنا عبيد الله بن موسى نا الفضيل بن مرزوق (5) وحدثني شقيق (6) بن عقبة عن قره (7) بن الحارث عن جون بن قتادة قال كنت مع الزبير بن العوام يوم الجمل وكان يسلمون عليه بالأمره فجاء فارس يسير فقال السلام عليك أيها الأمير ثم أخبره بشيء فجاء آخر ففعل مثل ذلك ثم جاء آخر ففعل مثل ذلك فلما التقى القوم ورأى الزبير ما رأى قال يا جدع أنفياها أو يا قطع ظهرياه قال فضيل لا أدري أيهما قال قال ثم أخذه أفكل قال فجعل السلاح ينتقص قال جون فقلت تكلمتني أمي هذا الذي كنت أريد أن أموت معه والذي نفسي بيده ما أرى هذا إلا من شئ قد سمعه أو رآه وهو فارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما تشاغل الناس انصرف فقعد على دابته ثم نهض وانصرف جون فجلس على دابته فلحق بالأحنف قال فأتى الأحنف فارسا فنزلا وأكبا عليه يناجياه فرجع الأحنف رأسه فقال يا عمرو

(1) طبقات ابن سعد 3 / 110. (2) في ابن سعد: فاعتزل. (3) كذا وقد مر: ذو الخمار، (وانظر الاستيعاب 1 / 585). (4) طبقات ابن سعد 3 / 111. (5) ابن سعد: " فضيل بن مرزوق " وبالأصل: مروان. (6) كذا بالأصل: شقيق، وفي ابن سعد " سفيان " خطأ، وهو شقيق بن عقبة الصبي (ترجمته في تهذيب التهذيب). (7) بالأصل: قره، والمثبت عن بن سعد. (*)

[418]

يعني ابن جرموز يا فلان فأتيه فأكبا عليه فناجها ساعة فلما (1) انصرفا ثم جاء عمرو بن جرموز بعد ذلك إلى الأحنف فقال أدركته في وادي السباع فقتلته فكان قره بن الحارث يقول والذي نفسي بيده إن (2) صاحب الزبير الأحنف قال ابن سعد (3) قالوا خرج الزبير بن العوام يوم الجمل وهو يوم الخميس لعشر ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين بعد القتال على فرس له يقال له ذو الخمار منطلقا يريد الرجوع إلى المدينة فلقبه رجل من بني تميم يقال له النعر بن زمام المجاشعي بسفوان فقال له يا حواري رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني فأنت في ذمتي ألا يصل إليك أحد من الناس فأقبل معه وأقبل رجل من بني تميم آخر إلى الأحنف بن قيس فقال له فيما بينه وبينه هذا الزبير في وادي السباع فرجع الأحنف صوته فقال ما أصنع وما تأمرني إن كان الزبير لف بين غارين من المسلمين قتل أحدهما الآخر ثم هو يريد للحاق بأهله فسمعه عمير بن جرموز التميمي وفضالة (4) بن حابس ونفيع بن حابس التميمي فركبوا أفراسهم في أثره فلحقوه فحمل عليه عمير بن جرموز فطعنه طعنة خفيفة فحمل عليه الزبير فلما ظن أن الزبير قاتله دعا يا فضالة يا نفيع ثم قال الله الله يا زبير فكف (5) عنه ثم سار فحمل عليه القوم جميعا فقتلوه وطعنه عمير بن جرموز طعنة أثبتته فوقع فاعتوره وأخذوا سيفه وأخذ ابن جرموز رأسه فحمله حتى أتى به وبسيفه عليا فأخذه علي وقال سيف طال والله ما جلا به عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الكرب ولكن الحين ومصارع السوء ودفن الزبير برحمة الله بوادي السباع وجلس علي بيكي عليه هو وأصحابه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف عن الوليد بن عبد الله عن أبيه (6) قال لما انهزم الناس يوم

(1) في ابن سعد: ثم انصرف. (2) في ابن سعد: إن كان صاحب الزبير إلا الأحنف. (3) طبقات ابن سعد 3 / 111 - 112. (4) في ابن سعد: ونفيع أو نفيل. (5) بالأصل: " كف " والمثبت عن ابن سعد. (6) الخبر في تاريخ الطبري 3 / 55 ط بيروت (حوادث سنة 36) تحت عنوان: مقتل الزبير بن العوام رضي الله عنه. (*)

[419]

الجمل عن طلحة والزبير مضى الزبير حتى مر بعسكر الأحنف فلما رآه أو أخبر به قال والله ما هذا بخيار (1) فقال الناس من يأتينا بخبره فقال عمرو بن جرموز لأصحابه أنا فاتبعه فلما لحقه نظر إليه الزبير وكان شديد الغضب فقال ما وراءك قال إنما أردت أن أسالك فقال غلام للزبير يدعى عطية (2) كان معه إنه معد فقال ما يهولك من رجل وحضرت الصلاة فقال ابن جرموز فطعنه من خلفه في جريان (3) درعه وأخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وخلا عن الغلام فدفعه بوادي السباع ورجع إلى الناس بالخبر فأتى الأحنف فقال والله ما أدري أحسنت أم أسأت ثم انحدر إلى علي وابن جرموز معه فدخل عليه فأخبره فدعا بالسيف فقال سيف طال ما جلي به الكرب عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعث بذلك إلى عائشة ثم أقبل على الأحنف فقال تربصت (4) فقال ما كنت أراني إلا قد

أحسنه وبأمره كان ما كان يا أمير المؤمنين فارق فإن طريقك الذي سلكته بعيد وأنت إلي غدا أحوج منك أمس فاعرف إحساني واستصف مودتي لغد ولا تقولن مثل هذا فإنني لم أزل لك ناصحا قال ونا سيف عن محمد وطلحة قالا (5) ومضى الزبير في صدر يوم الهزيمة راجلا نحو المدينة حتى يمر بالأحنف في عسكر بني سعد فأتى الأحنف فأخبر بذلك فرجع صوته فقال ما أصنع قال زبير ألف بين غارين من المسلمين ليقتل أحدهما الآخر ثم تركهم وهو يريد اللحاق بقومه وأتى عمرو بن جرموز وفضيل بن حابس ونفيل بن حابس فأخبروا بمرور الزبير فقالوا ألف بين الناس لا نجونا إن نجا فخرجوا في إثره ولقد لقي الزبير ثلاثة نفر سعدي وهو (6) وحنظلي وهو أحد بني مجاشع ويقال له النعر (7) وأحد بني مالك بن سعد و (7) وهو

(1) مهمله بالاصل وغير واضحة ورسمها: " الحباب " وفي م: " الحنان " والمثبت عن الطبري. (2) عن الطبري، وبالاصل: " طمة " كذا. (3) بالاصل: " حريان " والمثبت عن الطبري. (4) بالاصل: " ابن نصب " كذا، والصواب عن الطبري. (5) تاريخ الطبري 3 / 56. (6) غير واضحة بالاصل تركنا مكانها بيضا ورسمها في م: المصحح. (7) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بيضا. (*)

[420]

مالك بن وبرا حدثني ربيعة من بني (1) فسألهم الجوار فعرضوا عليه الجوار فقال ليسوا لي (1) فاخترنا النعر وتلحق الفوارس فمضى العمري والسعدي قال ابن (1) معهم ثلاثة وأنتم ثلاثة فقال العمري والسعدي يدعك وجارك ففي اثنين كميئين كفو لثلاث أما والله يا زبير لقد أخبرت (1) وضعنا ولضعفنا ولئن كانت فوارسك في كل شيء هكذا لقد جاءت خلفك فلما دنوا منهما ضرب النعر رأسه وتركه ثم عطف الزبير فاستطرد ابن جرموز وحمل عليه وركبه صاحبا فعطف عليهما وكر عليه ابن جرموز فطعنه طعنة (2) وقتله وأخذ سيفه فجاء به إلى الأحنف فسبه الأحنف فترك الأحنف وانحدر به إلى علي حتى قام على جانبه وقالوا استأذنوا لقاتل الزبير فقال ائذنوا له فدخل عليه فأخبره الخبر فقال هذا سيفه فأخذه علي من يده وقال سيف طال ما جلا به عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكن لكل (1) مصرع وبعث به إلى عائشة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص (3) نا عبيد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الأصمعي قال سمعت ابن عون يقول (4) أقبل الذي قتل الزبير على الزبير لم (5) له فقال له أذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك ثم عطف على الزبير فقال له الزبير ما له قاتله الله يذكرنا بالله وينساه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنا أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد نا جدي أنا أبو محمد بن زيد نا محمد بن الحسين بن موسى الحسيني نا الأصمعي قال سمعت ابن عون يقول هؤلاء الخيار قتلوا قتلا ثم بكى قال قد رأيت قاتل الزبير أقبل على الزبير فأقبل عليه الزبير فقال أذكرك الله فكف الزبير حتى صنع ذلك غير مرة قال فقال الزبير ماله قاتله الله يذكرنا بالله وينساه

(1) كلمة غير مقروءة تركنا مكانها بيضا. (2) لفظة غير مقروءة ولعل الصواب ما أثبت. (3) بالاصل: " المخلصي " والمثبت عن م. (4) ما بين معكوفتين مكانها بيضا بالاصل، ولعل ما أثبتناه الصواب والكلام متصل في م. (5) لفظة غير مقروءة وتركنا مكانها بيضا. (*)

[421]

قال الأصمعي فحدث أباه معتمرا بهذا الحديث فقال حدثني أبي أنه رآه في المربرد على فرس قال وأنا جدي أبو (1) بكر الخرائطي نا عمرو بن مندة نا قره ابن حبيب نا الفضل بن أبي الحكم عن أبي نصره قال (2) جئ برأس إلى علي فقال يا أعرابي حدثني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا إلى جنبه فاعد أن قاتل الزبير في النار يا أعرابي تبوأ مقعدك من النار [* * * *] أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (3) الحسن بن البنا قالا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيدة إجازة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا ابن الأصبهاني نا شريك عن عباس يعني العامري عن مسلم بن يزيد قال لما قتل علي أهل البصرة جاء ابن جرموز واستأذن عليه فأبطأ عليه الأذن فقال أنا قاتل الزبير فقال علي أتقتل ابن صفة بعجز (4) فليبشر بالنار أن لكل نبي حوارى وإنه حوارى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وحدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أنا لمع علي لما التقى الصفان فقال ابن الزبير ادعوا لي الزبير قال فجاء الزبير فجعلت أنظر إلى يد علي وهو يقول هكذا ينشير بها ولا يدري إيش يقول إذ ولي الزبير قبل أن يقع القتال وقبل أن يكون شيء أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن هبة الله نا محمد بن الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا الحميدي نا سفيان نا مسعر حدثني سنبله مولاة الوحيديين قال سفيان وقد رأيت سنبله كانت (6) تأتيها على

(1) بالاصل: أبا. (2) الخبر في سير الاعلام 1 / 61 وانظر تخريجه فيه. (3) بالاصل وم: " أنا " والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند. (4) كذا رسمها بالاصل وفي م: يفتخر. (5) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 816. (6) في المعرفة والتاريخ: كانت تأتينا عن مولاتنا الوحيدة. (*)

[422]

مولاتها الوحيدة التي كنت تزوجها على علي بن أبي طالب قالت (1) استأذن ابن جرموز قاتل الزبير على علي فقال علي ائذنوا له وبشروه بالنار أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا نصر بن إبراهيم الزاهد وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالا أنا أبو الحسن بن عوف أنا أبو علي بن منير أنا أبو بكر بن خريم نا هشام بن عمار نا أيوب بن حسان نا هشام بن الغاز قال جاء قاتل الزبير إلى علي وهو في فسطاطه فقال ائذنوا لقاتل ابن صفية وليبشر بالنار أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو طاهر المخلص أنا أحمد بن سليمان الطوسي نا الزبير بن بكار قال وحدثني إبراهيم بن حمزة عن علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن مشيخته أن قاتل الزبير جاء إلى علي بن أبي طالب يستأذن عليه فقال من هذا قالوا قاتل الزبير قال علي فليدخل قاتل الزبير النار وقال قال علي بن عبيد وأني علي بسيفه فنظر إليه فسله وقال هذا سيف طال ما جلا الكرب عن وجه نبيكم (صلى الله عليه وسلم) قال وحدثنا الزبير قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال دخل علي جعفر بن محمد حماما فحدثني قال استأذن عمرو بن جرموز على علي بن أبي طالب فقال هذا قاتل الزبير فقال علي ليدخل قاتل الزبير النار قال وحدثنا الزبير قال وحدثنا إبراهيم بن حمزة عن حسين بن علي بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال جاء عمرو بن جرموز إلى علي بن أبي طالب بسيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال أما والله لرب كربة (2) وكربة قد فرجها صاحب هذا السيف عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ثنا الزبير قال وحدثني إبراهيم بن حمزة عن محمد بن عثمان بن أبي

(1) عن المعرفة والتاريخ وبالاصل: قال. (2) بالاصل: " كربه وكربه " ومهمله بدون نقط في م. (*)

[423]

حرملة الذي كان يقال له (1) وكان من جلساء عبد الرحمن بن أبي الزباد عن عبد الرحمن بن أبي الزباد قال لما جاء نعي الزبير إلى علي صاحته فاطمة بنت علي عليه فقيل لعلي يا أبا الحسن هذه فاكمة تبكي علي الزبير قال فعلى من بعد الزبير إذا لم تبك عليه قال وحدثنا الزبير حدثني يحيى بن محمد قال استأذن عمرو بن جرموز على علي بن أبي طالب فقال هذا قاتل الزبير فقال علي بشر قاتل الزبير بالنار ثم أذن له فقال هذا سيف الزبير فأخذه علي فنظر إليه ثم قال سيفه لعمرى سيف والله لطلال ما جلوت به الغمرات عن وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وانفصح هو وبنوه بيبكون على الزبير كتب إلي أبو عبد الله بن الخطاب أنا أبو الفضل السعدي أنا أبو عبد الله بن بطة أنا أبو القاسم البغوي ثنا عبيد الله بن عمرو القواريري نا محمد بن الحسن الهمداني أنا ليث عن ابن عم النعمان بن بشير عن النعمان وكان (2) مع علي يعني ابن أبي طالب قال قرئ علي ليلة هذه الآية " إن الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون " (3) قال أنا منهم وأبو بكر وعمر وعثمان منهم وطلحة منهم والزبير منهم وسعد (4) منهم وعبد الرحمن بن عوف شك محمد بن الحسن أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عبد الله السراج نا محمد بن أحمد بن سليمان نا محمد بن حميد نا يحيى يعني ابن ضريس عن يعقوب القمي عن أشعث عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال كنا مع علي بن أبي طالب في مسجد الكوفة وهو مجتئح (6) لشقه فخصنا في ذكر عثمان وطلحة والزبير فاجتئح لشقه الأيمن فقال فيما خصتم قلنا خصنا في عثمان وطلحة والزبير وحسبنا أنك نائم فقال علي " إن الذين سبقتم

(1) لفظة غير مقروءة بالاصل وم ورسمها: " المهوب " تركنا مكانها بياضا. (2) لفظة غير مقروءة تركنا مكانها بياضا. (3) سورة الانبياء، الآية: 101. (4) بالاصل: وسعيد. (5) بالاصل لوم: " حسون " والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الاعلام 18 / 84. (6) جنح واجتئح: مال (قاموس). (*)

" لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون " فأنا وعثمان وطلحة والزبير ثم قال وأنا من شيعة عثمان وطلحة والزبير ثم قال " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " (1) قال ذلك عثمان وطلحة والزبير وأنا شيعة من عثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم أجمعين رواه البيهقي عن ابن حميد فقال ليث يعني ابن أبي سلمة وهو الصواب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر نا وكيع عن أبان بن عبد الله البلخي عن نعيم بن أبي أهند عن ربعي بن حراش قال قال علي إنني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله عز وجل " ونزعنا ما في صدورهم من غل " قال ونا وكيع نا سفيان عن منصور عن إبراهيم وسفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال جاء ابن جرموز قاتل الزبير يستأذن (2) على علي فحجبه طويلا ثم قال اتذن له فقال ابن جرموز أنا أهل البلاء فتجفونهم فقال علي بفيك التراب إنني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " أنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية أنا أبو الحسن أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال جاء ابن جرموز فذكر نحوه قال (4) ونا قبيصة نا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي إنني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير من الذين قال الله تعالى " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " أخبرنا أبو القاسم السمرقندي أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال وأحمد بن محمد بن أبي عثمان قال أنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن بن

(1) سورة الحجر، الآية: 47. (2) بالاصل: " يستان " ولعل الصواب ما أثبت باعتبار سياق العبارة. (3) طبقات ابن سعد 3 / 113. (4) المصدر السابق نفسه. (*)

العلاء المعروف بالخلاف أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة نا علي بن مسلم الطوسي نا عباد بن العوام أنا حصين نا يوسف بن يعقوب عن الصلت عن عبد الله بن الحارث قال أقبلت مع علي حين فرغ من قتال الجمل إلى الكوفة وهو أخذ بيدي حتى انتهينا إلى باب فإذا نسوة متكنين فقال ما بيكيكن فسكتن فانتهرن مرة أو مرتين فقالت امرأته ذكرنا عثمان وتشديده الإسلام وقوانينه فبكينا لذلك وذكرنا الزبير كذلك وذكرنا طلحة كذلك قال فرج إلني فما كلمهن قال وهو يقول نرجو أن نكون من الذين قال الله عز وجل " ونزعنا ما في صدورهم من غل " ومنهم من لم يكن (1) قال فما زال يقولها حتى أحببت أن يسكت أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بدار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو الأحوص بن المفضل نا أبي نا أبو داود عن شعبة عن منصور بن عبد الرحمن الغداني قال سمعت الشعبي يقول أدركت خمسمائة سنة (2) أو أكثر من خمسمائة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول (3) علي وعثمان وطلحة والزبير في الجنة أخبرنا الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي أنا أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس أنا محمد بن إبراهيم المديلي أنا أبو صالح محمد بن أبي الأزر المعروف بأبن زنبور المكي نا أبو بكر بن عياش نا سليمان عن الحسن قال لما ظفر علي بالجمل دخل الدار والناس معه قال علي إنني لأعلم قائد فتنه (4) دخل الجنة وأتباعه إلى النار فقال الأحنف من هو يا أمير المؤمنين قال الزبير (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا أبو بكر بن سيف أنا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم أنا

(1) قوله 6 " ومنهم من لم يكن " عن هامش الاصل ويجانبه كلمة صح. (2) كذا بالاصل وم. (3) كذا بالاصل وم والصواب: يقولون. (4) بالاصل مهملة وبدون نقط ورسمها: " ما بد مسه " كذا بالاصل وم والمثبت عن مختصر ابن منظور 9 / 26 " قائد فتنه ". (5) الخبر في سير الاعلام 1 / 63. (*)

سيف بن عمر عن عبد الله بن نوح عن أبي نصره قال لما أتني علي يقتل الزبير وبخاتمه وسيفه بكى علي وبكى بنوه وقال نغص علينا قتل الزبير ما نحن فيه ومما قيل في قتل الزبير قال جرير (1) * إن الرزية من تضمن قبره * وادي السباع لكل جنب مصرع لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع وبكى الزبير بناته في ماتم * ماذا يرد بكاء من لا يسمع * وقال أيضا * نعى الناعي الزبير عداة ينعى * فتى أهل العراق وأهل نجد يجيب الساق تسأل الفياقي * وعند صحابه من غير عند)

(2) * وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل (3) * غدر بن جرمر بفارس بهمة * يوم اللقاء وكل غير معرد (4) يا عمرو لو نهته لو وجدته * لا طائشا رعش الجنان ولا اليد شلت يمينك إن قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد * وقال جرير (5) * غدرتم بالزبير فما وفيتم * وفاء الأزد إذ منعوا زيادا فأصبح جارهم حيا عزيزا * وهذا (6) جاركم أمسى رمادا * وقال أيضا (7)

(1) الابيات في ديوانه ص 259 من قصيدة طويلة بهجو الفرزدق. وطبقات ابن سعد 3 / 113، وفي سير الاعلام 1 / 63 - 64 الاول والثاني بدون نسبة. (2) لم أعتز عليهما. (3) الابيات في طبقات ابن سعد 3 / 112 وسير الاعلام 1 / 67 وانظر تخريجها فيها. (4) البهمة: الشجاع، ويقال: الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى من شدة بأسه. والمعرد: الذي يفر من الحرب. (5) ديوانه ص 109 من قصيدة يمدح الازد. (6) عجزه في الديوان: وجر مجاشع أضحى رمادا. (7) الابيات في ديوان جرير ص 342 من قصيدة بهجو الفرزدق. (*)

[427]

* إنني يذكرني الزبير حمامة * تدعو بجمع نخلتين هديلا قالت قريش ما أذل مجاشعا * جارا وأكرم ذا القليل قتيلا يا لهف نفسي إذ يغرك خيلهم * هلا اتخذت على القيون كفيلا أفتى الندى وقت (1) الطعان غررتم * وقتى الرماح إذا تهب بليلا قتل الزبير وأنتم جيرانه * غيا لمن غر الزبير طويلا لو كنت حين غررت بين بيوتنا * لسمعت من صوت الحديد صليلا لحماك كل مغاور يوم الوعى * ولكان شلو عدوك المأكولا * أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو المعالي تغلب بن جعفر قالا أنا عبد الدائم بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو العباس بن عتاب الرقي (2) نا أحمد بن أبي الحواري نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن الزبير أنه أوصى بالثلث وأنه لم يدع ديناراً ولا درهما قال هشام عن أبيه وترك من العروض (3) قيمته خمسين ألفاً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني أبو بشر نا عثمان بن علي الكلابي نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال قال لي أبي يوم الجمل يا بني انظر ديني وهو ألف ومائتا ألف أخبرنا أبو بكر المزرفي (5) نا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط المقرئ نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمکان الفقيه الشافعي نا عبدان بن يزيد البعان (6) نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل نا حمزة نا بقية حدثني عمر بن واقد حدثني ابن الزبير بن العوام قال ترك عليه الزبير من الدين ألف درهم فقال له رجل ترك أبوك ألف درهم وكان ما كان عليه من الفضل إنها لم تكن عليه دينا

(1) الديوان: وقتى الطعان... وقتى الشمال. (2) كذا بالاصل وم، والصواب: " ابن الزفتي " وقد مضى التعريف به. (3) العروض جمع عرض، وهو المتاع. (4) كتاب المعرفة والتاريخ 2 / 415. (5) بالاصل: المرزقي، وفي م: المورقي، والصواب ما أثبت. (6) كذا رسمها بالاصل وم. (*)

[428]

ولكنها كانت مواعيده عليه فكتب مواعيده كما كتب دينه (1) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان عن هشام بن عروة قال قيم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو الحسن رشأ (2) بن نطيف نا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة نا محمد بن عبيد نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير بن العوام ترك من العروض خمسين ألف ألف درهم ومن ألفين خمسين ألف ألف درهم قال نا أحمد بن مروان نا أحمد بن يوسف نا يحيى بن معين نا سفيان نا هشام بن عروة عن أبيه قال اقتسم مال الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف قال عروة بن الزبير فكان الزبير بن العوام يضرب له في المعنم بأربعة أسهم (4) سهم له وسهمين لفرسه وسهم لذي القربى (5) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (6) نا محمد بن عمر نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان قيمة ما ترك الزبير أحدا (7) وخمسين أو اثني وخمسين ألف ألف قال (8) وأنا محمد بن عمر حدثني أبو حمزة نا (9) عبد الواحد بن ميمون عن عروة قال كان للزبير بمصر خطط وبالاسكندرية خطط وبالكوفة خطط وبالبصرة

(1) انظر الوافي بالوفيات 14 / 184. (2) بالاصل: " أبو الحسن بن رشأ " حذفنا: " بن " لانها مقحمة. (3) الخير نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 65. (4) زيادة منا للإيضاح. (5) الخير في الوافي بالوفيات 14 / 184. (6) طبقات ابن سعد 3 / 110. (7) بالاصل: " أحد " والمثبت عن ابن سعد. (8) المصدر نفسه. (9) في ابن سعد: أبو حمزة عبد الواحد. (*)

دور وكانت له غلات تقدم عليه من أعراض المدينة أنبأنا أبو سعد المطرزي أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم أنا محمد بن حبان حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور نا محمد بن أبي معشر نا أبي عن هشام بن عروة عن أبيه قال قتل الزبير وترك أربعة نسوة فورثت كل امرأة منهن ربع الثمن ألف درهم (1) أخبرنا أبو القاسم الحسيني أنا رثا بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل عن القحذمي قال كانت عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نفيل أخت سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل تحت الزبير بن العوام لما قتل الزبير كتبت إلى عبد الله بن الزبير بعد حين قد علمت حبس نفسي بعد أبيك فإن كان لي عندك شيء فابعث به فبعث إليها بألفي ألف ريع من مال الزبير وكن (2) نساؤه أربعاً مات عنهن وهن أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وعاتكة بنت زيد وابنة خالد بن سعيد وأم مصعب الكلبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) قال قرأت في كتاب أخي محمد عن (4) عبد الله بن عثمان بن نفيل (5) عن عبد الله بن المبارك قال بلغ حكيم بن حزام (6) أربعين ومائة سنة وهي في ذلك يحج ولكن ينعش على سرير تحمله الرجال قال عبد الله أتى (7) عبد الله بن الزبير حكيم بن حزام (8) يستعينه على قضاء دين الزبير قال فقال حكيم إن الزبير إنه كان يباري الريح فإنه لا طاقة لي بما يصنع قال لك مائة ألف قال لا تقع مني موقع (8) قال لك ثلاثمائة ألف لا تقع مني موقع (8) قال إنني لا أطيق ذلك لك أربعمائة ألف قال إنني لم أرد منك هذا

(1) انظر حلية الاولياء 1 / 91. (2) كذا بالاصل وم. (3) كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي 2 / 412. (4) بالاصل " بن " والصواب عن المعرفة والتاريخ. (5) راجع ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 313 ولم يذكر في عامود نسبه: بن نفيل. (6) بالاصل: حرام بالراء، والصواب بالزاي، انظر طبقات ابن سعد 3 / 109 وسير الاعلام 1 / 66. (7) بالاصل: " أبي ". (8) كذا والصواب: موقعاً. (*)

ولكن تنطلق معي إلى عبد الله بن جعفر فتكلمه قال نعم قال فانطلق وانطلق معه بعبد الله بن عمر وغير أحد يستشفع بهم على عبد الله بن جعفر قال فلما دخلوا عليه قال عبد الله بن جعفر ما جئت بهؤلاء استشفع بهم هي لك قال لا أريد ذلك قال فأعطى بها نعليك (1) هاتين أو نحو هذا قالت لا أريد ذلك قال هي لك إلى يوم القيامة قال لا أريد ذلك قال فحكمته قال أعطيك بها أرضاً قال نعم فخرج معه قال فجعل عبد الله بن الزبير ويقول هذه كذا وبعاتبه (2) فقال عبد الله بن جعفر اصنع ما شئت قال فأعطاه أرضاً بذلك المال قال فرغب معاوية بعد فاشتراها منه بأكثر من ذلك قال عبد الله وكان مال عبد الله بن جعفر أربعمائة ألف أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا (3) الحسن بن البنا قالوا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل إملاء من أصله حدثنا الحسين بن يزيد الجصاص نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعا لي فقممت إلى جنبه فقال يا بني غنة لا يقتل اليوم إلا ظالم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوماً وإن من أكثر همي لديني أفتري يبقي من مالنا شيئاً قال يا بني يع ما لنا وأقض ديني وأوصي بالثلث وثلثيه فإن فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله بن الزبير قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد قال وله يومئذ تسع بنات قال عبد الله بن الزبير فجعل يوصي بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن بمولاي عليه قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله عز وجل قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولاي أقض عنه دينه فيقضيه

(1) كلمتان غير مقروءتين، والمثبت " نعليك هاتين " عن المعرفة والتاريخ وم. (2) لفظة غير واضحة ورسمها: " ويكأبشه " وفي المعرفة والتاريخ: " ويكأسبه " والمثبت عن م. (3) بالاصل وم: " أنبأنا " والصواب ما أثبت. (4) الخير نقله الذهبي في سير الاعلام. (*)

قال وقتل الزبير ولم يدع ديناراً ولا درهما إلا أرضين منها الغابة (1) وأحد عشر داراً بالمدينة ودارين بالبصرة وداراً (2) بالكوفة وداراً (2) بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال يستودعه أباه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف إنني أخاف عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراجاً ولا شيئاً إلا أن يكون في غزوة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومع أبي بكر وعمر وعثمان وعلي قال عبد الله بن الزبير فحسبت (3) ما كان عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين قال فيكتمه فقال مائة ألف فقال والله ما أرى أموالكم تتسع لهذه قال فقال عبد الله أفرأيت إن كان ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي وقال وكان الزبير اشترى الغابة بتسعين ومائة ألف فباعها عبد الله بالف (4) ألف وستمائة ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليؤافنا بالغابة قال فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال إن شئتم جعلتها فيما تؤخرون إن أخرجتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله من هنا إلى هنا قال فباع منها فقصى دينه فأوفى وبقي منها أربعة أسهم ونصف قال فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال معاوية كم قومتم الغابة قال كم سهم بمائة ألف قال فكم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهماً بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف فلما فرغ ابن لزيبر من قضاء دينه قال بنو الزبير أقسم بيننا ميراثنا قال أما والله

(1) بالاصل: " العابر " والصواب عن ابن سعد وسير الاعلام. (2) بالاصل: " ودار " والصواب عن ابن سعد وسير الاعلام. (3) بالاصل: " فحسب " والصواب عن ابن سعد. (4) كذا، وفي المصدرين السابقين: بألف ألف. (*)

[432]

لا أقسم فيكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين إلا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضت أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث (1) فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائة (2) ألف قال فجميع ماله خمسين (3) ألف ألف ومائتي ألف رواه البيهقي عن الحاكم عن علي بن عيسى عن جعفر بن عبد الله بن سوار عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن أبي أمامة قال تسع بنات قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي فذكره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قال أنا أبو طاهر المخلص نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري أنبأنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري نا الأصمعي عن يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال الذي ولي دفن الزبير بن العوام بوادي السباع عبد الله بن أبي مسعدة بن حكيم من بني بدر بن عمرو بن حيوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي القيسي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو (4) عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم وأخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد (5) أنا محمد بن عمر أنا عبيد الله بن عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله عن عروة قال قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين

(1) في ابن سعد: " وربع الثمن ". (2) في الحلية 1 / 91 ومائتا ألف. (3) في ابن سعد: خمسة وثلاثون. (4) زيادة لازمة منا للايضاح. (5) طبقات ابن سعد 3 / 113. (*)

[433]

قالا وتنا محمد بن سعد (1) أنا محمد بن عمر قال سمعت مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول شهد الزبير بن العوام بدرا وهو ابن تسع وعشرين سنة وقتل هو ابن أربع وستين سنة حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السلماسي أنا أبو نعمة الله بن محمد المرندي نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البلخي نا محمد بن أحمد بن سليمان أنا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عمر الضربير يقول قتل الزبير بن العوام في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وهو يومئذ ابن أربع وستين أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال ابن بكير وقتل الزبير سنة ست وثلاثين ودفن بوادي السباع قال وتنا يعقوب ثنا الحجاج ثنا جدي عن الزهري قال التقوا يوم الجمل فولى الزبير منهم فأدرکه

ابن جرموز وهو رجل من بني تميم فقتله ورمي طلحة وهو معتزل في بعض الصفوف بسهم غرب فقطع من رجله عرق النسا فتبيح (2) حتى نزل (3) طلحة فمات وملك على العراق كله وذلك على ستة أشهر من مقتل عثمان أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا قالوا أنا أبو الحسين بن الأنوسي أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة نا أبو عبد الله الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة أنا المدائني قال قتل الزبير ابن أربع وستين سنة ويقال اثنتين وستين سنة ويقال ابن إحدى وستين وقتل يوم الجمل في جمادى الآخرة أخبرنا أبو الأعز قراتكين ابن الأسعد أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار نا أبو حفص الفلاس قال وقتل

(1) المصدر نفسه. (2) في القاموس: نجت القبيحة: خرجت، وصوبها شارحه: القبيحة أي ذكر الحجل، قال: والمعنى خرجت من جحرها، وقد أخطأ في هذا المعنى، والصواب ما في القاموس. وتبيح العظم: تورم. (3) بالاصل مهملة بدون نقط ورسما: " نزل " وفي م: نزل والصواب عن مختصر ابن منظور 28 / 9. (*)

[434]

الزبير بوادي السباع سنة ست وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة ويكنى بأبي عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكتاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون بن راشد نا أبو زرعة قال وقال أحمد بن حنبل كان الجمل سنة ست وثلاثين أخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر المقرئ قال سمعت مكحولاً البيروتي قال سمعت عثمان بن خرزاد يقول سمعت مصعب الزبيري وغيره يقول قتل الزبير بعد عثمان بشهرين كذا فيه وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو خازم (1) بن الفراء أنا أبو يوسف بن عمر نا محمد بن مخلد نا عباس بن محمد وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسين بن الفرخ أنا أبو الفرخ بن الإسفرايني وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن الهيثم وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل المقرئ أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل قالوا أنا أبو نعيم قال وقتل طلحة والزبير في سنة ست وثلاثين وقال بعضهم في رجب أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا محمد بن أحمد بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان حدثنا الزبير بن بكار قال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله قال اشترك في قتل الزبير عمرو بن جرموز التميمي بن مجاشع والنعر وفضالة بن حابس التميميان (2) ثم السعديان وكان الذي ولي قتله عمرو بن جرموز التميمي بن مجاشع والنعر

(1) بالاصل: خازم، بالحاء المهملة، والصواب: أبو خازم بالحاء المعجمة وقد مضى التعريف به. (2) بالاصل: التميميان. (*)

[435]

وفضالة بن حابس التميميان (1) ثم السعديان وكان الذي ولي قتله عمرو بن جرموز ورفده فضالة بن حابس والنعر وقال أحد الشعراء يمدح الزبير ألم تر أبناء الزبير تحالفوا * على المجد ما صامت قريش وصلت قريش غياث في السنين وأنتم * غياث قريش حيث صارت وحلت * قال الزبير وقتل الزبير وهو ابن سبع وستين أو ست وسبعين (2) سنة وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي الزبير بن العوام (3) * غدر ابن جرموز بفارس بهمة * يوم اللقاء وكان يوم معرد يا عمرو لو نبهته لوجدته * لا طائشا رعش (4) السنان ولا اليد ثكلتك أمك إن قتلت لمسلما * حلت عليك عقوبة المتعمد (5) إن الزبير لذو بلاء صادق * سمح شجيته كريم المشهد كم غمرة قد خاضها لم يثنه * عنها طرادك يا ابن ققع القرد (6) فاذهب فما ظفرت يداك بمثله * فيما مضى فيما تروح وتغتدي * أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين الطيوري أنا أبو الحسين العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أنا صالح بن أحمد أخبرني أحمد قال طلحة والزبير لم يقتلهم أصحاب علي طلحة قتله مروان بن الحكم والزبير قتله ابن جرموز وهو منصرف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا أبو العلاء أنا أبو بكر بن أبي أمية نا أبي قال وفي سنة ست وثلاثين طلحة والزبير يعني قتلا

(1) بالاصل: التميميان. (2) في نسب قريش للمصعب الزبيري ص 235: قتل وهو ابن سبع وأوسد وستين سنة. (3) تقدمت الابيات قريبا. (4) بالاصل: " رعيش " والمثبت عن الرواية السابقة، وهو الذي أخذته الرعدة. (5) بالاصل: المتعمد، والصواب عن

[436]

أنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي قتل في رجب سنة ست وثلاثين شهد بدرا قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا محمد بن مكي أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربيعي قال وكانت وقعة الجمل يوم الخميس لعشر خلون من جماد الآخرة يعني سنة ست وثلاثين وقتل أبو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بوادي السباع على سبعة فراسخ من البصرة قتله ابن جرموز كتب إلي أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس (2) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى يكنى أبا عبد الله شهد فتح مصر واختط بمصر وكان أمير ريع أول من طلع الحصن روى عنه من أهل مصر سفيان بن وهب الخولاني وثابت بن طريف المرادي قتل بوادي السباع منصرفه من الجمل سنة ست وثلاثين أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني شهد بدرا وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه ابنه عبد الله وعروة في العلم والزكاة والبيوع قتل يوم الجمل فكان يوم الجمل يوم الجمعة لعشر خلون من جماد الآخرة سنة ست وثلاثين قتله ابن جرموز بوادي السباع قاله خليفة بن خياط (4) وقال الواقدي يوم الخميس مثله وقال الزهري قال يحيى بن بكير نحو

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 - / 409. (2) استدركت اللفظة عن هامش الاصل ويجانبها كلمة صح. (3) لفظة غير مقروءة بالاصل ورسمها في م: " المرء ". (4) انظر تاريخ خليفة ص 181. (*)

[437]

ذلك وزاد وسنه أربع وستون سنة وشهد بدرا وهو ابن تسع وعشرين سنة وقال عمرو بن علي قتل سنة ست وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب في كتابه أنا القاضي أبو الحسين الهمداني أنا أبو عبد الله التميمي أنا أبو الفضل الحميري نا الحسين بن نصر بن المعادل قال سمعت أحمد بن صالح قال قرأت علي أبي نعيم قال وقتل الزبير وهو ابن ثنتين وخمسين أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطيور أنا أبو الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني محمد بن عبد الرحيم قال سمعت عليا قال سمعت سفيان يقول جاء ابن جرموز إلى مصعب بن الزبير فقال أفدني بالزبير قال فكتب إلي عبد الله بن الزبير في ذلك فكتب إليه أنا أقتل ابن جرموز بالزبير خل عنه ولا بشسع نعله (1) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو محمد المصري أنا أبو بكر الدينوري نا النضر بن عبد الله نا الأصمعي عن عبد الله بن مصعب عن فروة بن خالد كتب مصعب إلى عبد الله بن الزبير إني قد أخذت قاتل الزبير بن العوام فكتب إليه عبد الله لا تخف عنه دعه يلق الله بدم الزبير فتركه فأسف فخرج إلى الصياقلة (2) فنظر إلي سيف فأعجبه فاشتره ثم حكم في عرض الناس فقتل أخبرنا أبو الحسين بن أبي يعلى وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا (3) أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أخبرنا أبو طاهر الذهني نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح عن سالم (4) بن عبد الله بن عروة عن أبيه

(1) نقله الذهبي في سير الاعلام 1 / 64. (2) الصياقلة جمع صيقل، وهو شحاذ السيوف وجلاؤها (القاموس). (3) بالاصل: " أنا أنا " والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند. (4) في سير الاعلام 1 / 64 مسالم. (*)

[438]

عبد الله بن عروة أن عمير بن جرموز مرثد (1) عمرو بن جرموز (1) أتى (2) مصعبا حتى وضع يده في يده فقذفه في السجن وكتب إلى عبد الله بن الزبير فذكر له فكتب إليه أن بئس ما صنعت

أظننت أني قاتل أعرابيا من بني تميم بالزبير خل سبيله فخلاه حتى إذا كان ببعض السواد لحق بقصر من قصوره عليه رخ (3) ثم أمر إنسانا أن يطرحه عليه فطرحه عليه فقتله وكان قد كره الحياة لما كان يهول عليه ويرى في منامه وذلك دعاه إلى ما فعل وهو في حديث سالم أخبرنا أبو محمد هبة الله بن محمد بن طائوس أنا محمد بن علي بن الحسن أنا علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن سهل الأسدي حدثني يعقوب بن سليمان الهاشمي حدثني شيخ من موالينا قال قال محمد ثم رأيت الشيخ فسألته فحدثني به قال كنت يوما مع قوم فتذكرنا أمر علي وطلحة والزبير فكانني نلت من الزبير فلما كان في الليل أريت في منامي كأنني انتهيت إلى صحراء واسعة فيها خلق كثير عراة رؤوسهم رؤوس الكلاب وأجسادهم أجساد الناس مقطوعي الأيدي والأرجل من خلاف فيهم رجل مقطوع اليدين والرجلين فلم أر منظرا أوحش منه فامتلت رعبا وفزعا قلت من هؤلاء قيل هؤلاء الذين يشتمون أصحاب محمد قلت ما بال هذا (4) من بينهم مقطوع اليدين والرجلين قيل هذا أعلاهم في شتم علي عليه السلام قال فيينا أنا كذلك إذ رفع لي باب فدخلته فإذا درجة فصعدتها إلى موضع واسع وإذا رجل جالس حواليه جماعة قيل لي هذا النبي (صلى الله عليه وسلم) فدنوت منه فأخذت بيده فجذب يده من يدي وغمز يدي غمزة شديدة وقال تعود فذكرت ما كنت قلت في الزبير فقلت لا والله يا رسول الله لا أعود إلى شيء من ذلك قال فالتفت عليه السلام إلى رجل خلفه فقال يا زبير قد ذكر أنه لا يعود فأقله قال قد أقلت يا رسول الله قال فأخذت يده فجعلت أقبلها وأبكي وأضعها على صدري قال فانتبهت وأنه ليخيل إلي أنني أجد بردها في ظهري

(1) كذا، ما بين الرقمين بالأصل. (2) بالأصل: "أبي" والمثبت عن سير الاعلام. (3) كذا بالأصل، وفي سير الاعلام: "أج". (4) بالأصل: هؤلاء. والصواب عن مختصر ابن منظور 29 / 9. (*)

[439]

2240 الزبير بن الصلت الكندي المدني (1) وجهه أبوه بكتابه إلى معاوية بن أبي سفيان أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس وأبو الزكاة عبد الوهاب بن المبارك وغيرهما قالوا أنبأنا ثابت بن بندار أنا أبو ثعلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن الملحمي نا أبو الفرج المعافا بن زكريا النهرواني نا محمد بن الحسن بن دريد أنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن أبي (2) المسكين قال كان أهل المدينة إذا نسبوا رجلا إلى الإقبال قالوا لقي ليلة كثير بن الصلت قال فسألت شيخانهم عن ذلك فقالوا أمر معاوية رجلا من آل أبي بكر أن يبني له منزلا بالمدينة ينزله إذا اجتاز إلى مكة ففعل وأقبل معاوية والبكري يسايره إذ نظر من الثنية (3) إلى منزل كثير بن الصلت الكندي أحد بني وليعة وهم أخوال علي بن عبد الله بن العباس فقال معاوية للبكري أمزلي (4) هذا فقال ليس به يا أمير المؤمنين ومنزلك قريب ولو صرت إلى قرار المصلى لقد رأيتك وهكذا منزل كثير بن الصلت فقال معاوية إن منزل كثير لهنيئ أفتراه بئعه ونظر إلى كثير في موكبه على بعير له فبعث إليه فدعاه وسايره وسأله عن رأيه في المنزل فقال ليسيت أقدر على بيعه يا أمير المؤمنين قال أو ليس لك قال بلى ولكن قدمنا هذا الحرم ونحن ننسب إلى آباءنا ونعرف بأحسابنا فاستولى على ذلك هذا المنزل وصرنا نعرف به وهو بعد سبعون مختمرة ليس يحول بين الناس وبين معرفة حالهن إلا حائطه ولو خرجن (5) منه كشف منه ما لا يقدر على احتماله فقال أيمنك وأنيخ بعيرك فأصب على هامته وسنامه حتى أوار يهما فقال يا أمير المؤمنين إنني لا أجد إلى ذلك سبيلا لما أعلمتك وكانت له نفس شديدة ففضى معاوية حجه وفيه عنه إعراف وقد كان أسلفه مائتي ألف درهم في غرم

(1) ترجمته في الوافي بالوفيات 14 / 186 وفيه: الزبير بن كثير بن الصلت الكندي المدني. (2) عن مختصر ابن منظور وبالأصل "ابن". (3) في المختصر: القبة. (4) بالأصل: "أمزلي" والصواب عن المختصر. (5) عن المختصر وبالأصل: حرض. (*)

[440]

لزمه فلما نفذ معاوية أوصى مروان بن الحكم بقبض المال منه وقال إن استأجلك فأجله أجلًا قصيرا فإن وافاك بالمال وإلا فبع ربه وملكه حتى تستوفي ذلك منه وكان الذي بين مروان وكثير قبيحا فلما نفذ معاوية أرسل مروان إلى كثير فأعلمه ما أمر به فاستأجله شهرا فقبل وقال في شهر ما كفى ورجع كثير إلى منزله وقد ضاقت به الأرض فدعا ابنه الزبير وكان به يكنى وقال يا بني إنا لسننا نجد لنا خيرا من أمير المؤمنين وإن كان قد أمر فينا بما أمر فكتب له ووجهه وعظم الحق فلما كان في آخر يوم من الأجل ولم يأت عن ابنه خبر فعلم أن مروان سيهجم عليه بما يكره أتى سعيد بن العاص فقال له ما جاء بك قال الشر قال لا شر عليك فأخبره بخبره فقال له سعيد إن أحببت أن أتولى المال ودفعه

واكتتاب البراءة لك بذلك فعلت وإن شئت حمل إليك فجزاه خيرا وانصرف حتى إذا كان ببعض الطريق ذكر قيس بن سعد بن عبادة فقال قيس سيد هذا الحرم من ذي يمن وقد ابتليت بما علم فلو أتيتك وأسندت (1) أمري إليه لكان لي عون صدق فجاء إلى قيس فقال له ما جاء بك قال الشر لا شر عليك فأخبره خبره فقال له قيس أمسيت عن حاجتك وهي مصيحتك غدا إلى منزلك وإن أحببت ولينا حملها عنك إلى مروان فانصرف كثير حتى إذا أخذ حلقة باب داره ذكر عبد الله بن جعفر ذي الجناحين فقال ما فيهم أحد أشد كراما لي منه فإن بلغه ما صنعت وما صنع الرجلان لم استقلها منه أبدا فدخل وهو يتعشى وبين يديه شمعة عظيمة فسمع وطئ كثير وكان جسيما فلما دخل عليه قال يا أبا الزبير العشاء قال أصبت منه ما كفى قال ما جاء بك قال الشر قال لا شر عليك فأخبره الخبر فالتفت إلى هانئ وكيله قال ما عندك قال مائة ألف قال ما جاء من شئ نصفه إلا تم بإذن الله ثم نظر في وجوه جلسائه ومعه رجل من بني الأرقط من ولد علي فضحك وقال هي عندي قال من أين لك

(1) بالاصل: وأنشدت، والمثبت عن المختصر. (*)

[441]

قال من فضول صلاتك أجمعها لأفتكك مما أنت فيه فانصرف كثير إلى منزله فبات آمنا وأمن نساؤه وحرمه فلما كان من السحر ضرب عليه الباب فإذا ابنه قد قدم بكتاب معاوية إلى مروان ألا يعرض له وكتب براءة له وأصبح عاديا إلى مروان فدفع كتبه إليه وانصرف إلى سعيد بن العاص فإذا البدر على ظهر الطريق فلما نظر إليه قال أوجنا (1) أبا الزبير إلى العدو قال ما لذلك جئت ولكن أتيك أسرك وأشكرك وأفرك مالك هذا كتاب أمير المؤمنين فقراه وقال أتراني راجعا في شئ أمرت لك به لا يكون هذا أبدا أرجع وحمل معه المال فأتى قيس بن سعد فإذا المال مجموع فأخبره خبره فقال أفا رده يا أبا الزبير في مالي وقد أمرت لك به والله ما يكون هذا أحملها يا غلام معه ثم أتى عبد الله بن جعفر فأخبره خبره فقال ما كنت أرجع في شئ أمرت لك به فقال كثير ما كان من عندك قبضته وأما ما استقرضته فلا أريده فقال عبد الله أنا على قضاء الديون أقوى منك على اكتساب المال ولك خروق فارقعها به وانصرف بها فصار مثلا في المدينة 2241 الزبير أو أبو الزبير بن المنذر بن عمر (2) كاتب الوليد بن يزيد حكى عن الوليد بن يزيد حكى عن المنهال بن عبد الملك وإسحاق بن أيوب وجويرية بن أسماء قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الكاتب (3) أخبرني الحسن (4) بن علي نا أحمد بن الحارث الخراز (5) قال وأخبرني

(1) بالاصل: " أخبرنا أنا الزبير " والمثبت عن المختصر. (2) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3781. (3) الاغانى 7 / 15 في أخبار الوليد بن يزيد، ونقله ابن العديم في البغية. (4) عن الاغانى وبالاصل " الحسين ". (5) عن الاغانى وم وبالاصل " الحرار " وفي ابن العديم: الخراز. (*)

[442]

أحمد بن عبد العزيز نا عمر بن شبة عن المدائني عن جويرية بن أسماء عن المنهال بن عبد الملك وإسحاق بن أيوب كلهم عن الزبير بن المنذر بن عمر (1) قال وكان كاتبنا للوليد بن يزيد قال أرسل إلي الوليد صبيحة اليوم الذي أتته فيه الخلافة فأتته فقال يا أبا الزبير ما أتت علي ليلة أطول من هذه عرضت لي أمور حدثت نفسي فيها بأمور وهذا الرجل قد أولع بي فأركب بنا نتنفس فركب وسرت معه فسار ميلين ووقف على تل فجعل يشكو هشاما إذ نظر إلى رهج (2) قد أقبل قال عمر بن شبة في حديثه وسمع قعقة البريد فتعوذ بالله من شر هشام وقال هذا البريد قد أقبل بموت وحي (3) أو بملك عاجل فقلت لا يسوؤك الله أيها الأمير بل يسرك وبيقبك إذ بدا رجلان على البريد مقبلان أحدهما مولى لأبي سيفان بن حرب فلما قربا أتيا الوليد فنزلا يعدوان حتى دنوا فسلما عليه بالخلافة فوجم فجعل يكرران عليه التسليم بالخلافة فقال وبحكما ما الخبر أمات هشام قالا نعم قال مرحبا بكما ما معكما قالا كتاب مولاك سالم بن عبد الرحمن فقرا الكتاب وانصرفنا فسأل عن عياض بن مسلم الذي كان هشام ضربه وحيسه فقالا (4) يا أمير المؤمنين لم يزل محبوبا حتى نزل بهشام أمر الله عز وجل فلما صار إلى حال لا ترجى الحياة لمثله معها أرسل عياض إلى الخزان احتفظوا بما في أيديكم فلا يصلن أحد (5) إلى شئ وأفاق هشام إفاقة فطلب شيتا فمعه فقال أرانا كنا خزاننا للوليد وقضى من ساعته فخرج عياض من السجن ساعة قضى هشام الأبواب والخزائن وأمر بهشام فأنزل عن فراشه ومنعهم أن يكفونوه من الخزائن فكفنه غالب مولى هشام ولم يجدوا قممها (6) حتى استعاروه وأمر الوليد بأخذ ابني هشام بن إسماعيل فأخذا بعد أن عاز إبراهيم بن هشام بقبر

(1) في الاغاني: عن أبي الزبير المنذر بن عمرو. (2) الرهج والرهج: الغبار. (3) أي سريع. (4) بالاصل: فقال. (5) بالاصل: " إذا لثئ " والمثبت عن الاغاني. (6) القمقم: الاناء من نحاس يسخن فيه الماء. (*)

[443]

يزيد بن عبد الملك فقال الوليد ما أراه إلا قد نجا فقال يحيى بن عروة بن الزبير وأخوه عبد الله إن الله لم يجعل قبر أبيك معاذاً للظالمين فحذه برد ما في يده من مال الله فقال صدقت فأخذهم وبعث بهما إلى يوسف بن عمر وكتب إليه بأن يبسط عليهما العذاب حتى يتلفا ففعل ذلك بهما وماتا جميعاً في العذاب بعد أن أقيم إبراهيم بن هشام للناس حتى اقتضوا منه المظالم وقال عمر بن شبة في خبره إنه لما نعي له هشام قال والله لأتلقين هذه النعمة بسكره قبل الظهر ثم أنشأ يقول طاب نومي وللشرف السلافة (1) * إذ أتاني نعي من بالرفافة فأتى البريد ينعي هشاماً * وأتانا بخاتم للخلافة فاصطحبنا من خمر عانة (2) صرفاً * ولهونا بقينة عزافة * ثم حلف لا يبرح من موضعه حتى يغني في هذا الشعر ويشرب عليه فغني له فيه وشرب حتى سكر ثم دخل فبويع له مضروب عليه في الأصل وأسقطه القاسم في النسخة المستجدة التي هي الفرع والغالب على ظنه أنه أصل وأن القاسم لما رأى في الكلام ركافة ضرب عليه ولم يلحقه في الفرع وكذلك فعل في غير موضع من الكتاب فاستدللت بغير هذه القصة على هذه وسمعت أيضاً ذلك ممن سبقنا وشاهد القسم فإن كان سبق في مواضع من الكتاب على شيوخ لم يلحقهم ولم يكن له منهم على إجازة مواضع يستقيحها 2242 زحر بن قيس الجعفي الكوفي (3) أدرك علياً وشهد معه صفين وكان شريفاً فارساً وله ولد أشرف حكى عن علي بن أبي طالب والحسن بن علي روى عنه الشعبي

(1) في الاغاني: طاب يومي ولد شرب السلافة. (2) بالاصل: " غاية " والصواب عن الاغاني، وعانة: بلدة على الفرات تنسب إليها الخمر العانية. (3) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3783 وتاريخ بغداد 8 / 487 والوافي بالوفيات 14 / 189. (*)

[444]

وكان خطيباً بليغاً ووفد على يزيد بن معاوية أخبرنا أبو الحسن بن سعد نا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (1) أنا محمد بن عبد الواحد (2) الصغير نا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن محمد بن المغلس نا سعيد بن يحيى الأموي حدثني عبد الله يعني ابن سعيد عمه (3) عن زياد وهو البكائي (4) نا المجالد بن سعيد نا الشعبي أخبرني زحر بن قيس الجعفي قال بعثني علي على أربعمائة من أهل العراق وأمرونا أن ننزل المدائن (5) رابطة فوالله إنا لجلوس عند غروب الشمس على الطريق إذ جاءنا رجل قد أعرق دابته قال فقلنا من أين أقبلت من الكوفة قلنا متى خرجت قال اليوم قال قلنا فما الخير خرج أمير المؤمنين إلى الصلاة صلاة الفجر فابتدره ابن بجرة (6) وابن ملجم فصربه أحدهما ضربة (7) إن الرجل ليعيش مما هو أشد منها أو يموت مما هو أهون منها قال ثم ذهب قال عبد الله بن وهب السبائي (8) ورفع يده إلى السماء الله أكبر الله أكبر (7) قال قلت له ما شأنك قال لو أخبرنا هذا أنه نظر إلى دماغه قد خرج عرفت أن أمير المؤمنين لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه قال فوالله ما مكث إلا (7) تلك الليلة حتى جاءنا كتاب الحسن بن علي من (9) عبد الله حسن أمير المؤمنين إلى زحر بن قيس أما بعد فخذ البيعة ممن قبلك قال فقلنا أين ما قلت قال ما كنت أراه يموت قرأت علي أبي الوفاء حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد نا عبد الوهاب المدائني أنا أبو سليمان بن زبر نا عبد الله بن أحمد بن جعفر نا محمد بن جرير الطبري قال (10) قال هشام بن محمد قال أبو مخنف ثم إن

(1) الخير في تاريخ بغداد 8 / 488 وبغية الطلب 8 / 3783. (2) تاريخ بغداد: عبد الوهاب. (3) بالاصل: عنه، والمثبت عن تاريخ بغداد. (4) بالاصل: البكالي، والمثبت عن تاريخ بغداد. (5) بالاصل: الميدان، والصواب عن تاريخ بغداد. (6) في تاريخ بغداد: ابن بجة. (7) الزيادة عن تاريخ بغداد. (8) بالاصل: الشيباني، والمثبت عن تاريخ بغداد. (9) بالاصل: " بن " والصواب ما أثبت. (10) الخير في تاريخ الطبري 5 / 459 ونقله ابن العديم في بغية الطلب 8 / 3784. (*)

[445]

عبيد الله بن زياد نصب رأس الحسين في الكوفة فجعل يدار به ثم دعا زحر بن قيس فسرح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد بن معاوية وكان مع زحر أبو بردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي ظبيان الأزدي فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد قال هشام فحدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي عن أبيه عن الغاز بن ربيعة الجرشي (1) من حمير قال والله إنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذا أقبل زحر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويلك ما وراءك وما عندك فقال أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله ونصره ورد علينا الحسين بن علي بن أبي طالب في ثمانية عشر من أهل بيته وستين من شيعته قال فسرنا إليهم فسألناهم أن يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيدالله بن زياد أو القتال فاختاروا القتال على الاستسلام فغدونا عليهم مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم جعلوا يهربون إلى غير وزر ويلوذون منا بالأكام والحفر لوإذا كما لاذ الحمام من صقر فوالله يا أمير المؤمنين ما كانوا إلا جزر (2) جزور أو نومة (3) قائل حتى أتينا على آخرهم فهاتيك أجسادهم مجردة (4) وتياهم مرملة وخدودهم معفرة تصهرهم الشمس وتسفي عليهم الريح زوارهم العقبان والرخم بقي سبب قال فدمعت عين يزيد فقال كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين لعن الله ابن سمية أما والله لو أني صاحبه لعفوت عنه ورحم الله الحسين ولم يصله بشئ (5)

(1) بالاصل: " المعار بن ربيعة الجرشي " كذا، والصواب ما أثبت عن الطبري. (2) زيادة عن الطبري. (3) بالاصل: " وقومه " والصواب عن الطبري. (4) بالاصل " محررة " وفي المختصر وابن العديم: " مجزرة " والمثبت عن الطبري. (5) كذا ورد بالاصل، وعقب ابن العديم بعد ذكره الخبر: هكذا قال الحافظ أبو القاسم، والذي يقع لي أن الذي قدم برأس الحسين على يزيد هو غير زحر بن قيس الجعفي، فإن الجعفي شهد صفين مع علي رضي الله عنه، وقدمه على أربعمئة من أهل العراق، وبقي بعده مؤمرا، وأمره الحسن رضي الله عنه بأخذ البيعة له، وكان شريفا في قومه. فيبعد عندي أن يقاتل الحسين ويخرج برأسه ويحضر بين يدي يزيد، ويقول ما قال، قول متشف، وقد وافق الجعفي في اسمه واسم أبيه وفي كونه من الكوفة، فطن أبو القاسم الحافظ أنه الجعفي وليس به. والله أعلم. (*)

[446]

أبنا أبو الغنائم الكوفي حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (1) زحر بن قيس خرجت حين أصيب علي إلي المدائن (2) وكان أهله بها قاله محمد بن أبي بكر عن أبي محسن عن حصين عن الشعبي أخبرنا أبو الحسن ابن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله قالنا لنا أبو بكر الخطيب (3) زحر بن قيس الجعفي الكوفي أحد أصحاب علي بن أبي طالب أنزله على المدائن في جماعة جعلهم هناك رابطة روى عنه عامر الشعبي وحصين بن عبد الرحمن وهذا وهم إنما روى حصين عن الشعبي عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسين (4) بن الطيوري أخبرنا أبو الحسين العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (5) قال زحر بن قيس الجعفي كوفي ثقة من كبار التابعين 2243 زحنة بن عبد الله ويقال زحمة الكلبي أحد فرسانهم شهد وقعة مرج راهط وقتل الضحاك بن قيس له ذكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر محمد بن العباس أنا أبو الحسن أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا

(1) التاريخ الكبير 2 / 1 / 445. (2) بالاصل: " أصبت على أبي المداين " وصوبنا العبارة عن البخاري. (3) تاريخ بغداد 8 / 487. (4) بالاصل: ابن الحصين. (5) تاريخ الثقات للعجلي ص 165 وفيه: كوفي تابعي ثقة. (*)

[447]

محمد بن سعد (1) أنا علي بن محمد يعني المدائني عن الشرقي بن القطامي الكلبي قال قتل الضحاك بن قيس رجل من كلب يقال له زحمة بن عبد الله قال وأنا محمد بن سعد أنا علي بن محمد عن خالد عن يزيد بن بشر الكلبي حدثني ابن سهل بمقتل الضحاك قال مر بنا رجل يقال له زحمة ما يطعن أحدا إلا صرعه ولا يضرب أحدا إلا قتله فحمل على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى حتى ضرب رجلا فجدله فأتيته فإذا هو الضحاك بن قيس فاحتزرت رأسه فأتيته به مروان فقال أنت قتلتها قلت لا وأخبرته من قتله وكيف صنع فأعجبه صدقي وكره قتل الضحاك وقال الآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلت بالكتائب أضرب بعضها ببعض وأمر لي بجائزة (2) قرأت على أبي غالب البنا عن أبي الفتح المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما زحمة فهو زحمة بن عبد الله الذي قتل الضحاك

في يوم المرح قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال وأنا زحنة أوله زاي مضمومة وبعد الحاء نون فهو زحنة بن عبد الله الذي قتل الضحاك بن قيس الفهري يوم المرح (3) قاله الدارقطني وقال ابن سعد في الطبقات عن (4) المدائني هو زحمة بالميم والنفس إلي قوله في هذا أسكن والله أعلم بالصواب 2244 زرارة بن حرب (5) بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة (6) ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار الكلابي والد عبد العزيز بن زرارة وقد هو وابنه على معاوية وكان سيد أهل البادية وكان شاعرا

[448]

بلغني أن عبد العزيز بن زرارة خرج مع يزيد بن معاوية غازيا إلى بلاد الروم فمات فكتب يزيد يبعثه إلى معاوية فورد الكتاب على معاوية وزرارة عنده فقال يا زرارة إن في هذا الكتاب موت فتى (1) العرب قال هوذا ابنك يا أمير المؤمنين أو ابني قال بل هو ابنك عبد العزيز فأعظم الله عليه أجره وجزع (2) عليه معاوية فخرج زرارة وهو يقول (3) * ألا زان قتل عبد العزيز * يصلى الحروب وسد الثغورا وزان المنابر عبد العزيز * وزان النشاط وزان السريرا وأورى زناد بني عامر * غلاما وقضى عليه الأمورا * * فحاط الحریم وكف العظيم * وأغنى الفقير وأعطى الكسيريا ولم ير ما كان من فعله * كثيرا ولكن رآه صغيرا وما زال مذ كان عبد * العزيز إما وزيرا وإما أميرا رمته المنون على غربة * بسهم فأصبح حدي عنورا نجاه ابن حرب إلي الغداة * فأصبحت شيخا مصابا ضريبا وقال فتى الناس في حفرة * تجر عليه الأعاصير مورا فقلت له ابنك زار القبور * أم ابني معاوي زار القبور * * فقال بل ابنك عبد العزيز * فكاد الفؤاد له أن يطيرا فإن يكن الموت أودى به * وأصبح (4) نبج الكلاب زيرا فكل فتى شارب كأسه * فإما صغيرا وإما كبيرا * وذهب أكثر (5) قومه بأرض الروم فمر عليه مروان بن الحكم وهو على حاله (6) فسأله كيف أنت فقال بخير أنبتنا الله فأحسن نباتنا (7) وحصدنا فأحسن حصادنا

(1) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن الوافي بالوفيات، وفي ابن حزم: هذا كتاب ينعى سيد العرب. (2) بالأصل: " وخرج " والصواب عن الوافي. (3) بعضها في الوافي 14 / 194. (4) عجزه في الوافي: وأصبح مخ الكلابي ريرا. (5) عن ابن حزم والوافي، وبالأصل: أكبر. (6) في الوافي: " ماله " وفي ابن حزم: ماء له. (7) بالأصل: " أثبتنا فأحسن نباتنا " والمثبت عن ابن حزم والوافي. (*)

[449]

وحكى عبد الله بن سعد القطريلي عن الواقدي أنه بلغ معاوية مصاب عبد العزيز بن زرارة بالقسطنطينية وكان غزاها مع ابنه يزيد بن معاوية قال لأبيه زرارة بن حرب أصيب فتى العرب فقال له ابني أم ابنك يا أمير المؤمنين قال بل ابنك فأجرك الله عليه ثم قال زرارة يرثي ابنه * أمطمع صبحني الدرب ولم أقل * لرمس بأعلى الصحيحان ألا اسلم فتى لا تخال الدهر ضربة لازب * عليه ولا يخفى على المتوسم

[450]

* ذكر من اسمه (1) زرارة " 2245 زرارة (2) حاجب المتوكل حكي عن ذي النون المصري وعن المتوكل حكي عنه عيسى البغدادي وقدم دمشق في صحبة المتوكل كما ذكر عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر في تسمية من قدم دمشق مع المتوكل فيما قرأته بخطه أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (3) نا عثمان بن محمد هو العثماني (4) أنا أحمد (5) بن محمد بن عيسى حدثني محمد بن أحمد الحذاء قال سمعت هارون بن عيسى البغدادي يقول حدثني أبي عن زرارة حاجب (6) المتوكل قال لما انصرف ذو (7) النون من عند أمير المؤمنين دخل علي ليودعني فقلت لي دعوة ففعل فقربت إليه جامك لوزينج فقلت له كل من هذا فإنه يرزق تالدماع وينفع العقل فقال العقل ينفعه غير هذا قلت وما ينفعه قال اتباع أمر الله والانتهاه عن نهيه أما علمت أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إنما العاقل من عقل عن الله أمره ونهيه (8) فقلت

(1) ما بين معكوفتين زيادة منا للايضاح. (2) ترجمته في بغية الطلب 8 / 3787. (3) الخبر في حلية الاولياء 9 / 387 في ترجمة ذي النون المصري، ونقله ابن العديم عن أبي نعيم. (4) بالاصل: " العنابي " والصواب عن حلية الاولياء 9 / 354. (5) عن الحلية وابن العديم، وبالاصل: محمد. (6) في المصدرين السابقين: صاحب المتوكل. (7) بالاصل: ذا النون. (8) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية. (*) له أكرمني بأكله فقال أريد أذ من هذا قلت وأي شئ تريد قال هذا لمن (1) لا يعرف الحلوى ولا يعرف أكله وإن أهل معرفة الله يتخذون خلاف هذا اللوزينج فقلت لا أظن (2) أحدا في الدنيا يحسن أن يتخذ أجود من هذا وإن هذا من مطبخ أمير المؤمنين المتوكل على الله فقال أنا أصف لك لوزينج المتوكل فقلت هات له أبوك قال خذ لياب مكنون محض طعام المعرفة فأعجنه بماء الاجتهاد وانصب أنفية الانكماش وطابق صفو الوداد ثم اخبز خبز لوزينج العباد بحر نيران الزهاد وأوقده بحطب الأسى حتى ترمي نيران وقودها بنشر الصنا ثم احش ذلك بقند الرضا ولوز الشجا مرضوضان بمهراس الوفاء مطيبان بطينة (3) رقة عشق الهوى ثم اطوه طي الأكياس للأيام بالعزى وقطعه بسكاكين السهر جوف الدجى ورفض لذيق الكرى ونصده (4) على جامات القلق والشهق وانثر عليه سكرًا يعمل من زفرات الحرق ثم كله بأنامل التفويض في ولائم المناجاة بوجدان خواطر القلوب فعند ذلك تفريح كرب القلوب ومحل سرور المحب بالملك (5) المحبوب ثم ودعني وخرج

(1) بالاصل: " من " والصواب عن الحلية. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية. (5) عن الحلية وابن العديم، وبالاصل: محمد. (6) في المصدرين السابقين: صاحب المتوكل. (7) بالاصل: ذا النون. (8) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية. (*) له أكرمني بأكله فقال أريد أذ من هذا قلت وأي شئ تريد قال هذا لمن (1) لا يعرف الحلوى ولا يعرف أكله وإن أهل معرفة الله يتخذون خلاف هذا اللوزينج فقلت لا أظن (2) أحدا في الدنيا يحسن أن يتخذ أجود من هذا وإن هذا من مطبخ أمير المؤمنين المتوكل على الله فقال أنا أصف لك لوزينج المتوكل فقلت هات له أبوك قال خذ لياب مكنون محض طعام المعرفة فأعجنه بماء الاجتهاد وانصب أنفية الانكماش وطابق صفو الوداد ثم اخبز خبز لوزينج العباد بحر نيران الزهاد وأوقده بحطب الأسى حتى ترمي نيران وقودها بنشر الصنا ثم احش ذلك بقند الرضا ولوز الشجا مرضوضان بمهراس الوفاء مطيبان بطينة (3) رقة عشق الهوى ثم اطوه طي الأكياس للأيام بالعزى وقطعه بسكاكين السهر جوف الدجى ورفض لذيق الكرى ونصده (4) على جامات القلق والشهق وانثر عليه سكرًا يعمل من زفرات الحرق ثم كله بأنامل التفويض في ولائم المناجاة بوجدان خواطر القلوب فعند ذلك تفريح كرب القلوب ومحل سرور المحب بالملك (5) المحبوب ثم ودعني وخرج

(1) بالاصل: " من " والصواب عن الحلية. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن الحلية. (3) زيادة عن هامش الاصل، والحلية: " بطينة " وفي بغية الطلب: بطينة. (4) عن الحلية وابن العديم، وبالاصل: " ويصده ". (5) عن الحلية وابن العديم، وبالاصل: بما كرهه ". (*)